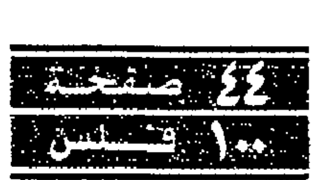
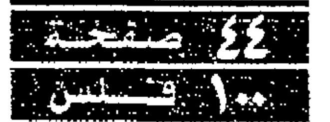


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر




٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ٢٣ شعبان ١٤٠٩ هـ - ٣٠ مارس (اذار) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٠٦٥ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 30 March, 1989 — 18th Year, No. 6065 — Kuwait.

الأمير يستقبل وزراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة



● سمو الامير لدى استقباله لوزراء الدول الاعضاء بمنظمة حماية البيئة

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس الوزراء والمفوضين للدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بمناسبة زيارتهم للبلاد للتوقيع على البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشافات واستغلال الجرف القاري، والذين يمثلون كلا من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة البحرين ودولة قطر والجمهورية العراقية ودولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية ودولة الكويت. وحضر المقابلة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي.

(طالع ص ٦)

القبس تكشف مضمون الرسالة التي أدت إلى عزله

منتظري طالب الخميني بوقف إراقة الدم

■ آية الله غولبكاني ابرز المرشحين لشغل المنصب الشاغر

لندن - القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ«القبس» عن مضمون رسالة سرية كانت وراء قرار عزل حسين علي منتظري من منصبه شبه الرسمي كخليفة للزعيم الايراني اية الله الخميني.

وقالت هذه المصادر ان الرسالة وجهها منتظري الى الخميني في الاسبوع الماضي ويدعوه فيها الى وضع حد لمسلسل الاعدامات ووقف اراقة الدماء.

وذكرت هذه المصادر ان منتظري كتب الى الخميني يقول: «دعنا على الاقل نوفر النساء الحوامل والامهات اللواتي عليهن تربية اطفالهن الصغار».

واضاف: «ان العالم ينظر الينا وكانه لا شغل لدينا سوى القتل والقتل».

وجاء في الرسالة ايضا: «كنا نريد السياسة في خدمة الاسلام، فاذا بالاسلام يصبح في خدمة السياسة والسياسيين».

واشارت المصادر نفسها الى ان منتظري كان قد رفض ايضا الفتوى التي اصدرها الخميني بقتل مؤلف كتاب «آيات شيطانية» سلمان رشدي الامر الذي ساهم في زيادة حدة الخلافات وانتقالها من السر الى العلن.

وقالت هذه المصادر ان الخميني فكر في اقالة منتظري في البداية، لكنه اثر ان تنتهي العلاقة بينهما بالاستقالة، لكي لا يفسر ذهاب منتظري بانه نتيجة لصراع قوي بين المعتدلين والمتشددين.

وكشفت المصادر الدبلوماسية الغربية عن ازاحة عدد اخر من الاشخاص المقربين من منتظري خلال الفترة الاخيرة، بينهم عدد من محافظي المقاطعات وعدد من الضباط في الجيش والحرس الثوري، وعدد آخر من ائمة المساجد الذين كان منتظري قد عينهم بنفسه خلال السنوات الخمس الماضية.

ورأت هذه المصادر ان استقالة نائب وزير الخارجية محمد جواد لاريجاني والمندوب الدائم لايران في الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي تندرج ايضا ضمن الصراع الحاد القائم حاليا داخل ايران والذي بدأ يهدد المزيد من الرؤوس الكبيرة مثل وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي.

وفي رأي هذه المصادر ان المتشددين ربحوا الجولة الاولى من المعركة ضد

(البقية على الصفحة ٢٥)

قصف بعبدا واليرزة ومقرّ «مكارثي» رغم الهدنة

صباح الأحمد يزور بيروت ودمشق

■ عون: اوروبا اقرب الينا من اميركا ■ عملية النزوح عن العاصمة مستمرة

● منظر عام لشطري بيروت.. ودخان القصف (رويتر)

تونس - بيروت - الوكالات - قيمت اللجنة العربية السداسية برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في اجتماع بتونس مساء امس نتائج اتصالاتها مع ٧ رؤساء جمهورية وحكومة وبرلمان لبنانيين، وخطة عملها المستقبلية للمرحلة الرابعة والاخيرة التي تشمل رؤساء الميليشيات والاحزاب السياسية في لبنان.

وتوقعت هذه المصادر في تصريحها لكونا ان تعقد الجولة الرابعة في بيروت خلال زيارة سيقوم بها الشيخ صباح الاحمد برفقة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في غضون الاسبوع المقبل الى هناك للاتصال بهذه الشخصيات اللبنانية التي لم تحددها.

وقالت ان الشيخ صباح والسيد القليبي سيقومان خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة لسوريا للالتقاء بالمسؤولين فيها لبحث الاوضاع الحالية التي يمر بها لبنان.

وكان مجلس الجامعة قد ناقش امس تقرير اللجنة السداسية واستمع الى شرح من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حول العلاقة بين سوريا ولبنان حيث اكد ارتباط امن سوريا بما يجري على الساحة اللبنانية واستعدادها للمساعدة على انهاء الازمة في لبنان.

وقد اتجه المجلس الى تاكيد الحل العربي للقضية اللبنانية وجدد ثقته في اللجنة السداسية داعيا جميع المعنيين بالمساعدة على انهاء الصراع الدائر في لبنان واتخاذ الاجراءات التي

(البقية على الصفحة ٢٥)



● الكوفية والعلم في «يوم الارض» (خاصة بـالقبس من غانا)

برعاية سمو الأمير



● وزير الدفاع يسلم الشهادة لاحد الضباط الخريجين

تخريج الدفعة الـ ١٩ من الطلبة الضباط المجندين

وزير الدفاع: سنتلقى قريبا الدفعة الاولى من صواريخ «آمون» المصرية (ص٩)

الاحتلال عزل الضفة وغزة

اليوم.. يوم الأرض

■ ٣ مطالب يقدمها عرفات الى ميتيران

■ شامير: مبارك رفض مقابلتي في واشنطن

الاراضي العربية المحتلة - عواصم - القبس والوكالات - اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الضفة الغربية وقطاع غزة وعزلتهما عن العالم الخارجي وفرضت حظر تجول في جميع انحاء القطاع ونشرت تعزيزات عسكرية ضخمة في المنطقتين المحتلتين كما وضعت قواتها في حالة تاهب في المناطق ذات الكثافة السكانية العربية في فلسطين المحتلة خوفا من اجتياح الانتفاضة الفلسطينية لـ «الخط الاخضر» الذي يفصل بين الضفة والقطاع والارض المحتلة عام ١٩٤٨ في ذكرى «يوم الارض» التي تصادف اليوم (طالع ص ٢٣).

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان السلطات الاسرائيلية تشعر بقلق عميق للغاية من انفجار الوضع في فلسطين المحتلة نفسها بعد ان دعا قادة الانتفاضة فلسطينيي الـ ٤٨ الى الثورة على الصهاينة.

واستشهد شابان فلسطينيان هما عادل جميل احمد سلمان من قرية سالم ورشاد علي البكري من مدينة

(البقية على الصفحة ٢٥)

ترشيح عرفات رئيسا لفلسطين

تونس - رويتر - اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة رشحت السيد ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين.

وقال المتحدث احمد عبدالرحمن لرويتر ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيقترع على هذا الترشيح عندما يجتمع في تونس يوم غد الجمعة.

صباح الاحمد التقى الرئيس التونسي

تونس - الوكالات - اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد هنا امس مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وذكر الشيخ صباح الاحمد في تصريح ادلى به للصحافيين انه نقل للرئيس بن علي تحيات حضرة صاحب السمو امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

واشار الى ان محادثاته مع الرئيس بن علي تناولت العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والاوضاع على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها بالقضية اللبنانية.

هيرد يبدأ زيارته للكويت غدا

يبدأ وزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد زيارة رسمية للكويت غدا - الجمعة - حيث يصل في الثامنة مساء. ويستقبله في المطار وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وعدد من كبار المسؤولين. ويعقد هيرد مؤتمرا صحفيا في الخامسة والنصف من مساء السبت بمقر السفارة البريطانية.

اذونات الغياب من ادارات الهجرة المختصة

صرح مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العميد خالد محمد المنيس بانه نظرا لانتقال مبنى الادارة العامة لشؤون الهجرة لمنطقة الفروانية ورغبة في تسهيل الاجراءات على المراجعين فانه قد تقرر اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٤/١ اصدار اذونات الغياب مدة تزيد على ستة اشهر لمن تقتضي ظروفهم ذلك من ادارات الهجرة المختصة المسجلة بها اقامة المطلوب له اذن شباب.

تأكيد سعودي - مصري على التضامن وتنقية الاجواء

الملك فهد مدّد زيارته للقاهرة

■ مبارك: مع مؤتمر دولي بدون لجنة تحضيرية

القاهرة - القبس والوكالات - مدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز زيارته الحالية لمصر لمدة يوم واحد لاجراء مزيد من المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال مسؤولون مصريون وسعوديون ان الملك فهد سيغادر القاهرة غدا الجمعة بدلا من اليوم بعد زيارة لقي خلالها استقبالا لم يحظ به اي زعيم دولة منذ زيارة الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون لمصر عام ١٩٧٤.

وقام العاهل السعودي والرئيس مبارك امس برحلة بالقطار عبر دلتا النيل في طريقهما الى الاسكندرية وتوقفا لتحية الجماهير في مدن بنها وقويسنا وطنطا ودمنهور وعقدا جولة جديدة من المحادثات في الصالون الرئيسي بالقطار وبقصر المنتزه في الاسكندرية تناولت عددا من القضايا المهمة المتعلقة بقضية الشرق الاوسط والتنسيق العربي من اجل توحيد وجهة النظر العربية تجاه حل القضية الفلسطينية في اطار المباحثات المكثفة التي سيجريها الرئيس المصري مع الادارة الاميركية في واشنطن الاسبوع المقبل، كما تناولت المحادثات الاوضاع المتدهورة في لبنان ومفاوضات السلام العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» المصرية لرويتر ان زيارة الملك فهد تعني ان الرئيس مبارك لن يمثل مصر وحدها في واشنطن وانما سيتحدث باسم غالبية الدول العربية.

ويقول دبلوماسيون ان زيارة الملك فهد التي احيطت بدعاية واسعة تمثل علامة على عودة مصر الى الصف العربي بعد عشر سنوات من مقاطعتها بسبب ابرامها معاهدة سلام مع اسرائيل.

الرئيس مبارك قال لرؤساء تحرير

(البقية على الصفحة ٢٥)

حوار ديمقراطي!

● جيلان ممددا على الارض (رويتر)

انقرة - الوكالات - اطلق نائب تركي النار امس على نائب اخر داخل مجلس النواب واصابه بجراح ادت الى وفاته في المستشفى. وذكر ان مشادة كلامية جرت داخل المجلس بين النائبين عبدالرزاق جيلان المعارض وادريس اركان من حزب «الوطن الام» الحاكم سرعان ما تطورت الى استخدام السلاح حين اطلق اركان رصاصة قاتلة على جيلان.

وينتمي النائب القاتل الى حزب الوطن الام الحاكم ممثلا عن ولاية سعرت.

يوغسلافيا باتجاه «اللبننة»

الجميع مسلحون في كوسوفو!

● شرطي يوغسلافي مسلح بمدفع لقنابل الغاز يحرس برلمان كوسوفو (رويتر)

بلغراد - ا.ف.ب - يرى المراقبون هنا ان المواجهات المسلحة بين قوى الامن والمتظاهرين الالبان التي اسفرت رسميا عن سقوط ٢٣ قتيلا خلال يومين في كوسوفو (١٣٧ قتيلا حسب منظمة المهاجرين الالبان في بروكسل) تهدد بادخال يوغسلافيا في وضع اشبه بالوضع اللبناني.

وفي حين اسفرت الاضطرابات الالبانية في عام ١٩٨١ رسميا عن مقتل تسعة اشخاص فان الحصيلة النهائية للتظاهرات الاخيرة تعطي صورة عن تجذر النزاع مع استخدام المتظاهرين للاسلحة النارية بما في ذلك البنادق ذات المناظير ضد الشرطة.

والخوف من انتقال الاحتجاج الالباني من التظاهرات السلمية الى المعارضة المسلحة في مواجهة اعادة وضع يد الصرب على اقليم كوسوفو يبدو اليوم اكبر من اي وقت مضى. وكان شرطيان قتلا على ايدي المتظاهرين واصيبت مروحية حومت فوق تظاهرة بطلقات سددت من اعلى مئذنة مسجد.

وكشف دبلوماسي غربي ان «الجميع مسلحون في كوسوفو. الالبان كما الصربيون ولا يستبعد انفجار العنف مع تاجج العواطف باعمال القتل والاعتقال».

(طالع ص٢٧)

د. الرقبة لـ «القبس»:

لم نقبل استقالة الدرباس وبوحمد ولم نتلق تظلمات من الموقوفين

كتب حسين عبدالرحمن:

قال وزير الكهرباء الدكتور حمود الرقبة ان كلا من الوكيلين المساعدين بالوزارة سعود الدرباس الوكيل المساعد ورئيس مهندسي الشبكات الكهربائية، وصادق احمد بوحمد الوكيل المساعد رئيس مهندسي تشغيل وصيانة المحطات، لم يتقدما بكتاب تظلم رسمي الى مكتبه حتى يوم امس بشأن القرار الذي اتخذه بوقفهما عن العمل، لحين انتهاء اللجنة المكلفة من مجلس الوزراء من التحقيق في مسؤولية حادث انقطاع التيار الكهربائي عن البلاد يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر الماضي.

وكان الوزير الرقبة يجيب عن سؤال لـ القبس حول ما اذا كان قد تلقى تظلما رسميا من الوكيلين، واضاف الوزير قائلا: ان الوكيلين المساعدين لم تقبل استقالتهما وانهما ما زالا ضمن الكادر الوظيفي للوزارة.

وقال ان عدد الذين اوقفوا عن العمل بسبب حادث الانقطاع ٦ اشخاص بمن فيهم الوكيلان المساعدان.

وقال د. الرقبة ان اللجنة المكلفة من مجلس الوزراء هي لجنة قضائية للحكم على التقرير الفني الذي اعدته الوزارة بعد انقطاع الكهرباء والتي كان الوكيلان ضمن اعضائها.

المهدي عين معتمد العاصمة وحكام الاقاليم

السودان: غارانغ يرحب بتبني الحكومة لاتفاقية أديس أبابا

الخرطوم - الوكالات - اصدر الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية قرارا امس بتعيين معتمد للعاصمة وحكام جدد فيما رحب جون غارانغ بتبني الحكومة الجديدة لاتفاقية اديس ابابا حول انهاء الحرب الاهلية في الجنوب ووصف ذلك بانه خطوة في الاتجاه الصحيح. ونسب اليه راديو الحركة الشعبية قوله: ان الشعب ينتظر الان الانتقال الى المرحلة التالية اي تقديم مشروع قانون الى البرلمان لاقرار الاتفاقية.

واكد وفد من الكونغرس الاميركي ان الحركة الشعبية وافقت على تمرير امدادات الاغاثة الى الجنوب خلال الهدنة التي تبدأ يوم السبت. وتم الاتفاق بين الحكومة السودانية وهيئة المعونة الاميركية على مبادلة ٢٥ الف طن من الذرة بكميات من القمح الاميركي لتغطية عمليات الاغاثة.

الجبهة القومية الاسلامية انتقدت التشكيل الحكومي الجديد والبرنامج المرحلي، وقالت ان التشكيل الوزاري تجاوز الشرعية الدستورية والبرلمانية. وفرض من جهات اجنبية.

(طالع ص٢٦)

بسبب «آيات شيطانية»

اغتيال امام مسجد بروكسل التونسي ونائبه

بروكسل - رويتر - قالت الشرطة البلجيكية ان امام المسجد الرئيسي في بروكسل ونائبه قتلا بالرصاص امس بعد ان تلقيا تهديدات تتعلق برواية الكاتب البريطاني سلمان رشدي «آيات شيطانية».

وشاهد مصور رويتر امرأة تخرج من مسجد بروكسل ملوحة بمسدس بعد ساعة من قتل الرجلين.

وصاحت المرأة في جمهور تجمع امام المسجد «احترسوا ساطلق النار» وذلك قبل ان تعتقلها الشرطة. ولم يتضح على الفور ان كانت السيدة هي التي قتلت الامام التونسي ومساعده.

معالجة ١٢ من ركاب «بوينغ الامارات»

أعطال في ٤ طائرات أخرت إقلاعها من المطار

كتب احمد شمس الدين:

علمت «القبس» ان عددا من ركاب طائرة البوينغ التابعة لطيران الامارات والتي هبطت هبوطا اضطراريا في مطار الكويت الدولي مساء امس الاول بسبب بلاغ كاذب.. قد اصيبوا بجروح ورضوض وكسور خلال عملية اخلاء الطائرة..

وقد تم نقل ١٢ راكبا مصابا الى مستشفى الفروانية غادر ٧ منهم بعد اجراء اللازم ولا يزال خمسة ركاب يتلقون العلاج.. وهم من الجنسيات الاردنية والاسترالية والهندية واللبنانية.

وعلمت «القبس» ايضا ان حركة الطيران في مطار الكويت الدولي قد شهدت يوم امس نوعا من التاخير في اقلاع عدد من الطائرات بسبب اصابتها باعطال مختلفة..

فقد كان على متن الطائرة الدانمركية المتجهة من الشارقة الى قبرص ١٩١ راكبا وملاحا عندما هبطت اضطراريا في حوالي الساعة الثالثة والثلث من بعد الظهر بسبب تسرب في زيت محركها الايسر.

اما الطائرة الليبية التي كانت متجهة من الكويت الى طرابلس وعلى متنها حوالي ٨٦ راكبا فقد تأخر اقلاعها لمدة ٢٤ ساعة بسبب اندلاع النيران في احد محركاتها قبل الاقلاع.

وعلمت «القبس» كذلك ان طائرة سعودية من نوع «ترايستار» كانت متجهة الى جدة تاخر اقلاعها لساعات بسبب وجود تسرب زيت في احد محركاتها.

واخيرا هبطت طائرة كويتية من نوع «اير باص» بشكل اضطراري في مطار الكويت اثناء عودتها من البحرين بسبب خلل في احد محركاتها ولم يصب اي من ركابها باذى.

المباحثات تناولت التعاون العسكري بين البلدين

وزير الدفاع يستقبل مدير عام الاركان المشتركة للقوات الباكستانية



● وزير الدفاع لدى استقباله مدير عام الاركان المشتركة للقوات الباكستانية

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس مدير عام الاركان المشتركة للقوات الباكستانية الفريق امتياز وريش واعضاء الوفد المرافق له.

وحضر اللقاء الوكيل المساعد لوزارة الدفاع للشؤون الادارية والقانونية حمود العتيبي وسفير جمهورية باكستان الاسلامية.

ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين وكذلك دار الحديث حول التعاون العسكري بين البلدين الصديقين.

من جهة اخرى عقد بمبنى وزارة الدفاع صباح امس اجتماع بين الوفد الكويتي والوفد الباكستاني الزائر للبلاد.

وترأس الوفد الكويتي في الاجتماع وكيل وزارة الدفاع المساعد للشؤون الادارية والقانونية حمود العتيبي وكبار ضباط وزارة الدفاع كما ترأسه عن الوفد الباكستاني الفريق امتياز وريش.

وتم خلال الاجتماع التشاور على التعاون العسكري بين البلدين في شتى المجالات.

العقيد القبندي يجتمع مع رئيس اركان القوات المسلحة بالامارات

اجتمع رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي في ابوظبي امس مع قائد مدرسة المشاة بالقوات المسلحة الكويتية العقيد الركن محمد القبندي والوفد العسكري المرافق له.

وتناول الاجتماع الذي عقد بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة تبادل الاحاديث الودية والهدايا التذكارية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل

إدارة التنفيذ

إعلان بيع محجوزات في الملف رقم ٣٨١/٨٩ج

تعلن وزارة العدل - ادارة التنفيذ/ قسم التنفيذ الجبري - أنه في يوم الثلاثاء الموافق ٤/٤/١٩٨٩م، ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، ستباع بالمزاد العلني بالمرقاب - المنطقة التجارية التاسعة - عمارة الشايع - دكان رقم ٣ و٤ - عمارة الشايع - قرطاسية المنجد - خلف وزارة التربية:

— منقولات «مكتبة المنجد» عائدة للمحكوم عليهما ١) صبرا حسن محسن، ٢) فيلكس طانيوس صقر، الموضحة تفصيلا بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٨ و١٩/٤/١٩٨٨م، التي توقع الحجز عليها لصالح/ شركة محمد حمود الشايع، تنفيذا للحكم رقم ٢٥٨/١٩٨٨م، وفاء لمبلغ ٢٥٠/ ٥٧٤٠ دك، واذا لم يكف هذا اليوم لاتمام البيع سيجري اتمامه في الأيام الثلاثة التالية.

فعلى راغبي الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه، ومن يرد المزيد من المعلومات فليراجع (قسم التنفيذ الجبري - ادارة التنفيذ - قصر العدل) أثناء الدوام الرسمي، وللبيان نعلن.

مدير ادارة التنفيذ

القاضي/ سالم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء الاقصى في يوم الأرض





أخي المسلم .. أختي المسلمة:

المسجد الاقصى ينادينا .. مسرى النبي الكريم يبعث الينا برسائله الملتهبة صباح مساء .. أولى القبلتين تستحث المسلمين وتنادي نخوة المعتصم فيهم .. ثالث الحرمين الشريفين اذاب صخوره الشوق الى جباه المسلمين الساجدة .. تراب فلسطين المعجون بدماء الصحابة والمجاهدين يؤرقه الظمأ لدم جديد .. لحبات العرق من المخلصين .. اخوانكم واخواتكم وابناؤكم وبناتكم يبزغ من حجارتهم فجر امتنا الذي طال انتظاره، ويتفجر من بقايا بيوتهم نهر العزة والكرامة في صحرائنا المقفرة.

واليوم تنتفض الارض في يومها وتستجمع بطولات اهلها تصغى للمآذن تعلن «الله اكبر» فيسري في عروقها الكبرياء، تتعلم من منابر المساجد دروس الجهاد، يتصدر موكب البطولة امل الامة وموعدها مع النصر شباب المساجد، طلاب العلم، ابناء هذه الارض الطيبة، صناع الغد المأمول.

نعم الارض تعرف اصحابها .. الحجر يلين في ايديهم، فيرجمون اعداء الله كل يوم .. والتضحيات تتعاظم والشهداء يتساقطون والجرحى بـالآلاف، ومن تعطلت اعمالهم يزدادون كل يوم.

وهذه الارقام اشارات واضحة في عظم مأساة اخواننا على ارض الاسراء والمعراج في انتفاضتهم المباركة:

* عدد الشهداء ٦٤٢
* عدد الجرحى ٣٢ الف جريح
* عدد المعاقين ٥٥٠٠
* عدد المعتقلين ٩٠٠٠٠ معتقل
* عدد البيوت المهدمة ٦٠٠ بيت
* عدد حالات الاجهاض ١٥٠٠ حالة.

فهل نكون لهم الانصار؟ فهل نشاركهم بشرف الجهاد؟ ان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان باب مفتوح للخير فسارعوا الى تقديم المعونات والزكوات والصدقات حتى تستمر الارض في عطائها، تلد الابطال وتعطينا الكرامة.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان باب مفتوح للخير فجاهدوا باموالكم

مجمع الاوقاف - الدور الثالث ص.ب ٦٥١٧٤ - المنصورية - الرمز البريدي 35152

هاتف: ٢٤٣٥٨٧٩/ ٢٤٣٥٨٩٣

حساب رقم ١٣٢٩٥/٤ - بيت التمويل الكويتي - المركز الرئيسي

برعاية سمو ولي العهد
اليوم افتتاح المؤتمر الخامس لجمعية اطباء الاسنان الكويتية

يشمل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته المؤتمر الخامس لجمعية اطباء الاسنان الكويتية الذي تنظمه الجمعية في الفترة من ٣٠ مارس الى ٢ ابريل المقبل.

وقد اناب سموه وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق لحضور حفل الافتتاح الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس في فندق شيراتون الكويت.

وزير الاعلام يستقبل السفير الصانع

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة امس سفير دولة الكويت لدى مملكة اسبانيا جاسم الصباغ.

توزيع انواط الخدمة بالحرس الوطني

قام مساعد مدير الهيئة العسكرية للشؤون الفنية والخدمات المقدم عادل سالم المخلف بتوزيع شهادات وانواط الخدمة العسكرية واوسمة الواجب العسكرية على بعض العسكريين في وحدة الشؤون الفنية والخدمات.

الحوطي: بلغنا مرحلة متقدمة في تصميم مشروع تحديث سوق الخضار واللحوم

اكد وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي ان الوزارة وبالتعاون مع بلدية الكويت وصلت الى مرحلة متقدمة في تصميم مشروع تحديث سوق الخضار واللحوم والاسماك القديم.

وقال في رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان هذا المشروع يحظى باهتمام ودعم من سمو امير البلاد الذي ابدى رغبته السامية في تامين تنفيذ هذا المشروع في اسرع وقت ممكن وذلك لتلبية احتياجات المواطنين.

واشار الوزير الحوطي الى انه عملا بهذه الرغبة السامية لسموه فان الوزارة تامل ان ينتهي تصميم هذا المشروع في القريب العاجل وبمستوى يتناسب ومكانة هذا السوق واهميته التاريخية.

وعن سوق الامير اكد وزير الاشغال العامة ان برنامج تنفيذ المشروع يسير حسب ما تم الاتفاق عليه، مشيرا الى ان الانتهاء من هذا التنفيذ سيتم في نهاية العام الحالي.

الدعيج وأمان بحثا العلاقات المشتركة بين الكويت وباكستان

استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح في مكتبه ظهر امس الوزير الاتحادي للعمال والقوى البشرية والباكستانيين في الخارج مالك مختار احمد امان.

وحضر اللقاء من الجانب الباكستاني سفير الباكستان لدى البلاد زاهد سعيد خان والوفد المرافق للوزير الباكستاني.

كما حضره من الجانب الكويتي اضافة للشيخ ابراهيم كبار موظفي الهيئة.

وتبادل الجانبان في اللقاء الاحاديث الودية وتناولا فيها العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في القطاع الزراعي.

وعرض الوزير الباكستاني تزويد الكويت بما تحتاجه من العمالة العادية او الفنية او ذات الاختصاص.

وابدى الشيخ ابراهيم استعداد الكويت التام لدراسة هذا الموضوع وبحثه من كافة جوانبه لتحديد حاجات البلاد من هذه الخبرات.

تمديد سنة أخرى لمجلس ادارة جمعية الصليبخات والدوحة

كتب ناهس العنزي:

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد قرارا وزاريا بتمديد مدة مجلس الادارة الموقت لجمعية الصليبخات والدوحة التعاونية.

وتنص المادة الاولى من القرار على تحديد مدة مجلس الادارة الموقت لجمعية الصليبخات والدوحة والمعين بموجب القرار الوزاري رقم ٤٤٨ لسنة ٨٧ لمدة سنة اخرى تنتهي في ٣٠/٣/٩٠ .. وتنص المادة الثانية على ان يجتمع مجلس الادارة في موعد لا يتجاوز ٣ ايام من تاريخ العمل بهذا القرار لانتخاب رئيس للمجلس ونائب للرئيس وامين الصندوق وامين سر الجمعية من بين الاعضاء.

الشرهان يشارك في اجتماع الجمعية العمومية لـ«عربسات»

غادر وزير المواصلات عبدالله الشرهان البلاد امس متوجها الى مسقط على رأس وفد الكويت لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للدورة الثانية عشرة للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) التي تستمر لمدة يومين، ويضم الوفد كلا من وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز الايوب والوكيل المساعد للشؤون الادارية احمد الحميدة ومدير الاتصالات الدولية عادل الابراهيم ومراقب العلاقات الدولية وليد النجار.

ويتضمن جدول اعمال هذه الاجتماعات عددا من الموضوعات من اهمها الوضع المالي للمؤسسة والحساب الختامي لعام ٨٨ والتصديق على مشروع الميزانية التقديرية لعام ١٩٨٩ وتقرير مجلس الادارة السنوي وعضوية جمهورية مصر العربية في المؤسسة وتنقيح اتفاقية المؤسسة وخطة تمديد اعمار اقمار الجيل الاول من الاقمار العربية والمصادقة على وثيقة التفاهم بين المؤسسة ومنظمة «انمارسات» وتعيين المدير العام للمؤسسة وتحديد موعد ومكان انعقاد اعمال الدورة المقبلة.

اعتبارا من اول ابريل اصدار اذونات الغياب لاكثر من ٦ أشهر

صرح مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العميد خالد محمد المنيس انه نظرا لانتقال مبنى الادارة العامة لشؤون الهجرة لمنطقة الفروانية ورغبة في تسهيل الاجراءات على المراجعين فانه تقرر اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٤/١ اصدار اذونات الغياب مدة تزيد على ستة اشهر لمن تقتضي ظروفهم ذلك من ادارات الهجرة المختصة المسجلة بها اقامة المطلوب له اذن غياب.

بنك خليجي للمعلومات البلدية

انطلاقا من مبدأ التعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، وما اوصت به اللجنة الدائمة لكبار مسؤولي الوزارات والاجهزة الحكومية المسؤولة عن البلديات بدول المجلس في اجتماعها الاول المنعقد بتاريخ ٢٩ و٣٠ نوفمبر ١٩٨٨ تقوم البلدية بتجميع المعلومات المتوفرة لدى اداراتها الفنية المختلفة بما في ذلك الخطط والمشاريع المستقبلية التي يمكن تنفيذها بشكل جماعي، مما يتضمن توفير الجهد والمال وذلك تمهيدا لانشاء بنك للمعلومات ومركز الابحاث في مواضيع الشؤون البلدية والقروية في اطار الامانة العامة للمجلس.


GENERAL
جنرال
GLEM-GAS
جليم غاز
براون
BRAUN
امانا
Amana
شركة الإتحاد التجارية
في الكترو ١٩٨٩
سعادة وزير التجارة والصناعة يتفضل بزيارة جناح الشركة
• منتجات جنرال اليابانية
مكيفات جنرال بنوعيها - الشباك
والوحدات المنفصلة .. احجام مختلفة
الوان جذابة تناسب كل ديكور ،
ثلاجات وغسالات جنرال ،
تلفزيونات و فيديوات .
• فريزرات الجور الايطالية الشهيرة
من ١٧٠ - ٧٠٠ لتر - افقي وعامودي
• طباخات جليم غاز العالمية
تشكيلة نادرة - موديلات متعددة - الوان مختلفة
• اجهزة براون المنزلية / مجففات شعر - خلاطات - محضرات طعام
• غسالات سبيدكوين • منتجات ليونارد الامريكية
• منتجات امانا العالمية
كل هذا تحت سقف واحد في جناحنا بمعرض الكترو ٨٩ بمشرف حيث
افضل فرصة للمشاهدة والمقارنة .. عندها تتأكد ان الجودة بين يديك
شركة الإتحاد التجارية
تلفون
٢٤٢٣٣٥١/١٠ خطوط
ليونارد
LEONARD
Speed Queen
سبيدكوين

الشرهان ترأس اجتماع لجنة التخطيط العليا بالمواصلات

ترأس وزير المواصلات عبدالله الشرهان امس اجتماع لجنة التخطيط العليا بالوزارة بحضور اعضاء اللجنة الوكلاء المساعدين واستعرضت اللجنة خلال هذا الاجتماع عددا من الموضوعات منها الاهتمام بتسهيل خدمة الهواتف العمومية بمطار الكويت واجراء دراسة لضمان عدم استغلال هذه الهواتف او سوء استخدامها من قبل بعض افراد الجمهور، كما اطلعت اللجنة على نتائج اجتماع اللجنة المشكلة برئاسة وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين للاجتماع بالمسؤولين في وزارة المالية لمناقشة بعض بنود الميزانية التقديرية المقبلة للوزارة، كما اطلعت اللجنة ايضا على نتائج اجتماع وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية مع المسؤولين بوزارة التخطيط حول الباب الرابع من الميزانية والمخصص للمشاريع المستقبلية للوزارة وتحديد أولوياتها، كما بحثت اللجنة العليا الخطوات التي تم اتخاذها بشان طباعة دليل الهاتف الورقي الجديد.

اعضاء اللجنة الاعلامية لاعمار الفاو يزورون القاهرة

غادر اعضاء اللجنة القومية الاعلامية لاعمار مدينة الفاو العربية الى القاهرة برئاسة رئيس اللجنة الاعلامية الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد، ومقرر اللجنة الدكتور احمد سامح محمود لمتابعة اعمال اللجنة القومية في مصر وسوف تعقد لقاءات جماهيرية وندوات شعبية وتجري اتصالات مع النقابات المهنية والجمعيات الاهلية.

١٦١ اسرة شملتها الدفعة الثالثة من البيوت الحكومية بالقرين ـ قطاع ب

اعلنت الهيئة العامة للاسكان بانها ستقوم بتوزيع الدفعة الثالثة من البيوت الحكومية التي انجزتها بمنطقة (القرين ـ قطاع (ب١) والبالغ عددها (١٦١) بيتا حكوميا، وهذه البيوت من اصل المشروع الاسكاني بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته السكنية (٧٤٥١) بيتا وذلك وفقا للمواعيد التالية:

اولا : يوما السبت والاحد ١، ٢ ابريل ١٩٨٩

ـ لتوزيع بطاقات القرعة

ثانيا : يوم الاربعاء ٥ ابريل ١٩٨٩

ـ لاجراء عملية القرعة.

وطلبت من المواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات ـ قاعة الاجتماعات الكبرى ـ الدور الاول ـ الساعة التاسعة صباحا ـ مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية لاستلام البطاقات واجراء عملية القرعة في المواعيد المبينه. واعلنت الهيئة اسماء المشمولين بهذه الدفعة وعددهم ١٦١ اسرة.

د. الشملان يختتم زيارته لمقاطعة اونتاريو الكندية

اختتم وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان زيارته الرسمية لمقاطعة اونتاريو الكندية امس بجولة في عدد من مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي.

وزار الدكتور الشملان امس جامعة يورك وهيئة الاتصالات التعليمية التابعة لاونتاريو.

وكان الوزير قد وصل الى تورنتو يوم الاحد الماضي في ختام جولة حملته الى كل من بريطانيا والولايات المتحدة واستهدفت الاطلاع على احدث نظم التعليم الفني والتكنولوجي المتبعة في مؤسسات وكليات التعليم العالي والالتقاء بالطلبة الكويتيين الدارسين في الدول الثلاث للتعرف على احوالهم واوضاعهم الدراسية.

واجرى الوزير امس الاول جولة مباحثات مع وزير الكليات والجامعة في حكومة مقاطعة اونتاريو لين مكلويد ثم حضر مساء مادبة عشاء اقامها الوزير تكريما له.

ويرافق الدكتور الشملان وفد يضم مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان، ومعاون مساعد مدير جامعة الكويت للشؤون العلمية الدكتور علي الطراح ومدير البعثات بوزارة التعليم العالي عبدالله الصانع والمستشار الثقافي بسفارة دولة الكويت في واشنطن الدكتور مساعد الهارون.

والتقى الوزير مساء الاحد الماضي مع عدد من الطلبة الكويتيين الذين يتلقون تعليمهم في الجامعات والمعاهد الكندية وناقش معهم بعض الامور التي تتعلق بسير دراستهم.

التوقيع على بروتوكول التلوث البحري

■ د. عبدالرحمن العوضي: البيئة البحرية تراث مشترك واعتمادنا عليها يبرر أهميتها

● تبادل الوثائق

● لقطة من حفل الختام

كتب انطون بارا:

اختتمت صباح أمس اجتماعات المفوضين الرسميين للدول الاعضاء في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالتوقيع على البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري.

والقت د. بدرية العوضي المنسق العام للشؤون الفنية والادارية في المنظمة كلمة قالت فيها:

ان اعداد البروتوكول قد جاء بناء على قرار المجلس الوزاري الرابع في عام ١٩٨٥ لاتخاذ الاجراءات الضرورية لاعداد بروتوكول خاص باستكشاف واستغلال الجرف القاري ومنذ ذلك الحين ولمدة اربع سنوات قام الخبراء القانونيون والفنيون بمناقشة بنود مشروع البروتوكول، حيث تم الاتفاق بالاجماع على الصيغة النهائية في اجتماعهم في ديسمبر ١٩٨٨. وبالامس تم اقرار نصوص البروتوكول باللغات الثلاث الانكليزية والعربية والفارسية والتي ستعرض على حضراتكم للتوقيع.

واضافت: بهذه المناسبة اسمحوا لي ان اوجز لكم بعض المبادىء الاساسية التي تتناولها بنود هذا البروتوكول من اهمها ان البروتوكول قد خصص لحماية البيئة البحرية من عمليات استكشاف واستغلال الجرف القاري وان تتم هذه العمليات بموجب ترخيص يمنح وفقا لشروط حماية البيئة والمناطق الساحلية التي ترى السلطة المختصة في الدولة ضرورة فرضها، وان تتخذ كل دولة متعاقدة التدابير التي من شانها الحد من التلوث الجسيم في منطقة البروتوكول وان تسعى كل دولة لضمان عدم تسبب العمليات البحرية الواقعة تحت ولايتها باية عرقلة لا مبرر لها للملاحة المشروعة او الصيد او اي نشاط آخر وكذلك ان تتوفر على المنشآت البحرية في جميع الاوقات معدات والات للتقليل من مخاطر التلوث واجراء الفحص الدوري لمانعات الانفجار ومعدات السلامة الاخرى من قبل المشغل او من ينوب عنه. وان يكون جميع الاشخاص العاملين في العمليات البحرية قد تلقوا او يتلقون التدريب طبقا للممارسة الجيدة في حقول النفط والعمل على اعداد خطة طوارىء لمواجهة اية حادثة قد تحصل نتيجة لعمليات استغلال الجرف القاري والحرص على عدم تفريغ اي تصريفات من المنشآت البحرية الى منطقة البروتوكول وان تقوم الدول المتعاقدة بتوفير نظام واف للتصريف الصحيح للمواد والاشياء الخطرة.

والقى فيصل المطوع القائم باعمال وكيل وزارة الخارجية لدولة الايداع كلمة جاء فيها:

ان دولة الكويت التي دأبت في تسهيل مهمة سكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية منذ انشائها لتتعهد ببذل كافة الجهود الممكنة لوضع احكام البروتوكول موضع التنفيذ والتعاون المخلص مع الدول الاعضاء في هذا المجال حتى تجعل من بيئتنا البحرية بيئة سليمة وصالحة للاجيال المقبلة.

ثم بدأ حفل توقيع البروتوكول وتعاقب على منصة التوقيع مندوبو الدول الممثلة في الاجتماع حيث القى بعدها الامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة د. عبدالرحمن العوضي كلمة قال فيها:

ان اجتماعنا اليوم في هذه المناسبة المهمة بعد توقيعكم على البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناتج عن استغلال واستكشاف الجرف القاري يعد دون شك من الانجازات الرائدة لنا جميعا آخذين في الاعتبار ان هذا البروتوكول الذي استغرق اعداده والتحضير له اربع سنوات وفي ظل الظروف الخاصة فان حضورنا هنا يعتبر ذا طابع مهم. وكما تعلمون حضرات الاخوة والاخوات ان الجزء الاول من الاعلام العالمي للبيئة لعام ١٩٧٢ قد بين بوضوح أن الانسان هو المخلوق الاكثر تأثيرا على البيئة ومواردها في كافة النواحي.

وحيث ان بيئتنا البحرية قد تعرضت لاضرار جسيمة في الماضي نتيجة للظروف السائدة واعترافا منا بان البيئة هي التراث المشترك لنا مما يتطلب ان نبذل كافة الجهود الممكنة لحمايتها بواسطة التعاون الوثيق بين البيئيين ومتخذي القرارات والفنيين،

الالغام الغارقة .. رقم مبالغ فيه

بعد اختتام الاجتماع تحدث بعض المفوضين للصحافة المحلية حول البروتوكول فقال المفوض العراقي عبدالسلام سعيد ان العراق مستعد للعمل في تنظيف مياه المنطقة حيث يولي الرئيس صدام حسين اهتماما خاصا بالموضوع.

وقال المفوض الايراني د. هادي مناقي ان ايران لن تسمح بتدخل اطراف خارجية في تنظيف مياه المنطقة ودول المنطقة ستتولى ذلك بقدراتها الذاتية.

واشار الامير فهد بن عبدالله آل سعود المفوض السعودي ان العمل الجماعي لدول المنطقة سوف يجعل مياه المنطقة نظيفة وقال ان الحديث عن وجود ٢٠٠ لغم مبالغ فيه والعدد مقدر بأقل من ذلك.

المفوضون المشاركون في التوقيع على البروتوكول

* دولة البحرين: جواد سالم العريض وزير الصحة ورئيس لجنة حماية البيئة.
* جمهورية ايران الاسلامية: د. هادي مناقي نائب رئيس الوزراء ومدير ادارة حماية البيئة.
* الجمهورية العراقية: د. عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة بالوكالة.
* دولة الكويت: د. عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط.
* دولة قطر: خالد محمد عبداللطيف المانع وزير الصحة العامة ورئيس اللجنة الدائمة لحماية البيئة.
* المملكة العربية السعودية: الامير فهد بن عبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران، والمفتش العام لشؤون الطيران المدني.
* دولة الامارات العربية المتحدة: د. عبدالوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد، ونائب رئيس اللجنة العليا لحماية البيئة.

ناشدت المواطنين التبرع للمنكوبين

اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تدرس حجم اضرار كارثة السيول في اليمن

ما زالت المساعدات والمعونات تنهال على جمهورية اليمن الديمقراطية اثر الفيضانات التي اجتاحت عدة محافظات بها مؤخرا، مما نجم عنه وقوع اضرار مادية كبيرة بالاضافة الى وفاة عدد من المواطنين.

وتدارست اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة التابعة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في اجتماع لها عقد برئاسة رئيس الهيئة يوسف الحجي الليلة قبل الماضية حجم هذه الكارثة وكيفية التحرك من اجل اغاثة المتضررين باسرع وقت وافضل طريقة، خاصة وان اليمن الديمقراطي يتعرض لاخطر كارثة فيضانات شهدتها المنطقة.

وجاء في بيان صحفي وزعته الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية امس أن اللجنة قامت من خلال الاتصالات الهاتفية والرسائل السريعة بتحديد حجم الاضرار عن الامطار والسيول التي اجتاحت اليمن الديمقراطي مؤخرا.

ولا تزال الامطار تتساقط على اربع محافظات منها حضرموت وابين والمهرة الامر الذي يشكل خطورة على تلك المناطق، حيث يحتاج الاخوة هناك الى الكثير من المساعدات المادية والعينية لشراء المواد الغذائية والادوية والبطانيات ومواد البناء.

كما تم تحديد مواد الاغاثة الضرورية وهي الخيام والمواد الغذائية والادوية والبطانيات ومواد البناء، وقد اهابت اللجنة بالشعب الكويتي والمحسنين التبرع، نقدا فقط، لاخوانهم المنكوبين في اليمن وذلك في محاولة لمساعدة المتضررين والتخفيف من اثار الفيضان وانقاذهم من خطر انتشار الامراض والاوبئة.

ودعت اللجنة المتبرعين الى تسليم تبرعاتهم مشكورين الى كل الهيئات واللجان والجمعيات الخيرية بالكويت، وقد تم تخصيص رقم حساب خاص لهذه التبرعات في بيت التمويل الكويتي تحت رقم ١٥٦٤٣١٨ (جاري) - اغاثة اليمن.

وتلقت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة تقارير مبدئية تحدد بعض الاضرار الناجمة عن الامطار والسيول حيث دمرت حوالي ٧٥٠ منزلا بشكل كامل وجزئي كما انهارت بعض المدارس وشردت المياه الاف الاشخاص وتلوثت المياه الصالحة للشرب، كما جرفت المياه مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ودمرت محاصيلها بشكل نهائي، مما ادى الى كارثة اقتصادية زراعية في تلك المناطق ووفاة حوالي ١٥ مواطنا.

ومن جهة اخرى، احتفل في الاردن مؤخرا بتقديم شهادات عضوية الشرف للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لعدد من رجالات الفكر والاقتصاد في المملكة الاردنية الهاشمية في حفل اقيم بمقر رابطة العالم الاسلامي بحضور وزير الصناعة الاردني.

وقام الامين العام للمجلس كامل الشريف بتوزيع الشهادات وذلك اعترافا منه بما يقدمه الاخوة من جهود في مجال الخير والبر ولما يرعونه من مؤسسات خيرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " صدق الله العظيم

آل معروف

في الكويت ولبنان والمهجر ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

ضيف الله محمد معروف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في لبنان عن عمر يناهز السبعون عاماً".

تقبل التعازي في منزل ولده كامل الكائن في السالمية - قطعة ١٤ ش يوسف القطامي - مقابل المدرسة الباكستانية - بناية عبدالله المسباح - الدور الثالث / شقة ١٠ ت: ٥٦٣٨٦٤٦ وذلك لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

برعاية عبدالعزيز الصقر

توزيع الشهادات على خريجي دورة الاسعافات

■ البرجس: الدورة تعبير حي للروح التطوعية للمشاركين


● البرجس يلقي كلمته


● كلمة د. القطان


● د. العوضي يتوسط الخريجات


● متخرجة تتسلم شهادتها

برعاية السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي احتفل امس الاول بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة التدريبية على اعمال الاسعافات الاولية التي اقامتها الجمعية لاعضاء جمعية اطباء الاسنان الكويتية.

وقد القى السيد برجس حمود البرجس بالنيابة كلمة رئيس الجمعية قال فيها:

يسرني ان اشاركم اليوم حفل توزيع الشهادات على الاخوة اعضاء جمعية اطباء الاسنان الكويتية خريجي الدورة التدريبية على اعمال الاسعافات الاولية والتي اقامتها جمعية الهلال الاحمر الكويتي.

وانني اذ احيي اخواني خريجي هذه الدورة، واهنئهم على نجاحهم في اجتيازها، فانني اشكر جمعية اطباء الاسنان الكويتية على مبادرتها بطلب عقد هذه الدورة والتي ان دلت على شيء انما تدل على الروح التطوعية العالية للمشاركين فيها، راجيا لهم دوام النجاح والتوفيق.

واضاف ان جمعية الهلال الاحمر الكويتي لتعتز بكم، وتامل ان تواصلوا صلتكم بها، لتكونوا دوما شباب الهلال الاحمر الكويتي الناهض ولتبذلوا الجهود المخلصة من اجل تحقيق رسالة الجمعية الانسانية التي تهدف الى التضحية والفداء.

وفي الختام يسرني ان اشير برعاية وتشجيع حضرة صاحب السمو امير البلاد رئيس شرف الجمعية، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والحكومة الرشيدة، كما اشكر الاخوة المسؤولين بجمعية اطباء الاسنان الكويتية والمشرفين على الدورة، واسال الله ان يوفقنا جميعا الى ما فيه خير وطننا العزيز وامتنا العربية المجيدة والانسانية جمعاء.

والقى د. صاحب القطان كلمة قال فيها ان جمعية اطباء الاسنان حريصة على تزويد كوادرها بكل جديد في مجال العلم والمعرفة. وبخاصة في مجال الاسعافات الاولية لما لها من اهمية بالنسبة الى اطباء الاسنان.

وليس ذلك غريبا على الكويت التي هيأت لابنائها والعاملين فيها سبل التزود بكل جديد، فنحن نعيش في عصر التفجر المعرفي، والتقدم العلمي الهائل، ونرى في كل ساعة بل في كل دقيقة جديداً في مختلف العلوم وميادين التكنولوجيا، وواجبنا ان نلم بهذا الجديد لنواكب ركب التطور والتقدم العلمي والتقني.

العدواني مستشار بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب

اصدر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد مؤخرا قرارا بتعيين الاستاذ احمد عبدالرزاق العدواني مستشارا بالمجلس.

زراعة مواقع الدراكيل

افادت ادارة الشؤون الصحية ببلدية الكويت انه تم انجاز اعمال الردم والتسوية في مواقع الدراكيل بمنطقتي صبحان والمسيلة (القرين حاليا) كما ان العمل يجرى حاليا في مواقع الردم الاخرى بمناطق جليب الشيوخ والشعيبة والصليبية.

وكانت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قد طلبت من البلدية تسليمها مواقع الدراكيل المعاد ردمها وتسويتها لزراعتها، وافادت ادارة الشؤون الصحية انه يتم تسليم هذه المواقع الى الجهة المختصة بعد الانتهاء من العمل بها فورا.

بيت الزكاة ينفذ مشروع ولائم الافطار للسنة السابعة

اعلن بيت الزكاة انه سوف ينفذ مشروع ولائم الافطار داخل الكويت خلال شهر رمضان المبارك وذلك للسنة السابعة على التوالي.

وقال مراقب التوزيع المحلي في البيت احمد اللوغاني ان هذا المشروع سوف يقام في اكثر من ٤٥ مسجدا من مساجد الكويت طيلة ايام شهر رمضان المبارك.

واوضح انه روعي في اختيار هذه المساجد حاجة الناس المقيمين بالقرب منها وشمولها لجميع مناطق الكويت.

وياتي هذا المشروع تحقيقا لسنة المصطفى ﷺ في اطعام الطعام وترسيخا لمعاني الاخوة والتكافل الاجتماعي وتاكيدا لروح الاسرة الواحدة في مجتمعنا.

واهاب اللوغاني باهل الخير والمحسنين المشاركة بتبرعاتهم في هذا المشروع الخيري لنيل الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله سبحانه.

وكان بيت الزكاة قد اقام مشروع ولائم الافطار في العام الماضي في ٤٥ مسجدا قدمت خلالها ١٠٤٧١٠ وجبات استفاد منها بشكل يومي ٣٦١٠ مستفيدين بينما بلغ مجموع المبالغ المصروفة على المشروع ٨٤١٨٠ دينارا.

وزير الدولة الموريتاني لمحو الامية غادر البلاد

غادر وزير الدولة الموريتاني لمحو الامية محمد الامين البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية استمرت اربعة ايام.

وكان الوزير الموريتاني قد عقد مباحثات مع مسؤولي ادارات محو الامية في وزارة التربية بهدف الاستفادة وتبادل الخبرات بين البلدين.

اختتم زيارته أمس

وزير العمال الباكستاني : المباحثات ناجحة .. ولا عقبات امام العمالة الباكستانية

كتب احمد شمس الدين :

اعرب الوزير الاتحادي للعمال والقوى البشرية في جمهورية باكستان الاسلامية مالك مختار احمد امان عن سعادته للنجاح الكبير الذي حققته الزيارة التي قام بها للكويت.

وقال الوزير الباكستاني في حديث صحفي خلال مأدبة الغداء التي اقامها الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على شرف الوزير والوفد المرافق في فندق شيراتون الكويت ظهر امس قبيل مغادرته البلاد انه تشرف بمقابلة صاحب السمو امير البلاد حيث نقل لسموه رسالة من رئيسة وزراء باكستان السيدة بي نظير بوتو اعربت فيها عن تحياتها وتقديرها للكويت اميرا وحكومة وشعبا.

واشار الوزير الضيف ان سمو امير البلاد حمله رسالة خطية وتحيات وامنيات الكويت للحكومة والشعب الباكستاني.

كما تشرف كذلك بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم. ونقل لسموه تحيات رئيسة وزراء باكستان والشعب الباكستاني.

وحول مباحثاته مع نظيره وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد قال الوزير الضيف انه التقى الشيخ ناصر مرتين وتباحث والوفد المرافق له في كثير من الامور التي تهم العلاقات العمالية بين البلدين وتم خلال جولة المباحثات مناقشة وضع العمالة الباكستانية في البلاد.

وتم الاتفاق على تسهيل دخول الباكستانيين الراغبين بالعمل في الكويت بجميع فئاتهم وتذليل الصعاب التي قد تواجههم.

واختتم الوزير الباكستاني تصريحه بالاعراب عن سعادته وسروره لزيارة الكويت والتقائه بالاشقاء والاخوة هنا ووصفها انها كانت مثمرة جدا وناجحة واثنى على جهود الشيخ ناصر محمد الاحمد وحسن استقباله والحفاوة التي حظي بها والوفد المرافق.

● الشيخ ناصر في وداع الوزير الضيف

برعاية وزير التربية .. والتعليم العالي بالوكالة

كلية الآداب تكرم المتفوقين والخريجين للعام الجامعي ٨٧ - ٨٨



● الحضور

كتب عمر القناعي:

تحت رعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري، وبحضور عدد من الوزراء والاستاذ الدكتور عبدالله المهنا عميد كلية الاداب احتفل امس على مسرح صباح السالم بالخالدية بتكريم الطلبة المتفوقين والخريجين للعام الجامعي ٨٨/٨٧ كما تم في الحفل تكريم عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية أ. د. يوسف دوخي وطلبة المعهد، وتم ايضا تكريم الاستاذين د. عبده بدوي و د. احمد كمال حلمي.

بدىء الحفل بعزف السلام الوطني ثم تلاوة لايات من القرآن الكريم رتلها الطالب الخريج محمد سلطان العجمي.

وبعد ذلك القى أ. د. عبدالله المهنا عميد الكلية كلمة بهذه المناسبة جاء فيها:

تمثل كليات الاداب في مختلف جامعات العالم الوعاء الفكري والحضاري للامة بما تمثله معارفها وابحاثها من تراكم معرفي لا يفقد بريقه بانقضاء عصره بل يبقى سجلا خالدا يحكي تطور النشاط العقلي للانسان، ولذا تحرص الجامعات المتقدمة على ان توفر لهذه الكليات احتياجاتها البحثية على الرغم من ان بحوثها لا تمثل احتياجات آنية للانسان العادي، قياسا على معطيات العلم وتقنياته.

وذكر ان كلية الاداب تحتاج من المسؤولين في الجامعة الى دعم متواصل على كل الاصعدة حتى تؤدي الرسالة والاهداف المناطة بها، وانها ليست اقل في العطاء من الكليات العلمية.

والتقت القبس عددا من الخريجين للتعرف على مدى شعورهم بهذه المناسبة.

● سحب يعسوب رفيق قالت ان شعوري بهذه المناسبة شعور جميل على الرغم من عدم تكريمي ضمن الطلبة المتفوقين علما بان معدلي ٧ نقاط وهو يعادل جيدا جدا مرتفعا، وانا اشكر اساتذتي الكرام على ما بذلوه من جهد وما قدموه من علم لنا كي نتسلح به في المستقبل، وأتمنى كذلك لزملائي الخريجين كل التوفيق والنجاح في حياتهم المقبلة.

● اقبال حداد احمد قالت انه في هذه المناسبة يصعب على الانسان التعبير عن شعوره بهذه المناسبة السعيدة وابارك لزملائي الخريجين على تخرجهم، وادعوهم للعمل بجد واخلاص من اجل خدمة الوطن.

● مطلق الابراهيم قال انها لمناسبة سعيدة ان يستلم الانسان الشهادة التي طالما انتظرها وبذل الكثير من الجهد من اجلها.

● محمد عبدالله جمشيد قال: انا سعيد جدا بهذه المناسبة والتي طالما حلمت بها وبذلت الكثير من اجلها، وانها لفرصة ان ابارك فيها لزملائي الخريجين لحصولهم على ثمرة تعبهم.

● سامية احمد الفيلكاوي، قالت: ان اليوم يعتبر من الايام السعيدة في حياتي حيث حصلت فيه على نتيجة جهدي وسهري، وأود بهذه المناسبة ان ابارك لزميلاتي وزملائي الطلبة الخريجين.

● عايد لصف العنزي قال ان فرحتي بهذه المناسبة غامرة لحصولي على شهادتي الجامعية.

● عواطف الشمري قالت انها لمناسبة سعيدة جدا ان احتفل اليوم بالحصول على ثمرة تعبي وجهدي، وابارك لزملائي الطلبة بهذه المناسبة السعيدة، وشكرا لاساتذتي على كل ما بذلوه من جهد وتعب.

● الخريجة عبير ابو لغد قالت انها لمناسبة سعيدة ان نحتفل اليوم بتخرجنا من الجامعة بعد مشوار من الدراسة والتحصيل العلمي بذلنا فيه الكثير من الجهد والتعب وابارك لزملائي الخريجين. واشكر اساتذتي على ما بذلوه من جهد معنا في الدراسة.



● د. المهنا يلقي كلمته



● الزميلة عواطف الشمري بين الخريجات

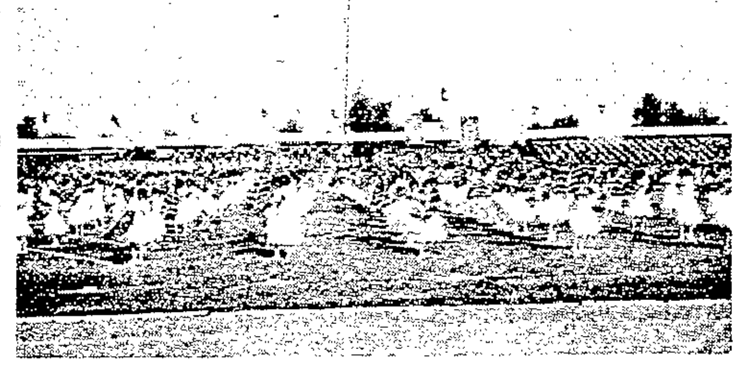


● سحب يعسوب

مهرجان محافظة الأحمدي السنوي الثالث



● محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم



● جانب من العرض

كتبت موضي المفتاح:

تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم اقيم يوم امس مهرجان المحافظة السنوي الثالث على استاد شركة نفط الكويت بالاحمدي بدأ المهرجان في الساعة الرابعة بالسلام الاميري والقى عبدالله اللقمان مدير المنطقة التعليمية بالاحمدي كلمة شكر فيها محافظ الاحمدي على اهتمامه بالمحافظة وبين جهود موجهي ومدرسي المنطقة التعليمية وحيا شركة نفط الكويت على تعاونها في الانشطة التي تقام داخل محافظة الاحمدي.

كما بين جهود اللجنة الدائمة لمشاريع محافظة الاحمدي لجميع الاعمال التي قدموها للمحافظة وعرضت انشطة المرحلة الابتدائية للبنات ومن ثم عرضت المدارس الثانوية للبنين مسابقات ترويحية كما عرضت انشطة المرحلة الابتدائية للبنين وقدمت المرحلة المتوسطة بنات عروضا للفن الشعبي واخيرا قدمت لوحة الختام ورقصة العرضة واختتم الاحتفال بالسلام الاميري.

تراس الجلسة الثالثة للقاءات الادارة العليا

الراشد: التطوير الاداري عملية مستمرة .. وشعارنا تيسير الاجراءات دون واسطة أو محسوبية

■ النصوص لن تجدي ما لم تطبق بجانبيها الايجابي والسلبي

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة ان عملية التطوير مستمرة وغير منقطعة ويجب حفز الموظفين للاهتمام بها والتسابق من اجل متابعة تنفيذها.

واضاف الراشد الذي ترأس صباح امس جلسة اليوم الثالث من لقاءات الادارة العليا ان القياديين هم رواد هذه المسيرة وهم السواعد التي تحمل شعار التطوير المستمر، وستتمكن جميعا من الوصول الى ما نصبو اليه بتوفيق من الله عز وجل ثم بجهودكم فهذا الوطن الطيب له دين كبير علينا جميعا ويجب ان نوفيه، وهذا المواطن له حقوق كثيرة يجب مساعدته في الحصول عليها ومن هؤلاء المواطنين انا وانت واخي واخوك فكويت الاسرة الواحدة لا تقبل التمييز بين مواطن واخر.

وذكر الراشد ان عملية التطوير تتسم بالشمولية فلا يحدها حيز او موقع محدد او جهة بذاتها او اشخاص معينون.. وانما ينبغي ان تكون عملية شاملة متحدة ناتجة عن تفاعل جميع قوى الانتاج ومن اهمها العنصر البشري في شتى مواقعه ومهامه ولا يفوتني ان اركز على مركزية التخطيط ولامركزية التنفيذ.

واشار الى ان اهم نتائج التطوير الاداري يجب ان تظهر واضحة جلية في تقديم الخدمة للمواطن وهذا هو أهم الاهداف من التطوير الاداري.. فشعارنا لا واسطة ولا محسوبية وانما يأخذ كل ذي حق حقه بسهولة ويسر ودون تعقيد في الاجراءات لذا وجب الاهتمام بتحسين الخدمة للمواطن ايها القياديون على ان يعطى المسؤولون في ادارات الخدمة الصلاحيات والادوات العلمية مما يساعدهم على حل مشاكل المواطن، كما يجب ان نهتم باعداد الارشادات اللازمة المبسطة للمواطن كي يتمكن من انجاز معاملاته بطريقة مبسطة مع عدم اغفال الطرق الحديثة في توصيل الخدمة مثل الاستفادة من البريد في انجاز المعاملة واستعمال التلفون في الاستفسار دونما حاجة للحضور الشخصي.

وقال الراشد ان الباب الاول من الميزانية العامة للدولة في تزايد مستمر حيث قارب المليار دينار فهذا يشكل نسبة كبيرة من ميزانية الدولة وكما تعلمون فان استمراره على هذا الحال لا يعقل لذا وجب علينا كقياديين التبصر لحل هذه المشكلة بترشيد الانفاق والعمل على التخفيض ما امكن، واضاف ان الدولة لا تألو جهدا في الحث على البدء والاستمرار بالتطوير الاداري فالمسؤولون في جميع المستويات مهتمون بهذا الامر الحيوي ومجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية يتابعان جهود الاجهزة الحكومية في هذا المجال والتدريب وتنمية الموارد البشرية من اهم ادوات التطوير، لذا وجب الاهتمام بهما وربطهما بتخطيط القوى العاملة على المستويين العام لجميع الاجهزة الحكومية والخاص لكل جهاز حكومي على حدة بل على مستوى الادارة والقسم في الجهة الحكومية الواحدة.

واوضح الراشد ان اللقاءات مع المرؤوسين تعتبر من وسائل الادارة الفعالة لمعرفة مشاكلهم عن قرب تمهيدا لحلها اولا باول وتفاديا لتفاقمها ويفضل ربط هذه الاجتماعات بمواعيد دورية محددة قد تكون طويلة في البداية لمن لم يتعود عليها ولكن بانتهاء المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها يمكن اختصار فتراتها بشكل مبرمج.

واضاف ان الاجتماعات المطلوبة ليست فقط بين القياديين والصف الثاني الذي يليهم وانما ايضا لمديري الادارات والمراقبين ولرؤساء الاقسام وما دونهم فكل يلتقي دوريا بمن يرأس استكمالا للتفاعل وتبادل الرأي واقتراح الحلول واخص بالذكر في هذا المجال الاجتماع بالمسؤولين والموظفين المتعاملين مع الجمهور لمناقشة اقتراحاتهم وحثهم على المزيد من توفير الخدمة والراحة للجمهور.

واشار الراشد انه من الامور المهمة التي يجب عدم اغفالها تطبيق مبدأ الثواب والعقاب وتكريم المجد ومعاقبة المسيء والا لن تجدي النصوص ما لم تطبق بجانبيها السلبي والايجابي مع رجاء الاحاطة بان العقوبات التاديبية المنصوص عليها في قانون ونظام الخدمة المدنية ولئن وردت بالتدرج من اخفها الى اشدها (الانذار - الخصم من المرتب - تخفيض المرتب - خفض الدرجة - الفصل من الخدمة) حيث ان ذلك التدرج من متطلبات صياغة المادة الا انه لا يجب ان تلتزم السلطة التاديبية بمراعاة ذلك التدرج عند مجازاة الموظفين اذ يمكنها تطبيق العقوبة الاشد قبل الاخف لان ذلك يقاس بمدى جسامة المخالفة المرتكبة.

وقال الراشد ان موضوع فك التشابك في الاختصاصات احدى وسائل التطوير الاداري فقد قام هذا الفريق بالاجتماع مع ٤٣ جهة حكومية حتى تاريخ اعداد هذا البيان ومن المفترض انه انهى الجهتين الباقيتين يوم امس الاول.

واضاف ان الاسلوب الذي اتبعه الفريق للوصول الى هدفه يتمثل في الاطلاع على الدراسات والتقارير الخاصة بموضوعات التشابك في الاختصاص والمسح المكتبي والوثائقي للقوانين والمراسيم والقرارات المنظمة لاعمال واختصاصات الجهات الحكومية ودراسة وتحليل الهياكل والخرائط التنظيمية للجهات الحكومية وبحث الدراسات والمحاولات المبذولة التي قامت بها الجهات الحكومية، وكذلك الاقتراحات والتوصيات التي اتخذت في هذا الشان والمقابلات الشخصية لفريق العمل الرئيسي مع ممثلي الجهات الحكومية، ولكي يتم تنفيذ خطوات عمل المشروع فان الامر يتطلب اجراء المراحل الاتية :

اولا : تحديد مجالات وجهات التشابك.

ثانيا : تحديد البدائل الممكنة لفك التشابك.

ثالثا : اختيار البديل الامثل لفك التشابك.

رابعا : ابلاغ الجهات المعنية بالتشابك في الاختصاص لتنفيذ الاتفاق واذا استدعى الامر اصدار قرار او مرسوم يحول الى الجهات المختصة للبت فيه.

واختتم الراشد كلمته بالقول :

ان الخطوات اللاحقة التي ينوي مجلس الخدمة وديوان الموظفين القيام بها هي تجميع وتفريغ الاقتراحات التي طرحت خلال المناقشات التي تمت في الايام الثلاثة واخذها في الاعتبار بصورة عملية.

كما سيتم الاجتماع مع المجموعة الثانية من القياديين في مايو ١٩٨٩ ان شاء الله وبعد الاستماع الى اقتراحاتهم وسيتم دمجها وتفريغها مع مقترحاتكم، بعد ذلك سيتم الاجتماع بكم جميعا المجموعة الاولى والمجموعة الثانية لطرح كل ما دار في الجلسات والتوصل الى برامج تنفيذية عملية كما سيتم في المستقبل الاستعانة بالجهات المختلفة في مشاريع التطوير التي ينوي مجلس الخدمة او الديوان الشروع فيها.

● الراشد يتوسط الزين والصانع

● جانب من القياديين

في رابع ندوات الموسم الثقافي لرابطة الاجتماعيين

السفير الفرنواني : الانتفاضة دليل على حيوية أمتنا ، وليست ردة فعل لواقعنا العربي

■ مناقشات مثيرة في الندوة.. وامرأة قادمة من الضفة تصرخ: وامعتصماه

كتب احمد عبدالمجيد:

شهدت المحاضرة التي اقيمت يوم امس الاول برابطة الاجتماعيين ضمن موسمها الثقافي حول القضية الفلسطينية جدلا عنيفا وحوارا مستفيضا حول عدد من النقاط التي اثارها المحاضر الرئيسي السفير المصري السابق الدكتور طه الفرنواني والمعقب الدكتور شفيق الغبرا.

فقد قاطعت امرأة حضرت من الارض المحتلة قبل عشرين يوما فقط المحاضرين وهي تبكي مشيرة الى ما يلقاه شباب الانتفاضة واوضاعهم.

واستطردت نجوى زيدان الذي اسكت حديثها كل القاعة قائلة «لقد انتفى المعنى والمضمون لصرخة «وامعتصماه».

قرى الانتفاضة

واعترضت على الارقام التي قدمها د. الغبرا عن الانتفاضة وقالت انها اقل من الحقيقة بكثير لانها مستقاة من مصادر غربية وان المرأة لا تمثل فقط ١٢٪ من مجمل شباب الانتفاضة لان دورها اكبر من ذلك فهي الشهيدة في كل وقت لانها الام والابنة والزوجة لكل شهيد وهي مصنع الرجال، وقالت ان القرى التي لم يذكرها المعقب ساهمت في الانتفاضة ووقفت - رغم عدم وصول الدعم المادي والصحي اليها - بجانب المدن وقت حصارها وكان نساؤها يحملن الخبز والحليب ويتسللن كالمجاهدات المسلمات الصحابيات الى اهل المدن ليلا متعاملين مع رجال صهيون باساليبهم من استخدام للحيلة والخداع وهدفهن توصيل المؤن لثوار المدن. وطالبت بالا يرهق احد نفسه بتنظير الانتفاضة والبحث عن فلسفتها فالمهم ان نستكمل مقومات وحدتنا ونوحد هدفنا وننسق عملنا لكي نستثمر الانتفاضة ونقف مع اهلها لتتحرر الارض.

اختلاف المحاضرين

كذلك شهدت القاعة اختلافا بعد المحاضرة والتعقيب بين د. الفرنواني ود. الغبرا حول عدد من النقاط اهمها اسباب الانتفاضة ودور المنظمات الشعبية فيها وكيفية الاستفادة منها، في الوقت الذي شهدت القاعة ايضا اختلافا شديدا بين بعض الحضور والدكتور الغبرا بعد انتهاء الندوة وقد اضفى ذلك كله على الندوة حيوية واضافت الى رصيد نجاح الموسم الثقافي لرابطة الاجتماعيين.

دليل حيوية

وكان السفير طه الفرنواني - وهو المدير السابق لادارة شؤون فلسطين في وزارة الخارجية المصرية - والذي احيل للمعاش بسبب تصريحاته المتتالية التي لم ترض عنها اسرائيل قد تحدث في بداية الندوة مشيرا الى ان الانتفاضة هي الامتداد الطبيعي لثورات فلسطين عامة ولثورة الشيخ عزالدين القسام خاصة.

وقال ان الانتفاضة هي حلقة في سلسلة طويلة ومتواصلة من حركات الانتفاضات والثورات الفلسطينية وهي مرحلة تاريخية من مراحل تصميم الشعب العربي الفلسطيني على مقاومة عدوه.

ورفض الفرنواني القول بان هذه الانتفاضة هي رد فعل لواقع عربي وانما هي دليل جديد على استمرار حيوية امتنا الاسلامية العربية لتحقيق اهدافها بتحرير الارض المحتلة وتوحيد كلمتها. ولذلك فهي جزء من مراحل النضال العربي يفجر بؤرة داخل الكيان الصهيوني الذي لا يجب ان ننتظر منه تراجعا سريعا.

البعد الاجتماعي والخصائص

وتحدث الدكتور الفرنواني تفصيليا عن البعد الاجتماعي للانتفاضة الذي تحقق عن طريق التنظيم السليم وقيام اللجان الشعبية التي عملت بكفاءة وتركزت الحياة الاجتماعية والثقافية في دور الجامع الاسلامي والكنيسة المسيحية العربية كقواعد لدعم هذا البعد الاجتماعي، وقامت الانتفاضة بدعم التعليم والتدريب وتحركت بنية المؤسسات واصحاب المهن في تأدية دورها لدعم الصمود للممارسات الاسرائيلية.

كذلك تحدث مدير ادارة شؤون فلسطين بالخارجية المصرية سابقا عن ضمانات استمرار الانتفاضة وخصائصها واهمها وضوح الرؤية والثقة في النفس مع وضوح الاهداف المرحلية والاستراتيجية مع تقديم الدعم المادي والمعنوي المستمد والمنظم فلسطينيا وعربيا واسلاميا، رسميا وشعبيا.

واشار الى ان عدم استخدام الانتفاضة حتى الان للاسلحة النارية ادى الى تعاطف دولي معها واستطاعت بذلك ان تثبت مشروعيتها الدينية والقانونية والسياسية.

برعاية سمو أمير البلاد

تخريج الدفعة الـ ١٩ من الطلبة الضباط المجندين

وزير الدفاع: خدمة الوطن أمانة في أعناق الجميع

■ سنتلقى قريباً الدفعة الأولى من صواريخ «امون» المصرية للدفاع الجوي

■ الاستعدادات جارية لاعداد اللواء الاحتياطي الخاص بالمجندين



● وزير الدفاع يتوسط رئيس الاركان والوكيل الداود ونائب رئيس الاركان

● الشيخ نواف الاحمد يسلم الشهادة لاحد الضباط الخريجين

كتب عباس ناظم:

اكد وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ان الاستعدادات جارية من قبل الوزارة لاعداد اللواء الاحتياطي الخاص بالمجندين، واعلن ان الكويت سوف تتلقى قريبا الدفعة الاولى من صواريخ مصرية الصنع للدفاع الجوي.

جاء ذلك في تصريح للشيخ نواف للصحافيين عقب حضوره حفل تخريج الدفعة الـ١٩ من الطلبة الضباط المجندين نيابة عن سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة الذي اقيم بمبنى الكلية العسكرية صباح امس.

واضاف ان الوزارة ترغب في اعداد هذا اللواء وتهيئة جميع الوسائل فيه لتلبية احتياجات المتضمين اليه واعدادهم بالشكل المطلوب حتى يتسنى لهم الاسهام الى جانب اخوانهم العسكريين مؤكدا استعداد الشباب الكويتي للدفاع عن امن بلاده واستقلالها.

واعرب الشيخ نواف في بداية تصريحه عن سعادته لتشرفه بالانابة عن سمو امير البلاد القائد الاعلى للقوات المسلحة وهنأ الطلبة الخريجين على اجتيازهم دورتهم بنجاح.

كما تمنى لهم دوام التوفيق والمساهمة مع اخوانهم في القوات المسلحة في الذود عن امن واستقرار بلدهم تحت قيادة الوالد القائد سمو الامير وولي عهده الامين حفظهما الله.

● طابور العرض

وردا على سؤال حول ما تم تنفيذه من اتفاقية «منظومة أمون» للدفاع الجوي الموقعة بين الكويت ومصر والخاصة بتزويد الكويت بصواريخ أمون للدفاع الجوي اكد وزير الدفاع ان الدفعة الاولى منها ستصل قريبا على ان تستكمل البقية منها بفترات اخرى وذلك حسب ما تم الاتفاق عليه.

وكان حفل التخريج قد بدأ بتلاوة ما تيسر من آيات الذكر الحكيم ثم كلمة لمدير الكلية العسكرية بالوكالة العقيد الركن فرحان سلطان فرحان اكد فيها استعداد الخريجين للانضمام الى صفوف الجيش الكويتي بعد ان اتموا تدريبهم النظري والعلمي.

واكد العقيد فرحان على سعي الكلية العسكرية في تطوير نفسها في سبيل الحصول على احدث المعلومات العسكرية وتنظيمها وتبويبها تمهيدا لتلقينها لطلبتها تحقيقا لتحسين معدلات الاداء داخل الكلية من ناحية، ووصولا الى تطوير العملية التعليمية من ناحية اخرى، وذلك بتقديم مجموعة من العسكريين المؤهلين والمدربين على احدث النظم العسكرية في العالم.

بدأ بعد ذلك طابور العرض العسكري يتقدمه علم الدولة واعلام الوحدات المختلفة للقوات المسلحة، وتم بعد ذلك اعلان النتيجة من قبل رئيس فرع التدريب والتي تضمنت نجاح ١٣١ طالبا مجندا.

● اداء القسم

وقام وزير الدفاع بعد ذلك بتسليم شهادات التخرج للعشرة الاوائل من الخريجين.

والتقى وزير الدفاع في نهاية الاحتفال باولياء امور الضباط الخريجين حيث هناهم بتخريج ابنائهم.

كما اشاد الشيخ نواف بالدعم المعنوي الذي يقدمه الاباء للابناء بحضورهم الحفل ومشاركتهم الوطنية.

ومن جانبهم توجه اولياء امور الضباط الخريجين بالشكر والعرفان الى سمو القائد الوالد امير البلاد وسمو ولي عهده الامين على رعايتهما لابناء هذا الوطن الغالي.

والتقى وزير الدفاع بالطلبة الخريجين بعد ذلك حيث القى فيهم كلمة هناهم فيها على اجتيازهم الدورة بنجاح، متمنيا لهم دوام التقدم والتوفيق.

واكد الشيخ نواف للطلبة ان الوطن في حاجة الى جهود ابنائه ليعملوا متعاونين في اعلاء شانه، مشيرا الى ان خدمة الوطن امانة في اعناق الجميع وشرف يحرص ويسعى اليه الجميع كل في موقعه وبقدر استطاعته.

كما القى احد الطلبة الضباط المجندين كلمة باسم الخريجين اكد فيها ان هؤلاء الطلبة جاءوا تلبية لنداء الوطن والواجب وليردوا جزءا من الجميل الذي اعطته الكويت لهم.

وقال ان الكويت اولت عناية خاصة لهذا الجيل من الشباب وانه لحري بهم ان يكونوا اول المساهمين في نهضتها ورقيها وحماية امنها واستقرار اراضيها.

وتوجه المتحدث بالشكر الجزيل الى جميع المسؤولين في الكلية العسكرية من ضباط وضباط صف على ما بذلوه من جهد وعناء في خدمة التجنيد والمجندين.

وحضر حفل التخريج رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع ووكيل الوزارة فيصل علي الداود ونائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد والوكلاء المساعدون وكبار ضباط الجيش والقوات المسلحة وجمهور كبير من اهالي الخريجين.

وفي وقت لاحق قام رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع بتوزيع الشهادات وشاركه نائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح على بقية خريجي الدفعة التاسعة عشرة من الطلبة الضباط المجندين.

وبعد ان تم توزيع الشهادات هنا رئيس الاركان العامة للجيش الضباط المجندين الخريجين وتمنى لهم التوفيق والنجاح في خدمة وطننا الغالي وجيشنا الباسل مع اخوانهم العسكريين من ضباط وضباط صف وزملائهم المجندين في الوحدات العسكرية.

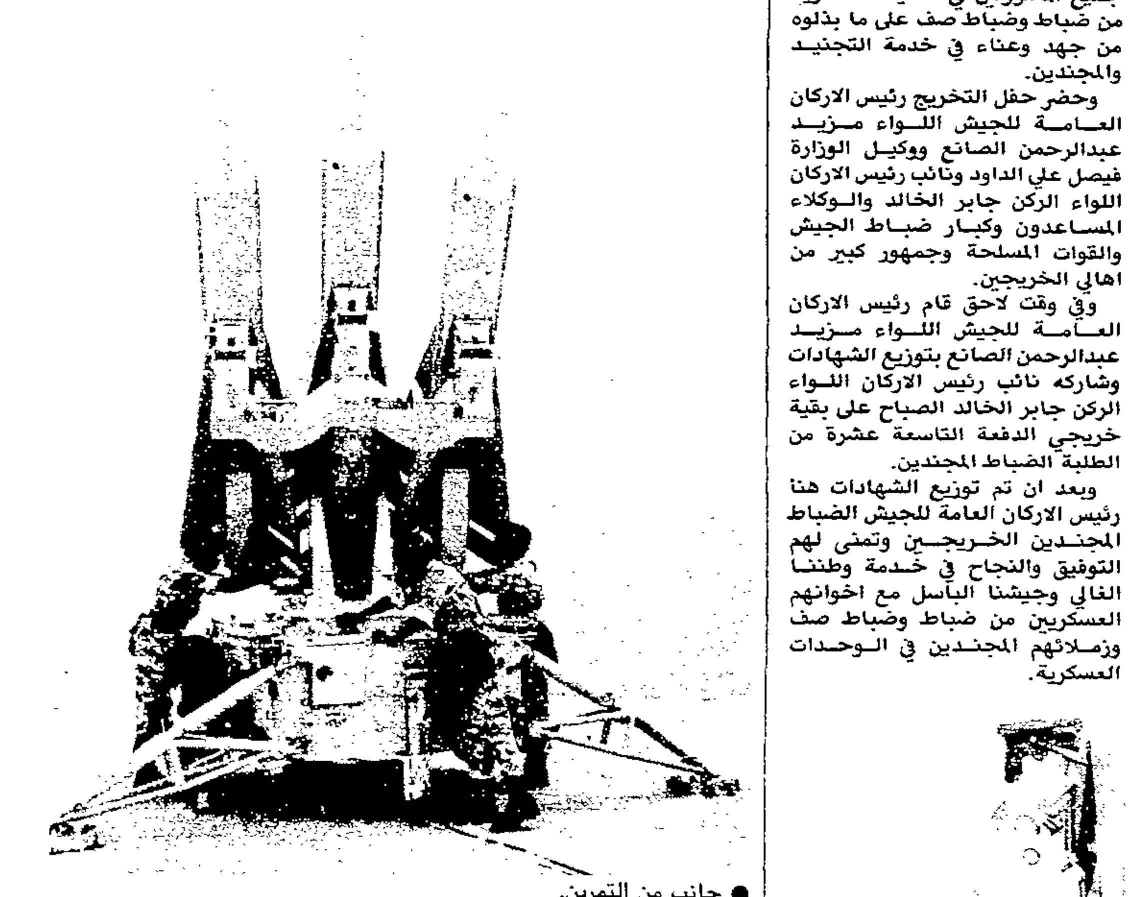
● الشيخ نواف الاحمد يتحدث للصحافيين



● رئيس الاركان يسلم شهادة التخرج لاحد الضباط

● نائب رئيس الاركان يسلم الشهادة لاحد الضباط الخريجين تصوير: صباح العاني

اختتام تمرين «برقان٢» للواء الدفاع الجوي



● جانب من التمرين.

اختتم لواء الدفاع الجوي التمرين السنوي والذي استغرق اربعة ايام تحت اسم «تمرين برقان ٢» وقد شاركت بهذا التمرين جميع صنوف اسلحة اللواء بجانب طائرات من القوة الجوية حيث قامت باداء اعمال الهجوم الجوي واشتمل التمرين على تدريبات تعبوية مختلفة.

وحضر مدير مديرية التدريب العقيد الركن راشد سيف جزءا من التمرين واستمع الى شرح مفصل عن التمرين من آمر اللواء ومدير التمرين العقيد الركن يعقوب السويطي وكذلك أمر قوة الواجب العقيد الركن ناصر البسام.

المرأة المجنونة «شايون»

اقامت لجنة المسرح الاميركي بالكويت مسرحية «المراة المجنونة شايون» على مسرح المدرسة الانكليزية بالجابرية.. واستمر عرض المسرحية لمدة ٤ ايام تنتهي اليوم.

● جانب من العرض المسرحي

● عدد من المشاركين في المسرحية

عيد شم النسيم في البدع

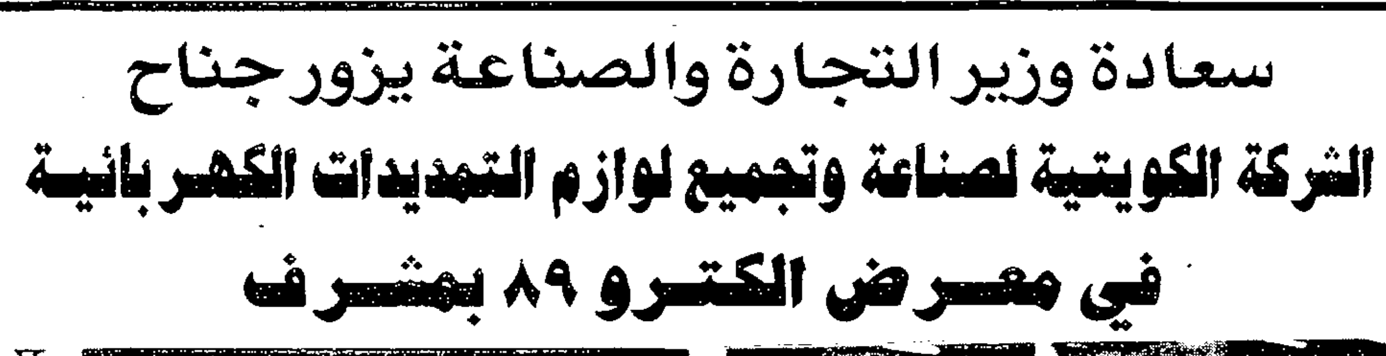
يقيم نادي البدع البحري يوم غد الجمعة حفل شم النسيم وقد اعد قسم البرامج العديد من الفقرات التي سوف يشارك فيها عدد من السفارات يبدأ المهرجان في الثانية ظهرا ويشرف على الاعداد وليد الراشد.

اشبال الفروانية في مزارع الصليبية

زارت مجموعة من فرق اشبال عدة مدارس ابتدائية مصانع الحليب ومزارع الصليبية حيث اطلعوا على مراحل الانتاج وكيفية تعبئة المنتج .







سعادة وزير التجارة والصناعة يزور جناح
الشركة الكويتية لصناعة وتجميع لوازم التمديدات الكهربائية
في معرض الكترو ٨٩ بمشرف



قام سعادة وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق بزيارة جناح الشركة الكويتية لصناعة وتجميع لوازم التمديدات الكهربائية، وذلك في معرض الكترو ٨٩ المقام حاليا على أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف . وقد كان في استقبال سعادة الوزير ومرافقيه السيد/ حازم حامد عبدالله النوري، مدير المشاريع الخاصة بالشركة، الذي طاف مع الضيوف في أرجاء الجناح للاطلاع على منتجات الشركة، وقد أبدى الجميع اعجابهم الشديد بالمعروضات التي تميزت بالجودة والدقة المتناهية في الصنع .

وتعتبر الشركة الكويتية لصناعة وتجميع لوازم التمديدات الكهربائية علامة بارزة في عالم المنتجات الكهربائية، حيث تعمل الشركة على خدمة المقاولين والموزعين وتزويدهم بكافة منتجات مصنع الشركة التي تساهم مساهمة كبيرة في خدمة القطاع الصناعي ... فهي تقوم حاليا بتجميع أكثر من ٧٠ منتجا مختلفا من منتجات «MK العالمية، بالاضافة الى صناعة غالبية هذه المنتجات، حيث يتم تجميع وتصنيع كل هذه المنتجات وفقاً للشروط التي تضعها شركة «MK» الكهربائية المحدودة ويراقبها مركز اختبار «MK» في لندن .

وتقوم الشركة أيضا بتوريد منتجات من شركات معروفة أخرى ضمن مجموعة الـ «MK» الكهربائية مثل: أنظمة «GILFLEX» لقنوات تمديد الاسلاك الكهربائية أجراس «FRIEDLAND» أنظمة «GENT» لكشف الحرائق .

تشكيلة «SUPERSWITCH» من مفاتيح التحكم الكهربائية المنزلية

(هذا وسيستمر المعرض حتى ٤ ابريل المقبل)



متوسطة الشعب للبنين تفوز بالمركز الأول

فازت مدرسة الشعب المتوسطة للبنين بكأس منطقة العاصمة التعليمية في مسابقة برنامج أوائل الطلبة الاذاعي، كما فازت بالمركز الاول على مدارس البنين في مناطق الكويت التعليمية الخمس. وتستعد الآن للقاء الاخير بينها وبين المدرسة الفائزة على مدارس البنات على مستوى الدولة للحصول على جوائز وكاس سمو أمير البلاد، لبرنامج أوائل الطلبة.


● الاميرة تستمع الى شرح عن دور الرعاية

الاميرة بسمة بنت طلال في زيارتها للكويت



● الاميرة في بيت السدو



● وفي دار الطفولة

●● في اطار برنامج الزيارة للاميرة بسمة بنت طلال شقيقة الملك حسين التي تزور الكويت بدعوة من الشيخة لطيفة الفهد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، قامت صباح امس الاول ترافقها الشيخة مريم كريمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بزيارة الى معاهد التربية الخاصة كما قامت بزيارة دار الاثار الاسلامية وبيت السدو حيث كان في استقبال الوفد الشيخة الطاف سالم العلي مديرة بيت السدو والشيخة فاطمة جابر العلي والسيدة لولوة الغانم واطلعت الاميرة على طبيعة العمل الذي يقمن به النساجات وهن يقمن بغزل الصوف وحياكته واعربت الاميرة بسمة عن سعادتها لاهتمام الجهات المعنية بالمحافظة على هذه الحرفة التراثية وتعليمها للاجيال القادمة وتولت الشيخة الطاف الشرح للضيفة العزيزة، وقدمت لها هدية تذكارية عبارة عن قطعة سجاد من نسيج السدو وعدد من المطبوعات الخاصة بفن السدو.

ثم زارت في اليوم نفسه دار الطفولة التابعة لدور الرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون والجدير بالذكر ان الاميرة الضيفة رئيسة لمجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في الاردن حيث يولي للقطاع الاجتماعي والانساني اهتماما بالغا واقامت الشيخة الطاف سالم العلي مادبة غداء على شرف الاميرة بسمة بنت طلال في فندق ساس واقامت على شرفها ايضا حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفل عشاء في قصر الشعب حضرته نخبة من سيدات الكويت ... وقد ابدت الاميرة الضيفة سعادتها بالزيارة وغادرت مساء امس عائدة الى الاردن.

(ل. ن)

وكيل وزارة الاعلام يكرم بسام فريحة

اقام وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر حفل غداء في فندق شيراتون يوم امس الاول تكريما للزميل بسام فريحة مدير عام دار الصياد حضره عدد من رجال الاعلام والصحافيين.

● عبدالعزيز جعفر وبسام فريحة ورضا الفيلي





المعرض الثاني للأنشطة المدرسية

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الخاص «الدكتور يعقوب الشراح، وبحضور مدير ادارة التعليم الخاص د. عبدالله المهنا وعدد كبير من المسؤولين في وزارة التربية وادارة التعليم الخاص، ومن أولياء أمور الطلبة، افتتح مساء يوم الاثنين الماضي معرض الانشطة المدرسية الثاني الذي تقيمه مدرسة الجميل الاهلية قسم المتوسط والثانوي.

استعرض الحضور الفرق الرياضية والكشفية والموسيقية في المدرسة حيث قدمت فقرات استعراضية للفريق الرياضي والكشفي والموسيقي والقى ناظر المدرسة الاستاذ صالح عباس شعشتر كلمة نوه فيها باهمية النشاط المدرسي واثره الكبير في تنشيط العملية التربوية والتعليمية وبناء شخصية الطالب وتنمية مواهبه الفكرية وقدراته العقلية، كما أكد على ضرورة الاهتمام بالنشاط المدرسي وعلى كل المستويات لان أهميته تكمن في ترجمة المفاهيم التعليمية الى اعمال ومجسمات ونقلها من حيز الخيال والادراك العقلي الى حيز الواقع المحسوس.

وبعد استعراض الفقرات الرياضية والموسيقية تم توزيع شهادات التقدير على المدارس المشتركة في المخيم الكشفي الثالث والاربعين. ثم قام وكيل الوزارة المساعد بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض، الذي ضم نخبة كبيرة من الاعمال الفنية واللوحات والوسائل التعليمية والمجسمات التي قام طلبة المدرسة بتنفيذها باشراف مدرسيهم وشملت كافة مناهج الدراسة ومقرراتها.

كما قدم قسم الكمبيوتر في المدرسة نماذج من اعمال الطلبة وبرمجتهم لبعض المقررات الدراسية.



● د. الشراح وناظر المدرسة



● الوكيل يتوسط الناظر والناظرة

برعاية الشيخ ناصر سعود الصباح
مجلس اباء ومعلمي السالمية يكرم المتفوقين



● الشيخ ناصر يتوسط عددا من الطلاب المتفوقين



● لوحة الختام للمدارس المشاركة في الحفل

اقامت اللجنة الاجتماعية لمجلس اباء ومعلمي منطقة السالمية حفلا لتكريم الطلاب والطالبات المتفوقين على مستوى مدارس المنطقة، وذلك صباح الاثنين الماضي على مسرح مدرسة السالمية الثانوية للبنين تحت رعاية الشيخ ناصر سعود الصباح الرئيس الفخري لمجلس اباء ومعلمي المنطقة وبحضور نظار وناظرات وموجهي وموجهات المنطقة واولياء الامور.

وقد اشتمل الحفل على عدد من الفقرات الترويحية وبدأ بعزف السلام الوطني، وآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد الزعبي من ثانوية عبدالله العسعوسي، والقى علي بجاد المطيري رئيس مجلس اباء ومعلمي منطقة السالمية وناظر ثانوية السالمية كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور واشار الى العلاقة بين المنزل والمدرسة في الارتفاع بمستوى الطلاب.

كما القى الطالب خالد عيسى الصالح من ثانوية السالمية كلمة المجالس الطلابية، والقى الاستاذ محمد عبدالله القولي من ثانوية كعب بن عدي قصيدة المعلم وهي من تاليفه.

ثم توالت الفقرات الفنية والتي بدأت بدعاء ديني لفريق الموسيقى والاناشيد بمدرسة ابن النفيس المتوسطة، ولوحة شعبية وطنية لطالبات مدرسة سلافة الابتدائية، ورقصة «انت الاصل يا كويت» لاطفال روضة الخلود، ولوحة «البحار» الشعبية لطلاب مدرسة عبدالله خلف الدحيان الابتدائية، ولوحة شعبية لطالبات مدرسة السالمية الابتدائية للبنات.

ثم قام الشيخ ناصر سعود الصباح راعي الحفل بتقديم دروع تذكارية وهدايا للطلاب والطالبات المتفوقين وسط فرحة اولياء الامور، وقدمت المدارس المشاركة في الحفل لوحة ختام مشتركة، واختتم الحفل بالسلام الوطني.



هيتاشي
العيسى
HITACHI
بأرض المعارض بمشرف «الكترو»
من ٢٩/٣ - ١٩٨٩/٤/٤
تدعوكم لزيارة جناحها
لتشاهدوا وتجربوا
كاميرا سوبر VHS
ڤيديو سوبر VHS هاي فاي
HS-W01F
HS-W01F
Speakers HS-W01F (optional)
Total of 100 Watts RMS output power
والآن من
هيتاشي
رائدة التقنية والاختراعات
ڤيديو وكاميرا برأس جديد
S-VHS
AMORPHOUS HEAD
التقنية في عام ٢٠٠٠ بانتظاركم
على أرض المعارض
من هيتاشي HITACHI
الوكيل العام: حمد عبدالله العيسى وأولاده

مهرجان الكويت الأول للاحتفال بيوم المسرح العالمي

حكاية الأزل بين الجد والهزل : سؤال في الأوليات ، اذا طاح الجمل : تناقض بين النص والاخراج

على خشبة مسرح المعاهد الخاصة ، قدم المسرح الجامعي مسرحية (حكاية الأزل بين الجد والهزل) التي كتبها قاسم محمد ، وأخرجها في بغداد ، كما سبق أن قدمت في البحرين ، وعرضت في الكويت ضمن فعاليات المهرجان المسرحي الاول لدول مجلس التعاون ، وكانت من أفضل عروضه . ومن هنا يطرح سؤال : لماذا يكون اختيار هذا العمل للعرض من جديد ، اذا لم يكن في الذهن عرض أفضل ؟

ولم يكن العرض الذي يخرجه سعد عباس ليقترب ولو قليلا من أحد العرضين السابقين ، لان من أساسيات العرض كانت تنقصه ، فاضافة الى الممثلين الهواة ، كان الاخراج بعيدا عن فهم هذا النص ، وعن ادارة الممثلين أو خشبة المسرح ، فتحول العرض الى كثير من الصراخ ، والحركات غير المدروسة ، حتى في أبسط أشكالها ، كما عمد الى التطويل ، لدرجة ان المشهد البسيط كان يتكرر بناء على حكمة غير معروفة . أو طلب من ممثل لممثل (مثلا) ، أو لاثارة الضحك ، أو لان العرف يستلزم تكرار الحركة ثلاث مرات أو تزيد .

ولعل أول ما يحزن في هذا العرض أنه تأخر عن موعده لثلاثة أرباع الساعة ، دون مبرر ، لانه ليس عرضا جديدا ، وليس فيه ديكور ضخم ينصب ، ولا بية أداة مسرحية تستحق التأخير ، الا اذا كان هذا التأخير عرفا مسرحيا أيضا ، مع أنه كان بالامكان أن يستغرق العرض زمن التأخير وحسب .

وقد بدأ العرض بخطبة فصيحة ، تفجع اللغة العربية بأخطائها ، كما تفجع الاذن بمباشرتها ، وهي تلخص ما يريد العرض أن يقوله ، وكأنها لا تثق بأن العرض ذاته سيقول .

أما العرض ذاته ، فقد ركز على الطفيليين بشكل أساسي ، واختار أن يكون الأداء من خلال نوع من الهبل يمارسه أشعب ، الذي لا يمكن أن يتصف الا بالذكاء أصلا ، لقدرته على خداع الناس والتطفل عليهم . وقد اتخذ العرض طابع المبالغة في اداء ممثليه جميعا ، فكانت الى جانب التكرار لا تملك أن تؤدي غرضا مسرحيا ، حتى وان أشارت الى وجود بعض المواهب التمثيلية ، التي تفقد خصوصيتها وهي تحاول ان تقلد نجوما مشهورين .

ان مجمل العرض ـ بالقدر الذي أمكن مشاهدته ـ يوحي باتجاه غير جامعي ، لدى المسرح الجامعي ، فهذه المسرحية التي حققت نجاحا فنيا مرتين ، مال بها هذا المسرح الى التهريج ، واكتفى من مقولتها بالخطابة غير المسرحية ، وهو أمر يحتاج الى كثير من التوجيه ، حتى يكون للمسرح الجامعي موقعه في الحركة المسرحية المحلية ، كما هو حاله في جامعات الدنيا .

اذا طاح الجمل

المسرحية في الأصل ، حوار بين الحياة والموت ، يدور حول سؤال أساسي هو : اذا توقفت حياة انسان بعينه ، فهل تتوقف الحياة ؟ وهو سؤال مشروع ، طرح في كثير من الاعمال المسرحية ، كما أن الفكرة حول رجل يعرف انه سيموت ، طرحت من قبل ، خاصة في أعمال كوميدية ، افتتحها الكاتب الانكليزي الشهير بن جونسون بمسرحية (الوصية ـ أو ـ التركة) التي تظاهر خلالها الرجل بالموت ، ليعرف انطباعات ورثته حيال ذلك .

محمد الرشود ، حين كتب النص عن حادثة واقعية ، اتجه به اتجاها آخر ، فركز على معاناة الرجل ، الذي يعرف أنه سيموت ، فصارت انطباعاته عن الآخرين هي الاساس ، وهو أساس مأساوي ، يتعلق بانسان يرى كل ما حوله يائسا ، لانه سيفقد حياته ،

● اذا طاح الجمل



● حكاية الأزل بين الجد والهزل

ولذلك يصعب تحويل مثل وجهة النظر هذه الى الكوميديا ، وهو ما حدث في عرض المسرحية ، ولذلك جاءت الكوميديا من خارج الفكرة ، وتركزت في مشهدين أساسيين : الاول بين الطبيبين وهما يفحصان المريض ، ويتراهنان على أنه مصاب بالسرطان . دون أي شعور بما يعانيه المريض من هذه الصدمة التي كانت كافية لقتله ، أما المشهد الثاني فكان في منزله ، تقوده والدته وهي تبكي ، وتتحدث عنه وكأنه مات بالفعل ، دون مراعاة لمشاعره ، والمشهدان يصعب قبولهما في جو كوميدي ، بسبب انسانية الشخصيات فيهما (الطبيب والأم على وجه الخصوص) ولذلك تبدو الكوميديا في هذين المشهدين الاساسين مفتعلة.

بقية تفاصيل المسرحية كان يمكن أن تنجح ، لو بنيت بناء تراجيديا ، فيه جدية تطرح فلسفة حول الموت والحياة ، خاصة من خلال ابراز الموقف الوجودي للزوجة ، التي تريد للحياة امتدادا ، يشعر الزوج بقوته ، حتى وهو يغادر الحياة ، حين يكون لديه أمل بصبي ، يحفظ له اسمه وتركته . لكن الجو الكوميدي ، الذي ساد المسرحية ، أفسد هذا الاتجاه ، وحرك شخصية الزوج في اتجاه نقيض : انه يرفض الحياة لغيره ، مادامت حياته وصلت الى نهايتها ، ولذلك يصر على ان تجهض الزوجة نفسها ـ وهو أمر غير مبرر ، لان انجابها يلغي شكوكه حول تصور زواجها في المستقبل ـ فتنقلب الزوجة عليه ، انقلابا صادما ، يجعله ينهي حياته .

بهذا الاسلوب ، أصبح الموت هو مقولة المسرحية ، بدلا من الحياة ، وكادت محصلة العرض تدعو الى أن يفقد المريض الأمل ، وينتحر ، هربا من الاحساس بأن الحياة ستبقى بعده .

وبسبب هذه الفكرة ، سيطر الموت على شكل العرض كله ، ممثلا ، بالأسرة البيضاء ، وأكياس الزبالة ، وسلال المهملات ، التي تبدو وكأنها تقول للمشاهد : هذه هي نهايتك ، وهو أمر غير مقبول ، فنيا أو انسانيا ، لان الحياة ، في الواقع ، والفن ، تحد للموت ، حتى وهو يطرق الباب ، ولأن فكرة امتداد الحياة ، بعد موت فرد ، هي الفكرة الأهم في نص المسرحية ، حتى وان تاهت في السخرية المرة حتى التناقض .

ولعل هذا التناقض هو الذي يوحي للمخرج نجف جمال بأن يلجأ الى اخراج نقيض للنص . فالنص واقعي تماما ، حتى في مشاهد التأمل والحلم ، أما الاخراج ، فانه فانتازيا مختلفة ، لا تصلح لمثل هذا النص الواقعي ، وهي مبالغ فيها الى حد كبير ، يبرز التناقض بشكل أوضح ، كما أن تكثيف الديكور المتكرر ـ كقطع ـ لا وظيفة له الا تأكيد الفكرة ـ النقيض ، وهو أمر لا يحتاج الى هذا الازدحام ، الذي يريد منه أن يبهر ، لكنه لا يستطيع أن يفعل الا النقيض أيضا ،

فالمشاهد وهو يرى قطع الديكور تستقبله عند المدخل ، وتحيط به ، يتوقع ان يكون لها فعل ، ثم يفاجأ بأنها مجرد زحمة ، وان جزءا صغيرا جدا منها هو الذي تم توظيفه ، بشكل واقعي أيضا ، ووظيفة واقعية ، هي وظيفة السرير ، الذي لم يكن بحاجة الى المسرح الاسود ، ولا الى فرقة من الهياكل العظمية تصور الكابوس ، لأن المرض كابوس أقوى .

كان النص بسيطا ، وكان يمكن أن يكون العرض تراجيديا ـ الى حد ما ـ وواقعيا ، لكن الاخراج ـ والديكور للمخرج ـ تحول الى عرض للعضلات ، في غير مكانة ، فخسر العرض كل متانة محتملة ، حتى تلك التي تجيء من أداء الممثلين ، وهو أداء كان جيدا ، لكنه كان في غير مكانه ، وبغير ايقاعه أيضا .

النشاط الثقافي هذا اليوم

● ١٠,٠٠ صباحا: الندوة الفكرية التي تقام ضمن الاحتفالات بيوم المسرح العالمي بمقر المعهد العالي للفنون المسرحية يشترك فيها كل من فؤاد الشطي (حول المسرح الاهلي) وخالد عبداللطيف رمضان (حول المسرح التجاري) وحسين المسلم (حول مسرح الشباب)، د. نورية الرومي (حول المسرح المدرسي والمسرح الجامعي).

● مسرحية (الشبكة والصياد) من انتاج مسرح البدر في روضة بلقيس بالدسمة.

● افتتاح معرض الفنانة العراقية سميرة عبدالوهاب بفندق هوليداي ان.

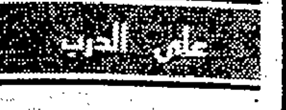
● ٨,٠٠ مساء: غربة مهرج، عرض مسرحي صامت للفنان عبدالعزيز الحداد على خشبة مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان.

رسامة مصرية تحوّل الأشعار الى لوحات تشكيلية بالباستيل

تقوم الفنانة المصرية عزة صبري بترجمة الاشعار التي تتفاعل معها ، الى لوحات فنية في معرضها الثاني المقام حاليا بالقاهرة .

وتقول الفنانة المصرية ، انها تحب الشعر لدرجة حبها للرسم واللون ، ولكن أسلوبها في التعبير يكون عن طريق ترجمة الاشعار الى لوحات فنية باللون . وتتعامل الفنانة مع أحاسيسها ومشاعرها عن طريق ترجمة ذلك الى لوحات تشكيلية .

وتقدم الفنانة ٢٥ لوحة فنية استخدمت فيها الالوان الباستيل وهي تعتبر ان هذه الخاصة لا يوجد فنانون كثيرون يتعاملون معها . بل قلة قليلة هي التي استخدمت هذه الالوان في التعبير بهذا الاسلوب الفني التجريدي الذي يمتاز بالمساحات اللونية المتعايشة مع بعضها البعض .



كل هذا النشاط!

حين نحسب كمية النشاط الثقافي اليومي الذي تشهده البلاد هذه الايام، نستغرب هذه الحماسة الطارئة التي حلت بالمشرفين على النشاط ونتساءل : لماذا يتم كل هذا في مثل هذا الوقت ؟ ولا تكون الاجابة صعبة : فالموسم يودع أيامه قبل ان يحل الصيف، يسبقه شهر رمضان، ولذلك تفطن بعض الجهات الى انها لم تفعل شيئا، فتبدأ بالتثاؤب وهي تفعل، وتفطن جهات اخرى الى ان عليها ان تنهي موسمها، قبل ان يفوت الوقت، فتفعل، ويتراكم النشاط الثقافي – غير المخطط في معظمه – ويتلفت الناس يمنة ويسرة، وهم في حيرة كبيرة من امورهم : أين كان هذا النشاط كله خلال الخمسة اشهر الماضية، ولماذا تكاسل الجميع خلالها، وهموا بكل حمية في آخر الايام ؟

ان وجود عشر فعاليات في يوم واحد، خلال ساعات متقاربة، امر يستحق الحسد، لو كان طبيعيا، ولو كان يحدث كل يوم خلال الموسم، لكن ان ينحصر ذلك في بضعة ايام. وأن يكون معظم ما فيه، حسب المناسبة، لا وليد تخطيط مسبق، او حتى اعلان مسبق، فانه الامر الذي يثير الغيظ ويذكر بالازمنة الهادئة التي توضع فيه الايدي على الخدود، بحثا عن مكان تقال فيه كلمة ثقافية .

ونحن نعرف ان كل جمعيات النفع العام، المهتمة بالنشاط الثقافي، مطلوب منها ان تقدم كشف حساب عن الخدمة التي قدمتها للمجتمع في مجالها، ونعرف ان هذه الخدمة تظل نائمة، ثم يتذكر اصحابها فجأة ان عليهم ان يقدموا شيئا، فتكون الصحوة واحدة، وفي وقت واحد، يتم فيه التقاط الانفاس .

فهل هكذا تكون خدمة الثقافة وخدمة المجتمع، ام ان ما يحدث اقرب بالاستخفاف، وبذر الرماد في العيون ؟

وبالطبع، هناك بعض الجهات تبدو مبرأة من الصحوة المتأخرة، لانها تخطط لنشاطها مبكرا، وتبدأه مبكرا، وتسير فيه، حتى تجيء (دفقة النفس الاخير) فتنافسها في جمهورها، الذي يكون عزيزا حتى وان توزع النشاط وتعدد وتمدد .

هذه الحالة من الفوضى لا تستطيع ان تخدم الثقافة ولا المجتمع، بل هي تربك كل من يتابع، وتربك الصحافة الثقافية على وجه الخصوص، وهي وحدها الصوت الذي يتابع كل نشاط ويعممه، في غياب لا حد له للجمهور الذي يسعى، وغياب لا يقل عنه من اجهزة الاعلام الاخرى .

ما يحدث هذه الايام ليس طبيعيا، انه حالة وداع جاءت فجأة، وهي حالة لا بد من ان يحدث فيها تنسيق، يطالب به كل الناس كل الوقت، ولا يحدث .

وليد ابوبكر

محاضرة د. فؤاد زكريا في التفسير الاجتماعي للفكر الفلسفي مسك ما قبل الختام لنشاط كلية الآداب بالجامعة

النص الفلسفي كيان مكثف مفهوم بذاته له حياته الخاصة التي لا ينبغي الخلط بينها وبين حياة الظواهر البشرية الأخرى

المشكلة الفلسفية تظل ذات قيمة باقية من خلال تجددها

رغم اصطباغها بطابع مجتمعاتها ومراحلها التاريخية المختلفة

في المحاضرة قبل الاخيرة ضمن نشاط اللجنة الثقافية بكلية الاداب ـ جامعة الكويت، وبدعوة من مساعدة العميد للشؤون الاكاديمية والبحوث د. امل يوسف العذبي الصباح، رئيسة اللجنة الثقافية، القى أ.د. فؤاد زكريا رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب محاضرة تحت عنوان: «التفسيرات الاجتماعية للفكر الفلسفي»، وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء الماضي بنادي الجامعة بالشويخ.

حضر المحاضرة جمهور كبير من المهتمين بالشؤون الثقافية، وقدم المحاضر للجمهور د. امام عبدالفتاح امام من قسم الفلسفة، الذي رحب بالحضور وقال: ان محاضرنا الليلة واحد من ألمع المفكرين لدينا، وهناك عوامل كثيرة تمنعني من الافاضة في الحديث عنه، اهمها انه شخصية عامة وغني عن التعريف.

وقال د. امام: ان عنوان المحاضرة يوحي في الحال ان هناك الوانا او نماذج شتى من التفسيرات للفكر الفلسفي، فهناك ما يمكن ان نسميه التفسير المذهبي الخالص للفلسفة، وهو من اقدم التفسيرات لها وهناك تفسيرات سيكولوجية تبحث عن العوامل النفسية المؤثرة في فكر الفيلسوف، وطبقت هذه على الفلاسفة الوجوديين وهناك تفسيرات اقتصادية تبحث عن العوامل الاقتصادية التي كانت موجودة عند ظهور العامل الفلسفي ذاته. ثم هناك اخيرا التفسيرات الاجتماعية للفكر الفلسفي، وهو ما اختاره د. فؤاد زكريا ليحدثنا عنه هذه الليلة.

تفسير

وتحدث د. فؤاد زكريا فقال: لا ادري من اين جاءت كلمة «تفسيرات» كعنوان لهذه المحاضرة، ذلك ان ما يدور في خلدي هو التفسير الاجتماعي للفكر الفلسفي في صورته العامة، دون استعراض مختلف ظروف هذا التفسير.

وقال: من الصعب ان يطرح موضوع متخصص كهذا على جمهور معظمه غير متخصص في محاضرة عامة، لان المحاضر لو عمد الى التبسيط لاتهمه القلة من المتخصصين بعرض افكار لا عمق فيها. ولو عمل على ارضاء المتخصصين فسوف يتهمه جمهور الحاضرين ـ في معظمه ـ بالتعقيد المتعمد. ولذا فانني ـ مع وعيي بهذه الصعوبة ـ ساحاول قدر الامكان ان اشق طريقي وسط هاتين الفئتين، وكل ما ارجوه هو الا انتهي في محاولتي ارضاء الطرفين، الى اغضابهما معا.

ان لدى المشتغلين بالفلسفة رأيا سائدا يصور الافكار والمذاهب الفلسفية الكبرى، كما لو كانت بناءات عقلية خالصة، لا ينبغي الحكم عليها الا بمنطقها الداخلي. فهي انساق محكمة ومترابطة. لا تخضع الا لقوانين الاتساق والتماسك المنطقي. هذا الرأي يطالب قارىء الكتاب الفلسفي بالا يناقشه الا من خلال حججه الخاصة، وبالا يقحم في مناقشته هذه اية اعتبارات اخرى خارجة عن نطاق النص نفسه. ذلك لان النص الفلسفي كيان مكثف بذاته، مفهوم بذاته، له حياته الخاصة التي لا ينبغي الخلط بينها وبين حياة الظواهر البشرية الاخرى. ومعنى ذلك ان القارىء مطالب بان ينسى ان كاتب هذا النص «انسان» ظروفه الخاصة ومؤثرات حياته وعصره التي خضع لها.

واضاف: وقد شجع الفلاسفة انفسهم على تاكيد هذه النظرة الى اعمالهم الفلسفية، كما لو كانت اعمالا تعلو على مستوى الزمن، وتسمو على التغير، ولا تخضع لظروف عصر او مرحلة تاريخية. فقد كان الفيلسوف يسعى في كل الاحوال الى اخفاء ذاته، والغاء الجوانب الانسانية فيه، وكان يتوارى تماما وراء نصوصه ويطالبنا بان نمتنع امتناعا تاما عن التفكير في «الانسان» من وراء «النص»، بحيث يبدو كما لو كان كاتب هذا النص عقلا خالصا، او قبسا من عقل كوني يطرح نفسه باشكال مختلفة من خلال الفلاسفة الكبار.

كان الفيلسوف اذن «ينكر ذاته» من وراء نصوصه، ولكن شتان ما بين «انكار الذات» هذا وبين تلك الفضيلة الاخلاقية التي نمجدها جميعا. فانكار الذات هنا لا يعني تغليب الاثر على الايثار، ولا يعني تفاني المرء في خدمة الاخرين ولو على حساب نفسه، وانما يعني اخفاء الذات من اجل تضخيمها، واخراجها من حيز التاريخ كيما تدخل عالم الازلية والخلود. انه يريد لافكاره ان تكون بمنأى عن تقلبات الزمن، ليضمن لها بقاء ابديا. اي ان التواضع الظاهري يستهدف في حقيقته افراطا في تاكيد الذات والاعتزاز بها ورفعها فوق مصاف البشر الفانين.

وقال د. زكريا: ومن جهة اخرى فان طريقة الفيلسوف في تقديم مذهبه تجعله يعطي الاولوية دائما للجوانب النظرية في تفكيره. اما الجوانب العملية، كآرائه في الاخلاق والسياسة والتربية والفن.. الخ، فتظهر دائما كما لو كانت «نتيجة» لفكره النظري. ومن الصعب جدا ان نجد فيلسوفا يعترف مثلا ان موقفه السياسي او نظرته الى طبيعة القوى الاجتماعية المتصارعة في عصره هو الذي تحكم في تشكيل فكره النظري، بل انه يعكس الاية دائما، ويصور الامر كما لو كان التفكير النظري البحت المنزه الخالص من كل غرض هو الاصل، في حين ان المواقف العملية ازاء العالم الفعلي الذي يعيش فيه ما هي الا «النتائج» التي كان لا بد ان يوصله اليها عقله النظري المجرد.

هنا نجد في الفلسفة موقفا يختلف عما نراه في سائر نواتج الروح البشرية. ولناخذ الفن على سبيل المثال، فنحن لا نتردد في الربط بين عمل فني معين وبين العصر الذي ظهر فيه، او في الحكم عليه بانه مرآة للمجتمع الذي انجب الفنان، او للثقافة التي تشبع بها. ونحن لا نرى في ذلك ما ينقص من قدر العمل الفني او مبدعه. فلماذا لا نطبق هذا الحكم ذاته على الفلسفة؟ ولماذا نستثني الفكر الفلسفي دون سائر نواتج الروح البشرية، فنرفعه فوق مستوى الزمان والمكان؟ هل من المعقول ان تعبر الروح الانسانية عن نفسها في الكتاب الفلسفي بطريقة تختلف جذريا عن تعبيرها عن نفسها في رواية ادبية او قصيدة شعرية؟ هل الفلسفة هي وحدها التي تنمو نموا تلقائيا مستقلا تماما عن اية مؤثرات محيطة بها؟، ام ان هذا وهم من الاوهام الكبرى التي عملت الفلسفة على تأكيدها منذ نشأتها الاولى، وما زالت تتمسك بها الى اليوم؟

التطور حقيقة

واضاف د. زكريا قائلا: لقد بدأ القول نحو ادراك الطابع الاجتماعي والتاريخي للفلسفة منذ القرن التاسع عشر على وجه الخصوص. وكان للفيلسوف الالماني هيغل فضل كبير في تنبيه الاذهان الى ان التطور والنمو والاكتمال المتدرج حقيقة اساسية في الفلسفة، والى ان تاريخ الفلسفة هو نفسه شكل اساسي للفلسفة، والى ان المسار الذي يسلكه الفكر الفلسفي من مذهب الى مذهب لا يمكن ان يعكس.

ولكن القرن التاسع عشر سرعان ما خطا خطوات اوسع في هذا الاتجاه، اذ تخصص اقطابه، مثل ماركس وداروين وفرويد، في «كشف المستور» و«فضح» ما هو مخبأ وراء قناع ظاهري من النزاهة والموضوعية والترفع. وكما تم هذا «الفضح» في ميادين البيولوجيا، اي تطور اشكال الحياة وفي الميدان السيكولوجي، اي البحث عن الدوافع الخفية من وراء السلوك الظاهري، وفي الميدان الاجتماعي السياسي، اي الكشف عن العوامل «المادية» الخفية التي تتحكم في التاريخ، فكذلك تحقق في الفلسفة حين بدأ المؤرخون يربطون بين المذهب الذي يبدو عقليا خالصا وبين العوامل والمؤثرات الاجتماعية التي كانت هي المتحكمة بالفعل في تحديد اتجاه هذا المذهب.

● د. فؤاد زكريا

وحين بدأ هذا التطبيق يتسع نطاقه، ويطبق بأثر رجعي على الفلسفات السابقة، ادرك الجميع انه ليس هناك ما يدعو الى الخجل في الاعتراف بان الفيلسوف شانه شان العالم والفنان والاديب ـ هو ابن عصره ونتاج ثقافته، وبدأ يتضح للاذهان انه ليس مما ينقص قدر المذهب الفلسفي ان يكون تعبيرا عن عوامل وعناصر يقع الكثير منها خارج نطاق الفلسفة، وان الفهم المتكامل للنص الفلسفي كثيرا ما يقتضي منا تجاوز الاطار الخاص لهذا النص، وادخال عوامل اخرى اجتماعية وثقافية وتاريخية، وان هذا لا يشكل عدوانا على النص الفلسفي باي حال، وانما هو توسيع لاطار فهمه، لا يلغي على الاطلاق تلك الجهود التي يبذلها الباحثون في تفهم النص «من داخله» والقاء الضوء عليه من خلال منطقه الباطن واتساقه الداخلي الخاص.

وقد ناقش المحاضر الاعتراضات الكثيرة التي يمكن توجيهها الى هذا التفسير الاجتماعي للفكر الفلسفي، وقام بالرد عليها جميعا. ثم قدم نموذجين لهذا التفسير، احدهما ينتمي الى الفلسفة اليونانية القديمة، وهو مذهب افلاطون والاخر ينتمي الى الفلسفة الحديثة، وهو مذهب ديكارت، مؤكدا ان التفسير الاجتماعي لهما يضيف ابعادا جديدة وعميقة الى هاتين الفلسفتين، ويساعد على تعميق فهمنا لهما.

وانتهى المحاضر الى مجموعة من الاستنتاجات التي تؤكد فائدة هذا التفسير في اثراء الفكر الفلسفي، وبعث الحياة في جميع مراحله السابقة، كما حرص على تبديد الوهم القائل بان هذا التفسير يجعل الماضي الفلسفي ميتا، ويربط الفكر الفلسفي بعصر واحد يستحيل عليه ان يتجاوزه فالمشكلات الفلسفية، برغم اصطباغها بطابع مجتمعاتها ومراحلها التاريخية، تظل ذات قيمة باقية من خلال تجددها الدائم، ويظل في استطاعة الفيلسوف، الذي هو ابن عصره، ان يتجاوز عصره ويتطلع الى المستقبل.

هلال الفارع

أول مؤتمر للكتابة العلمية باللغة العربية

يعقد في عمان المؤتمر العلمي الاول تحت شعار «الكتابة العلمية باللغة العربية» .. ـ واقع وتطلعات ـ وذلك خلال النصف الثاني من العام الجاري والذي ينظمه معهد الانماء العربي بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي للعلم والتكنولوجيا في البلاد العربية.

ويتركز المؤتمر على أربعة محاور هي: البعد الحضاري للكتابة العلمية باللغة العربية، ونشر العلوم باللغة العربية، ودور المصطلح العلمي في الكتابة العلمية باللغة العربية، وتجارب الكتابة باللغة العربية.

المستشار في العلاقات الثقافية القبرصية ـ العربية

فالنتينوس : لا ننسى فضل العرب في الحضارة العالمية الحالية

● نعمل على بناء جسر ثقافي بين قبرص والدول العربية

ضمن فعاليات مهرجان الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية لمعرض الكويت الحادي عشر للفنانين التشكيليين العرب كان لنا هذا اللقاء مع الفنان فالنتينوس كارالمبوس المستشار في العلاقات الثقافية القبرصية العربية الذي استعرض في البداية تاريخ علاقات قبرص مع الدول العربية، فقال: ان قبرص بالرغم من كونها بلدامسيحيا الا ان الروابط مع العالم العربي الاسلامي كانت قوية بشكل كبير، ونحن لا ننسى فضل العرب لما لهم من اسهامات فعالة في الحضارة العالمية الحالية وذلك عبر نقل وترجمة التراث اليوناني والاغريقي.

واضاف: لقد اصبحت لدينا قناعة في وزارة الثقافة والاعلام القبرصية بضرورة بناء الجسر الثقافي بيننا وبين الدول العربية، بالرغم من مبادرة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية في دعوتها لنا للمشاركة بهذا المهرجان الفني، واقامة المعرض القبرصي للفن التشكيلي.



● فالنتينوس كارالمبوس

واشار فالنتيوس الى ان الوزارة القبرصية للثقافة والاعلام تعمل حاليا على الاستفادة من المثقفين العرب الذي يقطنون قبرص وذلك من باب ربط الصلات بين الثقافة العربية والثقافة القبرصية.

وقال: انني اعمل على تبني فكرة طرحتها على الوزارة التي ابدت تجاوبا وحماسا كبيرا معها في اقامة معرض عربي شامل في قبرص للفنانين العرب الذين فازوا في البينالات العربية الاخيرة التي اقيمت في بغداد والكويت والقاهرة.

كما لدينا مشروع لاصدار مجلة قبرصية عربية يشارك باصدارها نخبة من المثقفين العرب المتواجدين هناك بالاضافة الى المساهمات القبرصية المهتمة بالشؤون العربية.

واشار في نهاية حديثه الى ان قبرص الان تعمل بصورة جدية على اقامة مركز الدراسات العربية مثلما هو موجود في باريس نقصر من خلاله المسافة للشخص الذي لا يستطيع الذهاب الى باريس لينهل من علوم المعهد الثقافي العربي هناك.

علي الجاسم

النجوم الأكثر ترشيحا وحصولا على الأوسكار منذ تأسيسه

منذ انشاء جائزة الاوسكار في العام ١٩٢٨ اعتبر الحصول على ترشيح لاحد هذه التماثيل، مكافاة في حد ذاتها وتكريما يسجل في تاريخ الممثل، تماما كما يسجل فوزه الفعلي بالاوسكار.

وتتصدر كاترين هيبورن الممثلين الذين حصلوا على اكبر عدد من الترشيحات. فمنذ العام ١٩٣٢ حين بدأت عملها في هوليوو، سميت هيبورن ١٢ مرة وفازت بالاوسكار اربع مرات، كان اخرها عن دورها في فيلم (على ضفاف بحيرة ذهبية) في العام ١٩٨١.

ويلي الممثل البريطاني لورانس اوليفييه كاترين هيبورن بعشرة ترشيحات. وهو يتعادل بذلك مع الممثلة بيتي دايفيس. وحصل كل من اوليفييه ودايفيس على اوسكارين. الاول عن فيلميه «هنري الخامس» (١٩٤٥) و«هاملت» (١٩٤٨) وكلاهما من اخراجه.. والثانية عن دوريها في «دانجوريس» (١٩٢٥) و«جيزيبيل» (١٩٢٨).

الممثلان سبانسر ترايسي وجاك نيكولسون، رشحا تسع مرات، وفاز كل منهما بالاوسكار مرتين. كذلك كان الامر بالنسبة الى جاك ليمون، الذي فاز بالتمثال الذهبي مرتين على الرغم من ترشيحه ثماني مرات. اما الممثلة جيرالدين بايج ففازت بالاوسكار مرة واحدة، علما بانها رشحت هي ايضا ثماني مرات.

ونسبيا تبقى ميريل ستريب (التي يكاد عمرها السينمائي لا يتجاوز العشرة سنوات) الممثلة التي حصلت على اكبر عدد من الترشيحات (ثمانية) والاوسكارات (مرتان). وفي حال فوزها للمرة الثالثة هذا العام عن دورها في (صرخة في الظلام) تتعادل ستريب بعدد اوسكاراتها مع كل من انغريد برغمان ووالتر برانن.

جين فوندا حصلت على التمثال الذهبي مرتين من اصل سبعة ترشيحات.. كذلك الامر بالنسبة الى مارلون براندو. لكن بول نيومان الذي رشح سبع مرات ايضا لم يحصل على الاوسكار سوى مرة واحدة. وبالمقارنة يبقى نيومان بعيدا عن ممثلين اخرين مثل غاري كوبرا واوليفيا دي هافلاند، واليزابيت تايلور، وماغي سميث، وكلهم رشحوا خمس مرات وفازوا مرتين.

اخيرا في حال فوزه بالاوسكار هذه السنة عن دوره في «رجل المطر» يصبح داستن هوفمان، صاحب اوسكارين من اصل ستة ترشيحات. اما غلين كلوس المرشحة هذه السنة لدورها في «العلاقات الخطيرة» فتتمتع بوضع خاص. اذ حصلت على ترشيحات للاوسكار عن ٦٢ في المائة من ادوارها. فبين العامين ١٩٧٩ و١٩٨٨ صورت كلوس ثمانية افلام رشحت خمسة منها ولم تحصل حتى الان على اي اوسكار.

تدهور الحالة الصحية لأشهر مطربي العراق

نقل مطرب العراق المعروف محمد القبانجي الى احد المستشفيات العراقية بعد تدهور حالته الصحية. وذكر ان القبانجي (٨٧ عاما) يعاني من تضخم البروستات وعجز في القلب وارتفاع ضغط الدم.

والمعروف ان القبانجي هو أشهر مطربي العراق على الاطلاق منذ مطلع الثلاثينات من هذا القرن في غناء المقامات العراقية وهو لون من الوان الغناء العراقي الاصيل.

اسعار العملات

العملـــة	السعـر
الريال السعودي	٧,٧٦٥
الريال القطري	٨٠,٠٠
الريال العماني	٧٥٧
الدينار البحريني	٧٧٣
درهم الامارات	٧٩,٣٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٨٥٠
الدينار اليمني	٨٤٩
الدينار التونسي	٣١٨
الدينار الاردني	٥٢٢,٢٥
الدينار العراقي	١١٦
الليرة اللبنانية	٦٣٣
الليرة السورية	٧٤٠
الدرهم المغربي	٣٥,٥٥
الدولار الاميركي	٢٩١,٠٥
الدولار الكندي	٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٤٩٣,٧٥
الجنيه القبرصي	٥٩٧
المارك الالماني	١٥٤,٤٠
الفرنك السويسري	١٧٧,١٠
الفرنك الفرنسي	٤٥,٦٥
الفرنك البلجيكي	٧,٤٥٠
الليرة الايطالية	٢١٠,٥٠
الليرة التركية	١٥٠
الجلدر الهولندي	١٣٦,٩٠
الشلن النمساوي	٢٢,٠٧٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٩٠
الروبية الهندية	١٨,٦٢٥
الروبية الباكستانية	١٤,٨٠٠
الروبية السيلانية	١٤,٦٤٠
دولار سنغافورة	١٤٩,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٤٢٥
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,١٩٧
البيسو الفلبيني	١٣,٧٧٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٦٠٠
سعر كيلو الفضة	٧٦,٣٦٠
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب تولات	٤٢٣
سعر الاونصة	١٢٥
سعر الليرة الرشادية	—
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٠,٥٠
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩١,٠٥

* المزيني (١٩٨٩/٣/٢٩)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٣/٢٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩,٠٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦ ٢٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ٣/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٢٤/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/٣/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٠٥
اير ليكيد	٥٨٦
بي. ان. بي.	٢٧٠
بويوجوس	٥٧٨
بي.اس.ان.	٦٨٤
كارفور	٣٥٥٠
س.سي.اف	٢١٣,٥
سيروس	٤١٠
سي.جي.اي.	٤٢٧
شارجور	١٣٩٢
سي.فرانسيس	١٢٩٨
رويتر كولاس	٧٤٨
ديوميز	٨٧٥
أكو	١٨٤٢
الف اكيتان	٤٥٤,٨
اسيلور	٣٢٦٠
جي.تي.انتربوزيه	١٢١٠
جين ليفبريه	١١٣٥
لافارج كوبيه	١٤٨٧
ليغراند	٣٤٩١
ال.في.ام.	٣٨٥٠
ماترا	٢٥٣,١
مشلن	١٩٨
سي.اي.ميدي	١٥١٤
مينسبرو	٤١٣
لوريال	٤٢٤٥
باريباس	٤٦١,٨
بيجو	١٧٥٢
بوليت	٦٣٠
بريتيال سيكومي	١٠٧٧
سانت غوبين	٥٧٦
سالومون	٢١٠٠
سالفيار	٧٢٣
سانوفي	٧٨٥
سالينز	٢٨٩
اس.سي.او.ايه	٧٦,٥
سيلفوس	٨٦٠
سوسيتي جنرال	٤٧٢
سومير البرت	٢٣٩٧
سورس بيرير	١٦٩١
ستارفور	٩٧٠
فاينتس دي سويز	٣١٤,٥
سينثلابو	٤٨٥
تومسون	٢٣٠
فاليو	٦٩٤
الف غابون	٨٦٠
غروب فكتوري	٨٨٩
ماشينز بول	١١٥,٢
روتشفورتايز	٧٨١
روجيه ميريد بونالي	٢٨٠٠
سوبا كري	١٦٤
ديومينل ليبيل	٩٩١
ام.بي.الكترونيك	٦٧٩
تيراليون	٢٩٨
فيرياك	٣٣٥
زودياك	٩٧٠
موريا ديوغاست	١٠١٠
مؤشر البورصة	١٠٤,٥

ارتفاع قياسي جديد لاسعار الاسهم اليابانية




● متداول يحاول ان يجد له مكانا بين المستثمرين وسط تداول كثيف

حققت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس رقما قياسيا جديدا في حين انخفضت اسعار الاسهم البريطانية.

ففي سوق طوكيو للاوراق المالية استمر التداول الكثيف الذي شهدته السوق امس الاول حيث ارتفع مؤشر «نكي» حوالي ٨٠٠ نقطة، وسجل المؤشر ارتفاعا اخر امس بلغ ٤٣٠ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٣٢٧٣٧ نقطة.

واقفل مؤشر السوق الاوسع قاعدة الذي يقيس كافة الاسهم في القسم الاول بمستوى ٢٤٣٩,٧١ نقطة محققا كسبا مقداره ١٧,٢٥ نقطة صباحا.

وقدر حجم التعامل الصباحي في القسم الرئيسي من البورصة امس بحوالي ٧٠٠ مليون سهم، مقابل ١١٩٤ مليون سهم ليوم الثلاثاء.

ويلغ الحجم في القسم الثاني الاصغر زهاء ٣ ملايين سهم مقابل ٥,٣ ملايين سهم امس الاول.

وقد تقدم ٥٨٣ اصدارا وخسر ٢١٢ فيما بقي ١٦١ اصدارا دون تغيير.

في لندن انخفضت اسعار الاسهم بعد انتشار نبأ زيادة العجز في الموازنة البريطانية لشهر فبراير الماضي.

وقد بلغ العجز التجاري البريطاني للشهر الماضي ٢,٨٨ بليون دولار، مقارنة مع ٢,٧٢ بليون دولار لشهر يناير.

وقال متداولون ان اسعار الاسهم بدأت ضعيفة هذا الاسبوع والتداول كان خفيفا بعد انتهاء عطلة عيد الفصح.

واضافوا ان السوق لم يتاثر بشكل كبير نتيجة ارقام التجارة التي كانت اسوأ من المتوقع.

وحتى ظهر امس انخفض مؤشر «فايننشال تايمز» ٩ نقاط ليبلغ ٢٠٦١ نقطة.

أكبر هبوط للاسترليني منذ ٥ أشهر والدولار الاميركي يواصل الارتفاع

■ الدولار القوي يضر بالتوازن التجاري بين الدول الصناعية

■ اليابان ستتدخل لوقف ارتفاع العملة الاميركية

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تقدما ملحوظا امس مقابل الين الياباني والعملات الرئيسية الاخرى.

في طوكيو، اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٣٣ر٢٢ ينا، مسجلا ارتفاعا جديدا من ١٣٢ر٩٠ ينا لدى الاقفال امس الاول.

وقال متداولون ان العملة الاميركية افتتحت بسعر مرتفع بلغ ١٣٣ر٥٠ ينا تمشيا مع تقدمها في نيويورك الليلة قبل الماضية، ولكن الفتور كان ملحوظا من احتمال تدخل بنك اليابان في السوق وكذلك من اعتقال بعض المسؤولين في وقت سابق لصلتهم بفضائح اسهم شركة «ريكروت» والفرق بين اسعار الفائدة اليابانية والاميركية.

واشار المتداولون الى ان الدولار كسب ارضية في الاسواق الخارجية بدعم من اسعار الفائدة الاميركية المرتفعة ومن ارتفاع في اسعار النفط الخام.

وعقب ارتفاع الدولار لمستوى ١٣٣ ينا ابلغ وزير المالية، تاتسوءو موراياما الصحافيين ان الحكومة اليابانية سوف تواصل رصد التحركات عن كثب في السوق النقدي.

وتذبذبت العملة الاميركية صباحا بين ١٣٣ر١٠ ينا و١٣٣ر٥٠ ينا واستقر سعر التداول المركزي عند ١٣٣ر٤٠ ينا.

وبلغ حجم التعامل الفوري ٥ر٥ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٣ر١٥ بليون دولار خلال الفترة الصباحية وحدها.

وصرح محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس ان الارتفاع الاخير في سعر صرف الدولار الاميركي قد «ذهب لمقدار بعيد» مشيرا الى ان البنك المركزي سوف يتدخل في السوق لايقاف هبوط الين.

وابلغ سوميتا الصحافيين بانه لا يرى اي تغيير في القوة الاقتصادية الاساسية لليابان والولايات المتحدة مما يستدعي تغييرا في سعر الصرف.

وقال المحافظ ايضا ان تقدم العملة الاميركية نابع من المضاربة التي تستند الى اسعار اعلى للفائدة والنفط الخام مضيفا ان دولارا اقوى سيكون له اثر عكسي على الجهود المبذولة لتحسين اختلال التوازن التجاري بين الدول الصناعية.

وقال سوميتا ان اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع في نهاية الاسبوع بواشنطن سوف يركز على بحث الاقتصاد العالمي وديون العالم الثالث والزيادة المقترحة في مساهمة اليابان بصندوق النقد الدولي.

وواصل الدولار الاميركي صعوده مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء التداول في اسواق العملات العالمية بلندن امس على الرغم من محاولات متكررة للولايات المتحدة وسبع دول اخرى، على الاقل، لوقف ارتفاعه.

وقال سماسرة ان المجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي وبنوكا مركزية اخرى في دول اوروبية تدخلوا امس الاول لكبح جماح الدولار لكن العملة الاميركية ابت الا ان تبقى في وضع ثابت.

ويعزى ارتفاع سعر الدولار الاميركي الى توقعات المستثمرين بارتفاع اسعار الفائدة الاميركية الذي حث عليه تزايد القلق من ارتفاع مستوى التضخم والارتفاع الاخير في اسعار البترول.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني الى اقل مستوى له خلال خمسة اشهر وسط اضطراب وقلق المستثمرين من ماهية ارقام التجارة البريطانية التي كان من المقرر نشرها امس.

وياتي هذا التراجع على الرغم من ارتفاع اسعار النفط التي ربما ساعدت العملة البريطانية على الارتفاع.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني الى ما دون مستوى الحاجز النفسي المهم البالغ ١ر٧٠ دولار وبدأ التداول في لندن امس بسعر ١ر٦٩ دولار.

وبلغ سعر العملة الاميركية ١ر٨٦ مارك الماني و١ر٦٥ فرنك سويسري.

وفي اسواق السبائك الاوروبية لاحظ متداولون امس الانخفاض الحاد في اسعار الذهب في رد فعل واضح على التقدم في قيمة الدولار.

ففي سوق لندن بدأت اونصة الذهب التداول بسعر ٣٨٣ر٧٥ – ٣٨٣ر٣٥ دولارا بينما كاد سعر اونصة الفضة ان يصل الى ٥ر٨٥ – ٥ر٨٣ دولارات.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

قيم الدينار الكويتي بسعر ٥,٦٨٨٢ امس مقابل الفرنك السويسري بعد ان تم تداوله عند سعر ٥,٦٧٠١ عند الاغلاق الليلة قبل الماضية.

وقال البنك السويسري الكويتي ان الدينار سجل سعرا بلغ ٦,٥٢٥٤ من اصل ٦,٤٨٦٧ مقابل المارك الالماني الغربي امس الاول وبسعر بلغ ٢,٠٤٠٤ مقابل الجنيه الاسترليني بعد ان كان ٢,٠٣٠٩ امس الاول وبسعر بلغ ٤٥٨,٨٧٨٥ مقابل الين الياباني من اصل ٤٥٦,٣٤٦٣ امس الاول.

وذكر البنك ان سعر الدينار الكويتي كان ٣,٤٤٤٧ مقابل الدولار الاميركي امس مقارنة بسعر ٣,٤٣٦٤ عند الاغلاق امس الاول

اختتام ٣ برامج بالمعهد العربي للتخطيط

يختتم بالمعهد العربي للتخطيط بالكويت البرنامج التدريبي عن «تخطيط السياسات النقدية» الذي عقد خلال الفترة ما بين ٣/١١ – ١٩٨٩/٣/٢٩.

وقد شارك في هذه الدورة متدربون من الاردن، الامارات، تونس، الكويت وسلطنة عمان، مصر والسودان، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، الجمهورية العربية اليمنية والعراق والصومال. ودارت موضوعات الدورة حول عدد من القضايا النقدية المهمة، مثل التوازن النقدي، العلاقة بين التخطيط العيني والتخطيط المالي، والعجز بالموازنة العامة للدولة وعلاقته بالاختلال النقدي، وجداول التدفقات النقدية والمالية، والعوامل المحددة لعرض النقود، ودالة الطلب على النقود، والاسواق المالية العربية، مشكلة الاختلال الخارجي (ميزان المدفوعات) وادارة العملات الاجنبية، قضايا سعر الصرف والاحتياطيات الدولية، والسياسة النقدية والرقابة على الائتمان.

وقد اختتم صباح امس الاربعاء في تمام الساعة العاشرة وبحضور سليمان العنيزي امين اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة وعبدالله محمد علي مدير المعهد العربي للتخطيط برنامج تنفيذ ومتابعة وتقويم الخطة التربوية والذي عقد بمقر المعهد خلال الفترة من ١٨ – ٨٩/٣/٢٩ وبحضور عدد ١٧ مشاركا من الدول العربية المختلفة وعقد ١٣ من دولة الكويت من العاملين في مجال التخطيط التربوي.

وكانت من اهم الموضوعات التي عرضت في البرنامج العملية التخطيطية المتكاملة والمشكلات المرتبطة بتخطيط وتنفيذ الخطة التربوية واولويات وخيارات الاستثمار وتخفيض وترشيد الانفاق على التعليم.

من جهة اخرى وبمشاركة ٣٢ متدربا ومتدربة من العاملين في اجهزة التخطيط والمتابعة في ١٣ قطرا عربيا، هي الكويت وتونس واليمن ومصر وليبيا والعراق وسلطنة عمان والاردن والصومال وسوريا والامارات والسودان انعقد في المعهد العربي للتخطيط برنامج متابعة تنفيذ الخطط الانمائية في الاقطار العربية والذي استمر ثلاثة أسابيع من ٣/١١ ولغاية ١٩٨٩/٣/٢٩ وهذا البرنامج تم تنظيمه بالتعاون مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

بنك ابو ظبي الوطني يعتزم اصدار مؤشر لقياس اسعار الاسهم

سيصدر بنك ابو ظبي الوطني مؤشرا لقياس اسعار اسهم الشركات الوطنية بالامارات العربية المتحدة ليشمل ١٠ شركات و١٢ بنكا محليا بلغت القيمة السوقية لاسهمها حتى نهاية العام الماضي ٥,٤ مليارات دولار اميركي وليكون اول مؤشر تصدره مؤسسة مالية بدولة الامارات.

وقال وكيل دائرة مالية ابو ظبي عضو مجلس ادارة البنك جوعان سالم ان هذا المؤشر سيخدم المحللين الماليين والمستثمرين والمهتمين بالشؤون الاقتصادية في الامارات حيث يمكنهم المؤشر من متابعة تقدم وتطور سوق الاسهم بالدولة.

وذكر ان بداية عام ١٩٨٨ قد اتخذت اساسا لهذا المؤشر ووصلت قيمة اسهم الشركات والبنوك التي سيشملها المؤشر ١٦,٥ مليار درهم ٤,٥ مليارات دولار ووصلت في نهاية نفس العام نحول ٥,٤ مليارات دولار.

واوضح ان المؤشر سيقيس حركة الاسهم اليومية في الدولة وانه قابل للتطوير مع متغيرات السوق والشركات والمؤسسات التي ادخلت فيه مشيرا الى ان المؤشر ليس ضمانا لاي مستثمر في هذه الشركات وانما هو مجرد وحدة قياسية يتابع من خلالها نشاط السوق الذي يرصده بنك ابو ظبي الوطني عن طريق التقلبات في الاسعار بالسوق لهذه الشركات وان المعايير التي تحدد الاسعار في غياب عدم معرفة حجم التداول بدقة هي القيمة السوقية لهذا المؤشر اضافة الى ان الفروقات بين سمسار واخر بسيطة وبالتالي يتم تصحيحها حيث ان القيمة السوقية للاسهم يحددها العرض والطلب.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/٢٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٥٥ نقطة) بزيادة قدرها (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمبيع	آخر لمشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٣											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٣٠	,٩٢٠	,٩٣٠	٣٥٠٠٠٠	١٦	٣٢٢٠٥٠	,٩٢٠	٣/٢٨	,٩٣٠	,٩٢٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٧٥	,٣٧٠	,٣٧٥	٦٧٠٠٠٠	١٩	٢٤٨٤٠٠	,٣٧٠	٣/٢٨	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠	,٢٦٥	,٢٧٠	٢٠٩٠٠٠٠	٥٣	٥٦٢٢٠٠	,٢٦٥	٣/٢٨	,٢٧٥	,٢٧٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥	,٢٨٥	,٢٩٠	٥٠٠٠٠٠	١٧	١٤٣٩٠٠	,٢٨٥	٣/٢٦	,٢٩٠	,٢٨٥	,٠٠٥+
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣١٥		,٣١٥	٦٠٠٠٠	٢	١٨٩٠٠	,٣١٠	٣/٢٧		,٣١٥	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٢٠	٣/٢٨	,٣٣٠	,٣٢٠	
٧	بنك برقان	,٢٦٥		,٢٦٥	١٨٠٠٠٠	٩	٤٧٧٠٠	,٢٦٠	٣/٢٨	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٣٠	,٤٢٥	,٤٢٥	١٢٠٠٠٠	٣	٥١٠٥٠	,٤٢٥	٣/٢٨	,٤٣٠	,٤٢٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٠											
٩	الكويتية للاستثمار									,١٣٠	,٠٩٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٠٤	٣/٢٠			
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٧٥		,٤٧٥	١٨٠٥٩٦	٤	٨٥٧٨٣	,٤٨٠	٣/٢٢	,٤٨٠		,٠٠٥-
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥١	٣/٢٦		,٠٥١	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٨٧	٣/٢٨	,٠٨٩	,٠٨٨	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٨	٣/٢٨	,٠٦٩	,٠٦٤	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٧	٣/٢٨	,٠٧٩	,٠٧٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٨٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦١٠	٣/٢٥		,٦٠٠	
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							سهم	جديد			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٠٧											
٢١	عقارات الكويت							,١٣٨	٣/٢٢	,١٣٨	,١٣٤	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٥٤	٣/٢٥	,٠٥٥		
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٦											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	٣/٢٨	,٥٥٠	,٥٤٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٣/٢١			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٧٠	٣/٦			
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد			
٣٠	الخليج للكيبلات	,٩٨٠		,٩٨٠	١٠٠٠٠	٢	٩٨٠٠	,٩٧٠	٣/٢٨	,٩٩٠	,٩٧٠	,٠١٠+
٣١	الصناعات الدوائية							,١٥٢	٣/٢٧		,١٤٤	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية										,٢٥٠	
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٤٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية							سهم	جديد	,٥٥٠		
٣٧	المخازن العمومية	,١٢٢	,١٢٠	,١٢٠	٢٧٠٠٠٠	٥	٣٢٤٤٠	,١٢٤	٣/٢٦	,١٢٨	,١٢٤	,٠٠٤-
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٨٠	,٠٧٧	,٠٨٠	٥٦٠٠٠٠	١٣	٤٣٩٢٠	,٠٧٨	٣/٢٨	,٠٨١	,٠٨٠	,٠٠٢+
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٢٨٥	,٢٧٥	,٢٨٥	٣٢٠٠٠٠	١٧	٨٩٥٥٠	,٢٧٠	٣/٢٨	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠١٥+
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٥٤	٣/٢٢	,١٥٤	,١٥٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٥٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي									,١٩٠		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٣٠	٣/٢٠		,١٢٢	
٤٣	المتحدة للدواجن											
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٥	٣/٢٨	,٣٠٥	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٢											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٥٥٠	١/١١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٤		,٠٦٤	٤٠٠٠٠	١	٢٥٦٠	,٠٦٣	٣/٢٧	,٠٦٤	,٠٦٣	,٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد	,٠٥٠	,٠٤٧٥	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٠	,٠٨٨	,٠٩٠	١٠٨٠٠٠٠	١٤	٩٦٣٢٠	,٠٨٨	٣/٢٨	,٠٩٠	,٠٨٨	,٠٠٢+
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٢٥		,٠٣٢٥	٨٠٠٠٠	١	٢٦٠٠	,٠٣٢٥	٣/٢٨		,٠٣٢	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٢	٣/٢٨	,٠٢٣	,٠٢٢	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٣	٢/١٥	,٠٣٣		
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٣٦٥٠٠٠ سهم	١	٤٩٢٤٥٠					
	المجموع الكلي				٧٧٧٥٠٩٦	١٧٧	٢٢٤٩٦٢٣ د.ك					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢٧٣٧,٢٨
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٠٤,٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٧٥,٠١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٢٧٥,٥٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٢٧٥,٥٤
حجم التداول في نيويورك	٢٩١,٥٩

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٣/٢٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساكو	٥٣ ١/٨	١/٨+
٢) بان.ام	٤ ٥/٨	٣/٨+
٣) نوا.انغ	٧٠ ٣/٨	٩ ٣/٤+
٤) كو مو.ايد	٣٢ ٥/٨	١/٤-
٥) انهيسير	٣٥ ١/٢	١ ١/٨+
٦) ايه.تي.تي	٣١ ٣/٨	—
٧) باكر	١٧ ١/٤	٣/٨+
٨) جنرال الكتريك	٤٤ ١/٤	١/٤+
٩) اي.بي.ام	١١٠	١/٨
١٠) ايست.بك.	٢٣ ١/٢	١/٤+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٣/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٢١	,٢٩٠٦	١,٣٨٤٥	٦,٣٧٥٠	١,٣٢٢٠	١,٦٤٧٠	,٥٩٢٠	١,٨٨٩٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٢٥	,٧٧٠٨	٣,٦٧٢٤	١٦,٩٠٩٨	٣,٥١٩٨	٤,٣٦٨٧	١,٥٧٠٤	٥,٠١٠٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٨	,٠٧٩١	,٣٧٧٠	١,٧٣٦١	,٣٦١٣	,٤٤٨٥	,١٦١٢	,٥١٤٤
ريال سعودي	,٢٦٦٥	,١٠٠٤	,٩٧٨٦	—	,٠٧٧٤	,٣٦٨٩	١,٦٩٩٠	,٣٥٣٦	,٤٣٨٩	,١٥٧٨	,٥٠٣٤
دينار كويتي	٣,٤٤١١	١,٢٩٧٣	١٢,٦٣٥٩	١٢,٩١١٥	—	٤,٧٦٤٢	٢١,٩٣٧٣	٤,٥٦٦٤	٥,٦٦٧٥	٢,٠٣٧٣	٦,٥٠٠٣
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٢٢٣	,٢٧٢٣	٢,٦٥٢٢	٢,٧١٠٠	,٢٠٩٩	—	٤,٦٠٤٥	,٩٥٨٤	١,١٨٩٨	,٤٢٧٦	١,٣٦٤٣
فرنك فرنسي	,١٥٦٨	,٠٥٩١	,٥٧٦٠	,٥٨٨٥	,٠٤٥٥	,٢١٧١	—	,٢٠٨١	,٢٥٨٣	,٠٩٢٨	,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	,٧٥٣٥	,٢٨٤١	٢,٧٦٧١	٢,٨٢٧٥	,٢١٨٩	١,٠٤٣٣	٤,٨٠٤٠	—	١,٢٤١١	,٤٤٦١	١,٤٢٣٥
فرنك سويسري	,٦٠٧١	,٢٢٨٩	٢,٢٢٩٥	٢,٢٧٨١	,١٧٦٤	,٨٤٠٦	٣,٨٧٠٦	,٨٠٥٧	—	,٣٥٩٤	١,١٤٦٩
جنيه استرليني	١,٦٨٩٠	,٦٣٦٧	٦,٢٠٢٠	٦,٣٣٧٣	,٤٩٠٨	٢,٣٣٨٤	١٠,٧٦٧٣	٢,٢٤١٣	٢,٧٨١٧	—	٣,١٩٠٥
مارك الماني	,٥٢٩٣	,١٩٩٥	١,٩٤٣٨	١,٩٨٦٢	,١٥٣٨	,٧٣٢٩	٣,٣٧٤٨	,٧٠٢٤	,٨٧١٨	,٣١٣٤	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٢/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجمـــوع الكلـــي							

لا يوجد تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٣/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٧
بوردن انك	٥٧ ٧/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ٣/٨
داتا جنرال	١٥ ١/٨
كاتربيلر	٥٧
تشيزمنهاتن بانك	٣٤ ٧/٨
كرايزلر	٢٤ ٧/٨
سيتي كورب	٢٧ ٣/٤
كلوريكس	٣١ ٣/٨
دير اند كومباني	٥٠ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨ ٣/٨
دو كيميكالز	٨٩ ٥/٨
دوبوند	١٠٢ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٤
ايكسون	٤٤ ١/٤
فلور كوربوريشن	٢٢ ١/٢
فوستر ويلر	١٧ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٤
جنرال موتورز	٨٣ ٣/٨
جنرال داينامكس	٥٤
كوديير	٤٦ ٣/٨
هاليبرتون	٣٠ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥١ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥٤ ١/٢
هوليداي ان	٢٨ ٧/٨
هوندا موتورز	١٤٧ ١/٢
اي بي ام	١١٠
اي تي تي	٥١ ١/٢
جونسون – جونسون	٩٠ ١/٤
ليتون اندستريز	٧٥ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٩٠ ١/٤
مينسوتا ماينتغ	٦٧ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٤ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٦ ١/٢
بان اميركان	٤ ٥/٨
بيبسي كومباني	٤٣ ٣/٨
بولارويد	٣٦ ٥/٨
شلومبرغر	٣٨ ١/٤
يوتيسيز	٢٥ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٢ ١/٨
سكويب	٦٦
سيتتكس	٤٠ ١/٤
تيليداين	٣٤٧ ١/٢
تكساسكو	٥٣ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣١ ١/٢
اب جونز	٢٨
وستنغ هاوس	٥٣ ٣/٤
مؤشر داو	٢٢٧٥
حجم التعامل بالملايين	١٤٦٤٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٣/٢٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٢٢	٣
ايه.بي.الكتريك	٤٢	٤
الايد بنك	٤٧	٤
امستردا	٤٢	١
اميك	٢٣	٤
اميرشام	٩٦	٤
بي.ايه.ايه	٣٩	٣
باركليز بنك	٣٥	٤
بي. اي. اس. اس.	١٦	٩
بي. بي	٨٨	٢
بيتشام	٨٦	٥
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٧٦	٥
بريتيش تيليكوم	٠١	٢
برنتواكر	٥٢	٣
انجليش تشاينا كليز	٢٤	٥
جلاسكو	٩٥	١٢
غراند مي	٣٧	٥
هانسون ترست	٨٤	١
اي. سي. اي	٨٢	١١
جاكسوار	١٩	٣
لادبروك	٤٨	٥
ليغال اند جنرال	٤٠	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٠	٥
لوكاس	٢٤	٦
ميدلاند بنك	٤٣	٤
رولز رويس	٨٦	١
رتز	٢٤	٥
روثمانز	٠٢	٥
ت. اس. بي	٢٧	١
يونيجيت	٤١	٣
وارد وايت	٥٨	٢
وايت بريد	٣٩	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينتشال تايمز	٢,٠٧٠,٥	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٣/٢٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٤٥٠
ايساي ليمتد	١٩٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٤٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٥٠
نومورا سيكيوريتي	٢٤٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٥٠
سوميتومو بنك	٣٦٦٠
فوجي بنك	٣٥٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٠٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٢٠
هيتاشي ليمتد	١٥٨٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٦٠
سوني كوربوريشن	٦٩٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٥٠
طوكيو الكتريك	٦٠٠٠
فانوك ليمتد	٥٥٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٩٠
تايبي كوربوريشن	١٨٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٠٠
كانـــون	١٧٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٢,٣٠٦,٣٦
حجم التعامل بالبليون	١,٢

«العربية الدولية للتامين»
تـوزع أسـهم منحـة

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية بأن الجمعية العامة غير العادية للشركة العربية الدولية للتامين قد

وافقت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٨ على زيادة رأسمال الشركة والمدفوع عن طريق توزيع

اسهم منحة بواقع ٥٪ ليصبح ٤٫٤١٠٫٠٠٠ دولار اميركي موزعا على ١٧٫٦٤٠٫٠٠٠ سهم.

الـصـقـر اسـتـقـبـل شـخـصـيـات قـطـريـة واميـركـيـة وفـرنـسـيـة



● عبدالعزيز حمد الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت امس اثنين من سفراء اميركا السابقين في الشرق الاوسط هما لوسيوس باتل وكريستوفر فان هولن اللذان يزوران البلاد حاليا.

وقد شرح السفيران السابقان للسيد الصقر نشاطات واهداف معهد الشرق الاوسط للخدمات والتعريف بقضايا الشرق الاوسط الذي اسساه بالولايات المتحدة.

كما استقبل السيد الصقر وفدا ماليا فرنسيا يزور الكويت حاليا (من وزارة المالية الفرنسية).

وقد جرى بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وفرنسا وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات وخاصة الاستثمارية منها. وقد حضر اللقاء المستشار التجاري الفرنسي السيد اوليفي مواليجو.

كما استقبل السيد الصقر الدكتور عيسى خليفة الكواري من قطر الشقيقة وتم استعراض التعاون الاخوي القائم بين القطرين الشقيقين.

الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح التقى محافظ البنك المركزي الايطالي



● محافظ بنك الكويت المركزي

اجتمع محافظ البنك المركزي الايطالي كارلو ازيليو تشامبي في روما امس مع الوفد الخليجي الذي يضم محافظ البنك المركزي الشيخ سالم

عبدالعزيز الصباح ومحافظ مؤسسة النقد في البحرين عبدالله سيف والامين المساعد للشؤون الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالله قويز والمكلف من قبل لجنة

محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد في دول مجلس التعاون الخليجي بابداء وجهة نظر دول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بموضوع مخاطر تصنيف دول العالم الى مجموعتين.

وتاتي زيارة الوفد الخليجي الى روما استكمالا للمهمة التي بدأت في منتصف ديسمبر الماضي والتي قام بها الوفد بزيارة محافظي البنوك المركزية للبلدان التالية مملكة هولندا والمانيا الاتحادية وفرنسا وانكلترا.

وقد ابدى الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح امس عقب هذا الاجتماع عن ارتياحه وتقديره للموقف الايطالي الذي كان متفهما لوجهة نظر دول مجلس التعاون الخليجي حيال هذا الموضوع.

المسؤولون في اليابان يلتحقون بالقطاع الخاص بعد تقاعدهم

ذكرت الحكومة اليابانية في تقرير نشرته امس ان عددا متزايدا من المسؤولين البارزين يلتحقون بوظائف متصلة بعملهم في القطاع الخاص بعد تقاعدهم.

وقالت الهيئة القومية لشؤون الموظفين ان حوالي ثلاثة الاف موظف بمستوى رئيس قسم قد تقاعدوا في العام الماضي وان ٢٣٢ منهم حصلوا على وظائف بشركات خاصة كانت تقع ضمن اختصاصهم.

ودرجت العادة على التحاق المسؤولين البارزين بالقطاع الخاص حيث تدفع لهم مرتبات كبيرة بعد ان يتركوا وظائفهم الحكومية في تقليد ياباني يعرف باصطلاح ـ اماكوداري ـ اي الهابطين من السماء.

واوردت الهيئة اسماء عدد من كبار المسؤولين الذين التحقوا بوظائف عالية في بنوك او مؤسسات تجارية وصناعية معروفة في ميدان الانشاءات والتامين والخدمات.

ولم يعد من الغريب ان يلتحق السفير المتقاعد لدى بلوغ الستين بوظيفة مستشار لدى شركة او عدة شركات لقاء مخصصات عالية.

البنك العقاري ينظم دورة حول عرض النقد

يفتتح المدير العام للبنك العقاري مساء يوم السبت المقبل دورة في عرض النقد تستمر حتى الرابع من ابريل.

ويشارك بالدورة عدة بنوك محلية ويقدم المحاضرات الدكتور جهاد القاضي رئيس الادارة الاقتصادية بالبنك.

اليابان صدرت ١٠٠ مليون سيارة منذ عام ١٩٠٤

زحفت صناعة السيارات اليابانية من صنع اول سيارة عام ١٩٠٤ الى انتاج مائتي مليون سيارة وتصدير مائة مليون منها للعالم حتى الان.

وتحكي هذه الارقام قصة نهوض اليابان من عقود التخلف والاعتماد على الغرب وانطلاقها في المنافسة وغزو الغرب واحتلال مكان الصدارة في معظم اسواق العالم.

وتستعد الصناعة اليابانية للاحتفال عما قريب باليوبيل المئوي لتعود بالذاكرة الى ذلك اليوم الذي سجل فيه ان سيارة يابانية من صنع المنتج النشط الاول هاكيوشا قد شحنت الى الصين عام ١٩٢٥.

وتوضح مصادر الصناعة ان اسم هاكيوشا كان مفخرة لليابان انذاك ولكنه لم يصنع سوى ٢٥٠ سيارة ثم اوقف الانتاج عام ١٩٣٠ بواقع الافلاس شان منتجين اخرين ظلوا صغارا بسبب احوال المعيشة لامة كانت تختنق امام عمالقة الصناعة الاميركية والاوروبية.

ودخلت شركتان اميركيتان سوق اليابان عام ١٩٢٣ عقب زلزال كانتو الهائل حين استعانت بهما حكومة محافظة طوكيو للمساعدة في اعادة احياء نظام النقل العتيق الذي تعرض للانهيار.

وقد صدرت فورد ١٠٠٠ هيكل للشاحنات الى اليابان وقامت ايضا بتاسيس مصنع لها في اليابان ثم تبعتها «جنرال موتورز» بتاسيس مصنع مماثل عام ١٩٢٧ لتواصلا احتكار الشاحنات والحافلات حتى عام ١٩٣٥ بنسبة ٩٥ بالمائة ومتوسط ٢٥ الف مركبة سنويا.

ولم يرق الوضع لليابان التي كانت تستعد للحرب في الثلاثينات حين بدأ العسكريون يدركون الاهمية الاستراتيجية لوجود صناعة قومية للسيارات ولذا باتت ايام الشركتين الاميركيتين معدودة.

وسرعان ما فرضت قيود على انتاج «فورد» و«جنرال موتورز» عام ١٩٣٦، وبعد عامين طردتا من السوق الياباني الى غير رجعة ذلك ان رابطة السيارات اليابانية عاودت فرض سيطرتها بعد مضي عشرين سنة على تصدير اول سيارة يابانية.

اول الواردات

وتشير السجلات الى ان اول سيارة اجنبية وصلت لليابان عام ١٩٠٠ وكانت تسير بالبخار من انتاج «لوكوموبيل» الاميركية وقد اشتراها ثري اميركي وتم استيراد السيارة الثانية كي تهدى للامبراطور تايشو بمناسبة زواجه في مايو ١٩٠٠.

وكانت اول سيارة انتجتها اليابان عام ١٩٠٤ حافلة بخارية وقد صنعها ياباني في كراجه بدعم مالي من احد الاثرياء بعد ان زارا معرضا للسيارات وشاهدا نماذج كثيرة وصمما على صنع سيارة خاصة بهما.

ولكن السيارة الاولى لم تصل الى مقصدها حيث توقفت بعد مسيرة بضعة كيلومترات لان اطاراتها قد انفصلت وتحطمت الاجزاء الخشبية بسبب ثقل وزن سائق تلك السيارة التي انهارت وسط الغبار الذي اثارته في عرض الطريق.

واعقب ذلك قيام صاحب حانوت للدراجات بصنع اول سيارة بمحرك احتراق داخلي انتج منها ١٥ وحدة اطلق عليها «يوشيدا» عام ١٩٠٨ وانقطع الانتاج في وقت قصير.

وبعد ستة اعوام انتجت اليابان سيارة «دات» ولكن لم يصنع منها سوى اربع حتى عام ١٩١٥ و٣٨٠ سيارة لغاية عام ١٩٢٧.

وبالرغم من توقف انتاج «دات» احتفظ منتجوها الثلاثة بالاسم والبراءة وانتقلت هذه كي تصبح شركة جديدة في عام ١٩٣٣ وما زالت واحدة من كبريات الشركات اليابانية حتى اليوم.

ورغبت الشركة اليابانية الجديدة بان تحول اسم السيارة الى (دات صن) «ابن دات» ولكنها تراجعت عن التسمية لان صن بالرموز الصينية تعني العجز ولم يكن ذلك فالا حسنا لها كشركة مبتدئة.

مصانع في اميركا

وقامت شركة يابانية اخرى بانتاج ٣٠ سيارة من طراز «أ» لغاية عام ١٩٢١ وقالت انها اول سيارة للركاب تنتج في اليابان مشيرة الى ان السيارات التي سبق صنعها كانت تجارية.

وقامت شركة ثالثة بانتاج سيارة عام ١٩٣٥ وكانت اصلا شركة لصنع «الانوال الاوتوماتيكية» وقد تطورت وباتت من كبريات الشركات وتنتج ربع اجمالي السيارات اليابانية.

وبعد الحرب والهزيمة عاد الانتاج بمقدار متواضع حيث شحنت اول سيارة يابانية الى الولايات المتحدة كي تشترك في سباق للسيارات الاميركية والاوروبية هناك.

مباحثات اقتصادية بين الامارات ورومانيا

اجتمع مدير عام وزارة التجارة والتعاون الاقتصادي بجمهورية رومانيا الاشتراكية ايون باسكال مع مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عبدالرحمن غانم المطيوعي بمقر الغرفة في دبي امس وقالت مصادر الاجتماع لوكالة «كونا» انه جرى استعراض لتطوير علاقات العمل بين الجانبين في المجالات التجارية والصناعية وسبل تعزيزها.

واضافت المصادر ان المسؤول الروماني سلم خلال الاجتماع الى مدير عام غرفة دبي دعوة موجهة من وزارة التجارة الرومانية الى الغرفة لقيام وفد من غرفة دبي بزيارة لرومانيا لاجراء محادثات تستهدف توثيق العلاقات الاقتصادية والاطلاع على الانشطة الاقتصادية في رومانيا.



Commercial Bank of Kuwait البنك التجاري الكويتي

الميزانية العمومية

كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

الميزانية العمومية ـ الموجودات

البنك التجاري الكويتي ش.م.ك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

	١٩٨٨ آلاف الدنانير	١٩٨٧ آلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك	١٥,٨٤٨	٢٦,٥٠٩
ودائع تحت الطلب وباشعارات قصيرة الأجل لدى البنوك	١١٨,٨٠٨	٨٤,٠٧٠
أذونات وسندات الخزانة	٦٠,٣٣٨	٤٣,٣٩٤
سندات صندوق الضمان لمعاملات الأسهم التي تمت بالأجل	٥٥,٤١١	٥٥,٤٢١
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	١٧,٧٧٨	٢٢,٠١٣
استثمار في أسهم البنك المشتراة	٧,٦٢٩	—
استثمارات مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٦٧,٩٢٨	٧٦,٥٥٢
ودائع لدى البنوك	٢٣٨,٩١٣	٢٧٠,٩٩٩
قروض وسندات مخصومة وحسابات مكشوفة	١,١٤٢,٨٢٤	١,٠٧٧,٦١٨
استثمارات غير مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٢٢,٧٢٣	٢١,١٢٩
أراضي ومباني ومعدات	١٦,٥٣٧	١٧,٠٥٨
موجودات أخرى	٢١,٤٢٠	٢٥,٩٥٦
مجموع الموجودات	١,٧٨٦,١٥٧	١,٧٢٠,٧١٩
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة وكفالات والتزامات أخرى	٢٦٩,٤١٨	٢٧٤,٥٥٤
	٢,٠٥٥,٥٧٥	١,٩٩٥,٢٧٣

حمد أحمد عبداللطيف الحمد
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العمومية ـ المطلوبات وحقوق المساهمين

البنك التجاري الكويتي ش.م.ك في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

	١٩٨٨ آلاف الدنانير	١٩٨٧ آلاف الدنانير
ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات أخرى بما فيها احتياطيات الطوارىء	١,٦٢٨,٤٥٧	١,٥٦٤,٠٢٩
أرباح مقترح توزيعها	١,٨٧٤	٣,٩٤٢
مجموع المطلوبات	١,٦٣٠,٣٣١	١,٥٦٧,٩٧١
حقوق المساهمين		
رأس المال: المصرح به والمصدر ٤٩٢,٦٨٧,٥٣٠ سهما (١٩٨٧ المصرح به ٥١٣,٠٩٦,٤٤٠ سهما والمصدر ٤٩٢,٦٨٧,٥٣٠ سهما) بسعر ١٠٠ فلس كويتي لكل سهم	٤٩,٢٦٩	٤٩,٢٦٩
الاحتياطيات		
احتياطي قانوني (بضمنه علاوة اصدار بمبلغ ٤٩,٨٣٨,٠٠٠ دينار كويتي ـ ١٩٨٧ ـ ٤٩,٨٣٨,٠٠٠ دينار كويتي)	٦٠,٠٦٤	٥٩,٥٤٦
احتياطي عام	٣٨,٦٠٠	٣٨,٦٠٠
أسهم منحة مقترح توزيعها	٢,٤٦٣	—
احتياطي الأرباح الناتجة عن عمليات أسهم البنك المشتراة	٩٧	—
أرباح غير موزعة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣
مجموع حقوق المساهمين	١٥٥,٨٢٦	١٥٢,٧٤٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,٧٨٦,١٥٧	١,٧٢٠,٧١٩
التزامات لقاء اعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة وكفالات والتزامات أخرى بالنيابة عن العملاء	٢٦٩,٤١٨	٢٧٤,٥٥٤
	٢,٠٥٥,٥٧٥	١,٩٩٥,٢٧٣

محمد عبدالرحمن اليحيى
رئيس المدراء العامين

حساب الارباح والخسائر

البنك التجاري الكويتي ش.م.ك للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

	١٩٨٨ آلاف الدنانير	١٩٨٧ آلاف الدنانير
صافي ربح السنة المعلن وفقا لتعليمات بنك الكويت المركزي	٥,١٨٥	٤,٦١٠
أرباح غير موزعة مرحلة من السنة السابقة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣
	١٠,٥١٨	٩,٩٤٣
توزيع الأرباح:		
المحول إلى الاحتياطي القانوني	٥١٨	٤٦١
حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	٢٣٣	٢٠٧
أرباح مقترح توزيعها بواقع ٤٪ (١٩٨٧ ـ ٨٪)	١,٩٧١	٣,٩٤٢
أسهم منحة مقترح توزيعها بواقع ٥٪ (١٩٨٧ ـ لاشيء)	٢,٤٦٣	—
	٥,١٨٥	٤,٦١٠
الأرباح غير الموزعة المرحلة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣

من قرارات الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية لمساهمي البنك في الاجتماع المنعقد مساء الاربعاء ١٩٨٩/٣/٢٩

١ ـ المصادقة على تقرير مجلس الادارة واعتماد الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١.

٢ ـ الموافقة على توزيع أرباح نقدية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ بواقع ٤٪ من القيمة الأسمية للسهم، (أي أربعة فلوس للسهم الواحد).

٣ ـ اعادة تعيين مدققي الحسابات السادة أحمد العيبان وشركاه (عضو في مؤسسة أرنست ووينى) وتفويض مجلس الادارة بتحديد أتعابهم للسنة المالية التي تنتهي في ١٩٨٩/١٢/٣١.

٤ ـ الموافقة على تفويض مجلس الادارة في شراء أسهم البنك التجاري الكويتي في حدود نسبة ١٠٪ من مجموع أسهم البنك وفقا لأحكام المرسوم بالقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن.

٥ ـ الموافقة على زيادة رأس المال المصرح به للبنك من ٤٩,٢٦٨,٧٥٣ د.ك إلى ٥١,٧٣٢,١٩٠ د.ك. وذلك عن طريق اصدار أسهم منحة بنسبة ٥٪ من رأس المال.

الدولار بـ ٢٨٠ قرشاً

تراجع كبير للعملة المصرية أمام «الاميركية»

القاهرة ـ القبس :

ارتفع سعر الدولار في السوق السوداء في مصر بصفة عامة وفي مدينة بورسعيد بصفة خاصة الى ٢٨٠ قرشا .

وازاء هذا الارتفاع في السوق السوداء اضطرت السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي في مصر الى رفع سعره في البنوك امس بمعدل قرشين حيث بلغ سعره ٢٤٥,٣ للشراء و٢٤٥,٩ للبيع بالنسبة للتحويلات .

وبالنسبة للبنكنوت سجل سعر الدولار في البنوك المصرية ٢٤٥ قرشا للشراء و٢٤٥,٦ للبيع. وبذلك يكون الدولار الاميركي قد سجل ارتفاعا خلال الشهر الماضي بمعدل قرش واحد كل يوم تقريبا .

وقد عقد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري اجتماعا مع لجنة السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي لمناقشة اسباب ارتفاع سعرالدولار في مصر .

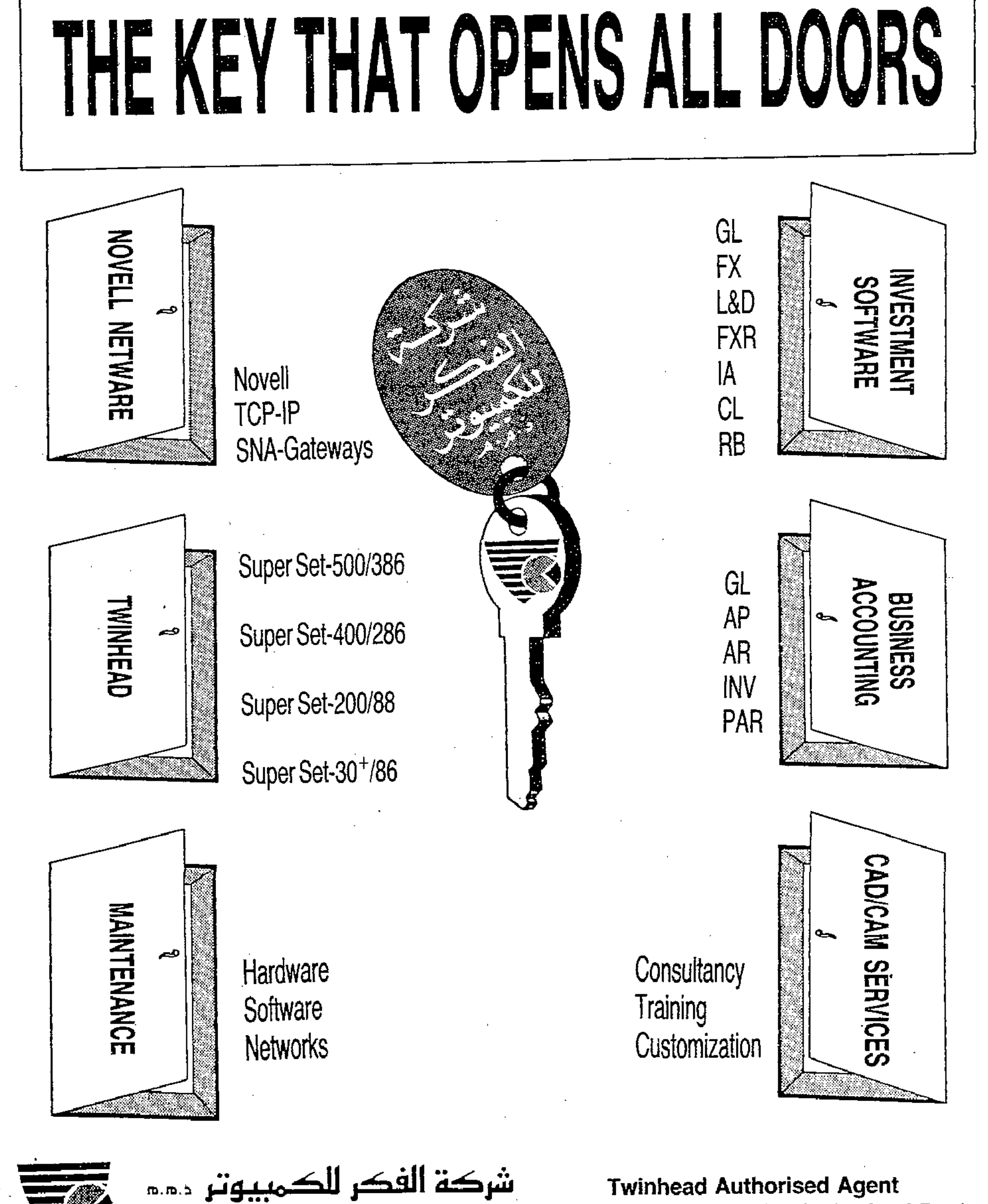
أول مؤتمر للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية يعقد في مايو

فيينا من علي جبر معن :

يعقد في القاهرة منتصف مايو المقبل المؤتمر الاول للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية لبحث موضوع (المقاربات النظرية لمفهوم الاعتماد المتبادل والتكامل الاقتصادي وعلاقة ذلك بالواقع العربي) .

وقال خبير منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عضو اللجنة التنفيذية للجمعية (الدكتور مهدي الحافظ) بان الجمعية التي تاسست قبل اكثر من عام كمنظمة غير حكومية تسعى الى النهوض بالبحوث الاقتصادية النظرية والتطبيقية وخاصة ما يتصل بقضايا التنمية العربية مشيرا الى ان الوطن العربي يضم نخبة بارزة من العاملين بالبحث في العلوم الاقتصادية ومنهم من تعرفهم المؤتمرات والمحافل الدولية وهم جميعا معنيون بهموم اقطارهم الاقتصادية في مستوى التحليل النظري والتطبيقي على السواء لكن الحواجز القطرية حالت دون تعارفهم وتعاونهم في دراسة القضايا المشتركة ووضع الحلول للمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها مجتمعاتهم .





في حديث للصحافيين عقب افتتاح معرض «الكترو ٨٩»

الخالد: ندرس اقامة مركز تجاري دائم لانجاز الصفقات بين المصدرين والمستوردين

■ اسعار الاسهم تعكس أوضاع الشركات ■ اجراءات صارمة ضد من يحاول التلاعب بالبورصة

■ الحكومة ستتدخل في البورصة إذا دعت الحاجة ■ قانونا الشركات التجارية والتأمين يصدران في مايو

كتب المحرر الاقتصادي:

اعلن وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد، ان الوزارة تدرس امكانية اقامة مركز تجاري دائم في القريب العاجل بالكويت لعرض المنتجات الكويتية وانهاء الصفقات التجارية بالكامل بهذا المركز او المعرض التجاري لتسهيل المعاملات التجارية وعقد الصفقات بشكل فوري بين المصدرين والمستوردين.

واضاف الوزير، في حديث مع الصحافيين امس بعد ان افتتح معرض «الكترو ١٩٨٩» الذي يقام بارض المعارض بمشرف، انه تم تشكيل لجنتين على المستويين الاهلي والحكومي بتوجيهات من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، لوضع التصورات لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في الكويت.

وفي تعليق على توقعات حركة الاسهم في بورصة الكويت بعد التعديلات الاخيرة في نظام البورصة قال الوزير انه ليس «ممن يراهنون على توجه الاسعار» في البورصة، وأكد ان المتعاملين في السوق هم الذين يحددون اتجاه الاسهم وان «السهم هو مرآة لما هو حاصل في الشركة ذاتها».

واضاف: ان تعديل قوانين البورصة جاء تمشيا مع الرغبات التي كانت سائدة في السوق ويهدف الى اعطاء المرونة الاكبر لانظمة السوق. وقال ان السوق تجاوب بشكل فوري مع هذه القرارات الا انه عاد الى ما كان عليه بعد ان «انتهت الفورة». واكد الوزير من ناحيته ان السوق «طبيعي» وان المتعاملين يدركون ان تحسن اداء الشركات هو الذي سيرفع من قيمة اسهمها.

اجراءات صارمة

وحذر الخالد من ان وزارة التجارة والصناعة ستتعامل بصرامة مع من يحاول ان يتلاعب بالسوق او يستغل مرونة القوانين الجديدة لاهداف غير مشروعة. ونوه ان التنظيم المعمول به في السوق سوف يكون له اثر في الحد من عمليات التلاعب وان ادارة البورصة ستكون منتبهة وحذرة تجاه هذه القضية وستحاول ان تبذل ما بوسعها لمنع اي تلاعب او استغلال للقوانين.

وبالنسبة لدور الحكومة، كاكبر مالك للاسهم في السوق، قال الوزير ان اي قرار يتم اتخاذه يعتمد بشكل اساسي على معطيات السوق والمصلحة العامة للبلد والاقتصاد. واضاف ان الحكومة تتدخل اذا كان هناك حاجة لتدخلها بالسوق. وقال ان الاراء ما زالت متباينة، فهناك من يطالب بتدخل الحكومة، وهناك من يصرخ بضرورة ابتعادها عن السوق.

كما توقع الخالد ان يتم اصدار قانون شركات التامين بصيغته النهائية في شهر مايو المقبل لعرضه على الجهات المعنية لانهاء الاجراءات اللازمة. وقال ان قانون الشركات التجارية ايضا سوف يصاغ بشكل نهائي في مايو.

وردا على سؤال حول عدم دقة بعض البيانات التجارية قال الخالد ان هناك مراجعين حسابيين معتمدين يدققون هذه البيانات حسب المبادىء المحاسبية المتعارف عليها. وقال: لا شك ان الكثير من المبادىء التي تعمل بها تحتاج الى مراجعة، ولكن الى ان نراجعها والى ان يستقر الرأي حولها سوف نظل نعمل بها ويجب ان يعترف بها كما هي عليه.

واشار الى ان وزارة التجارة وادارة سوق الكويت للاوراق المالية وجمعية المحاسبين يتشاورون باستمرار حول هذه المبادىء المحاسبية وكيفية تطبيقها وتفسير بعض ما يرد فيها. وقال انه لا ريب في ان الاجتهادات والتفسيرات قد تتباين، ولكن في النهاية فان عدد البيانات غير الصحيحة ليس كبيرا بحيث لا يشكل مضرة كبيرة.

وأكد ان الوزارة وادارة البورصة كانتا دائما تنبهان حول اي قصور او عدم دقة في البيانات.

من ناحية اخرى، رفض الوزير الخالد القول ان القيود على بطاقات الزيارة لها اثر كبير على «اعادة التصدير» التي كانت رائجة جدا في الماضي. واعرب عن اعتقاده بان السبب الاساسي لانخفاض اعادة التصدير هو ان «الجهات التي كنا نعتمد عليها باعادة التصدير لم تعد قادرة على الدفع كما في السابق وان التاجر لا يورط نفسه مع تجار لا يستطيعون الدفع».

وحول اذونات الزيارة قال الخالد انها ليست من اختصاص وزارة التجارة. واعرب عن رأيه بان وزارة الداخلية، لاسباب امنية ولمصلحة الدولة، تضع ما تراه ملائما من قوانين. ونوه بان اذونات الزيارة ليست صعبة المنال، بل ان المدة اللازمة لاستصدار اذن الزيارة انخفضت من اسبوعين الى اربعة ايام.

وقد اعرب الوزير عن اعجابه بمعرض «الكترو ١٩٨٩» وقال ان ازدياد المشاركة في المعرض تدل على قوة السوق الكويتي وثقة الشركات الاجنبية باهمية سوق الكويت.

واكد الخالد ان دور الكويت التجاري، على عكس ما هو معتقد، ليس في تراجع. وقال ان الكويت احتلت المركز الثاني في التجارة مع اوروبا بعد السعودية، وهو مركز جيد مقارنة مع حجم السوق السعودي. ونوه ان سبب انكماش اعادة التصدير يرجع الى فترة الحرب العراقية الايرانية.



● الخالد يقص الشريط

افتتاح ميناء الاسكا خفض اسعار النفط

■ لجنة الاستراتيجية في «اوبك» بدأت اجتماعاتها

انخفضت اسعار النفط الخام الى اقل من ٢٠ دولارا للبرميل امس اول بعد انباء بانه تقرر افتتاح ميناء فالديز بولاية الاسكا وفي اعقاب تعامل محموم قبل عقد لجنة تابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اجتماعات في فيينا .

وكانت اسعار النفط قد ارتفعت الاثنين الماضي بعد مشاعر قلق من ان تسرب النفط في ولاية الاسكا الذي اغلق ميناء فالديز وادى الى انخفاض تدفق النفط في خط انابيب الاسكا سيؤدي الى نقص المعروض في الاسواق .

ولكن مع احتمال اعادة فتح الميناء بسرعة بعد اكبر تسرب للنفط في تاريخ اميركا الشمالية خفت حدة المخاوف .

وقال احد المشتغلين في شركات السمسرة «علمنا على الفور انه موقف قصير الامد وان رد فعل السوق غير مناسب».

وانخفض سعر الاغلاق لخام متوسط غرب تكساس ـ خام القياس الاميركي ـ ٦٢ سنتا ليصل الى ١٩,٩١ دولارا للبرميل لعقود تسليم مايو في بورصة نيويورك التجارية. وانخفض سعر البنزين الخالي من الرصاص تسليم ابريل ١,٠٧ سنت ليصل الى ٥٨,٦٨ سنتا للغالون وانخفض سعر زيت التدفئة ٢,٥٤ سنتا ليصل الى ٥٥,٠٤ سنتا للغالون .

من جهة اخرى بدأت امس اجتماعات اللجنة الوزارية المنبثقة عن منظمة «اوبك» لمراقبة الاسعار وبحث الاستراتيجية بعيدة المدى في مقر الامانة العامة للمنظمة في فيينا .

وتضم اللجنة وزراء نفط الكويت والسعودية والعراق والجزائر وايران ونيجيريا وفنزويلا واندونيسيا .

وقد وصل معظم الوزراء الاعضاء في اللجنة الى فيينا الليلة قبل الماضية فيما وصل وزير النفط السعودي هشام ناظر ظهر امس الى العاصمة النمساوية للمشاركة في اجتماعات اللجنة .

سجاير روثمانز ١٠٠ ملم الجديدة في سوق الكويت



قامت شركة محمد عبد السلام شعيب واخوانه التجارية بتوزيع سجاير روثمانز ١٠٠ ملم بالطول الفاخر في سوق الكويت وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه هذا الصنف في سوق المملكة المتحدة.

سجاير روثمانز ١٠٠ ملم بالطول الفاخر مصنوعة من اجود ما يمكن شراؤه من تبغ ومغلفة في علبة جميلة جدا باللونين الابيض والازرق الوان روثمانز اوف بال مال خبراء في صناعة السجاير منذ ما يقارب من المائة عام.

روثمانز ١٠٠ ملم بالطول الفاخر متوفرة في محلات بيع السجاير الرئيسية والجمعيات التعاونية باسعار روثمانز كنج سايز اي ٢٥٠ فلسا للعلبة و٢٢٥ فلسا في الجمعيات التعاونية.

نتيجة سحب يانصيب الارنب الجائع كويت يا كويت



بحضور جمع غفير من اصحاب الارنب الجائع وباشراف مندوب وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية، اقيم السحب على جوائز الارنب الجائع في كيفان بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٨٩ وقد فاز الرقم ٣٨٣٤٠ بالجائزة الاولى وهي عبارة عن كيلو ذهب (١كغ) الجائزة الثانية وهي عبارة عن بطاقة سفر مرجعة الى لندن الرقم ٤٤٥٦٧ والرقم ٣٦٥٨٣ حصل على الجائزة الثالثة كمبيوتر، اما الرقم ٨١٠٩ حصل على دراجة نارية.

سوف يتم توزيع الجوائز في مقر شركة الحميضي للمواد الغذائية شارع السور بناية يعقوب يوسف الحميضي الطابق الثالث هاتف ٢٤١٧١٢٣/٤/٥/٦/٧ نهار الخميس ٣٠ مارس الساعة الثانية عشرة ظهرا.

كما تم سحب الارقام الاحتياطية التالية وهي :

الجائزة الاولى ٨٢٧٨١.
الجائزة الثانية ٧٤٥٧٢.
الجائزة الثالثة ٣٤٢٧.
الجائزة الرابعة ٦٦٤٠.

في حال عدم تقدم الفائزين لاستلام جوائزهم في مدة اقصاها شهر من تاريخ السحب فان الجوائز سوف تكون من نصيب اصحاب الارقام الاحتياطية.

افضل الجوائز مع افضل الهامبرجر في الارنب الجائع ـ دائما.



نيسان
NISSAN
MAXIMA

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع امريكا

في «يوم الأرض» اليوم
عزل الضفة وغزة وارسال تعزيزات عسكرية

■ الانتفاضة تسيطر على ١٥٠ قرية

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - عزلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن العالم الخارجي لمدة ٢٤ ساعة خوفا من «يوم الارض» الذي يصادف اليوم، كما ارسلت تعزيزات عسكرية اضافية الى الضفة وغزة والمناطق ذات الكثافة السكانية في فلسطين المحتلة عام ٤٨.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي انه تم اتخاذ هذه الاجراءات على سبيل الاحتياط تحسبا لوقوع مظاهرات في هذه المناسبة حيث يحيي فلسطينيو الـ٤٨ ذكرى استشهاد ٦ فلسطينيين قتلتهم القوات الاسرائيلية في ٣٠ مارس عام ١٩٧٦ عندما قاوموا محاولات سلطات الاحتلال الاستيلاء على اراضيهم في الجليل بشمال فلسطين. وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد اكدت في بيانها الاخير انها ستجعل «يوم الارض» رمزا للتضامن بين الفلسطينيين في كل فلسطين. ووسعت قوات الاحتلال منذ فجر امس حظر التجول والحصارات العسكرية المشددة لمدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وغزة، لكن هذه الحصارات فشلت في اخماد جذوة المقاومة لدى الفلسطينيين الذين واصلوا مهاجمة القوات الاسرائيلية. واصيب ٥٠ مواطنا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال وكان اعنفها في دير البلح وخانيونس وجباليا ورفح في قطاع غزة وفي قلقيلية ومخيم طولكرم ومخيم العين ومدن نابلس ورام الله والخليل ومخيم الجلزون في الضفة الغربية.

واعتقلت قوات الاحتلال ٣٠ مواطنا فلسطينيا في قلقيلية والمزرعة الشرقية ورام الله وبيت قاد ويعبد وجنين وبيت ساحور ومخيم عايدة وبيت حانون.

وفي بيت ساحور عثر شبان فلسطينيون على عدة قنابل غاز غير متفجرة والقوا ببعضها على دورية اسرائيلية مما ادى الى اصابة ٤ جنود باختناق وتسمم.

وفي هذه الاثناء اعترف قائد عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية بان القوات الاسرائيلية اخذت تخشى دخول القرى. وقال الميجر جنرال عمرام ميتزناع قائد المنطقة الوسطى «نحن نقلل من دخولنا القرى شيئا فشيئا فعليا واعتقد ان ذلك اتى بثماره».

واضاف قوله «نحن لا نريد ان نزيد معدل التوتر».

وقالت مصادر عسكرية اخرى ان المناضلين الفلسطينيين يسيطرون بشكل متزايد على المناطق الريفية بالضفة الغربية لان الجيش تنقصه القوات الكافية لتنفيذ غارات واسعة النطاق كان يقوم بها في شهور سابقة.

وقالت المصادر العسكرية ان القوات الاسرائيلية لا تسيطر فعليا الا على البلدان الكبيرة والطرق الرئيسية بينما تدير اللجان الشعبية الفلسطينية و«قوات ضاربة» نحو ١٥٠ قرية نائية.

من جهة ثانية اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان المناضل الفلسطيني جميل عثمان ابوعنزة تمكن من الهرب من معتقل «انصار ٢» بالقرب من غزة، وان قوات اسرائيلية كبيرة تقوم بالبحث عنه.

الجرحى والمعتقلون

الجرحى

- مخيم عين بيت الماء: حسن حسين محمد - مطاطي.
- عينبوس: هاشم فضل سليمان - ضرب.
- دير بلوط: خسني مصطفى مشعل - مطاطي.
- عنبتا: خولة احمد صالح - ضرب.
- بورين: ختام رجا حمدان - مطاطي.
- الرمال: عفاف رمضان - كسور.
- التفاح: عادل سالم زيارة - كسور.
- جباليا: حسن عبدالمعطي ابو سمعان، رامي زامل الوحيدي - واصيبا بكسور.
- المغازي: عيسى عبدالله ابو جياب، حسين محمد عبدالسميع - واصيبا بعيارات نارية.
- خانيونس: خالد حسن ابو شقرة وعلي ابوشهاب وخالد عبدالعزيز وابراهيم يوسف البيوك وخالد رمضان الرز - واصيبوا بعيارات نارية.
- مخيم الشاطيء: حسن ابراهيم جبريل - عيار ناري.
- جبع - جنين: هيثم منصور حسن ابو عون - حروق.
- الخليل: حمدي القاعود ومحمد عبدالفتاح محمد عمرو وجمال موسى ابو عرقوب.
- مخيم بلاطة: هاني زياد جبر - عيار ناري.
- مخيم عسكر: هشام رمضان محمود عباسي، سامر محمود عبدالله عبدالغني، توفيق محمد ابو حطب، عايشة عبدالحميد النقيب - واصيبوا بعيارات نارية.
- نابلس: سحر محمد يونس ورحاب مقبول وسمر محمد يونس وماهر خالد الجزار ونجوة محمد يونس وعناية محمد يوسف الشعار ونضال صالح حبش وفدوى صبحي دروزة - واصيبوا برضوض وتعرضوا للضرب وخالد عيدة - ضرب وسامر حسيبا وجهاد زريقة - واصيبا بعيارات نارية.
- غزة: احمد عبدالسميع حسن - رضوض.
- التفاح: ثابت احمد عربان - عيار ناري.
- دير البلح: خليل أحمد سليمان - عيار ناري.
- خانيونس: أنور بريخ - رضوض.
- المغير - رام الله: مريع سعادة عبدالرحمن.

المعتقلون

- الخليل: سري عبدالسلام حجازي.
- نابلس: عوض حمزة.
- الباذان: مجدي عربي الخطيب وعماد نور الدين الخطيب وبشار عربي الخطيب وجمال شريف الديس وزياد نور الدين الخطيب ونور الدين الخطيب وعربي الخطيب.
- بيت ساحور: ناصر صالح غطاس وفكتور حفيظ ابو عطية.
- تقوع: عادل حسين حمدان الشاعر.
- قلقيلية: سامر سعيد الشنطي ويوسف سعيد الشنطي وماجد عبدالفتاح جبر وجمال امين هندي.

لتحقيق السلام في الشرق الاوسط
بوش: اميركا وحدها «تلعب» دور الوسيط

عواصم - الوكالات - اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش ان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد القادر على لعب دور الوسيط من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال ردا على اسئلة طلاب احدى المدارس في ولاية فرجينيا «لدينا دور شديد الأهمية نلعبه ... نحن البلد الوحيد القادر على أن يكون وسيطا من اجل السلام» في الشرق الاوسط.

واضاف بوش الذي سيجتمع في اوائل الشهر المقبل مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه سيحاول معرفة نوايا هذين المسؤولين وسيقدم اقتراحات حول ما يمكن للولايات المتحدة ان تفعله من اجل دفع عملية السلام.

المؤتمر الدولي

ممثل الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود قال ان السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار بدأ مشاورات مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولم يتمكن متحدث باسم الامم المتحدة من تاكيد هذا التقرير. وقال مصدر في مجلس الامن انه لا يعلم باجراء مثل هذه المحادثات.

وقال مقصود في مؤتمر صحفي «لقد فهمت ان الامين العام يجري مناقشات مع الاعضاء الدائمين في مجلس الان بشأن المؤتمر الدولي. وانني لعلى يقين من ان الموقف في لبنان سيكون موضع اهتمام عميق وعاجل».

وقال مقصود انه ناقش مع دي كويلار في وقت سابق الوضع الامني المتدهور في لبنان والموقف في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل حيث تشتعل انتفاضة فلسطينية منذ ١٥ شهرا.

واضاف مقصود انه يشعر بالارتياح لاستجابة الامين العام «لا سيما وهو يبدأ مناقشات مكثفة للاعداد للمؤتمر الدولي».

وقد دعت الجمعية العامة للامم المتحدة مرارا الى عقد مؤتمر لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي تحت اشراف الامم المتحدة. ويتضمن هذا التصور حضور جميع اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي.

وقال مقصود مشيرا الى الموجة الاخيرة من القتال في لبنان ان الموقف هناك «يقترب مما ادعوه جنونا جماعيا».

واضاف قوله ان الاعداد لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط سيجعل اللبنانيين يدركون «ان عليهم تنظيم بيتهم من الداخل حتى يمكنهم المشاركة بتحمل مسؤولياتهم ازاء لبنان وازاء المنطقة ككل».

استياء اسرائيلي وترحيب مصري بلقاء عرفات - ميتيران

عواصم - الوكالات - رحبت مصر باللقاء المرتقب بين ياسر عرفات والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران. ونقل راديو القاهرة عن السفير المصري في باريس قوله: «ان مصر ترحب بهذا اللقاء الذي يعكس تقدير فرنسا للتطورات الايجابية التي طرأت على الساحة في منطقة الشرق الاوسط».

وفي القدس المحتلة أعرب مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عن «دهشته وخيبة أمله» من اعلان قصر الاليزيه عن لقاء قريب بين ميتيران وعرفات. وقال المكتب في بيان بهذا الشأن «لقد فوجئنا وشعرنا بخيبة أمل ازاء مشروع اللقاء بين ياسر عرفات والرئيس الفرنسي. انه نبأ سيىء للسلام في الشرق الاوسط.. ان هذا اللقاء مع رجل هدفه اقامة دولة فلسطينية تهدد وجود اسرائيل نفسها يتناقض مع التعهدات المختلفة المعطاة لاسرائيل من أن فرنسا ستمتنع عن أية خطوة تعرض أمن اسرائيل للخطر».

ابراهيم الصوص لـ«القبس»:
عرفات يطلب من ميتيران تحقيق ٣ مطالب فلسطينية

■ «القبس» تكشف خفايا قرار الرئيس الفرنسي بلقاء الزعيم الفلسطيني

باريس - القبس:

اكد ابراهيم الصوص المفوض العام الفلسطيني في فرنسا في تصريح خاص لـالقبس ان ياسر عرفات سيطلب من الرئيس ميتيران خلال اجتماعه المقبل به ان تعترف فرنسا اعترافا كاملا بالدولة الفلسطينية وان تتحرك بصورة فعلية لمساندة الانتفاضة في مواجهة الممارسات القمعية الاسرائيلية وان تعمل اوروبيا دوليا على تامين انطلاق مفاوضات السلام في اقرب وقت ممكن. وقد كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـالقبس خفايا القرار الذي اتخذه الرئيس ميتيران بلقاء ياسر عرفات في باريس وليس في القاهرة برغم الضغوط الاسرائيلية المتعددة لمنع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من القيام بزيارة رسمية لفرنسا.

اكدت هذه المصادر قبل كل شيء لـالقبس ان قرار ميتيران هذا هو تنفيذ لوعد اعطاه الرئيس الفرنسي لياسر عرفات قبل خمس سنوات. ففي اذار/ مارس ١٩٨٤ اوفد ميتيران الى تونس وزير خارجيته في ذلك الحين كلود شيسون حاملا العرض الاتي الى عرفات: اذا اعترف ياسر عرفات بوجود اسرائيل وقبل قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، ٣٣٨ فان ميتيران سيستقبله في باريس وفي الوقت نفسه سيتصل بالادارة الاميركية لاقناعها بفتح حوار رسمي مع منظمة التحرير كما سيتصل ميتيران ايضا بشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك لاقناعه بالاقدام على مبادرة سلمية مهمة تؤدي الى اطلاق مفاوضات السلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي. وبالفعل توجه شيسون الى تونس في اذار/ مارس ١٩٨٤ والتقى عرفات مطولا في مقر اقامته وناقش معه هذا العرض الفرنسي. لكن عرفات رفض انذاك هذا العرض الفرنسي واعتبر ان الوقت ليس ملائما للاعتراف بالقرارين ٢٤٢، ٣٣٨.

ونامت فكرة لقاء ميتيران وعرفات في باريس طوال هذه السنوات الماضية ثم اعيد طرحها مجددا في نهاية ١٩٨٨ بعد صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وبعد خطاب عرفات وتصريحاته في جنيف التي تضمنت اعتراف منظمة التحرير بالقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ وبالتالي بوجود اسرائيل ونبذ الارهاب والرغبة في التعايش سلميا مع الدولة اليهودية. وبعد موافقة الادارة الاميركية على بدء حوار رسمي مع منظمة التحرير تجددت الاتصالات الفرنسية الفلسطينية لدرس امكان تنفيذ فكرة اللقاء بين ميتيران وعرفات. وهنا اقترح الرئيس حسني مبارك على الرئيس ميتيران ان يتم هذا اللقاء الفلسطيني الفرنسي في القاهرة وبحضور مبارك والملك حسين. وفي الوقت نفسه تلقى الجانب الفرنسي اقتراحا اخر يقضي بان يتم لقاء ميتيران وعرفات في تونس مقر قيادة منظمة التحرير. ولمدة اسابيع ايد ميتيران اقتراح مبارك وابلغ الجانب الفرنسي المسؤولين الفلسطينيين ان لقاء ميتيران وعرفات سيتم في القاهرة وانه سيكون لقاء تمهيديا يعقبه توجيه دعوة رسمية الى عرفات لزيارة فرنسا. لكن قيادة منظمة التحرير لم تبد حماسة لهذه الفكرة وقد حرص ابراهيم الصوص بصورة خاصة على ابلاغ المسؤولين الفرنسيين منذ مطلع هذا العام على ان عرفات يفضل ان يتم اجتماعه بميتيران في باريس. وفي منتصف شباط/ فبراير الماضي عقد في باريس اجتماع سري ضم مستشار الرئيس ميتيران وكذلك هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات وابراهيم الصوص. وفي هذا الاجتماع اكد الجانب الفلسطيني ان قيادة منظمة التحرير تتمنى ان يعقد لقاء ميتيران وعرفات في باريس وليس في القاهرة او في اية عاصمة عربية اخرى. واوضح الجانب الفلسطيني ان هذا التمني الفلسطيني ليس نابعا اطلاقا من موقف سلبي تجاه مصر بل ان قيادة منظمة التحرير تقدر عاليا الجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلها ويبذلها الرئيس مبارك والمسؤولون المصريون لدعم قضية الشعب الفلسطيني. لكن هذا التمني الفلسطيني نابع من ان قيادة المنظمة تعلق اهمية خاصة وكبرى على اجتماع ميتيران وعرفات ادراكا منها للدور الكبير الذي يستطيع ان يلعبه الرئيس الفرنسي لدفع عملية السلام في المنطقة. وفي النصف الاول من اذار/ مارس الماضي زار ابواياد «صلاح خلف» العضو البارز في قيادة فتح باريس وتباحث مع عدد من المسؤولين الفرنسيين.

وخلال هذه المحادثات شدد ابواياد على ضرورة ان يتم لقاء ميتيران وعرفات في باريس وليس في اي مكان اخر. وخلال الاسبوع الماضي التقى ابراهيم الصوص عددا من ابرز مستشاري الرئيس ميتيران وثلاثة من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية وشدد خلال هذه اللقاءات على الاهمية الكبرى لاتمام لقاء ميتيران وعرفات في العاصمة الفرنسية.

يوم الجمعة الماضي اعلن ابواياد في مقابلة اذاعية ان ميتيران سيقابل عرفات في القاهرة الشهر المقبل. وقد فاجأ هذا التصريح عددا من الذين يتابعون هذه القضية في باريس. وعلمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان ابواياد ادلى بتصريحه هذا بناء على معلومات تلقاها من مسؤول مصري كبير الذي اكد لقيادة المنظمة ان ميتيران وافق بالفعل على الاجتماع بياسر عرفات في القاهرة في نيسان/ ابريل المقبل. لكن الواقع ان ميتيران اتخذ الاسبوع الماضي قراره باستقبال عرفات في باريس انطلاقا من قناعته بان مثل هذه الخطوة سيكون لها تاثير اقوى واكبر على عملية السلام مما لو تم اللقاء في العاصمة المصرية. لكن الجانب الفرنسي لم يبلغ احدا الاسبوع الماضي بقرار ميتيران هذا. وقرار ميتيران هذا لا يتعارض اطلاقا مع التقدير الكبير الذي يكنه الرئيس الفرنسي لمبارك ولمصر ولدور مصر في عملية السلام. وقد اتخذ ميتيران قراره هذا ايضا برغم معرفته بان المسؤولين الاسرائيليين سيشعرون بغضب شديد ازاءه اذ ان ميتيران سيكون اول رئيس دولة فرنسي يستقبل عرفات في فرنسا. وقد سبق لميتيران ان التقى ياسر عرفات في القاهرة عام ١٩٧٦ حين كان امينا عاما للحزب الاشتراكي الفرنسي.

وقد اكد ابراهيم الصوص لـالقبس امس ان ياسر عرفات سيتقدم بعدد من المطالب المحددة خلال اجتماعه المقبل مع ميتيران وابرز هذه المطالب:

١ - سيطالب عرفات الرئيس الفرنسي بان تعترف فرنسا اعترافا كاملا بالدولة الفلسطينية.

٢ - سيطالب عرفات ميتيران بان تزيد فرنسا من دعمها ومساندتها لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وسيطالبه ايضا بان تقوم فرنسا بتحركات جديدة ملموسة لمساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات القمعية والوحشية الاسرائيلية المتزايدة.

٣ - سيطالب عرفات ميتيران بان تتحرك فرنسا في الساحة الاوروبية وفي الساحة الدولية من اجل الاسراع في بدء مفاوضات السلام وعقد مؤتمر سلام دولي ومن اجل تكثيف الجهود والضغوط على الحكومة الاسرائيلية لكي تقبل حل النزاع سلميا وتسوية المشكلة الفلسطينية بشكل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

واكد الصوص لـالقبس ان موعد لقاء ميتيران وعرفات لم يتحدد حتى الان برغم كل ما نشر وان الموعد النهائي سيتم التفاهم عليه في اتصالات فرنسية فلسطينية ستجرى في الفترة المقبلة. وقال الصوص لـالقبس ان قيادة منظمة التحرير ترغب في ان يتم هذا اللقاء في اقرب وقت ممكن لكن القيادة الفلسطينية تتفهم بالطبع ظروف الرئيس ميتيران وتقييمه لتحديد موعد هذا اللقاء. واضاف الصوص ان لقاء ميتيران وعرفات هو لمصلحة فرنسا ولمصلحة القضية الفلسطينية في وقت واحد وهو يعكس بوضوح رغبة الرئيس الفرنسي في ان تلعب بلاده دورا رئيسيا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وعدم ترك المبادرة في هذا المجال في ايدي المسؤولين الاميركيين والسوفيت وحدهم.

● ابراهيم الصوص

المدارس تحولت إلى مراكز للانتفاضة
«الاونروا»: الخلافات الاسرائيلية عرقلت الخطة التعليمية في الضفة

فيينا - من علي جبر معن

ابلغت مصادر رسمية في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين لـالقبس بان السبب الرئيسي وراء عدم موافقة السلطات الاسرائيلية على خطة «الانروا» لتوفير التعليم الاساسي الطاريء لابناء اللاجئين في الضفة الغربية يعود الى الانقسامات الحادة داخل الحكومة الاسرائيلية حول كيفية مواجهة الانتفاضة.. اذ ترى وزارة الخارجية بان اعاقة عمل وكالة الغوث وخاصة برامج التعليم والاغاثة من شانه ان يلحق اضرارا اضافية بسمعة اسرائيل في الخارج، في حين تعتقد وزارة الدفاع بان المدارس اصبحت من ابرز مراكز الانتفاضة ضد الاحتلال ويجب اغلاقها ومنع اية تجمعات للطلبة.

واوضحت تلك المصادر (التي امضت مؤخرا عدة ايام في تفقد منشآت ومدارس وكالة الغوث في الاراضي العربية المحتلة) ان برنامج الوكالة لتوفير التعليم الاساسي لتلاميذها في الضفة الغربية يوفر فرصة تعليم لحوالي (٣٧) الف تلميذ في ضوء الاغلاق الاجباري المستمر منذ حوالي سنة لما مجموعه (٩٠) مدرسة في الضفة تديرها الوكالة حيث كان مخططا ان يقوم معلمو الوكالة بزيارة تلاميذهم في مخيماتهم او المناطق التي يعيشون فيها.

وكشفت المصادر ذاتها ان السلطات العسكرية الاسرائيلية ابلغت وزارة الخارجية رفضها لبرنامج التعليم الطاريء لانه (وحسب ما ترى هذه السلطات) سيسمح للتلاميذ مجددا بالتجمع في مراكز تعليم تحددها الوكالة في المخيمات بدلا من المدارس وبالتالي لن يكون هناك تاثير فعال لقرار غلق المدارس الرامي الى محاولة الحد من الانتفاضة.

واضافت تلك المصادر بان الخارجية الاسرائيلية اكدت في رسالة بعثت بها الى وكالة الغوث، التي تتخذ من فيينا مقرا لها، مؤخرا بان خطة الوكالة للتعليم تحتاج الى مزيد من المشاورات بين الوكالة واسرائيل لكنها تجنبت الخوض في اسباب تحفظاتها على تلك الخطة في الوقت الراهن.. واستبعدت الاونروا امكانية موافقة السلطات العسكرية على خطة الوكالة قبل ان تحصل على ضمانات كافية من الوكالة لعدم استخدام مراكز التعليم الموقتة كمراكز للتجمع المعادي للسلطات المحتلة مشيرة الى صعوبة اعطاء مثل تلك الضمانات في ظل تصاعد الانتفاضة واستمرار سقوط القتلى والجرحى من الفلسطينيين.

واكدت تلك المصادر ان وكالة الغوث لن تكف عن مطالبة السلطات الاسرائيلية بالسماح لها بتنفيذ برنامجها التعليمي الطاريء او اعادة فتح المدارس في الضفة الغربية لكونها تتحمل مسؤولية دولية في توفير خدمات الصحة والتعليم والاغاثة فضلا عن ان تلك السلطات لم تعط حتى الان سببا مقنعا لرفضها برنامج التعليم المقترح.

والمعروف ان سلطات الاحتلال اغلقت ومنذ شهر فبراير ١٩٨٨ غالبية مدارس الضفة الغربية وحرمت جيلا كاملا من اطفال اللاجئين الفلسطينيين من التمتع بواحد من حقوق الانسان الاساسية وهو حق التعليم.

يزور واشنطن في اوج قوته السياسية
شامير مصر على ترك الجميع نهبا للتخمين بشأن مقترحاته

القدس المحتلة - رويتر - قبل اسبوع واحد من قيامه بزيارة لواشنطن بهدف طرح افكار جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط لا يزال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مصرا على ترك الجميع نهبا للتكهنات.

وقال شامير المتشدد (٧٣ عاما) امس الاول عندما طلب منه التلفزيون الاسرائيلي مرة اخرى الكشف عن الافكار الجديدة التي وعد بها منذ توليه مهام منصبه في ديسمبر «لا معنى للاعلان عن اشياء لم تكتمل بعد».

وأضاف شامير قائلا وهو يبتسم «انني ما زلت أشاور عقلي وزملائي واعضاء الحكومة».

وعندما يزور شامير واشنطن الاسبوع المقبل من المؤكد أنه سيواجه ضغوطا وان كانت ودية من الحكومة الاميركية الجديدة المتلهفة على تخفيف حدة التوتر في الاراضي المحتلة وطرح افكار جديدة لاحلال السلام.

ويقول مسؤولون ان شامير قد يعرض اجراء انتخابات محلية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكن من غير الواضح ما اذا كان الناخبون سيختارون فيها ممثلين عنهم للدخول في مفاوضات او لمجرد ادارة الشؤون المحلية.

ويشعر كثير من الاسرائيليين ان الولايات المتحدة - حليفهم الرئيسي - تستعرض عضلات سياسية جديدة منذ استأنفت الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في ديسمبر بعد قطيعة دامت ١٣ عاما.

وتعتقد واشنطن الان انها في وضع يمكنها من حث اسرائيل ومنظمة التحرير على تخفيف حدة التوتر في الاراضي المحتلة حيث قتل اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في الانتفاضة المتاججة منذ ١٥ شهرا.

ولكن الولايات المتحدة ليست وحدها التي تستعرض قوتها.

وكتب مناحيم شاليف المراسل الدبلوماسي لصحيفة جيروزاليم بوست يقول «شامير ذاهب الى الولايات المتحدة في اوج قوته السياسية».

وقد حقق حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه شامير فوزا كبيرا في الانتخابات العامة والمحلية. ويظهر استطلاع اسرائيلي للرأي ان شعبية شامير بلغت مستوى قياسيا هو ٤٧ بالمائة.

وفي الاسبوع الماضي اعلن ١٥٠٠ يهودي من مختلف انحاء العالم - بعضهم يعارض سياسة شامير المتشددة - تاييدهم لاسرائيل في مؤتمر تضامن دعا رئيس الوزراء الى عقده.

ولكن من غير الواضح بعد ما اذا كان شامير سيترجم قوته الحالية الى خطوة جريئة لاحلال السلام أم سيستغلها في الثبات على موقفه.

وردا على طلب هذا الاسبوع بالاستفاضة في الحديث عن المقترحات الجديدة لرئيس الوزراء قال مساعد كان يتحدث قبل ثلاثة اشهر فقط عن مبادرة لرويتر ان من الخطأ توقع طرح افكار جديدة.

وقال المساعد ببساطة «انها افكار».

وقد دهش شامير عندما قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الاونة الاخيرة ان اسرائيل قد تضطر في النهاية الى التفاوض مع منظمة التحرير وذلك على الرغم من تقارير صحفية ذكرت ان جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلي وصل الى الاستنتاج نفسه.

وصدمت اسرائيل - التي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية جماعة ارهابية - عندما شكك مكتب بيكر فيما اذا كانت الغارات الفدائية الفلسطينية التي تشن من لبنان تعد من اعمال الارهاب.

ورغم ان حركة فتح اكبر فصائل منظمة التحرير والتي يتزعمها السيد ياسر عرفات شجبت الارهاب وتجنبت شن مثل هذه الهجمات منذ أكثر من ستة اشهر فقد دافع السيد عرفات عن الجماعات الفلسطينية الاخرى التي تحاول القيام بهجمات فدائية.

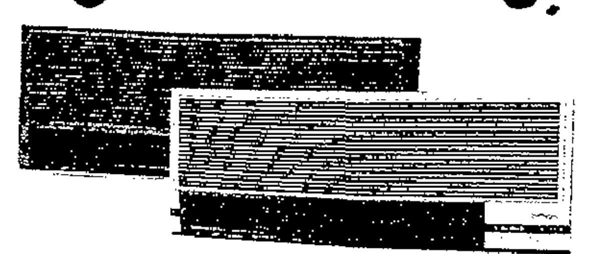
«كرتون» اسرائيلي يسبب السرطان

عمان - واخ - قال الراديو الاسرائيلي صباح امس ان وزارة الصحة الاسرائيلية تفحص تقارير من الولايات المتحدة الاميركية مفادها ان الحليب وانواع العصير والمشروبات الاخرى المغلفة بورق كرتون قد تحتوي على مادة يمكن ان تؤدي الى الاصابة بالسرطان.

واضاف ان المواد الخام التي تدخل في صناعة غلافات الكرتون تنتج في اسرائيل.

ونسب الى مصدر في الشركة الاسرائيلية ان مستوى هذه المادة لا يشكل خطرا.

احجز الآن..
وحدات التكييف المنفصلة
قبل اشتداد الحر



الربوه لوحدات التكييف
حتماً ستثق بنا . عندما تعرفنا
اتصل الآن.. ت/ ٤٧٣٠٤٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم
فقط محجبات
العرض الأخير
من أزياء أسيل
حجاب للرأس هدية مجاناً مع كل فستان او تايور
* فستان ماكسي حجاب من ٥٫٠٠٠ - ٩٫٥٠٠ * عباءة مطرزة ٨٫٠٠٠ د.ك
* تايور ماكسي حجاب من ٦٫٠٠٠ - ١٢٫٥٠٠ * حجاب للرأس يبدأ من ١ د.ك
حولي / نفس مبنى سينما الأندلس / بجانب البردايات
تلفون ٢٦١١٤٩٧
الدوام: من الساعة ٤٫٣٠ حتى ٩٫٣٠ ساءً
وأيام الخميس والجمع والاجازات الرسمية والمدرسية صباحاً ومساءً

مكيفات الزامل
خدمة ٢٤ ساعة
OPTIONAL CREAM GRILLE
قطع غيار لجميع وحدات التكييف
صيانة التكييف تحت اشراف مهندسين واخصائيين في مجال التكييف المركزي
شركة غسان احمد الخالد وشركاه ذ.م.م ٢٦١٨٣٦٣ — ٢٦١٨٠٦٢ الوشة: ٤٨٣٧٢٢٢ — ٤٨٣٧٨٨٨

تعلن
جمعية السرة التعاونية
عن حاجتها الى:
مدقق حسابات داخلي
نصف دوام مسائي
على أن يكون كويتي الجنسية وحاصل على مؤهل عالي - ولديه خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
المراجعة شخصياً أثناء الدوام الرسمي. الإدارة



جهاز فيديو جنرال + صورة ملونة بوستر قياس ٥٠×٧٠ + البوم صور عند تصوير أية مناسبة
بشرط كاميرات مع افراح تلفزيونية - تصوير فوتوغرافي ١٠٠ صورة قياس ١٨×١٣
ولدينا مجموعة كبيرة من مناظر البيئة الكويتية القديمة والحديثة / اختصاصنا التصوير بالفيديو والفوتوغرافي لجميع المناسبات والحفلات وأعياد الميلاد والمشاريع التجارية

قاوم حرارة الصيف باقتناء وحدات التكييف المنفصلة
سبلت يونيت
من أشهر الماركات...
حائط.. سقفي.. كاسيت
بالإضافة إلى كل ما يحتاجه البيت الحديث من الأجهزة الكهربائية كل ذلك في:
مؤسسة نعمات الحميدات
النقرة / شارع ابن خلدون / ت ٢٦٦١٥٧١/ ٢٦٤٧٥٩٠

بمناسبة قرب قدوم
سوق الجميع الشعبي
يدعوكم لمشاهدة العرض الكبير من الأواني بالإضافة الى أقسامنا العديدة التي ستشاهد
مطحنة ومكسرات ومشروبات
موديلات حديثة لأول مرة -
حولي - شارع تونس - مجمع البرازيلية - مقابل النقرة شارع العثمان - مقابل بيت العثمان

شهر رمضان المبارك
أكبر وأحدث سوق شعبي في الكويت وبدون منافس
شعبي
المنزلية والتي تخطف الألباب دونها لأول مرة في سوق شعبي
معرض لأعمال الديكور
أسعار مريحة - هدايا
مفروشات الجذور - ت: ٢٦٣٣٤٨٢
المتدبم - ت: ٢٦٥٩٤٢١

سوق الصباح
تقاطع شارع العثمان مع شارع
يرحب بكم وكما عودناكم على العديدة الزهور والنباتات - الألعاب الكهربائيات والشراشف -
وصلت تشكيلة مستوردة خصيصاً لشهر رمضان
* كرتون صابون ٤٨ علبة ٢٫٠٠٠ د.ك
* صابون حمام ٣٠ حبة ١٫٠٠٠ د.ك
* معجون حلاقة درزن ١٫٠٠٠ د.ك
* ٥ حبات مزلق زجاج ١٫٠٠٠ د.ك
* صابون غسالات منظم مع هدية ١٫٢٥٠ د.ك
هدايا كثيرة في انتظاركم

الشعبي
حولي ٢٦٦٨٣١٥ — ٢٦٤٢٣٩٤
ابن خلدون مجمع العثمان
أرخص الأسعار وأجود الأصناف في فروعنا الإكسسوارات - الملابس الرجالية والنسائية
* شامبو أطفال انجليزي درزن ١٫٢٥٠ د.ك
* ورق قصدير ٥ لفات ١٫٠٠٠ د.ك
* سكين فواكه ياباني درزن ٠٫٢٥٠ د.ك
* بواري شوربة كبيرة ١٥ حبة ١٫٠٠٠ د.ك
* ١٠ سجادات صلاة ١٫٠٠٠ د.ك
* طقم طناجر المنيوم ٧ قطع ٧٫٥٠٠ د.ك
أجود أنواع البخور الكمبودي ودهن العود بأسعار ترضيكم

أثاث خشب حفر فاخر
بأسعار لا تصدق
غرف جلوس، غرف طعام / غرف نوم
الفروانية / مجمع الرومي والصنعبي / بجوار سيفواي
محل رقم ٤٠/ ت: ٢٦٤٩٥٨٤ / ٢٦٤٩٥٨٦

تم بعون الله تعالى
افتتاح الفرع الثاني 2
بالفحيحيل
معرض بيبي روز
BABY ROSE
لأشهر وأحدث الماركات الفرنسية والايطالية لموسم الصيف المقبل والأعياد الرسمية
الفحيحيل - مجمع ورثة الشيخ احمد الجابر مقابل سوق السمك ت: ٣٩١٣٥٤٦

تحذير
المدعو محمد عبدالرحمن محمد - بنغالي الجنسية - انتهت اجازته السنوية ولم يلتحق بعمله رغم انقضاء المدة الممنوحة اليه. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه علما أنه لازال تحت كفالتنا. يرجى ممن يعرف عنه شيء الاتصال بأقرب مخفر للشرطة أو الاتصال:
☎ ٤٧٣٢٢٢١

لأصحاب القلل والبيوت الجاهزة
أبواب خشب ساج محفور باليد
بأسعار مناسبة جدا
تفضلوا بزيارتنا في:
منطقة قرطبة - مجمع الشيخ سالم العلي - قطعة ٤ - شارع ٣ - ☎: ٥٣٢١١٣٢

فرصة للاستثمار
يوجد لدينا محلات للايجار في سوق شعبي في شارع ابن خلدون.
☎: ٢٦٥٥٤٥٣

خدم
يوجد لدينا خدم وسواقين باجازة كويتية من سيلان والوصول خلال أسبوع.
(اتصل بنا يصلك مندوبنا)
☎: ٤٧١١٨٣٩

نقل نفايات
مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات الورقية، وتأجير كافة الماكينات والكابس.
دلما للتنظيف
تلفون: ٤٧٤٥٣٣١ / ٤٧١٩٦٦٧

للبيع
طراد ٣٦ قدم
ماكينتين - كل ماكينة حجم ٢٠٠، ماركة أوفر رود مع موقف في نادي اليخوت.
المراجعة:
☎ ٢٥٤٣٣١٠ وليد

الشاليهات
افتتاح/ مؤسسة منور
* أعمال التمديدات الكهربائية * صيانة مولدات الكهربائية * غسيل وصيانة مكيفات * أدوات صحية * صيانة أدوات كهربائية - ثلاجات - مكيفات هواء * تركيب المظلات * تركيب ايريال تلفزيون * أعمال تنظيف عامة * أقفال للأبواب * تجميل الحدائق - زراعة أشجار - نباتات * أعمال التسوير.
☎ ٩٠٧٧٧٦٤ (نعمل أيام العطل)

خدم
سيلانية مسيحية ٤٥ دينار
سيلانية مسلمة ١١٠ دينار
سائق وطباخ ٤٠ دينار
خادم ٣٠ دينار
يوجد لدينا مندوب ☎: ٢٦٦٨٨٩٦

تعلن
مؤسسة مهنا الغربة للمواد الغذائية
عن توفر: «هريس عراقي / جريش عراقي / تمور»
وكافة لوازم شهر رمضان المبارك من المواد الغذائية.
خيطان القديم - شارع ابن زهير - جادة ٦٥ (بجانب محول الكهرباء القريب من سوق المزين - ☎ ٤٧٣٨٦٧٤

للايجار
يوجد لدينا شقة مكونة من ٣ حجر كبيرة وصالة كبيرة ومطبخ واسع وحمام - الايجار الشهري ٢٧٠ دينار - بكيفان قطعة ٤ شارع منى منزل ٣٦ - المراجعة ☎ ٤٨١٠٦٨٧

للايجار
دور في مشرف يتكون ٤ غرف نوم و٣ صالات و٤ حمامات، خزائن في الحائط ديلوكس، الايجار ٥٠٠ دينار مع جميع الخدمات.
☎ ٢٤٣٧٥٢٢ ☎ ٢٤٣٧٥٣٣

مفقود
جنسية كويتية باسم سعود فاضل علي العجمي - رقم ٢٠١٥٥٥. يرجى ممن يجدها الاتصال
☎ ٩٠٢٨٢١٩

خدم
خبرة في شؤون المنزل وتربية الأطفال والطبخ يتكلمون العربية - سواق وعمال فنيين لدى خدم الدلة.
☎: ٥٣٢١١٢٥

يوجد لدينا
خدم
من سيلان: * سواقين * طباخين * عمال * كوافيرات * وجميع الاعمال التخصصية الأخرى - رخص في الراتب - ونوعية غالية.
☎ ٢٦٤٠٦٧٣ «أبو محمد»

أرغب بشراء
بيت
في منطقة الرقة - على أن يكون محرر مع وثيقة.
الاتصال:
٩٠٢٨٢١٩ سعود

مؤسسة بحاجة الى
باصات مكيفة
١٩ راكب مع السائق
☎ ٥٦٥٥٢١٨

خدم
مستعدون لاحضار الخدم من الفلبين:
خادمات وخياطات
وجميع الايدي العاملة
☎: ٣٩٤٩٤١٢

مطلوب
شراء سيارة مرسيدس 280S أو 280SE
طراز ١٩٨١ أو ١٩٨٢
الاتصال: ☎ ٤٧٤١٦٢٠
(من الساعة ٣٫٣٠ - ٨ مساء)
☎: ٤٦٧١٣١٠
٩٠٢٥٧٨٢ سالم

مطلوب
دور من ڤيلا
أو ڤيلا صغيرة
☎ ٤٧٦٠٦١٤ ☎ ٤٧١٣٤٩٠
الجلاهمة العقارية

مطلوب موظف
للعمل كبائع يجيد اللغة العربية والانجليزية.
يرجى الاتصال بالهاتف رقم ٢٤١٦٠٣٤ من الساعة ٦ - ٨٫٣٠ مساءً
السيد عوض أو عدنان

لدينا
سيارات استعمال المانيا
مرسيدس
من جميع الانواع والموديلات بحالة ممتازة - شرط الفحص
المراجعة ☎ ٩٠١٠٣٤٧
أبو فواز

للايجار
شقة ٣ غرف مع منافعهم في منطقة الروضة - المراجعة شخصيا: الروضة قطعة ٢ ش ٢٥ منزل ٤٥ - عبدالعزيز

خدم
من سيلان:
مسلمة ١٠٠ دينار
مسيحية ٤٠ دينار
خياطات، سواقين لديهم اجازات كويتية وخليجية، حلاقين، عمال نظافة. الوصول خلال مدة قصيرة.
☎: ٤٧٤٦١٢٢

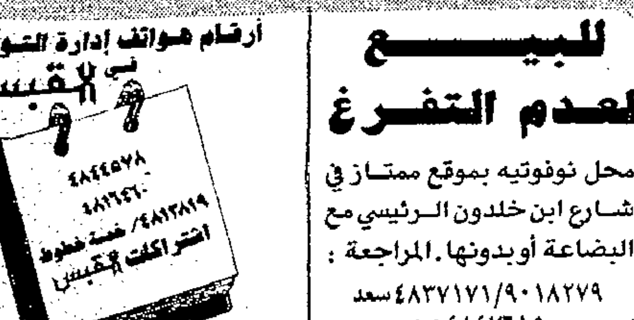
مطلوب
موظفات
لمحلات تسجيلات بالفروانية
☎ ٤٧١٤٥٨٩
٤٧٣٢٤٨٩

خدم
بكفالة ستة شهور
نوفر لكم الخدم من سيلان والهند
* خدم * خادمات * سائقون * مربيات * مزارعون * طباخون * عمال نظافة * وحلاقين.
لدينا سواقين اجازة كويتية وخليجية وعمال نظافة للشركات
☎ ٢٥٢٩٦٢٤ أحمد الفيلي

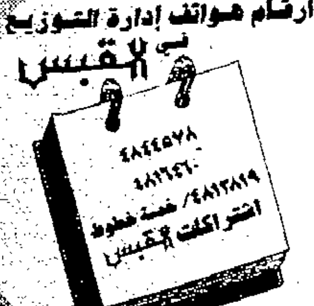
التكييف المركزي والصيانة
خدمة سريعة ليلا نهارا
باشراف مختصين بمكائن أميركية ويابانية.
اتصلوا بنا نصلكم فوراً
☎ ٤٣١٧٣٧٣ عبدالرزاق عبدالله

مطلوب
لشركة كبرى
* مقاولين
* مهندسين
* مندوبين ومندوبات
المراجعة
☎ ٢٤٢٣٠٢٠ — ٢٤٢٣٠٣٨

الشبكة الألمانية لدى
أزهار السالمية
كهرباء وايريال مركزي وانتركم
وتمديدات كهربائية وزينة أفراح
☎ ٥٧٤٤٣٠٤



للبيع
لعدم التفرغ
محل نوفوتيه بموقع ممتاز في شارع ابن خلدون الرئيسي مع البضاعة أو بدونها. المراجعة:
٤٨٣٧١٧١/٩٠١٨٢٧٩ سعد
٤٨٤٧٦١٥ عبد



«مراهقان» تشيكوسلوفاكيان خطفا «هنغارية» في براغ واستلما بفرانكفورت



● الطائرة المجرية في مطار فرانكفورت (رويتر)

فرانكفورت ـ ي ب ـ اب ـ اختطف مراهقان تشيكوسلوفاكيان مسلحان طائرة هنغارية في براغ امس لكنهما استسلما للشرطة العسكرية الاميركية لدى هبوط الطائرة المخطوفة في فرانكفورت. واستسلم الخاطفان اللذان يبلغان (١٥ سنة) و(١٦ سنة) من العمر بعد ٤٠ دقيقة من هبوط الطائرة التي كانت تقل ١٤ راكبا لدى هبوطها في فرانكفورت. ولم يصب احد من الركاب بأذى. وكان المراهقان المسلحان ببنادق وقنابل يدوية قد سيطرا على الطائرة وهي من نوع «توبوليف ـ ١٥٤» في مطار براغ وكان الخاطفان يريدان التوجه الى اميركا في باديء الامر لكن املهما خاب بعد ان علما ان مدى الطائرة لا يصل الى هناك. وهذه اول مرة يتم فيها اختطاف طائرة هنغارية.

وحدثت محاولة لاختطاف طائرة في وارسو سنة ١٩٨٢ لكن الطائرة لم تقلع وتم اعتقال المشتبه بهم.

وقال متحدث باسم شرطة مطار فرانكفورت ان الرجلين قيد الاحتجاز الان لدى شرطة المانيا الغربية.

وكانت الطائرة تحمل ١١٠ ركاب في رحلة مقررة من بودابست الى براغ ولكن الخاطفين سمحا لهم جميعا ـ عدا عشرة منهم ـ بمغادرتها في العاصمة التشيكوسلوفاكية.

ولم يتمكن المتحدثون باسم مطار وشرطة فرانكفورت بعد من تأكيد مكان وجود الدبلوماسي المجري الذي قدم نفسه رهينة في براغ مما مكن الركاب الاخرون من مغادرة الطائرة.

الاحتلال عزل الضفة وغزة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الخليل بالضفة الغربية متأثرين بجروح اصيبا بها في وقت سابق من الشهر الجاري،

وقال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون ان القدس هي رئة الانتفاضة.

الرئيس الاميركي جورج بوش قال ان الولايات المتحدة هي البلد الوحيد القادر على لعب دور الوسيط من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

رئيس مفوضية فلسطين في باريس السيد ابراهيم الصوص ابلغ «القبس» بان الزعيم الفلسطيني الذي وصل الى الجزائر امس واجرى محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد سيطلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران خلال لقائهما المقبل تحقيق ٣ مطالب فلسطينية.

واوضح الرئيس ميتيران امس ان قراره التقاء السيد عرفات يعقب اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بـ«حق» اسرائيل في الوجود.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كشف النقاب عن ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض دعوة منه لعقد اجتماع بينهما في واشنطن الاسبوع المقبل.

وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة اكد خلال اجتماعه في موسكو امس مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس «ابو مازن» على اهمية العلاقات بين سوريا والمنظمة واعتبرها «احد مفاتيح التسوية الشاملة في الشرق الاوسط».

وقال ابو مازن عقب الاجتماع انه لم يتم احراز اي تقدم في مجال تحسين العلاقات بين سوريا والمنظمة حتى الآن.

وقالت تاس من جهتها ان الجانبين اتفقا على ان التسوية الوحيدة الممكنة للنزاع العربي الاسرائيلي تمر عبر «اقامة سلام عادل ودائم على اساس حق كل دول المنطقة وشعوبها في امن متساو وفي وجود وتطور مستقلين».

في ابوظبي قال امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش ان جبهته ستشن مزيدا من الهجمات وعبر جميع الحدود العربية على اسرائيل ولتنتقد سياسة الولايات المتحدة في المنطقة واكد ان الانتفاضة ستستمر. واضاف انه لا يمكن اعتبار الانتفاضة بديلا للكفاح المسلح ضد اسرائيل «ولكن الاثنين يجب ان يستمرا معا».

تأكيد سعودي مصري على التضامن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الصحف السعودية انه يختلف عن غيره من الزعماء العرب الاخرين في رغبته في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط دون اجتماع لجنة تحضيرية.

واضاف الرئيس مبارك قوله ان مثل هذه الاجتماعات التحضيرية يمكن ان توجد خلافات تحبط مؤتمر السلام حتى قبل عقده.

واكد الرئيس مبارك مجددا مساندة مصر لدول مجلس التعاون الخليجي واشار الى ان منطقة الخليج العربي منطقة مؤثرة الى ابعد الحدود على مصر التي يهمها استقرار تلك المنطقة باعتباره يمثل جزءا من استقرارها.

وسيغادر الرئيس المصري الى واشنطن صباح السبت بدلا من الجمعة ليكون في وداع ضيفه العاهل السعودي، وذكر ان مبارك لن يتوقف في لندن كما كان مقررا وسيغادر الى واشنطن مباشرة من القاهرة.

وكالة انباء الشرق الاوسط قالت ان بيانا مصريا سعوديا مشتركا سوف يصدر غدا الجمعة في كل من القاهرة والرياض حول نتائج زيارة الملك فهد.

وقالت ان البيان المصري السعودي المشترك سوف يتضمن وجهة نظر البلدين ازاء مختلف القضايا العالمية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك في الخليج والقضية الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة وجهود احلال السلام، وسيؤكد البيان في هذا الصدد اهمية دفع جهود السلام وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

ويؤكد البيان المصري السعودي على اهمية الجهود الرامية الى تنقية الاجواء العربية ودعم التضامن العربي.

كما سيشير البيان الى اهمية دور منظمة المؤتمر الاسلامي في التصدي لحل المشاكل التي تواجه العالم الاسلامي.

ويتضمن البيان كذلك موقف مصر والسعودية ازاء القضايا العالمية وفي مقدمتها الانفراج الدولي والوضع في افغانستان وذلك الى جانب العلاقات الثنائية وأهمية دعمها سياسيا واقتصاديا.

القبس تكشف مضمون الرسالة التي أدت

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

المعتدلين، الا ان الصراع لا يزال طويلا لا سيما ان المعتدلين لا يزالون يحتفظون بعدة مواقع رئيسة في الحكم، فهناك حوالي ٤٠ شخصا منهم في البرلمان، وسبعة وزراء في الحكومة، اضافة الى عدد اخر من التكنوقراطيين الذين يديرون حاليا السياسة الاقتصادية والمالية لايران.

استبعاد استئناف الحرب

واستبعدت المصادر الغربية ان يؤدي انتصار المتشددين في ايران الى استئناف الحرب العراقية ـ الايرانية. وقالت ان ايران عاجزة عن القيام بمثل هذه الخطوة في الوقت الراهن بسبب افتقارها الى الاسلحة اللازمة او الى الدعم اللوجيستي الكافي، لكن من غير المستبعد ان تحصل بعض المواجهات على الحدود بين البلدين او ربما شن بعض العمليات العسكرية ضد المنشآت الحيوية في العراق من قبل الاكراد المدعومين من ايران.

الخبراء

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر بريطانية ان جمعية الخبراء المكلفة بتعيين خليفة منتظري امام احتمالين اما انشاء مجلس خلافة من ثلاثة اشخاص، او تعيين شخص واحد له نفوذ سياسي وديني قوي ويتمتع بتأييد الخميني.

وقالت هذه المصادر ان ابرز المرشحين لمنصب خليفة مرشد الثورة الايرانية هو آية الله غولبكاني.

الرهائن

وتوقعت المصادر نفسها ان يكون للازمة الحالية في ايران انعكاسات سلبية على مصير الرهائن البريطانيين في بيروت، وعلى مصير الكاتب سلمان رشدي.

وقد طلب منتظري في خطاب استقالته اعفاءه من المهمة التي كان قد اختير لها ليعود فقيها متواضعا في خدمة الاسلام. ورد عليه الخميني قائلا: «كما كتبتم فان مهمة امام الجمهورية الاسلامية مهمة صعبة ومسؤولية ثقيلة تتطلب صفات اكثر مما تملكون»

منظمة مجاهدي خلق وصفت استقالة منتظري بانها عزل واكدت انها مقدمة لتصعيد عمليات القمع في ايران.

وقالت في بيان وزع امس ان منتظري انتقد سابقا حملة التطهير والتصفيات الاخيرة التي قام بها النظام وادت الى سقوط ١٢ الف ضحية في ٦ اشهر.



تركيا ترفض رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل

القاهرة ـ «القبس» ـ اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«القبس» ان تركيا رفضت مؤخرا طلبا اسرائيليا برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الى درجة سفير بدلا من المستوى الحالي وهو مستوى المفوضية ولا تزيد درجة من يرأس البعثة في كلا البلدين عن سكرتير ثان.

وكانت اسرائيل قد سعت خلال الفترة الماضية الى تكثيف اتصالاتها مع الجانب التركي وعقد لقاء في انقرة بين مديري ادارتي الشرق الاوسط في الخارجية التركية والاسرائيلية وقام سفراء اسرائيل ببعض العواصم الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية بعقد اجتماعات مع سفراء تركيا.

وفي الوقت نفسه اكد رئيس البرلمان التركي والذي يزور القاهرة حاليا ان تركيا لن ترفع مستوى التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل بسبب موقف تركيا الرافض للسياسات الاسرائيلية الخاصة بضم الاراضي العربية واعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وان تركيا ملتزمة بقرارات منظمة المؤتمر الاسلامي وقد استطاع الوفد البرلماني التركي خلال اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي التنسيق مع الوفود البرلمانية العربية والاسلامية وتصويته بادانة اسرائيل وسياستها.

سفارة فلسطينية في المالديف

نيودلهي ـ ي.ب ـ افتتحت منظمة التحرير الفلسطينية امس سفارة في جزيرة المالديف هي الثالثة في جنوب آسيا. وحضر حفل الافتتاح وزير خارجية المالديف فتح الله جميل الذي تعهد بمواصلة دعم بلاده لمنظمة التحرير.

لقاء في تونس بين فرنجية وسلام

تونس ـ «القبس» ـ اجتمع الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ورئيس الوزراء السابق صائب سلام في جناح فرنجية في قصر الشرق لمدة ساعتين على الاقل في تونس وذلك في اول لقاء بينهما منذ اكثر من ٣ سنوات وقد تناول اللقاء حسب ما علمت القبس امكانية تكليف الرئيس فرنجية برئاسة وفد من الشخصيات اللبنانية المخضرمة بالاتصال مع الرئيس السوري واقناعه بدخول «حوار جدي» مع العماد ميشال عون لانه يمثل الشرعية الدستورية في لبنان ولانه طرف رئيسي لا يمكن تجاهله في المرحلة الحالية على ان يسبق ذلك وقف لاطلاق النار وتشكيل «لجان مشتركة» من الجيش اللبناني والسوري للسهر على تنفيذه.

حرب ضروس

بيروت ـ كونا ـ دعا مفتي لبنان الشيخ حسن خالد اللجنة السداسية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الى متابعة العمل الدؤوب لانهاء الوضع الراهن في لبنان.

وقال في نداء الى الشيخ صباح الاحمد ان اللبنانيين يجدون انفسهم وسط «حرب ضروس تتساقط فيها الحمم على رؤوس المواطنين المسالمين وعلى متاجرهم واملاكهم ومصالحهم دون رادع».

غولدنغ في بغداد اليوم

بغداد ـ واخ ـ يصل الى بغداد اليوم المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ في نطاق جولته الحالية للتعرف على الموقف الراهن على الحدود بين العراق وايران.

وذكرت مصادر موثوقة في قوات الامم المتحدة لمراسل وكالة انباء الخليج ان جولدنغ سيزور عددا من مواقع عمل قوات «اليونيموك» على الحدود بين البلدين.

وكان المسؤول الدولي قد وصل الى طهران يوم السبت الماضي في بدء مهمته التي كلفه بها الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار للتحقق من الاتهامات التي كلفه بها الامين العام للامم المتحدة.

الأمير متعب يختتم زيارته للبلاد



● الخرافي والروضان والحوطي في وداع الامير متعب

غادر صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز ال سعود وزير الاشغال العامة والاسكان بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والوفد المرافق له الكويت مساء امس بعد زيارة رسمية للبلاد استمرت خمسة ايام بدعوة من وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان.

وجرت خلال هذه الزيارة مباحثات رسمية بين الجانبين في مجالات تطوير الرعاية السكنية واقامة المشروعات وتصنيف المقاولين، واطلع الضيف خلال زيارته على العديد من المشروعات الاسكانية التي نفذتها الهيئة العامة للاسكان وبعض معالم النهضة العمرانية بالبلاد.

وكان في وداع الضيف بمطار الكويت الدولي كل من وزير الدولة لشؤون الاسكان، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ووزير التخطيط عبدالرحمن عبدالله العوضي، ووزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي، والسفير السعودي لدى الكويت ومدير عام الهيئة الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ومساعدوه وكبار المسؤولين بالهيئة وعدد من رجالات الدولة واركان السفارة السعودية.

نتائج انتخابات الجامعة

اسفرت نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فرع الجامعة عن فوز القائمة الائتلافية بالمركز الاول وبعدد ٢٥٧٣ صوتا، ثم الاتحاد الاسلامي وحاز على ٧٩٧ صوتا، ثم الوسط الديمقراطي وحاز على ٦٩٤ صوتا.

قصف بعبدا واليرزة ومقر مكارثي

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

من شانها اعادة امنه واستقراره.

في بيروت، اعرب العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية عن استعداد قيادة الجيش اللبناني التام للتجاوب مع مساعي اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية من اجل التوصل الى وقف شامل لاطلاق النار في بيروت.

وقال ان حكومته اكدت للجنة انها ستلتزم بوقف اطلاق النار فورا واعلنت ذلك، الا ان استمرار قصف بيروت الشرقية حال دون استمرار سريان وقف اطلاق النار.

واوضح العماد عون في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية بانه التقى في وقت سابق امس سفراء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واسبانيا لدى بلاده بناء على طلبهم حيث اطلعوه على مواقف بلدانهم من التطورات الراهنة في لبنان.

عون ينتقد مكارثي

وانتقد العماد عون السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي بشدة وقال ردا على سؤال «كنت أتمنى ان يكون السفير الاميركي في لبنان اكثر شجاعة خلال الاحداث الحالية».

واعرب عون عن اسفه لان السفير مكارثي «لم ير الاف القذائف التي تتساقط على رؤوس المواطنين اللبنانيين في مختلف المناطق وشاهد فقط القذائف التي تساقطت على مبنى السفارة الاميركية بشرق بيروت».

وقال عون ان اوروبا الغربية اقرب الينا في لبنان من الولايات المتحدة الاميركية.

وامر العماد عون الجيش في المناطق الشرقية بوقف اطلاق النار بعد منتصف الليل الماضي.

وقال مصدر عسكري في بيروت الغربية ان الجيش اللبناني في المناطق الاسلامية قبل كما قبلت الميليشيات الاسلامية واليسارية المدعومة من سوريا وقف اطلاق النار.

وقد التزمت الفئات المتصارعة في لبنان بهدنة امس بعد اسبوعين من القصف العنيف عبر انحاء البلاد.

ووقع قصف مدفعي على نحو متقطع من الجانبين مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة تسعة اخرين بجروح. ولكن القتال خف الى حد كبير ويدا انه يتلاشى استجابة لنداء من الجامعة العربية.

وتخلل الهدنة قصف مفاجيء، حيث قالت مصادر امنية ان شخصا قتل واصيب ٤ بجروح عندما قصفت راجمات سورية بشكل مفاجيء بيروت الشرقية مما رفع عدد اصابات الجولة الحالية من القتال الى ١٢٢ قتيلا و٣٧٦ جريحا.

واضافت المصادر ان القصف اصاب مبنى وزارة الدفاع في اليرزة مقر عون والقصر الجمهوري في بعبدا، كما اصيب مقر السفير الاميركي جون مكارثي في اليرزة بصاروخ لكنه لم تقع اصابات. وقال بيان اصدره مقر عون «انه رغم تقيد الجيش بوقف اطلاق النار فان البطاريات السورية صبت قذائفها على المناطق الشرقية عندما خرج السكان من منازلهم لشراء الطعام». وقال البيان ان قوات الجيش لم ترد على القصف لكن مصادر امنية وشهود عيان قالوا ان عدة قذائف سقطت على منطقتي وادي ابو جميل وحي الصنائع في بيروت الغربية وبالقرب من القصر الحكومي حيث مقر حكومة الدكتور سليم الحص، كما سقطت قذائف على الضاحية الجنوبية. وذكرت المصادر ان شخصين اصيبا بجروح بالقرب من القصر الحكومي ونقلا الى المستشفى. وما زالت جميع المدارس في بيروت مغلقة بالاضافة الى المطار فيما استمرت عملية النزوح عن العاصمة اللبنانية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان ان اكثر من ١٠ الاف مدني لبناني لاذوا بالفرار الى منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان التي تحتلها اسرائيل.

الحص يعارض الانسحاب السوري

بيروت ـ ا ف ب ـ رفض رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص مسبقا «اي لجوء» الى الامم المتحدة او الجامعة العربية من جانب حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون من اجل ضمان انسحاب الجيش السوري من لبنان.

وكانت حكومة عون اعلنت امس الاول انها «تحتفظ بحق دعوة مجلس الامن الدولي والجامعة العربية في الوقت المناسب» وطلبت من الهيئتين «العمل جديا من اجل انسحاب القوات السورية من لبنان تطبيقا للقرارات الدولية القاضية بانسحاب جميع القوات الاجنبية من هذا البلد» في تلميح الى قرار مجلس الامن رقم ٥٢٠.

وفي مذكرة موجهة الى الامم المتحدة والجامعة العربية اوضح الحص ان حكومته «ستعارض هكذا اجراءات».

يوم الأرض في تقرير لـ «كونا»

يحتفل الشعب العربي الفلسطيني ومعه ابناء الشعب العربي من المحيط الى الخليج بالذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض التي تصادف اليوم.

وكانت احداث ذلك اليوم من عام ١٩٧٦ قد تمثلت في التصدي البطولي لابناء منطقة الجليل ضد المخططات الصهيونية التي استهدفت الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية واقامة مستوطنات جديدة فوقها لمواجهة الاغلبية العربية التي تعيش فوق ذلك المثلث من الارض المحتلة في عام ١٩٤٨.

ونتج عن المواجهة غير العادلة بين الفلسطينيين العزل وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومجموعات المستوطنين الصهاينة المسلحين استشهاد ستة شباب من الفلسطينيين وجرح اكثر من ٥٠ واعتقال حوالي ٣٠٠ غيرهم.

وما جرى في الجليل في عام ١٩٧٦ لم يكن حادثا عرضيا يمكن اجتزاؤه ولكنه تلخيص وتكثيف للقضية الفلسطينية باسرها. فما حدث على ارض فلسطين بتخطيط وتنفيذ الحركة الصهيونية كان يهدف لاغتصاب الارض العربية واقتلاع اصحابها الشرعيين لاحلال مهاجرين صهاينة استقدموا من مختلف بقاع الارض وتقنعوا فترة باقنعة دينية لم تنجح في اخفاء نواياهم الاستعمارية الاستيطانية.

ومنذ تمكنت مجموعات المهاجرين الصهاينة من اعلان كيان لها في عام ١٩٤٨ ـ بدعم قوى عالمية ـ كانت تستهدف هي الاخرى الوطن العربي ارضا وخيرات وهي تخطط لافراغ كل فلسطين من اهلها لتتمكن من بناء حلمها باقامة اسرائيل من النيل الى الفرات والتي لا بد لقيامه من اجتذاب كل اليهود الموجودين في اوطانهم الاصلية وتجميعهم في هذه الارض.

غير ان التمدد خارج فلسطين كان يستلزم اولا التخلص من الفلسطينيين وبالذات اولئك المتمسكين بارضهم في منطقة الجليل والذين تصفهم الحكومة الاسرائيلية عن قصد بـ«عرب اسرائيل».

وكانت منطقة الجليل مقصودة لان نسبة العرب فيها بلغت ٧٠ بالمائة من اجمالي عدد سكان المنطقة في عام ١٩٧٣ حسب التقرير الاسرائيلي الخاص بمشروع تطوير الجليل البالغة مساحتها ١,٥ مليون دونم.

وبالطبع كان العدد الكبير من المواطنين العرب الذين حرصوا على زراعة ارضهم والتمسك بها يقف حائلا دون تنفيذ المخطط الصهيوني الخاص بمصادرة ما تبقى من اراض من ايدي اصحابها وتسليمها لحركات الاستيطان الصهيونية.

ولهذا وضعت حكومة تل ابيب مشروعها المسمى بمشروع تطوير الجليل في عام ١٩٧٦ على ان يطبق على مرحلتين تنتهي الاولى في عام ١٩٨٠ وتنتهي الثانية في عام ١٩٩٠ ـ واستهدف المشروع تحويل منطقة الجليل الى منطقة ذات اكثرية اسرائيلية ـ يهودية ـ وخلق القاعدة الاقتصادية لسكانها الجدد ومن ينضمون اليهم في المستقبل.

واشتمل المخطط على انشاء ثماني قرى صناعية باستملاك او انتزاع الاراضي الموجودة في حوزة العرب والتي قدر المشروع مساحتها بحوالي ٢٠ الف دونم.

وردا على المخطط الصهيوني الذي كان مقدمة لمشروعات اخرى استهدفت الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والذين قدر عددهم قبل ثلاث سنوات من انتفاضة الجليل بحوالي ٤١٢ الف نسمة يتكاثرون بمعدل سنوي يبلغ ٤,١ بالمائة بينما لا تزيد معدلات التكاثر الصهيونية عما يتراوح بين ٢,٦ و ١,٧ بالمائة اعلن عرب مثلث الجليل وعرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الاضراب الشامل ورفض خطة تهويد او صهينة الجليل.

ونتيجة للوقفة البطولية لابناء الارض المحتلة في ٣٠ مارس عام ١٩٧٦ استشهد وجرح ذلك العدد من اهلها فداء للارض وحمايتها من مخططات السلب والقرصنة الاسرائيلية.

وقد اتخذ الفلسطينيون من ٣٠ مارس من كل عام يوما للارض وان كان الامر ليس اكثر من خلق مناسبة لتصعيد النضال ضد الاحتلال الصهيوني ومواجهته مواجهة شعبية عارمة لان قضية فلسطين بالاساس هي قضية الارض ونضال الشعب الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨ وحتى الان هو نضال من اجل الارض والوجود الصهيوني فوق الارض العربية الفلسطينية بدأ بالاسلوب نفسه الذي استهدف الجليل عندما راحت الوكالة اليهودية وغيرها من شركاء المؤامرة الكبرى في ظل الانتداب البريطاني تستقدم الصهاينة الى داخل فلسطين بدعوى اقامة وطنهم القومي على ارضها وتمكنهم بكافة السبل وبمساعدة كل الاطراف الخارجية التي تحالفت معهم في ذلك الوقت لاقامة المستعمرات حتى قويت شوكتهم واعلنوا كيانهم الاستيطاني في عام ١٩٤٨ م.

ولانه لا فارق بين المخططات التي سبقت عام ١٩٤٨ والمخططات التي تلته والتي بلغت ذروتها في عام ١٩٦٧ بالاستيلاء على كل فلسطين واراض عربية اخرى فقد كان طبيعيا ان تفجر انتفاضة اهل الجليل ومعهم باقي العرب في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

ولم يكن الامر طبيعيا بالنسبة لحكام تل ابيب وحدهم لانهم اعتقدوا ان ثمانية وعشرين عاما من الاحتلال والقهر والارهاب قد تصرف الفلسطينيين عن حقوقهم وتمسح هويتهم القومية وتبعدهم عن جذورهم الثقافية والفكرية وتحولهم الى جيب تابع لكيانهم المصطنع.

واذا كان الفلسطينيون ومعهم العرب وقوى التحرر والسلام في العالم قد دأبوا على احياء ذكرى الارض في يوم ٣٠ مارس من كل عام فان الامر قد اختلف من الثامن من ديسمبر عام ١٩٨٧ حيث انطلق الشعب الفلسطيني باسره سواء داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ او تلك التي احتلت بعد عدوان عام ١٩٦٧ في انتفاضة شعبية مستمرة لاسترداد الارض والحقوق الوطنية التاريخية والثابتة.

وعبر الانتفاضة الشعبية التي اقتربت من نهاية شهرها السادس عشر التقى عرب ١٩٤٨ بعرب ١٩٦٧ مؤكدين للعدو اولا وللعالم باسره ثانيا انهم شعب واحد وان حاولت ان تعزلهم عن بعضهم قوات الاحتلال والاسلاك الشائكة او مراكز الحدود او دبابات العسكر التي تحمي المستوطنات وتحمي المستوطنات وتحمي المغتصب.

ومن الثامن من ديسمبر ـ يوم بدء الانتفاضة الشعبية الدائمة ـ والاضرابات العامة تتكرر ويتصادم الفلسطينيون من مختلف الاعمار مع قوات الاحتلال ويقدمون قوافل الشهداء رعيلا اثر رعيل في مسيرة الفداء تأكيدا لاصرارهم على حقوقهم المشروعة في وطنهم وعلى تصميمهم على انتزاع هذه الحقوق من مغتصبيها.

وخلال الايام الخمسة الواقعة بين ٩ و ١٤ من ديسمبر عام ١٩٨٧ استشهد تسعة فلسطينيين وجرح اكثر من ١٩٧٥ بينما اعتقلت قوات الاحتلال العشرات غيرهم. اما في يوم ١٥ ديسمبر من تلك السنة فقد قتلت قوات الاحتلال اربعة فلسطينيين واستشهد في اليوم نفسه فلسطيني اصيب بجروح خطيرة في اليوم السابق بينما جرح العشرات برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية. وخلال يومي ١٥ و ١٦ ديسمبر ١٩٨٧ م قتلت قوات الاحتلال احد عشر فلسطينيا وجرحت ٣٩ غيرهم.

وشهدت الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ اضرابا شاملا في يوم ٢١ ديسمبر ١٩٨٧ دعا اليه اهل الجليل تضامنا مع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد وقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين في مدن وقرى عديدة منها الناصرة ويافا وام الفحم وحيفا وبين قوات الاحتلال لدرجة ان مراقبين اجانب زاروا تلك المناطق ووصفوها بانها كانت اشبه بساحة قتال.

وشهد يوم ٣ يناير ١٩٨٨ استشهاد ستة فلسطينيين وهو العدد نفسه الذي استشهد في يوم الارض من عام ١٩٧٦م.

وعادت مدينة الناصرة يوم ٢٣ يناير ١٩٨٨ لتؤكد من جديد وحدة النضال الفلسطيني اذ خرجت في شوارعها تظاهرة تضم اكثر من ٤٠ الف فلسطيني بينهم رؤساء واعضاء بلديات في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وفلسطينيون من الجليل.

وقد عبر رئيس بلدية الناصرة عن وحدة الدم والمصير والهدف الفلسطيني بقوله «سنقتطع لقمة الخبز لنقدمها الى المخيمات الفلسطينية التي تحاصرها القوات المحتلة».

واضاف ان المتظاهرين يقفون بثبات مع نضال الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع يطالبون وبقوة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووقف سياسة القمع والابعاد.

والدفاع عن الارض الفلسطينية اذن لم يعد في يوم بذاته من ايام العام وانما التصدي لقوات الاحتلال ولمخططات الاستيطان والاستيلاء والمصادرة اصبح حالة مستمرة في الاراضي المحتلة باسرها واصبح الاستشهاد حدثا يوميا يؤكد اصرار الشعب الفلسطيني على استرداد حقوقه المغتصبة واولها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

واذا كان يوم الارض هو مناسبة فلسطينية جليلة لتكثيف وتشديد النضال ضد العدو الاسرائيلي فانها يجب ان تكون مناسبة عربية شاملة خاصة وان المخططات الصهيونية تتخطى فلسطين لتشمل الاراضي الواقعة بين النيل والفرات (كونا).

تل ابيب: ٥ الاف فدائي في جنوب لبنان

تل ابيب ـ ا.ب ـ قال ضباط اسرائيليون ان اكثر من ٥ الاف فدائي فلسطيني يرابطون الان في جنوب لبنان وانهم قد يشكلون خطرا على «الحدود الشمالية الاسرائيلية».

واضافوا ان ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ فدائي من هؤلاء يتمركزون في المخيمات القريبة من مدينة صور.

الميرغني في القاهرة اليوم
غارانغ تتعهد بتمرير امدادات الاغاثة إلى جنوب السودان

عواصم - الوكالات - يصل رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني الى القاهرة اليوم في زيارة قصيرة لمصر يناقش خلالها مع عدد من المسؤولين المصريين القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد من الكونغرس الاميركي قال في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء في نيروبي ان العقيد جون غارانغ تعهد بالسماح لامدادات الاغاثة بالمرور عبر خطوطه لاطعام ملايين من ضحايا الحرب الاهلية في فترة الهدنة التي تبدأ يوم السبت اول ابريل.

واضاف السناتور غوردون همفري وعضوا مجلس النواب غاري اكرمان وفرانك وولف ان غارانغ تعهد بذلك في لقاء استغرق ٩٠ دقيقة في منطقة ادغال في جنوب السودان في وقت سابق في اليوم نفسه.

واوضحوا ان غارانغ تعهد بأن يرافق مسلحون من حركته شحنات الغذاء حتى خطوط القتال والسماح لها بالمرور الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.. غير انه اصر على وجود مراقبين اجانب لضمان عدم استخدام الامدادات في اطعام قوات الحكومة.

واكد السناتور همفري «لقد حصلنا على تعهد واضح بأن الامدادات الغذائية والطبية يمكنها المرور بحرية عبر الاراضي التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان دون عراقيل».

ووصفت مسؤولة الاغاثة الاميركية جوليا تافت التعهد الذي قدمه غارانغ بانه يعتبر تقدما كبيرا. واضافت ان غارانغ امر مسؤولا كبيرا في حركته في اديس ابابا باجراء مفاوضات للتوصل الى اتفاق تفصيلي فيما يتعلق بمرور الامدادات.

ومن المنتظر ان يكون وفد الكونغرس الاميركي قد وصل الى اديس ابابا للالتقاء بالرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام على ان ينتقل الى الخرطوم في مطلع ابريل في اطار جولته للاستقصاء عن الحرب الاهلية في السودان.

مصادر رسمية في الخرطوم قالت ان انغلو بيضا رئيس المجلس التنفيذي الاعلى لجنوب السودان وجه نداء الى العقيد غارانغ زعيم الحركة الشعبية يناشده فيه وقف اراقة الدماء.

ووصف بيضا قبول الحكومة لاتفاق السلام بانه عمل «ايجابي» وطالب باغتنام هذه الفرصة بكل قوة لوضع حد للحرب.

سناتور اميركي ينفي مزاعم انتاج اسلحة كيماوية في مصر

واشنطن - كونا - نفى سناتور اميركي معروف تاريخيا بتعاطفه مع اسرائيل انباء صحفية اميركية زعمت في الاونة الاخيرة ان مصر تخطط لانتاج اسلحة كيماوية.

وقال السيناتور الديمقراطي دانيال اينوي عن ولاية هاواي في خطوة مفاجئة انه زار المصانع التي تحدثت عنها صحيفة نيويورك تايمز وشاهد الدبابات التي تنتجها.

وابلغ صحيفة واشنطن بوست الصادرة أمس انه شعر بالاقتناع بعد الاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ان هذه المؤسسات - المصانع - تعمل مشاركة مع شركات اميركية.

وكانت «نيويورك تايمز» قد ذكرت اوائل الشهر الحالي ان العناصر الاساسية لمصنع يمكن ان تستخدم لانتاج غازات سامة قد تسلمتها مصر من شركة كريبس السويسرية.

ونقلت عن مسؤولين سويسريين واميركيين قولهم انهم يعتقدون ان المصنع المزعوم سيقام في ابو زعبل الى الشمال من القاهرة انه جزء من مجمع صناعي عسكري سوف يفهم ذات يوم كما هو مخطط له «مصنعا مصريا اميركيا لتجميع الدبابة الاميركية أم - ١».

واعربت ادارة الرئيس جورج بوش بعد رواية الصحيفة الاميركية عن «قلقها» ازاء الموضوع ولمحت في الاونة الاخيرة الى ان الولايات المتحدة سوف تعلق مساعدتها لمصر التي تبلغ ٢٣٠ مليون دولار اذا ثبت ان الرواية صحيحة.

ونفت مصر مزاعم الصحيفة الاميركية واعرب الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارته لالمانيا الغربية قبل اسبوعين تقريبا عن دهشته لهذه الانباء الكاذبة ووصفها بانها «دعاية مغرضة» ضد مصر.

كما نفى ناطق بلسان السفارة المصرية في واشنطن انباء الصحيفة الاميركية وقال «ان مصر ليست متورطة بانتاج اسلحة كيماوية وانها لعبت دورا بناء في مؤتمر باريس حول هذه الاسلحة الذي عقد في اوائل يناير الماضي.

وكان المؤتمر المذكور حول حظر استخدام الاسلحة الكيماوية قد تغاضى في البيان الختامي الذي صدر عنه يوم ١١ يناير الماضي عن (الربط صراحة بين الاسلحة الكيماوية والاسلحة النووية».

السلطان قابوس يزور فرنسا

باريس - ا.ش.ا - اعلن في باريس رسميا امس ان الزيارة الرسمية للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لفرنسا ستتم في الفترة من ٢١ مايو وحتى ٢ يونيو المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وصرح السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العماني الذي يقوم حاليا بزيارة عمل رسمية لفرنسا ان زيارة السلطان قابوس لفرنسا تاتي تتويجا لمستوى العلاقات بين سلطنة عمان والحكومة الفرنسية، كما ستعمل على تدعيمها في كافة المجالات.

البرلمان الليبي صادق على اتحاد المغرب العربي

طبرق - واخ - صادق مؤتمر الشعب العام «البرلمان» الليبي على معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي وعين محمد بالقاسم الزووي امينا باللجنة الشعبية العامة لشؤون الاتحاد.

جاء ذلك في القرارات التي اتخذها المؤتمر في ختام جلسته الاستثنائية بمدينة طبرق «شرقي ليبيا» مساء الثلاثاء.

وطالب المؤتمر الاتحاد بذل كافة الجهود لانضمام جميع الاقطار العربية للاتحاد «تمهيدا لوحدة عربية جماهيرية شاملة» وتسخير كافة الامكانات البشرية والمادية من اجل تحقيق تنمية شاملة للاتحاد والعمل على ضمان حرية تنقل مواطني الاتحاد والسلع والخدمات.

كما طالب بالعمل على قيام نظام اقتصادي موحد وعملة واحدة للاتحاد والعمل على صون الاتحاد وعدم المساس به او التراجع عنه او الانسحاب منه الا بارادة جماهيرية صريحة.

الغنوشي .. الحكومة متحيزة ضدنا

تونس - رويتر - اعربت الحركة الاسلامية في تونس التي تتحدى الحزب الحاكم في انتخابات برلمانية عن اسفها للحملات الصحفية التي تشن عليها واتهمت الحكومة بالتحيز.

وقال بيان لراشد الغنوشي زعيم حركة النهضة ان تصرفات الحكومة تجعل نغمة الحملة لانتخابات الاحد المقبل هابطة وتعطي اسبابا للاعتقاد بانها تمثل مقدمة لخطوة تراجع.

وقال الغنوشي انه بالاضافة الى الحط المتواصل من اقدار المرشحين الاسلاميين فان السلطات ايضا تحرم الناخبين من بطاقاتهم الانتخابية وتفسر القانون بصورة ما للحزب الحاكم وبصورة اخرى للمعارضين.

واضاف قوله «نتعشم ان تظل هذه الانتهاكات في اطار الحوادث المنعزلة وان تمضي الحملة الانتخابية في ظل افضل الظروف».

بدفاعها عن كتاب رشدي
ايران تتهم الصحافة السويدية باهانة المسلمين

ستوكهولم - رويتر - اتهمت ايران الصحافة السويدية باهانة المسلمين بدفاعها عن كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية» وجاء في رسالة نشرت امس بعثت بها السفارة الايرانية الى وزارة الخارجية السويدية ان تعليقات صحف سويدية حول امر القتل ضد رشدي قد تؤدي الى آثار غير مرغوب فيها في العلاقات الودية القائمة بين ايران والسويد.

في بورت مورزبي حظرت بابوا غينيا الجديدة امس بيع كتاب «آيات شيطانية» لاحتوائه على فقرات قد تمثل اهانة للاقلية المسلمة في البلاد ولاندونيسيا وماليزيا المجاورتين.

وقال الاسقف ديفيد هاند رئيس هيئة الرقابة للصحافيين ان الرواية تحتوي على «اساءات تشمئز لها النفوس لاقلية شريفة واعداد اكبر من اخوانهم في الدين في دول صديقة وبخاصة اندونيسيا وماليزيا».

وقد حظر بيع الكتاب في كل من اندونيسيا وماليزيا.

تنسيق بريطاني خليجي لمكافحة الارهاب والمخدرات

نيقوسيا - رويتر - قال مسؤول بالسفارة البريطانية ان وزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد سيجري مباحثات في سلطنة عمان حول التنسيق مع الدول العربية في منطقة الخليج لمحاربة الارهاب والمخدرات.

وقد وصل السيد هيرد الى عمان قادما من البحرين في اطار جولة خليجية ومن المتوقع ان يجتمع الى السلطان قابوس بن سعيد قبل ان يتوجه الى الكويت غدا الجمعة.

ودعا هيرد اثناء زيارته في البحرين الى اتخاذ اجراء دولي لمصادرة ارصدة واملاك مهربي المخدرات.

وقال انه يأمل ان تتوقع الدول العربية التي قام بزيارتها على اتفاقيات مع بريطانيا لمصادرة ممتلكات مهربي المخدرات وان تقر اتفاقية الامم المتحدة الاخيرة الخاصة بتجارة المخدرات.

وسيقوم هيرد بزيارة للمملكة العربية السعودية التي اصدرت قانونا ينص على توقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات عام ١٩٨٧.

وقال مسؤولون ان حجم تهريب المخدرات انخفض بنسبة ٤٠ بالمائة في السعودية بعد تنفيذ حكم الاعدام علنا في كثير من مهربي المخدرات.

وقال هيرد للصحافيين في البحرين انه بحث أيضا مع المسؤولين في ثلاث وسائل لمكافحة الارهاب من خلال تكثيف تدريب رجال الشرطة والأمن وسرعة تبادل المعلومات.

نائب وزير الداخلية السوفيتي في صنعاء

صنعاء - ا.ش.ا - وصل الى صنعاء صباح امس الفريق فاسيلي بتروفيتش تروشين النائب الاول لوزير الداخلية السوفيتي على رأس وفد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق اسبوعا.

وسيجري المسؤول السوفيتي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بوزارة الداخلية اليمنية لتعزيز التعاون بين الوزارتين. وصرح المسؤول السوفيتي بان زيارته تاتي تلبية لدعوة من وزارة الداخلية اليمنية ردا على الزيارة التي قام بها العقيد محمد عبدالله صالح نائب وزير الداخلية الى الاتحاد السوفيتي في العام الماضي.

واضاف انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية للتعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين.

رسالة لمبارك من ايفرين

القاهرة - أ.ش.أ - صرح بلدريم اكبولث رئيس البرلمان التركي عقب استقبال الرئيس حسني مبارك له امس بانه نقل للرئيس مبارك رسالة تحية شفهية من الرئيس التركي كنعان ايفرين.

واضاف ان الرئيس مبارك قد حمله رسالة شفهية الى الرئيس التركي واشاد رئيس البرلمان التركي بالعلاقات بين البلدين التي سجلت في السنوات الاخيرة تطورا كبيرا عشيرا الى العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين المصري والتركي.

وقال «اننا نتطلع الى زيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء لتركيا حيث يشارك في اجتماعات اللجنة العليا المصرية التركية المشتركة».

واكد ان لدى المسؤولين في البلدين رغبة مشتركة لدعم وتنمية العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في كافة القضايا بما يسهم في تحقيق الاستقرار ودفع مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

بحضور وزراء المواصلات والاتصالات العرب
الجمعية العمومية «لعربسات» تبدأ اجتماعاتها في مسقط اليوم
■ بحث عودة مصر واطلاق اقمار صناعية

مسقط - الوكالات - تعقد في مسقط اليوم اجتماعات الجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» بحضور وزراء المواصلات والاتصالات في الدول العربية وتستمر الاجتماعات لمدة ثلاثة ايام.

وستناقش الجمعية العمومية خلال اجتماعاتها العديد من الموضوعات من اهمها تطوير عمل المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات والقمر الصناعي العربي وحركة الاتصالات بهذا القمر بالاضافة الى تقرير المدير العام للمنظمة حول المخصصات المالية وحصص الدول الاعضاء في المنظمة، كما ان موضوع اعادة عضوية مصر الى المنظمة سيكون على رأس الموضوعات التي يبحثها الوزراء في اجتماعهم بالاضافة الى الموضوعات الاخرى المرفوعة من اجتماع مجلس الادارة.

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» قد انشئت في عام ١٩٦٧ في اطار جامعة الدول العربية لتقوم برعاية وتحقيق امل الامة العربية في انشاء شبكة عربية شاملة للاتصالات الفضائية من اجل توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية المعمول بها عربيا ودوليا.

وقال مسؤول في مقر المؤسسة العربية الفضائية «عربسات» في الرياض ان مصر ستعود الى عضوية المؤسسة عندما تجتمع الدول الاعضاء اليوم.

وقال المسؤول الذي تم الاتصال به تليفونيا امس ان عودة مصر مؤكدة وان الاجتماع السنوي المقبل للمؤسسة التابعة للجامعة العربية سيعقد في القاهرة.

وكانت معظم الدول العربية قد قطعت علاقاتها مع مصر وعلقت عضويتها في الجامعة العربية في عام ١٩٧٩ لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل.

واستانفت جميع الدول العربية علاقاتها مع مصر فيما عدا سوريا وليبيا ولبنان وعادت عضوية مصر بالتدريج في معظم منظمات الجامعة العربية.

ولمؤسسة عربسات قمر صناعي فرنسي الصنع مودع في فرنسا وقمران اخران في مدارين حول الارض يتم التحكم فيهما من تونس والمملكة العربية السعودية للخدمات التلفزيونية والتلفونية.

وستبحث الدول الاعضاء في عربسات ايضا في اجتماعها الذي يستمر ثلاثة ايام في سلطنة عمان خططا لاطلاق جيل جديد من الاقمار الصناعية في عام ١٩٩٣.

تقرير دولي :
فيضانات عدن اتلفت الاف الافدنة ودمرت ٣٠ بالمائة من محصول القمح

جنيف - كونا - قال تقرير صادر عن مكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث بأن الفيضانات والسيول التي تعرضت لها جمهورية اليمن الديمقراطية منذ اسبوعين تقريبا ادت الى اتلاف الاف الافدنة المزروعة و٣٠ بالمائة من محصول القمح للعام الحالي.

وذكر التقرير الصادر عن المكتب الدولي الذي يتخذ من هنا مقرا له ان السيول والامطار هدمت ١٤٣٣ منزلا و٤٠ مركزا حكوميا ومستشفى واحدا.

وقال ان مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية دمرت كما نفق ٢١٠٠ رأس ماشية واتلفت ١٠ الاف شجرة فاكهة.

واشار الى ان اكثر المحافظات اليمنية ضررا محافظة حضرموت التي تعرضت لامطار وسيول جارفة لايام متتالية مما ادى الى تدمير مدرج مطار سي اون بالكامل.

وحث مكتب الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية الى تقديم مساعدات عاجلة للمناطق المنكوبة وخاصة مواد البناء ومضخات المياه واتابيب المياه والاسلاك الكهربائية.

يشارك بمؤتمر «بروكنغز»
عبدالله بشارة اليوم في واشنطن

واشنطن - ق.ن.أ - يصل السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الى واشنطن اليوم في زيارة للعاصمة الاميركية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الادارة تتناول العلاقات بين مجلس التعاون والولايات المتحدة.

ويشترك السيد بشارة اثناء زيارته التي تستمر حتى يوم ٥ ابريل المقبل في مؤتمر خاص تنظمه مؤسسة «بروكنغز» للابحاث بواشنطن عن العلاقات بين مجلس التعاون والولايات المتحدة ويستمر المؤتمر الذي ينعقد تحت اسم «العلاقات بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية في التسعينات» في الفترة من ٣١ مارس الحالي الى اول ابريل المقبل ويلقي الامين العام كلمة امام المؤتمر.

وسوف يلتقي عبدالله بشارة مع عدد من المسؤولين في الادارة ولا سيما المتخصصين في شؤون الخليج بوزارتي الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي كما يشترك في اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون وهي لجنة خاصة تمثل الشركات الاميركية الخمسمائة الكبرى وتعمل هذه اللجنة التي بدأت عملها في منتصف عام ١٩٨٦ على تحسين الفهم الاميركي لمجلس التعاون وتبحث اللجنة في اجتماعها المقبل بواشنطن انظمتها لعام ١٩٨٩.

ويتحدث الامين العام في كلمته امام المؤتمر عن الامن والاستقرار في منطقة الخليج ودور التعاون في هذا الشان ويتناول المؤتمر بحث الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط والتطورات الاخيرة هناك على ضوء التسوية السلمية للحرب العراقية - الايرانية.

ويبحث المؤتمر ايضا سياسة ادارة الرئيس بوش بالنسبة للطاقة والبترول والاتجاهات الخاصة باسعار البترول في المستقبل. كما يمتد الى بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة.

اتهمت يوغسلافيا بالارهاب والقمع الوحشي

البانيا: كوسوفو مثل فلسطين

بلغراد - رويتر - اتهمت البانيا يوغسلافيا امس بانها تقمع وتتعامل بوحشية مع الالبان في مقاطعة كوسوفو. وقارنت الوضع هناك بالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والنزاع العنصري في جنوب افريقيا. وقتل ٢١ شخصا على الاقل في كوسوفو التي تقع على الحدود مع البانيا خلال ستة ايام من المظاهرات والاحتجاجات ضد القوانين الجديدة التي تحد من الحكم الذاتي الممنوح للمنطقة.

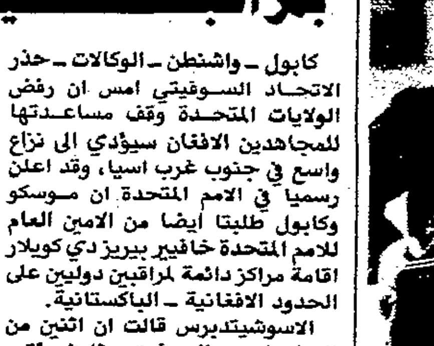
وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالباني «زيري بيبوليت» ليس هناك قانون يحمي الالبان الان انهم تحت رحمة الدبابات انها مثل فلسطين ومثل جنوب افريقيا.

وكانت الصحيفة تتحدث عن العنف ضد الالبان.

وقالت الصحيفة ان الالبان في كوسوفو هم ضحايا الارهاب والقمع الوحشي.

واعلنت السلطات اليوغسلافية امس «يوم حداد» في الصرب وكوسوفو على مقتل اثنين من ضباط البوليس.

وفي بلغراد احتفل الصربيون بالتغييرات الدستورية التي اعلنت باقامة المآدب والموسيقى الشعبية بينما كان يراق الدم في معارك الشوارع بكوسوفو التي تسكنها اغلبية البانية يبلغ تعدادها ١٧ مليون شخص مع اقلية صربية يبلغ تعدادها ٢٠٠٠٠٠ شخص.



● شرطي يوغسلافي يرتدي بزة واقية للرصاص في كوسوفو (رويتر)

تحذير من امتداد الصراع الافغاني إلى الهند وإيران

موسكو وكابول تطالبان بمراقبين دوليين

كابول - واشنطن - الوكالات - حذر الاتحاد السوفيتي امس ان رفض الولايات المتحدة وقف مساعدتها للمجاهدين الافغان سيؤدي الى نزاع واسع في جنوب غرب اسيا، وقد اعلن رسميا في الامم المتحدة ان موسكو وكابول طلبتا ايضا من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اقامة مراكز دائمة لمراقبين دوليين على الحدود الافغانية - الباكستانية.

الاسوشيتدبرس قالت ان اثنين من الدبلوماسيين السوفيت حثا في مؤتمر صحفي في واشنطن يوم الثلاثاء وزير خارجية اميركا جيمس بيكر على دراسة الاقتراح السوفيتي الذي يدعو الى وقف شحنات الاسلحة الى طرفي النزاع في افغانستان.

وقال اوليغ ديركوفسكي القنصل في السفارة السوفيتية في واشنطن ان شيفاردنادزه سيجدد اقتراحه خلال زيارة بيكر للعاصمة السوفيتية في مايو المقبل.

واعرب ديركوفسكي عن اعتقاده بان التصعيد الحالي في القتال بين المجاهدين والحكومة الافغانية قد يؤدي الى تورط الهند وايران حيث تسعى الدولتان الى حماية مصالحهما.

واضاف ان الدولتين قلقتان من ان باكستان قد تسعى لاقامة اتحاد فيدرالي مع افغانستان اذا ما نجح المجاهدون في الاطاحة بحكومة نجيب الله.

اما السفير المفوض في السفارة السوفيتية في واشنطن بيفجيني كوتوفوي فقد طالب بالحذر وتجنب الحوادث التي قد تؤدي الى نزاع كبير.

وقد التقى المندوب السوفيتي الكسندر بيلونوغوف الامين العام للامم المتحدة دي كويلار قبيل مساء الثلاثاء وصرح عقب المقابلة «بان الاتحاد السوفيتي مستاء للغاية لانتهاك اسلام اباد لاتفاقية جنيف، وطالب بمراقبين على مراكز حدودية بين باكستان وافغانستان.

ويتوقع دبلوماسيون ان يستغل الاتحاد السوفيتي فرصة رئاسته لمجلس الامن في اول ابريل لدفع بحث مسالة المراقبين الدوليين لضمان تنفيذ اتفاقية جنيف حول افغانستان.

وذكر ان الرئيس الافغاني نجيب الله قد بعث ايضا برسالة الى دي كويلار يطالب فيها بمراقبين دوليين ويتهم حكومة اسلام اباد بالانتهاك الصارخ لكافة بنود اتفاقية جنيف، ويتلقي الدعم اللامسؤول من الحكومة الاميركية.

السيد ياسر عرفات وعد وفدا حكوميا افغانيا بان تبذل المنظمة كل ما في وسعها للتوصل الى مصالحة وطنية في افغانستان، وقد التقى عرفات يوم الثلاثاء مع وفد افغاني يترأسه نجم الدين قوياني عضو المكتب السياسي للحزب الحاكم.

مائة غريق بانقلاب معدية بنغلادشية

داكا - الوكالات - غرق حوالي مائة بنغلادشي بانقلاب معدية نهرية جنوب البلاد. وقالت مصادر الشرطة ان معظم الضحايا من النساء والاطفال.

واضافت المصادر ان رجال الانقاذ الذين يستخدمون شباك صيد انتشلوا اربع جثث.

وقالت الشرطة ان المعدية «م.ف. تقدير» غرقت في نهر «ميغنا» بعد ظهر يوم الثلاثاء وعلى متنها ٢٠٠ شخص على الاقل اي ما يقرب من ضعفي سعتها.

وقال ضابط في الشرطة ان نصف الركاب امكنهم الوصول الى الشاطىء سباحة لكن يخشى ان يكون الباقون قد غرقوا وجرفتهم التيارات المائية القوية بعيدا.

لأنها قد تطيح بريغن

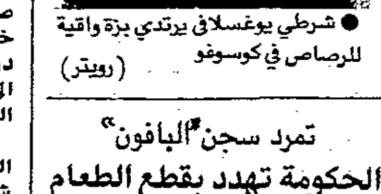
ميس: حذرت نورث من الخداع بفضيحة «ايران كونترا»

واشنطن - رويتر - قال وزير العدل الاميركي الاسبق ادوين ميس انه حذر اوليفر نورث بعدم اخفاء ما يعرفه حول فضيحة «ايران - كونترا» لحماية نفسه والرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن الذي كان في السلطة وقت تلك الفضيحة.

وقال في شهادة له امام المحكمة امس انه ابلغ نورث في بداية تحقيق اداري في القضية ان المعارضين السياسيين لريغن سيحاولون قلب الرئيس اذا احسوا باي تغطية. واضاف انه حذر نورث من الخداع في القضية وذلك في نوفمبر ١٩٨٦ قبل ان تصبح الفضيحة معلنة.

السكان غاضبون وفريق بوش يقيّم الاحتمالات

الاسكا خسرت الحرب ضد البقعة



● الناقلة المنكوبة من خلال تشكيل جليدي (رويتر)

فالديز - الاسكا - بدأ مسؤولون اميركيون كبار تقييمهم لعملية تنظيف شركة «اكسون» لاسوأ بقعة زيت في تاريخ الولايات المتحدة، فيما اعرب الصيادون عن غضبهم ازاء جهود الشركة المذكورة في تطهير البقعة. وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد ارسل الفريق الاميركي لتقرير ما اذا كان ينبغي على الحكومة الاتحادية تولي مسؤوليات تنظيف البقعة من شركة «اكسون» مالكة الناقلة التي تسرب منها حوالي ٢٤٠ الف برميل من النفط الخام من حمولتها البالغة ١,٢ مليون برميل وذلك منذ جنوح الناقلة يوم الجمعة الماضي.

وقالت «اكسون» انها ستنشر جيشا من العمال لتنظيف الشواطىء البعيدة التي اصابها التلوث. واستبد الغضب بسكان الاسكا بسبب تباطؤ الجهود في تنظيف وازالة البقعة الضخمة في منطقة الامير وليام ساوند والتي تعتبر اغنى مناطق الصيد في الولايات المتحدة.

المسؤولون في الاسكا الذين يقولون انهم خسروا الحرب ضد البقعة وفقدوا الامل في كسبها يركزون جهودهم على الدفاع عن انتشار البقعة الى الشواطىء.

فاليسا يستأنف المحادثات مع وارسو

وارسو - اب - وصل زعيم اتحاد نقابات العمال «التضامن» ليخ فاليسا الى هنا امس من غدانسك لاستئناف المحادثات مع السلطات البولندية التي تهدف الى اضفاء الشرعية للاتحاد المحظور، والعمل على التوصل الى اتفاق لاجراء اصلاحات سياسية واقتصادية، وقال ردا على سؤال عما اذا كان كل شيء يسير على ما يرام في المحادثات «كلنا نعتقد هكذا».

تمرد سجن "البافون"

الحكومة تهدد بقطع الطعام والماء عن السجناء المتمردين

غواتيمالا سيتي - ا.ب - هددت الحكومة امس بقطع الماء والطعام عن السجناء المسلحين المتمردين في سجن «البافون» والذين يحتجزون حوالي ٦٠٠ رهينة من النساء والاطفال اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين الحكومة والمتمردين حتى اليوم (امس).

وكانت المحادثات بين ممثل الحكومة والسجناء قد فشلت في التوصل الى تسوية فيما اخذت كميات الطعام والشراب تتناقص في السجن. وقال القس انطونيو لوبير مارتين احد المفاوضين الحكوميين اننا وصلنا الى مازق.

وكان الرئيس الغواتيمالي فينيسيو سيريزو قد قال ان حكومته تدرس مطالب السجناء المتمردين. لكنه تعهد بعدم اجراء مفاوضات قبل ان يتخلى السجناء عن اسلحتهم.

رئيس وزراء ايطاليا يزور طوكيو الاحد

طوكيو - كونا - اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس وزراء ايطاليا شيرياكو دي ميتا سوف يصل الى طوكيو يوم الاحد المقبل في زيارة رسمية لليابان تلبية لدعوة الحكومة اليابانية.

وقال بيان الوزارة ان دي ميتا سوف يلتقي خلال زيارته نظيره الياباني نوبورو تاكيشتا لبحث موضوع تشجيع المبادلات التجارية والعلمية والتكنولوجية والثقافية بين البلدين.

وذكر البيان ان رئيسي الوزراء سوف يبحثان ايضا علاقات الشرق والغرب والشؤون السوفيتية والاسيوية

ابنة مورو: اتلقى تهديدات بقتلي

روما - كونا - قالت السيدة ماريا فيدو مورو الابنة الكبرى للزعيم الايطالي الراحل الدو مورو الذي اغتالته الالوية الحمراء عام ١٩٧٨ انها تتلقى تهديدات ضد حياتها وافراد عائلتها منذ فترة ملحوظة لانها «الوحيدة التي ما زالت تدافع عن ذكرى ابيها الراحل».

وشكت السيدة مورو في تصريحات لها امس من انها لم تتلق اية مساعدة ولم تقرر السلطات المسؤولة حتى وضع سيارة مصفحة تحت تصرفها او تعيين حارس يرافقها بالرغم من انها عضو في مجلس الشيوخ الايطالي.

وقالت ان من يحميها في حياتها المأساوية كما تصفها هم الناس بعد ان تخلى المسؤولون في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم منذ سنوات عن عائلة مورو تماما.

وكانت السيدة ماريا فيد قد نددت قبل ايام بقرار احدى المحاكم الايطالية التي قضت بحبس والدتها ستة اشهر مع وقف التنفيذ بسبب رفضها البوح بمعلومات عن الزعيم الايطالي الراحل في احدى القضايا المالية التي تفجرت هنا في السبعينات.

ووصفت ماريا فيد الحكم على والدتها بانه ظالم ولا يستند لاساس والقصد منه النيل من عائلة مورو وتشويه سمعة أبيها الراحل.

ويذكر ان الجفاء بين الحزب الديمقراطي المسيحي الذي تزعمه مورو لعشرات السنين وعائلته تكرس بعد ايام من خطفه حين اتهمت العائلة الحزب بعدم القيام باية مبادرات لانقاذ حياة مورو من يد الالوية الحمراء وبعد اغتياله بايام كالت ارملة مورو شتى التهم الى قيادة الحزب واتهمتها بالتخلي عن زوجها وتركه وحده يواجه مصيره الذي لاقاه.

وقد رد الحزب بعنف على هذه الاتهامات ونفت قيادته ان تكون قد تخلت عن مورو الذي قتل عام ١٩٧٨.

كلمة السر

اعـداد: محمد حسن التميمي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشهيدة فلسطينية.

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ي	ل	ه	ا	غ	ا	ي	ا	ر	ج	ف	ا	ي	ب
٢	ل	ا	م	ا	ن	ت	م	ل	ظ	د	د	ب	ا	ي
٣	ي	ف	ا	ي	ح	ا	ض	ر	ا	ل	ا	ل	ه	ا
٤	ا	ن	ت	ب	ر	ت	ه	ل	ت	ح	م	ل	ا	ل
٥	م	ش	ع	ل	ر	ا	ي	ت	ن	ا	ا	ث	ي	غ
٦	د	ا	ن	ت	ر	و	ث	م	ت	ر	ج	ف	ا	ي
٧	ن	ح	ن	ي	ا	ي	م	ت	ل	م	ح	و	ن	م
٨	ر	ن	ي	ط	س	ل	ف	ا	ل	ا	م	ا	م	ا
٩	ي	ا	م	ا	ز	ق	ا	م	ك	ت	ل	و	ط	ب
١٠	ن	ي	ط	س	ل	ف	ة	ر	ه	ا	ظ	ض	ر	ا
١١	ل	ل	ق	ر	ن	ا	ل	ع	ش	ر	ي	ن	ا	ي
١٢	س	ت	ع	ي	د	و	ن	ا	ش	ي	ج	ة	ر	غ
١٣	ل	م	ت	ن	ا	ن	ي	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص
١٤	ا	ن	ح	ن	م	ا	ل	ا	ل	ب	ن	ح	ن	ف

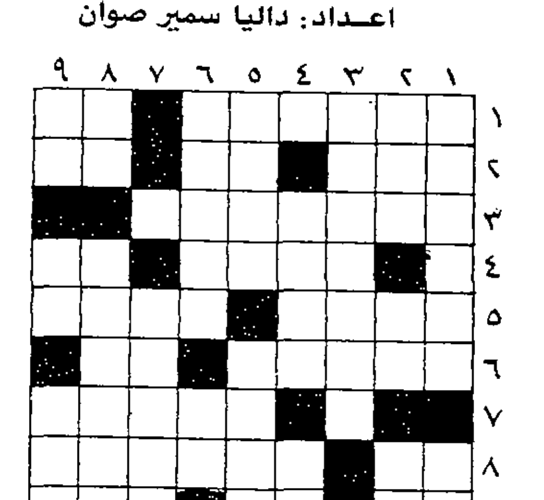
يا ـ أهل ـ الارض ـ المحتلة ـ يا ـ فجراً ـ بدد ظلمتنا ـ يا ـ غيثا ـ احيا ـ تربتنا ـ يا ـ من ـ فجرتم ثورتنا ـ وحملتم ـ مشعل رايتنا ـ ما ـ نحن ـ امام ـ بطولتكم ـ الا ـ اقزام ـ يا ـ اهلي ـ في ـ ارض ـ فلسطين ـ يا ـ ظاهرة ـ القرن العشرين ـ يا ـ غرة جيش ـ صلاح الدين ـ أنتم ـ ستعيدون ـ فلسطين ـ لا ـ نحن ـ فنحن ـ بلا..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« صقر الشبيب »

كلمات متقاطعة

اعـداد: داليا سمير صوان



افقياً وعمودياً :

١ ـ مدينة فلسطينية ـ للنداء، ٢ ـ خاصتنا ـ جوهر ـ سئم، ٣ ـ مدينة فلسطينية، ٤ ـ يقنف ـ للاضراب، ٥ ـ يستمر ـ مدينة فلسطينية، ٦ ـ جدها في النيجر ـ مقبل، ٧ ـ مدينة فلسطينية، ٨ ـ بحر ـ مدينة فلسطينية، ٩ ـ للتعريف ـ حرف نصب ـ مدينة فلسطينية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ أندونيسيا، ٢ ـ ناديا لطفي، ٣ ـ د د ـ مدح ـ عم، ٤ ـ روميو ـ لن، ٥ ـ تادر ـ سل، ٦ ـ يلح ـ سوهاج، ٧ ـ س ط ـ له ـ هر، ٨ ـ يفعل ـ آه، ٩ ـ ايمن ـ جرير.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): حاول ان تقتصد في الاكل قليلا فهذا افضل لصحتك.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لقاء صدفة يسعدك كثيرا.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): لقد حان وقت الفرح وتصلك رسالة مفرحة.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): الحالة الصحية تتطور نحو الاحسن والحمد لله.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): مهمة سفر فيها الخير لك.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): تبذل مجهودا في عملك اكثر من المطلوب.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): يصلك خطاب من بعيد يحمل اليك بشرى.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): بالجهد الصادق يتحقق المراد.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): تجنب كل ما يثير عصبيتك اليوم.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): آفاق جديدة في العمل يحسن الاستفادة منها.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): الذكاء والدبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): اجازة قصيرة قد تفيدك للغاية.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٦٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.
■ الكويت: صيدلية ابن سينا ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية نورة ـ ٢٦١٠٤٤٤ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية سيما ـ ٥٧١٤١٨٣ ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
■ الفروانية: صيدلية المدينة ـ الشارع الشمالي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

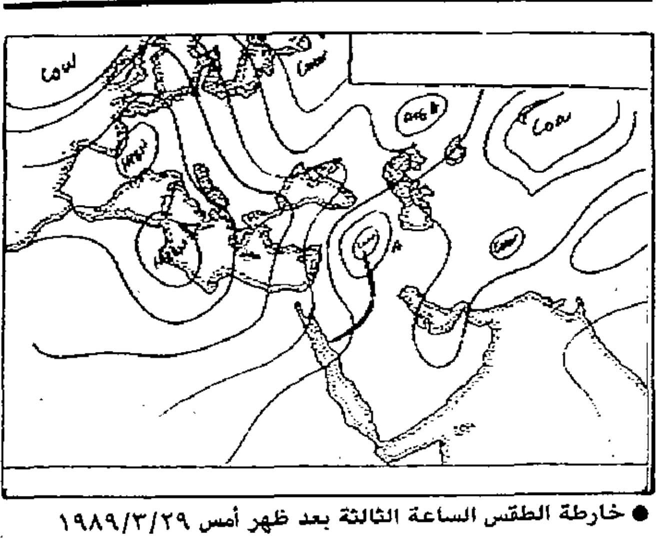
المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

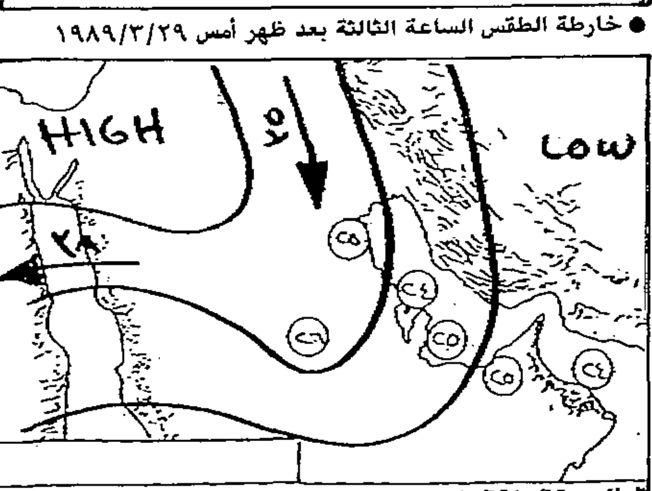
الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٣/٢٩



الدوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة اما الاسهم فتشير الى اتجاه الرياح والسرعة (كم / س)

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٣/٣٠

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط خاصة قرب السواحل.
● المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
● أبوظبي: طقس ممطر، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس ممطر، والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٥	غبار	القاهرة	٢١	صحو
المنامة	٢٣	صحو	الاسكندرية	١٩	صحو
الدوحة	٢٦	معطر	الخرطوم		
ابوظبي	٢٦	غائم	طرابلس الغرب	٢٧	صحو
مسقط	٢٦	غائم	تونس	١٩	غائم
الرياض	٢٥	صحو	الجزائر	١٢	غائم
مكة المكرمة	٢٥	صحو	الرباط	١٣	غائم
جدة	٢٧	صحو	كراتشي	٢٩	غائم
المدينة المنورة	٣٠	صحو	بومبي	٣١	صحو
صنعاء			نيودلهي	٢٦	صحو
عدن			كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٢٧	غائم	بانكوك	٢٩	غائم
بغداد	١٦	غائم	مانيلا	٢٨	صحو
طهران			طوكيو	١١	غائم
عمان	١١	صحو	انقرة	٨	غائم
دمشق	١٣	غائم	استانبول	١١	صحو
اثينا	١٧	صحو	لارنكا	١٧	غائم
لندن	١٢	غائم	باريس	١٢	صحو
فرانكفورت	١٦	غائم	جنيف	١٧	غائم
روما	١٧	صحو	فيينا	٢١	غائم
مدريد	١٧	غائم	موسكو	٤	صحو
كوبنهاغن	٩	صحو	اوسلو	١٢	غائم
استكهولم	١٠	غائم	امستردام	١١	غائم
براغ	١٢	غائم	بلغراد	٢٣	صحو

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٣٠

«مبنى رقم ١»

الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول	الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
			الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا	المغربية	الدار البيضاء	٩,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٥٥ صباحا			
العراقية	بغداد	١٢,٤٥ ظهرا	التونسية	عمان ـ تونس	١١,٠٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا	المصرية	الاقصر	١١,٣٠ صباحا
			اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٥ مساء	المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الهندية	غوا ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	العراقية	بغداد	١,٣٥ ظهرا
الباكستانية	كراتشي	٩,٣٥ مساء	التركية	استانبول	٥,٢٠ مساء
البنغلادشية	داكا	١٠,٣٠ مساء			
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء	الهندية	بومباي	١٠,١٥ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١٠,٥٥ مساء
			البنغلادشية	داكا	١١,٤٥ مساء

«مبنى رقم ٢»

الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول	الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا	التشيكوسلوفاكية	براغ	٢,١٠ صباحا
			السويسرية	جنيف ـ زيورخ	٢,٣٠ صباحا
اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا	اليابانية	اثينا	٥,٢٥ صباحا
الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٣٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا	اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا
البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا			
الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا			
الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا	الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا	الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق	٣,٢٥ عصرا	الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا
الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا	الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء	الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء	الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا
الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٠٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا
الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء			
الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء	الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء
الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء	السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٥ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,١٠ مساء	الخليج	الدوحة ـ ابوظبي ـ مسقط	٧,٥٠ مساء
اليابانية	اثينا	٩,٢٥ مساء			
			الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء
			الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء
			السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
			اليابانية	بانكوك	١٠,٢٥ مساء
			الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء
			الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء

البحر

حالة البحر : معتدل الموج
المـوج
المـد :
الجزر: ٤,٠٠ بعد الظهر
٩,٠٠ صباحا

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان
(عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان)
ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨

د. حسام العمد
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
السالمية ٥٧٤٧٨٣٠

د. وسناء سليمان الحصّان
(اخصائية اطفال)
الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحيبر
(استشارية طب اطفال نمو وتطوري)
السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل

د. حمد عبدالعزيز الفرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. ابراهيم بهبهاني
اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان»
السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(اخصائي انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٢٦١٤١٣٠

د. تحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة:

القدس: الدكتور موسى عبدالمعطي السعودي العلمي «أبو راضي»، بيت جالا: جورج عوض غنيم «أبو بشارة»، الخليل ـ دير سامت: الحاج عيسى حسين احمد العتال الحروب «أبو محمد» د غزة: الحاج عبدالله محمد عبدالله العشي «أبو محمد»، الحاج فؤاد فائق نصرالله «أبو كرم»، رفح: الحاج عبدالقادر رجب الدبعي «أبو رجب»، نابلس ـ زواتا: الحاج محمد عارف صالح «أبو عارف»، الحاج عبدالله محمود حسن البيك الزواتي، الفندق: محمود شاكر عودة، الخليل ـ بني نعيم: الحاجة نفيسة محمد حميدات «أم عيسى»، طولكرم ـ المخيم: الشهيد احمد عبدالفتاح ابو حديد، الشهيد مروان نايف حسين ابو تمام، عنبتا: محمد حسين مضر فريد «أبو رشيد»، طولكرم: سميح صادق القاروط «أبو الصادق»، الحاج زكي عبدالكريم رشيد مناصرة «أبو سامي»، الحاجة سليمة سالم حبايب «أم ابراهيم»، جنين ـ سيريس: الحاجة لطيفة مصطفى اسعد عواد.

● الأردن :

عمان: سنية سليمان صيقلي، ناجي حامد الخطيب، اربد: يوسف محمد عبدالغني ابو طبيخ، عمان: زكي عبدالكريم رشيد الطنايب، عبدالرحمن اسماعيل عرمان، الزرقاء: الحاجة فاطمة عودة، عيسى نجيب دخيل عماري، عمان: محمود محمد خليل المناصرة، المزارع: الحاج سعيد محمد المطلق، عمان: الحاجة رئيفة سعيد الشافعي، استير عبدالمسيح.

الإسعاف

اسم المركز	المباشر	البدالة
مركز اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	٤٨١٢٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨	٤٥٧٥٣٠٠
مركز اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	٤٨٨٨٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥	٣٩٤٠٦٠٠
مركز اسعاف مستشفى مبارك	٥٣١١٤٣٧	٥٣١٢٧٠٠
مركز اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	٢٤٥٠٠٠٥
مركز اسعاف مجمع الدعية	٢٥١٠٨٥٤	٢٥١٥٦٣٣
مركز اسعاف مجمع الجهراء	٤٧٧٤٥٠١	٤٧٧٠٨٩٩
مركز اسعاف مجمع الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	٤٧١١٩٨٨
مركز اسعاف مجمع السالمية	٥٧٣٩٠١١	٥٧٢١٩٠٩
مركز اسعاف مجمع فيلكا	٢٧٩١١٧٥	٢٧٩٠١٦٧
مركز اسعاف مجمع الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	٢٥٤٥١٨٨
مركز اسعاف مجمع الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩	٣٩١١٤٤٤
مركز اسعاف صبحان	٤٧٣١٥١٥	٤٧٣٠٨٠٦
مركز اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	٤٨٧٣٦٨٢
مركز اسعاف المطار	٤٧١٧٤٢٥	٤٣٣٦٦٩٩
مركز اسعاف الشعيبة (داخلي)	٣٢٦٢٧١٦	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف طبي الشعيبة (خارجي)	٣٢٦١٩٥٥	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	٤٨١١٣٤٤
مركز اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢	٢٧٠٠٢٦٣
مركز اسعاف أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨	٢٤٠٣٢٥٦
مركز اسعاف انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٦٧٠٨٨	٤٥٦٧٠٩٩
مركز اسعاف النويصيب	٣٩٥٠١١٤	٣٩٥٠٤٧١
مركز اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦	
مركز اسعاف العبدلية	٤٨٩٧٩٣١	
مركز اسعاف القرين	٣٢٩٧٨٧٨	
نقطة الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦	٤٦٧٦٧٩٨
نقطة الصليبيخات	٤٨٧٠١١٦	٤٨٧٥١٩٢
نقطة صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥	٥٥١٨٢٢٦
نقطة الرقة	٣٩٤٥١٢١	٣٩٤٥١٢٢
نقطة الصباحية	٣٦١١١٧٤	٣٦١٥٢٨٢
نقطة أم الهيمان	٣١٩٢١٠٧	٣٢٩٢٧٣٦
نقطة الوفرة	٣٩٥٢١٤٤	٣٦٥٢٢٢١
نقطة منتزه الخيران (العطلات الرسمية)	٣٩٥١٠٠٤	٣٩٥١١٢٢

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٥ موسيقى ندى لعبدالرحمن البعيجان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٩ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٩ حديث، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، فالطيب من القول، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ آه يا مرغوب لغريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ قسم شرقي بلدي لمحمد جمال، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يا زين لنوال وطلبة المعهد العالي للموسيقى، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ ابتهال، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١١ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٢٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٩ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ آخر ليلة لشادية، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ فديتك فديتك لعادل عبدالله، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم: حلم، وانت فين، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ استحملك لعبدالله رويشد، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٤,١٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٢٤ قرأت لك، ٤,٣٥ منوعات غنائية وموسيقية، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣١ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: حقيقة الحضارة الاسلامية، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابوسنينة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابوسنينة، ٦,٤٢ الطيب من القول، ٦,٤٤ الحديث الديني: الاسلام والاعلام، ٦,٥٣ دعاء يا رب، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث حصاد النور، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د :س
فجر	٤:١٩
شروق	٥:٤٠
ظهر	١١:٥٤
عصر	٣:٢٤
مغرب	٦:٠٦
عشاء	٧:٢٤

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢١ رسوم متحركة، ٩,٤٢ تم تك والاطفال، ٩,٥٨ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٨ الفيلم الاجنبي: الذكرى المؤلمة، ١٢,٠٦ البرنامج التربوي: رحاب التربية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ تسجيل للمهرجان العاشر للفروسية والهجن الذي اقيم في الاحمدي، ٢,٤٦ الرياضة في اسبوع، ٤,٢٣ قصيدة الحجارة، ٤,٤٧ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٦,٤٠ البرنامج المحلي: بيئتنا، ٧,٣٧ الفروسية، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ برنامج خاص عن الانتفاضة الشعبية في الارض العربية المحتلة، ١١,٢٥ الفيلم العربي: «الرجل يحب مرتين»، تمثيل: محمود عبدالعزيز، شهيرة وليلى علوي، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٨ رسوم متحركة، ٤,٢٥ نقل مباراة في كرة القدم بين فريقي منتخب المملكة العربية السعودية ومنتخب سوريا، ٦,٢٠ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٦,٤٦ مسلسل الاطفال الاجنبي: حكايات قصيرة، ٧,٤٢ البرنامج المحلي: وجها لوجه، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٥٠ المسلسل البوليسي: فرقة ميامي، ٩,٢٥ البرنامج الرياضي: طرائف الرياضة، ١٠,٠٠ برنامج اعلامي عن الانتفاضة، ١٠,٥٢ فيلم السهرة: المطاردة المجنونة، ١٢,٢٤ موجز الانباء، ١٢,٢٩ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٥ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.

ختام انشطة اتحاد كرة الطاولة للموسم ٨٨/ ٨٩

الفحيحيل يهزم اليرموك ويحرز بطولة كأس السن العام

السمار : لتكن ميداليات اليوم حافزاً لرفع علم الكويت



● السمار يسلم الكأس لمحمد مبارك (الفحيحيل)

● ودرعا تذكارية لـ«القبس»

كتب عبدالمحسن سليم:

احرز الفحيحيل كاس الاتحاد للسن العام في كرة الطاولة بعد فوزه امس الاول على اليرموك بنتيجة ٥/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية بحفل ختام انشطة الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة للموسم الرياضي ٨٨/٨٩ تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، وكان الفحيحيل قد فاز ايضا بمسابقة الدوري العام للسن العام لهذا الموسم.

وقد اشتمل حفل الختام على السلام الوطني، القرآن الكريم، كلمة الاتحاد التي القاها فواز السمار رئيس اتحاد كرة الطاولة، رحب في بدايتها براعي الحفل والحضور ثم هنأ الفرق واللاعبين الفائزين وقال السمار: لتكن ميداليات اليوم حافزا للاعبين في المستقبل لرفع علم الكويت خفاقا في المحافل الدولية، واضعين نصب اعينهم القول المأثور لسمو امير البلاد «انما تبنى الامم بسواعد ابنائها من الشباب، فالشباب قوة وطاقة» شعارا يحتذى، ثم تقدم فواز السمار بالشكر للقائمين على ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واجهزة الاعلام الرياضية المختلفة على ما يبذلونه من جهد ومساندة للنهوض باللعبة والالعاب المختلفة.

ثم بدأت احداث المباراة الختامية بكاس الاتحاد لهذا الموسم والتي فاز فيها الفحيحيل على اليرموك بنتيجة ٥/صفر، وذلك بعد فوز محمد مبارك ابراهيم على عادل احمد عبدالله ٢/صفر، وجاءت نتيجة الشوطين ٢١/١٨، ٢١/١٣، عبدالعزيز حسام على فوزي قاسم ٢/١، جاءت نتيجة الاشواط ٢٠/٢٢، ٢١/١١، ٢١/١٥، خليفة مضف جالي على امين ناصر ٢/١، وجاءت الاشواط ١٤/٢١، ٢١/١١، ٢١/١٨، محمد مبارك على فوزي قاسم ٢/صفر، جاءت نتيجة الشوطين ٢١/١٣، ٢٣/٢١، خليفة جالي على عادل احمد ٢/صفر، جاءت نتيجة الشوطين ٢١/١٥، ٢١/٩.

ترتيب الفرق بمسابقتي الكأس والدوري للموسم ١٩٨٩/٨٨

وقد اسفرت قائمة ترتيب الفرق بمسابقتي الكاس والدوري للموسم ١٩٨٩/٨٨ عن:

* مسابقة الكاس: «السن العام» الاول: الفحيحيل، الثاني: اليرموك، الثالث: الساحل، «١٧ سنة» الاول: كاظمة، الثاني: الساحل، الثالث: السالمية، «١٤ سنة» الاول: السالمية، الثاني: الجهراء، الثالث: اليرموك.
* مسابقة الدوري: «السن العام» الاول: الفحيحيل، الثاني: كاظمة، الثالث: السالمية، «١٧ سنة» الاول: الساحل، الثاني: السالمية، الثالث: كاظمة، «١٤ سنة» الاول: السالمية، الثاني: اليرموك، الثالث: الفحيحيل «١٢ سنة»، الاول: القادسية، الثاني: خيطان، الثالث: الشباب.

هذا وقد قام اتحاد كرة الطاولة بتكريم هشام المطوع رئيس لجنة حكام كرة الطاولة السابق والمشرفين والمدربين الحاصلين على مراكز متقدمة والصحافة الرياضية، كما اهدى الاتحاد درعا تذكاريا للشيخ فهد الاحمد راعي الحفل والرئاسة الفخرية للاتحاد الكويتي لكرة الطاولة، وقد تناوب الشيخ فهد الاحمد ورئيس اتحاد كرة الطاولة وبعض رؤساء الاتحادات الرياضية توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة لهذا الموسم.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

غدا جيتي الزور والوفرة بنهائي كأس الفنادق والتأمين للقدم

يقام في الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة نهائي كاس الفنادق وشركات التامين لكرة القدم وذلك على استاد نادي كاظمة الرياضي بين فريقي جيتي الزور وجيتي الوفرة، تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب، ويتمتع فريق الزور باللياقة البدنية العالية والفدائية في اللعب، وقد وصل الى نهائي الكاس بعد فوزه على فريق البشر والكاظمي في دور الاربعة بنتيجة ٣/صفر، اما فريق الوفرة فكان مفاجاة الكاس نظرا لاشتراكه في الدوري لاول مرة ولم يستطع ان يصل الى الدورة الرباعية الا انه في الكاس ظهر بمستوى مختلف تماما.

بوردو يعير تيغانا لمارسيلية لنهاية الموسم

باريس - أ ف ب - ذكرت اذاعة «فرانس انتر» صباح امس ان نادي بوردو اعار لاعب الوسط الفرنسي الدولي جان تيغانا لنادي مارسيلية حتى نهاية الموسم الحالي.

واضافت الاذاعة ان موافقة تيغانا تمت اثر اجتماعه مع السكرتير العام لنادي مارسيلية جان بيار برنيس بعد ظهر الثلاثاء. كما اشارت الى ان مارسيلية قرر ضم تيغانا الى صفوفه ليحل محل لاعبه عبدالله دياللو المصاب.

وكان المهاجم الدولي اريك كانتونا انتقل من مارسيلية الى بوردو قبل نحو شهر ونصف الشهر.

الشباب المتطلع للفوز يستضيف الساحل الأقرب للبطولة بالدبوس
الفوز ينقل الساحل للاضواء .. ولا بديل للشباب عن النقطتين

ينطلق فرسان ابو حليفة في الثالثة وخمسين دقيقة من بعد ظهر اليوم ليقودوا فريقهم الساحل نحو المحطة الاخيرة له بالدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم والتي يقابل فيها احد منازعيه على لقب البطولة وهو فريق الشباب «المضيف» على استاد نايف الدبوس في الفحيحيل .. وما من شك ان لقاء اليوم سيكون ساخنا ومثيرا حيث انه يجمع بين الساحل وهو المنفرد بالصدارة برصيد ١١ نقطة والذي يكفيه التعادل ليصل الى بر الامان بينما يتطلع لاعبوه لتحقيق النقطتين حتى يتوجوا انفسهم ابطالا للدوري وليؤكدوا جدارتهم واحقيتهم بالانضمام الى فرق دوري الاضواء في الموسم المقبل .. اما لشباب فلا بديل له اليوم عن الفوز إذا اما اراد تجديد جزء من امل المنافسة الذي يتوقف مدى اكتماله او ابتعاده على نتيجة مباراة التضامن واليرموك في ختام البطولة .

هل يلجأ الساحل للعب الحذر..؟

نحن نعلم كما يعلم الجميع ان الساحل هو اقرب الفرق الى الاضواء وفرصته اكبر من الفرق الاخرى بالوصول الى دوري الدرجة الاولى وتحقيق هدف يحلم به الجميع .. الا انه من واجب اللاعبين ان يعيروا مباراة اليوم حقها من الاهمية وان يبتعدوا عن اللعب بثقة زائدة بعد ان تضاعفت معنوياتهم حتى لا يتعثروا ويضيعوا المجهود الذي بذلوه طوال المشوار ولكي لا تكبو اقدامهم وتزل في موقعة اليوم الحاسمة التي يكفيهم فيها التعادل ليصلوا الى بر الامان ويخوضوا لقاء فاصلا مع اليرموك في حالة فوزه على التضامن ..

لابديل للشباب عن الفوز

يخوض الشباب لقاء اليوم وله تسع نقاط تضعه في المركز الثالث بفارق الاهداف عن التضامن مما يعني انه لا بديل للفريق عن الفوز اذا ما أراد الاستمرار بالمنافسة على المركز الاول الذي سيحسمه في هذه الحالة لقاء اليرموك والتضامن في ختام البطولة ..

لذا فاننا نتوقع ان هذه النقطة لن تمر مرور الكرام على بال ايدي فيرماني مدرب الشباب او مساعده عبدالله العصفور اللذين يدركان كما يدرك اللاعبون ضرورة تطبيق النواحي الهجومية الضاغطة على الخصم للاستفادة من نقاط الضعف بدفاع الخصم (ان وجدت) والتي لا بد ان يكون فيرماني قد لاحظها خلال متابعته لبعض لقاءات الفريق السابقة ..


● محمود بوبستور .. الشباب
● محمد هادي .. الساحل

٣٢ رأساً تتنافس اليوم بالاجتماع الختامي لنشاط فروسية الأحمدي

بمشاركة ٣٢ جوادا وفرسا يشهد مضمار سباق الخيل بجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في الثالثة من بعد ظهر اليوم وقائع الاجتماع الختامي السادس والعشرين للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ لفروسية محافظة الاحمدي، ويشتمل الاجتماع على ثلاثة اشواط رئيسية خصص فيها الشوط الثالث على الكاس والجوائز المقدمة من شركة كريمنكو لجياد الدرجة الثانية، والرابع على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ خالد الدعيج الصباح لجياد الدرجة الاولى، ويختتم الاجتماع بشوط رئيسي لجياد المناطق على الكاس المقدمة من علي يوسف المتروك.

الاشواط والجياد المشاركة

● الشوط الاول للجياد المبتدئات: القاهر لمحمد عيد فلاح، بنت الخليج لسيف زعار، فزاع لفايز المطيري، شيبوب لفايز المطيري، ابن مراد لمبارك العذاب.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة: طفلة لاحمد العتيبي، بسمة لوائل عبداللطيف، املي لعامر فراج، سوالف لفهد العذاب، مفهوم لسالم العجمي، مازن لحمد المطيري، برق لمبارك ابو زيد.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية على كاس شركة كريمنكو: موصوفة لثابت المهنا، رد السلام لوليد عبداللطيف، دارت الايام لمبارك الهاجري، الاشقر لماجد الدوسري، رغدة لتركي عبدالهادي، سينار لرشاد العجمي.

● الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على كاس الشيخ خالد الدعيج الصباح: صائلة لهادي العتيبي، لولوة لراضي العازمي، عفران لسالم العجمي، محروم لفهد الدوسري.

● الشوط الخامس لجياد المناطق على كاس علي يوسف المتروك: مشعل هادي للعتيبي، هزام لمتعب مبارك، حمدون لثايب عبدالله، تل الفهد للشيخ صباح، ايام الصفا لسمير سداح، اورنس لناصر البدين، رمح لمروخ نهار، زرقان لمروخ نهار، يستاهل لمخالف دابان، كوهوما دسمان لسلطان الدريبي.

سوريا والسعودية اليوم في لقاء حاسم بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس العالم

اللاذقية ـ واخ ـ يلتقي عصر اليوم الخميس على استاد اللاذقية في الجمهورية العربية السورية المنتخبان الوطنيان لسوريا والمملكة العربية السعودية في مباراة الاياب للتصفيات الاسيوية لكأس العالم ١٩٩٠.

وتعد هذه المباراة اخر مباريات المنتخب السوري في التصفيات التمهيدية فيما يتبقى للمنتخب السعودي مباراة مع منتخب الجمهورية العربية اليمنية في جدة يوم الاربعاء المقبل.

ورغم ان للمنتخب السعودي فارق مباراة واحدة الا انهما يتساويان في النقاط ولكل منهما ٤ نقاط ويتساويان في الاهداف مع تفوق المنتخب السوري بفارق التسجيل.

وكان المنتخب السعودي قد لعب مباراتين اذ فاز على سوريا ٥/٤ وعلى اليمن ١/صفر، فيما لعب المنتخب السوري ثلاث مباريات اذ فاز على اليمن مرتين ١/صفر و٢/صفر وخسر من السعودية في مباراة الذهاب ٤/٥.

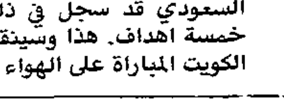
وتعد هذه المباراة مهمة للفريقين لكنها مصيرية للمنتخب السوري الذي يلزمه الفوز لكي يبقى على امله في التأهل للدور الثاني من التصفيات.

ويتوقع ان يسعى مدرب المنتخب السوري الى الزج بقوة هجومية في هذه المباراة مستثمرا عامل الارض والجمهور والشحن النفسي والاعلامي الذي يطالب الفريق بعدد من الاهداف.

وسيكون الفريق السوري في وضع جيد فيما لو فاز بهدفين او اكثر ذلك ان هذه النتيجة تتطلب من المنتخب السعودي ان يفوز على المنتخب اليمني باربعة اهداف او اكثر في اللقاء الاخير للمجموعة.

ويتوقع ان يلجأ مدرب المنتخب السعودي الى تامين المنطقة الدفاعية بشكل جيد لان التعادل مكسب لفريقه.

ولاشك ان امام كارلوس البرتو مهمة جسيمة لتصحيح الوضع الدفاعي .. فالمنتخب السعودي وهو حامل لقب بطل اسيا تلقى اربعة اهداف سورية في لقاء الذهاب وهي نتيجة لم تكن متوقعة حتى وان كان الهجوم السعودي قد سجل في ذلك اللقاء خمسة اهداف. هذا وسينقل تلفزيون الكويت المباراة على الهواء مباشرة.


● كارلوس البرتو

ولي عهد البحرين يترأس اجتماعا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة

المنامة ـ تعاوني ـ ترأس ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة صباح امس اجتماعا للمجلس.

وصرح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد عقب انتهاء الاجتماع ان المجلس استمع الى توجيهات ولي العهد حول وضع دراسة متعلقة بالنظرة المستقبلية للشباب خلال السنوات المقبلة.

واكد رئيس المؤسسة العامة ان توجيهات الشيخ حمد ستكون موضع اهتمام المؤسسة كما انه وجه المؤسسة الى القيام بتحقيق الاهداف المرجوة التي يتطلع اليها الشباب في المرحلة المقبلة.

منذ حادث هيسل
يوفنتوس يقابل منتخب اندية شمال انكلترا

نيوكاسل ـ انكلترا ـ ا ف ب ـ علم يوم الثلاثاء في نيوكاسل ان يوفنتوس الايطالي سيلتقي للمرة الاولى منذ حادثة ملعب هيسل عام ١٩٨٥ منتخبا انكليزيا في ٧ ايلول (سبتمبر) المقبل.

ووافق النادي التوريني على لقاء تشكيلة تمثل الاندية الانكليزية الشمالية على ملعب نيوكاسل يونايتد في مناسبة الاحتفالات بمرور ١٠٠ سنة على انطلاق بطولة الدوري الانكليزي.

وكان ٢٩ شخصا معظمهم من الايطاليين لقوا مصرعهم نتيجة اعمال شغب نشبت قبيل المباراة النهائية لكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري بين يوفنتوس وليفربول الانكليزي والتي اقيمت على ملعب هيسل في بروكسل خلال ايار (مايو) ١٩٨٥.

الدكتور السرهيد يفتتح الدورة التدريبية للتربية الكشفية والمعسكرات


● د. احمد السرهيد يتوسط المشاركين في الندوة

برعاية الدكتور غانم سلطان عميد كلية التربية الاساسية الذي اناب عنه بالحضور الدكتور احمد السرهيد افتتحت امس الدورة التدريبية لمقرر التربية الكشفية والمعسكرات وذلك بقاعة الندوات الرئيسية بالكلية وبحضور احمد ابوالليل رئيس قسم التربية البدنية وعبدالرحمن العلي استاذ المقرر وموجهي التربية الكشفية الذين يقومون بالتدريب والتدريس بهذا المقرر الاجباري للطلبة.

هذا وقد القى الدكتور السرهيد كلمة بهذه المناسبة حيا فيها القائمين على الاعداد لهذه الدورات وتمنى للدارسين التوفيق والاستفادة من خبرات اعضاء هيئة التدريس، وقال ان كلية التربية الاساسية هي واحدة من المؤسسات التربوية في البلاد التي تدرك اهمية الحركة الكشفية وتعي للدور الذي تؤديه في بناء الفرد والمجتمع.

لجنة العروض تواصل تجاربها لمهرجان الحفل الختامي للنشاط الرياضي بالجهراء

انطلقت في التاسعة من صباح امس الاول المرحلة الثانية من الاستعدادات والتجارب لمهرجان الحفل الختامي للنشاط الرياضي بمنطقة الجهراء التعليمية الذي ينظمه التوجيه الفني للتربية البدنية بالمنطقة صباح الاربعاء الخامس من ابريل المقبل تحت رعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري على ملاعب مدرسة سيد هاشم الحنيان.. فقد اقيمت صباح امس الاول التجربة الاولى لجميع المدارس المشاركة بفقرات الحفل المختلفة.

هذا وقد واصلت لجنة العروض برئاسة احمد نعمة الله الموجه الفني للتربية البدنية بالمنطقة اعمالها امس باجراء تجربة اخرى اقتصرت على المدارس الابتدائية والمتوسطة.

ومن جهة اخرى، فقد تحدث عبداللطيف عاشور الموجه الفني للتربية البدنية عضو اللجنة التنظيمية العليا ورئيس لجنة العلاقات العامة والنظام فقال: ان استعداداتنا لهذا المهرجان قائمة على قدم وساق منذ اكثر من اسبوع، وستكثف جهودنا في الاسبوع المقبل حتى نتمكن جميعا من تحقيق ما نصبو اليه، وهو انجاح المهرجان واخراجه بصورة طيبة تظل عالقة باذهان ضيوفنا الكرام.

اليوم يبدأ الوزن لبطولة العمومي للملاكمة

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على حلقة نادي السالمية عملية الوزن لجميع اللاعبين المشاركين ببطولة كأس الاتحاد العمومي التي ستبدأ نزالاتها في الخامسة من مساء بعد غد السبت تحت رعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال وعضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي وبمشاركة ٨ اندية هي القادسية، العربي، السالمية، النصر، الجهراء، الصليبخات، خيطان، الشباب.

وسوف تعقب عملية الوزن اجراء القرعة بحضور مندوبي الاندية.

الشؤون تطلب بيانات عن حكام القوى

تلقى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى نشرة من ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تطلب في بيانات تفصيلية عن حكام العاب القوى لتزويد الحاسب الالي في الوزارة بهذه البيانات . وقد اعد الاتحاد استمارة خاصة لهذا الموضوع.

قارىء يشيد بعودة مؤيد الحداد للقادسية


● مؤيد الحداد

كتب القارىء فيصل الغريب كلمات قصيرة مختصرة يشيد فيها بعودة مؤيد الحداد لنادي القادسية ومباشرة تدريباته يقول فيها:

الى الثروة الوطنية اللاعب الفذ مؤيد الحداد .. الى كل من يحب نجم الخليج .. الى القلعة الصفراء .. الى القادسية بادارته الحكيمة نزف البشرى. عاد مؤيد الحداد بكل قوة وعزيمة واصرار الى عرينه مع نجوم الاصفر ليساهم معهم بعزف سيمفونية القادسية المعروفة بالفن والهندسة .. عد وابدع وهندس يا مؤيد .. يا نجم الخليج.

التحقيقات يهزم النجدة ويصعد لنهائي دوري الشرطة لكرة القدم

فاز فريق التحقيقات على فريق النجدة بنتيجة ٤ / ٢ في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن دوري الشرطة لكرة القدم. سجل اهداف التحقيقات كل من نايف العنزي هدفين وسالم ميلح هدفين. وبذلك يقابل فريق التحقيقات الفائز من لقاء فريقي المنشآت وكلية الشرطة في نهائي البطولة في الساعة الثالثة والنصف عصر الاثنين ٣ ابريل المقبل.

محاضرة للياقة البدنية بمركز اعداد القادة

يلقي الدكتور انطوان زروياك من تشيكوسلوفاكيا في الساعة السابعة من مساء اليوم بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية محاضرة يتناول فيها اهمية اللياقة البدنية في بناء جيل رياضي قادر على المنافسة وتحقيق نتائج متقدمة في مختلف ضروب الرياضة، وتأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج الدكتور زروياك الذي يزور الكويت حاليا بدعوة من الاتحاد الكويتي للتنس.

توتنهام «ورط» لوتون بالفوز ١/٣

لندن ـ رويتر ـ اغرق توتنهام هوتسبر نادي لوتون في مازق الهبوط في الدوري الانكليزي لكرة القدم يوم الثلاثاء بفوزه عليه ٣ ـ ١ بوابل من الاهداف في الشوط الثاني للمباراة.

وسجل ستيف فوستر الهدف الوحيد لفريق لوتون في الدقيقة ٤٢ من المباراة الا ان ديفيد هولز سجل هدف التعادل لتوتنهام في الدقيقة ٥٢ واضاف زملاؤه هدفين اخرين في الدقائق التسع الاخيرة من المباراة ليضمن توتنهام الفوز.

وكان بول وولش المهاجم السابق لفريق لوتون قد سجل الهدف الثاني لتوتنهام من كرة مرتدة بعد ان سدد غاري مابوت كرة قوية ارتطمت بالقائم في حين انتزع بول غاسكوين الهدف الثالث لتوتنهام قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

وبهذا الفوز يصعد توتنهام ـ الذي كان في ذيل الجدول في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ـ الى المركز السابع الا ان لوتون وقع في مازق الهبوط بعد ثالث هزيمة يمنى بها على ارضه.

ولتوتنهام ٣٠ نقطة من ٣١ مباراة بفارق نقطة واحدة فقط عن الاندية الثلاثة التالية له والتي لها مباريات مؤجلة.

وفي الدرجة الثانية للدوري الانكليزي عزز شيلسي صدارته لدوري الدرجة الثانية بفارق سبع نقاط بالفوز ١/صفر على ابسويتش.

واضاع ابسويتش ثلاث فرص ذهبية قبل ان يحرز اللاعب غوردون دوري الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة ٨٤ ليصل عدد المباريات التي لم يهزم فيها شيلسي الى ٢٤ مباراة.

ختام رائع لبطولة «رجل السلام والاسلام» للكراتيه

الشيخ سالم الصباح : إختيار الاسم يحمل أبعاد ما قام به الأمير
فوز القادسية بالبطولة برصيد ١٩٩ نقطة يليه البحري وخيطان

● لوحة معبرة لصاحب السمو رسمها الفنان الكويتي نجيب العلي ويحملها ابناء الجاليات الاسلامية الدارسين بالكويت

● الشيخ سالم الصباح يسلم كاس المركز الاول للعميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية

قال وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم ان تسمية واختيار شعار «رجل السلام والاسلام» لبطولة الكراتيه التي اختتمت ليلة امس الاول تحت رعايته بصالة فجحان هلال المطيري بالقادسية كان عين الصواب. واضاف في تصريح لرجال الاعلام ان مجرد اختيار هذا الاسهم هو فكرة لها ابعادها السياسية والرياضية والاجتماعية لما قام به سمو امير البلاد لرفع شأن الكويت عربيا واسلاميا ودوليا ورياضيا يجعلنا نقتدي بهذه الخطوات والاعمال والافعال، ولا شك ان المجهود الذي بذله الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحادين العربي والكويتي للكراتيه لاعداد هؤلاء الشباب الذين شاركوا بالبطولة يعتبر مجهودا ضخما .

خاصة في حث شباب هذه الارض على الاقبال على رياضة الكراتيه كي يتزودوا بفنونها واساسياتها معتمدين قبل كل شيء على القاعدة العريضة التي سوف تحمل رسالة الاباء والاجداد.

هذا وقد حصل القادسية على المركز الاول برصيد ١٩٩ نقطة والبحري ثانيا وله ٨١ ثم خيطان ٥٧ والسالمية رابعا ٥٣ نقطة والجهراء في المركز الخامس ٤٩ نقطة والشباب بالمركز السادس برصيد ٣٣ نقطة واليرموك سابعا وله ٣١ نقطة والنصر ثامنا برصيد ١٣ نقطة .

مراسم حفل الاختتام

اشتمل حفل الختام على السلام الوطني والقرآن الكريم وطابور العرض العام. والقى عريف الحفل فيصل معرفي كلمة تحدث خلالها عن حياة الشيخ سالم الصباح والبصمات الواضحة التي تركها ولا يزال على الرياضة الكويتية. والقى رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه الشيخ مشعل الجراح كلمة اعرب خلالها عن سعادة الشباب الرياضي باقامة بطولة رجل السلام والاسلام تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية واشار الجراح في كلمته الى كلمة سمو امير البلاد في الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة والتي تضمنت اقتراحات ثلاثة لعلاج مشكلة الديون في العالم .

كلمة سالم الصباح

والقى راعي الحفل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح كلمة بهذه المناسبة اعرب خلالها عن سعادته لرعاية بطولة رجل السلام والاسلام للكراتيه التي نظمها الاتحاد الكويتي للعبة تيمنا بالدور العظيم الذي يلعبه سمو امير البلاد حفظه الله في سبيل تحقيق السلام في ارجاء العالم وسعيه اللامحدود لوحدة الشعوب الاسلامية .

واوضح الشيخ سالم ان سمو الامير لخص صورة الكويت في كلمات على شبابنا ان يعيها ويرعاها حيث قال سموه في افتتاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس: باسم الكويت وهي تعيش الاسلام دينا والعروبة وطنا والتعاون طريقا والسماحة شعارا والاخاء نورا والتشاور منهاجا والعدل ميزانا والتقدم مسؤولية والسلام غاية، واكد الشيخ سالم الصباح ان هذه الصورة هي التي علينا ان نحافظ على ترجمتها الى اعمال وسلوكيات. وقال ان الهدية التي نقدمها لرجل السلام والاسلام هي تجديد العهد والميثاق وان تكون في الكويت اسرة واحدة متحابة متعاونة في السراء والضراء .

وتضمن الحفل عدة فقرات اهمها عروض لطلبة مدرسة ابن تيمية وعروض شعبية وبراعم المشروعات السياحية وعرض للمدربين وليد قصاص وحسين سليمان .

النتائج العامة للبطولة

● فردي كاتا تحت ١١ سنة : ١ـ محمد الرجعان ـ القادسية، ٢ـ سعود العنزي ـ من البحري .
● فرق الكاتا تحت ١١ سنة : ١ـ البحري، ٢ـ خيطان .
● تحت ١٣ سنة كاتا فردي : ١ـ حسين القطان ـ القادسية، ٢ـ محمد حسين ـ خيطان .
● تحت ١٣ سنة فرق الكاتا : ١ـ خيطان، ٢ـ القادسية .
● تحت ١٧ سنة كاتا فردي : ١ـ حسين القطان ـ القادسية، تامر يعقوب ـ البحري .
● تحت ١٧ فرق كاتا : ١ـ القادسية، ٢ـ النصر .
● تحت ١٧ سنة فردي كوميتيه : ١ـ تامر يعقوب ـ البحري، ٢ـ عيد خليف من الجهراء .
● فرق الكوميتيه تحت ١٧ : ١ـ القادسية، ٢ـ اليرموك .
● تحت ٢٠ سنة فردي كاتا : علاء الحواج ـ القادسية، ٢ـ حسين بوشهري ـ القادسية .
● تحت ٢٠ فرق كاتا: ١ـ القادسية، ٢ـ البحري .
● تحت ٢٠ سنة فردي كوميتيه : ١ـ منصور هادي ـ الجهراء، ٢ـ عبدالله القلاف ـ القادسية .
● تحت ٢٠ فرق الكوميتيه : ١ـ البحري، ٢ـ السالمية .
● فوق ٢٠ سنة فردي كاتا : ١ـ عبدالمحسن المسلم ـ السالمية، خالد العسعوسي ـ السالمية .
● كاتا فرق فوق ٢٠ سنة : ١ـ السالمية، ٢ـ القادسية .
● كوميتيه فردي فوق ٢٠ سنة : ١ـ نصري عاهد ـ اليرموك، ٢ـ عادل يونس ـ الشباب .
● كوميتيه فرق فوق ٢٠ سنة : ١ـ السالمية، ٢ـ النصر .
● الوزن المفتوح فرق الكوميتيه : ١ـ السالمية، ٢ـ خيطان .

اوائل الكاتا :

تحت ١١ سنة : بدر الدباس ـ القادسية .
تحت ١٣ سنة : حسين القطان ـ القادسية .
تحت ١٧ سنة : حسين القطان ـ القادسية .
تحت ٢٠ سنة : حسن بوشهري ـ القادسية .

اوائل الكوميتيه :

تحت ١٧ سنة : تامر يعقوب ـ البحري .


● راعي الحفل والشيخ مشعل الجراح يتوسطان الفائزين في ختام البطولة .


● وكأس لاحد الناشئين

رئيس الاتحاد المصري للكرة «المنتخب» ينوي الاستقالة
الوحش يجتمع بلاعبي الزمالك قبل سفرهم للسودان

القاهرة ـ القبس

علمت القبس ان اللواء فاروق ابوالعز المرشح لرئاسة اتحاد الكرة والذي حصل على اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات التي جرت امس الاول ينوي تقديم استقالته من الاتحاد لاسباب تتعلق بعمله حيث انه مرشح لاحد المناصب المهمة وخوفا من تعارضها مع منصبه كرئيس الاتحاد.. ورغم ابلاغ اللواء فاروق لاعضاء جبهته بنيته في الاستقالة الا ان المجلس سيرفضها لعدم اتاحة الفرصة لدخول عضو جديد.. والمشكلة التي تواجه المنتخب الجديد ستؤثر بصورة او باخرى على مصير الاتحاد هي عدم وجود رئيس خلفا للواء فاروق ابوالعز في حالة اصراره على الاستقالة والتي ستتضح وتتحدد خلال الايام الثلاثة المقبلة..

والمعروف ان الجبهة الفائزة تضم كلا من: عصام عبدالمنعم وقدري عبدالحليم وابو العلا فرحات ومحمدالسياجي وعزم بدوي وشريف خشبة. وسوف يصدر دكتور عبدالاحد جمال الدين اليوم قرارا بالاعضاء الثلاثة المعينين من الخبراء وهم: العميد احمد بهاء والمستشار عبدالحميد شاهين وطلعت فواز.. وكان الدكتور عبدالاحد جمال الدين قد اتصل تليفونيا بجميع اعضاء المجلس الجديد المنتخب لتهنئتهم.

وقد اختار الدكتور عبدالاحد جمال الدين عادل الجزار ليكون مندوب الجهة الادارية في المجلس المنتخب. ومن المنتظر ان يعلن خلال يومين ترشيحات مندوبي الهيئات في المجلس الجديد وهي الجامعات والتربية والتعليم والقوات المسلحة والشركات.

مباراتان اليوم في كأس مصر

تقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم مباراتان في دور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم حيث يلتقي الترسانة مع الاسماعيلي بملعب الترسانة والمريخ مع السويس باستاد بورسعيد بينما تجرى بقية المباريات يوم الجمعة المقبل.

الجويني يفكر في الاستقالة من الاولمبي.

اكد ابراهيم الجويني رئيس اتحاد كرة القدم المعين السابق والذي يشغل حاليا رئيس النادي الاولمبي بانه ينوي تقديم استقالته من مجلس ادارة الاولمبي خلال الفترة المقبلة وذلك بسبب المشاكل الكثيرة التي واجهته وتواجه النادي.

الوحش في معسكر الزمالك

فاجأ عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي المسؤولين بنادي الزمالك عندما ذهب للنادي ومعه اللواء فاروق ابوالعز وطلب الاجتماع بلاعبي الفريق مساء امس الاول في معسكرهم وقبل سفرهم الى الخرطوم.. وبالفعل اجتماع الوحش بلاعبي الزمالك والمسؤولين بالجهاز الفني.. وقال الوحش بانه يتمنى للزمالك تحقيق الفوز في السودان وفي الوقت نفسه طلب من اللاعبين ضرورة نسيان الهزيمة امام الاهلي وضياع بطولة الدوري والتفرغ جيدا لمباراة البطولة الافريقية التي تهم جميع المصريين.

فوز يد الاهلي

نجح فريق الاهلي لكرة اليد والمشارك حاليا في تنافسات البطولة الافريقية التي تجري بالقاهرة في الفوز في اولى مبارياته على بطل ساحل العاج ١٦/٢٠ في مباراة متواضعة المستوى عن شدة تنافسات البطولة. والجدير بالذكر ان القرعة قد اوقعت الاهلي في المجموعة السهلة ورغم ذلك فان الامل هو احتلاله مركزا متقدما دون الحصول على البطولة.

● عبده صالح الوحش

الزمالك بدأ تدريباته في الخرطوم

الخرطوم ـ أ ش أ ـ التقى تقي الدين الشربيني سفير مصر بالخرطوم مع اعضاء بعثة فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم التي وصلت الى العاصمة السودانية صباح امس للقاء نادي الموردة السوداني يوم السبت المقبل.

وبدأ فريق الزمالك تدريباته مساء امس ويواصل تدريباته اليوم باستاد الخرطوم الذي ستقام عليه مباراة العودة بين فريق الزمالك والموردة السوداني.

وكان فريق الزمالك قد فاز في مباراة الذهاب التي جرت بالقاهرة بهدفين مقابل هدف واحد للفريق السوداني وتضم بعثة الزمالك ١٨ لاعبا.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

القلاف مديرا لمكتب رئيس المجلس الاولمبي

تم تعيين عبداللطيف القلاف مديرا لمكتب رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، وكان القلاف مديرا للعلاقات العامة بالمجلس سابقا.

مباريات اليوم

● كرة قدم : درجة ثانية الشباب والساحل على ملعب شركة النفط في الساعة الرابعة الا عشر دقائق. تحت ١٦ سنة النصر والفحيحيل، الصليبخات والساحل، القادسية وكاظمة، التضامن والسالمية، اليرموك والكويت، خيطان والجهراء، الشباب والعربي وتقام المباريات في الساعة الرابعة وعشر دقائق.
● كرة سلة : تحت ١٧ (أ) الشباب وكاظمة، القادسية والكويت وتقام المباريات على صالة كيفان.
● كرة طائرة : الكويت والساحل على صالة الكويت في الساعة الرابعة في سن ١٩ سنة.

خسارة الليكرز امام فينكس صنز بالسلة

نيويورك ـ رويتر ـ اسفرت مباريات الدوري الوطني لكرة السلة في الولايات المتحدة التي اقيمت يوم الثلاثاء عن فوز نيويورك نيكز على بورتلند تريل بليزرز ١٢٤/١٢٨ وكليفلاند كافالييرز على دالاس مافريكس ٩٠/١٠٢.

وتغلب نيوجيرزي نتس على اتلانتا هوكس ١٠٨/١١١ وفيلادلفيا على بوسطن سيلتكس ١١٥/١١٧ وهيوستون روكتس على سياتل سوبرسونكس ١١٧/١٢٠.

وفاز شيكاغو بلز على غولدن ستيت ووريورز ١٠٦/١١٥ وسان انتونيو سبرز على واشنطن بلتس ١١٤/١٣٠ وفينكس صنز على لوس انجلوس ليكرز ١٠٤/١٢٧.

فوز التضامن بسداسيات الفروانية

احرز فريق التضامن (أ) دورة اسبوع محافظة الفروانية النموذجي لكرة القدم بعد فوزه على فريق خيطان (ب) ٣/صفر في المباراة النهائية للدورة التي اقيمت بينهما امس بملعب نادي التضامن، جاءت نتيجة الشوط الاول ١/صفر احرزه اللاعب سعد شبيب في الدقيقة ١٤، واضاف جوهر سليمان هدف التضامن الثاني في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني، واختتم فتحي كميل اهداف المباراة بالهدف الثالث في الدقيقة ١٠، ادار اللقاء الحكم حسين مهدي.

هذا وقد صرح الرائد بشير العنزي رئيس اللجنة الاعلامية لاسبوع محافظة الفروانية النموذجي بان جوائز الدورة سوف يتم تسليمها يوم الاثنين المقبل في السادسة مساء بفندق الهوليداي إن بحضور الشيخ احمد الحمود محافظ الفروانية.

فاخر والغريب بنهائي زيت الكويت للاسكواش

وصل الى المباراة النهائية لسن تحت ١٦ سنة في بطولة زيت الكويت والغسل الالي للاسكواش كل من فيصل صرخوه من نادي اليرموك بعد فوزه على يوسف العيسى من نادي السالمية ٣/١، وكذلك فوز هشام رمضان من نادي كاظمة على عبدالله السبيعي ٣/صفر.

وفي بطولة السن العام اسفرت مباريات دور الاربعة عن فوز كل من فاخر السيد من نادي القادسية على صالح الشمالي ٣/صفر وعادل الغريب على سالم العويش ٣/صفر.

هذا وسيتقابل كل من فاخر السيد وعماد الغريب على كاس البطولة في السادسة من مساء اليوم.

اجتماع تنسيقي للانتقال لمبنى الاتحادات الجديد

عقدت اللجنة الاولمبية الكويتية مساء امس الاول اجتماعا تنسيقيا بينها وامناء سر الاتحادات الرياضية وقد تم خلال الاجتماع بحث كافة الامور المتعلقة بالاعداد والتجهيز للانتقال للمبنى الجديد وتم تبادل وجهات النظر حول افضل السبل لتنظيم العمل بين الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية. ومما يجدر ذكره ان المبنى الجديد سيضم اتحاد السلة، العاب القوى، الملاكمة ورفع الاثقال، التنس، كرة الطاولة، الجودو والتايكواندو، الكرة الطائرة، السباحة والجمباز.

الرياضة ٣ صفحات ٢٩ و٣٠ و٣١

الكويت يهزم كاظمة بهدف للعنبري
طرد سويد وعيدي لتعمدهما الخشونة

● العنبري يسجل هدف الكويت والمباراة الوحيد بلعبة خلفية

يبدو ان لاعبي كاظمة قد سلكوا طرقا اخرى غير ما اعتدناه منهم من فنون كروية ومهارات عالية.. فقد لجا بعض لاعبيهم للخشونة المتعمدة وبطريقة تثبت لكل من يراها انهم قد سئموا اللعب من جراء الخسائر التي اثقلت كاهلهم في الموسم الحالي.. ولعلنا قد لاحظنا ذلك اثناء مباراتهم امس والتي خسروا فيها بهدف خطفه بدر العنبري للكويت بالدقيقة التاسعة من البداية اثر لعبه خلفية جميلة (باك ورد)، وذلك في المباراة التي اقيمت بين الفريقين على استاد كاظمة في ختام الاسبوع الثاني عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للكرة القدم والتي ارتفع عقبها رصيد الكويت الى ١٢ نقطة بينما ظل رصيد كاظمة على ما كان عليه وهو ١٤ نقطة.

● ادار المباراة الحكم عباس دشتي وساعده في مراقبة الخطوط كل من سعد كميل وشعيب محمد.. ولم يكن الحكم موفقا في ادارته للمباراة حيث انه طبق مبدأ اتاحة الفرصة ولكن بطريقة عكسية.. اي انه كان غالبا ما يكمل اللعب عندما يستحوذ اللاعب المخطيء على الكرة.. وبعبارة اخرى اكثر سهولة نقول «فاتت» عليه العديد من الاخطاء وانذر كلا من عادل عباس من الكويت وقاسم حمزة من كاظمة وطرد زميليه يوسف سويد وفيصل عيدي.

منتخب المعاقين للسلة يعود للبلاد اليوم

يعود الى البلاد مساء اليوم منتخب النادي الكويتي للمعاقين لكرة السلة بعد ان شارك في البطولة العالمية التي اقيمت في كندا، وقد حقق الفريق المركز الرابع على مجموعته، وكانت نتائج المنتخب خلال لقاءاته خسارته امام كندا ٤٥/٤٤ وفوزه على قلاير الاميركي ٥٢/٥٤، وعلى فرجينيا ٤٧/٥٠.

الاهلي فاز على المقاولون ١/صفر بالكأس

القاهرة ـ القبس ـ صعد فريق النادي الاهلي المصري لدور الثمانية لبطولة كاس مصر لكرة القدم بعد فوزه امس على المقاولون بهدف واحد للاشيء سجله حسام حسن في الدقيقة الثالثة من الشوط الاضافي الاول وبذلك يقابل الاهلي الفائز من الزمالك وطلعت حرب في المباراة التي تقام بينهما يوم ٢٨ ابريل المقبل.

نادي الشباب يكرم فرقه الرياضية الفائزة

اقام مجلس ادارة نادي الشباب امس حفلا تكريميا للفرق الفائزة بمراكز متقدمة في المسابقات المختلفة للموسم الرياضي ٨٩/٨٨، حيث تم تكريم فرق الكراتيه والتنس تحت ١٨ سنة، فريق كرة الطاولة تحت ١٢ سنة، المبارزة، كرة اليد تحت ١٥ سنة، كرة السلة تحت ١٩ سنة.

الداخلية تهزم الكويتية بدوري الوزارات للكرة

بركلات الجزاء الترجيحية، فاز فريق وزارة الداخلية لكرة القدم على الخطوط الجويه الكويتية في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية، وكان وقت المباراة الاصلي والاضافي قد انتهى بتعادل الفريقين ٢/٢.

العربي يحرز كاس ١٤ سنة للتنس

احرز العربي بطولة كاس اتحاد التنس للناشئين تحت ١٤ سنة بعد فوزه على اليرموك ١/٢ بنهائي البطولة والتي جرت بينهما امس على ملاعب نادي القادسية الرياضي، وقد مثل العربي اللاعبون طلال عاشور ويوسف العريان وفهد الابراهيم وفراس العوضي.

العربي يتسلم درع الدوري غداً

صرح محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم بان درع الدوري العام لفرق الدرجة الاولى سيتم تسليمه لفريق النادي العربي بطل الدوري للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ بعد مباراته مع فريق السالمية والتي ستقام في تمام الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر يوم غد الجمعة باستاد صباح السالم بالنادي العربي.

كما قرر مجلس ادارة الاتحاد نقل مباراة التضامن والجهراء بدوري تحت ١٨ سنة لتقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الجمعة باستاد صباح السالم حيث سيتم تسليم درع دوري تحت ١٨ سنة بعد المباراة باستاد صباح السالم خاصة وان فريق الجهراء قد ضمن الفوز بالبطولة كما سيتم تسليم فريق التضامن ميداليات المركز الثاني.



القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٢٦٧ — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الحواس السبع

Mr. Moses

استنكرنا .. وشجبنا .. واستهجنا في مقالة سابقة رأت النور قبل اكثر من سنة ما يفعله بعض أعضاء نادي الصيد والفروسية حين يطلقون اسماء اجنبية على خيولهم وفي الوقت نفسه ... وحين يسألون عن سبب تعلقهم بهذه الهواية يقولون : (لانها رياضة الاباء والاجداد) ولان الخيل ارتبطت بالعرب ... وارتبط العرب بها اكثر من غيرهم .. ولان خيول العرب من اشهر واغلى الخيول في العالم !!؟

فأين (الوقائع) من (التبرير) ؟ وكيف نصدق هذا التبرير حين يطلق صاحب الحصان اسم (لوسي .. او ليتل .. راسكل) او اي اسم اجنبي على حصانه .. ويستخدم (جوكي !) اجنبيا .. وله بالطبع اسم اجنبي ؟! وقد تتعجب من سلوك كهذا .. وقد نقول بان اصحاب هذا السلوك عملاء للعقلية والثقافة الاجنبية .. ولكنهم في النهاية احرار كأفراد ليس لدينا ما نفعله بحقهم سوى الاستنكار والشجب والاستهجان .

اما حين يسلك هذا السلوك من قبل .(اتحاد الشرطة الرياضي) مثلا .. وهو اتحاد يمثل جهة رسمية فان هذا السلوك جدير بما هو اكثر من الاستنكار والشجب والاستهجان !!

وقد يكون جديرا بالذهول وبالتساؤل الجدي عن الاشواط التي قطعتها العقلية والثقافة الاجنبية في تغلغلها عبر شبكة ثقافتنا .. ومؤسساتنا ووجداننا الاجتماعي !!

فقد شاهدت في الاسبوع الماضي عبر شاشة التلفزيون برنامجي الاسبوعي المفضل (الصيد والفروسية) الذي عرض سباقات اشترك فيها اتحاد الشرطة الرياضي ببعض الخيول .. وكان من بين هذه الخيول (مستر موسيس !!) ... ثم سرحت مع خيالات تبحث عن تبرير للتسمية .. قلت قد يكون مستر موسيس مستوردا مع بطاقة منشأ .. وشهادة ميلاد وجنسية ... وبطاقة مدنية ... وبالتالي اصبح تغيير اسمه نوعا من التزوير .. والاعتداء على حقوقه وحقوق السلالة !؟ .. وقلت قد يكون مستر موسيس (عمالة مهاجرة) للكويت .. ولديه اقامة موقتة .. وبعد اداء بعض الخدمات مدفوعة الاجر يرحل باسمه الى بلده ؟!

وقلت قد يكون الاخوة في اتحاد الشرطة الرياضي ممن تدربوا على (الفروسية العربية) في بريطانيا مثلا ومن المعجبين بسلالة ... وعائلة مستر موسيس ؟!

ولكنني في النهاية لم اقتنع بهذه التبريرات الشخصية ... فارجو من اتحاد الشرطة الرياضي مساعدتي على التخلص من علامات الاستفهام والتعجب التي (تهرش) تحت فروة رأسي .

كما ارجو من مقدم (فقرات نادي الصيد والفروسية) دون المناطق الاخرى في برنامج الصيد والفروسية الاخ علي حمدي ان يعيد التفكير في عبارة (رياضة الاباء والاجداد) فآباؤنا والاجداد لم يبنوا الاسطبلات .. ويجمعوا الخيول كما تجمع الطوابع لاغراض الرياضة والترفيه بل كانت خيولهم كابنائهم .. لانها وسيلة حياة وامن في السلم والحرب .. وكان الترفيه يأتي لاغراض وضمن تدريب الابناء على ركوب الخيل استعدادا للشدائد والملمات .. فأين ما نفعله الان مما كان يفعله الاباء والاجداد !؟

واخيرا .. ارجو منح مستر موسيس جنسية وبطاقة مدنية كويتيتين واسما عربيا اذا كان سيطول بقاؤه لدينا حتى الوفاة .

مطلق مساعد العجمي

انسان آلي لقطف الحمضيات

باريس - واخ - تمكنت الدول الاوروبية الغربية مؤخرا من تطوير انسان آلي لقطف ثمار الحمضيات بمساعدة شاشات تلفزيونية وعدسات الكاميرا الحديثة.

وقد تمكن المشروع الاوروبي للبحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسات فرنسية واسبانية من تطوير انسان الي يقدر على قطف البرتقال بسرعة متناهية وباسلوب دقيق.

ويمتاز الانسان الالي لقطف الحمضيات عن غيره من الاجهزة الالكترونية بعدسات كاميرا وشاشات تلفزيونية حديثة انه يتمكن من قطف وتصنيف الثمار حسب الحجم والنوعية وتعبئتها في صناديق وفقا لدرجاتها المتعارف عليها في الاسواق الاوروبية.

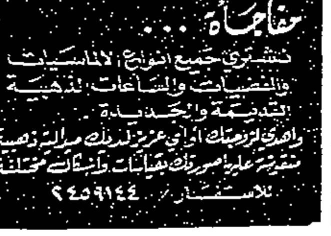
ويستطيع الانسان الالي حسب المشروع ان يقطف في الدقيقة الواحدة ٦٠ برتقالة خلافا للعامل البشري الذي يقطف عشر برتقالات في الدقيقة الواحدة فقط.

بول فاندن الثاني بعد مادونا

بعد ستة اسابيع من اطلاق سراحه احرز رئيس الوزراء البلجيكي السابق بول فاندن بوينانتس نجاحا كبيرا في الهيت باراد (مسابقة الاغاني الاكثر رواجا) في بلجيكا. فقد حلت الاسطوانة التي اصبح بطلها رغما عنه في المرتبة الثانية بعد مادونا. وتباع اسطوانة «من خطفني» مثل الخبز الصغير. وقامت مجموعة «بي.اس.ار» باعداد هذه الاسطوانة على انغام موسيقى الـ «نيوبيت». وتتميز بكلمات غريبة على عالم الاغنية هي في واقع الامر مقتطفات من مؤتمر صحفي عقده فاندن بعيد اطلاق سراحه.

كيم بازنجر تشتري قرية

اشترت الممثلة الاميركية كيم بازنجر قرية برازلتون في جورجيا بمبلغ ٢٠ مليون دولار من عائلة كانت تملكها منذ اكثر من قرن. ويسكن هذه القرية حاليا ٥٠٠ شخص. وبذلك امتلكت الممثلة ٧٢٠ هكتارا من الاراضي وشبكة مجارير وتوزيع مياه ومصرفا ومركزا تجاريا وعددا من المحلات التجارية الصغيرة و٥٠ منزلا. وتعتزم بازنجر التي امضت طفولتها في بلدة اثينز المجاورة تجديد عدد من المباني واقامة مرافق سياحية في القرية.





يوم الأرض

1

2

كلام مباشر

رعـــاة الـ...

حياة راعي الابل .. وعيشه بينها لهما طعم ومذاق .. فهو معها في سلام وصفاء .. يجول نهاره بين تل وواد .. في فضاء بلا حدود وصفاء لا مثيل له .

راعي الابل شخص مكافح ... فهو للابل كالام لابنائها ... ليسهر على سائر شؤونها ... من طعام وشراب وصحة ومرض وحل وترحال ... وهو يعرفها باسمائها واعمارها واحوالها .

هناك الحوار - بتسكين الحاء - والحاشي ... والحوار هو مولود هذه السنة والحاشي مولود السنة الماضية وهناك البكرة اي الانثى ... والقعود .. اي الذكر ... وهناك الناقة الحامل وتسمى عشرة - بتسكين العين - وهناك التي لا تحمل وتسمى الحايل وجمعها حيال .. اي العقيم .

والعرب تعتني بالناقة العشراء التي حبلت وصار يرجى من ورائها انجاب بكرة او قعود .. وقد اشار القرآن الى اهمال النوق العشار في خضم الايام الاخيرة، من هذه الحياة ... فقال ﴿واذا العشار عطلت..﴾ .

واما الناقة الحايل فقد كنى الشاعر البكري بها ... حيث كان قد اعتزل حرب البسوس التي دارت بين بكر وتغلب وهما حيان من وائل واعلن حياده ولكنهم قتلوا ابنه فاضطر لدخولها ... وكان يسمي فرسه بالنعامة .. فقال :

«قربا مربط النعامة مني قد لقحت حرب وائل عن حيال» .

نعود الى راعي الابل ...

رافقته وقد هبط المساء واذا به يتحرك بين ابله .. يعد لهم وجبة العشاء .. فيملأ اوعية كبيرة بالعلف ويصب لها الماء .. وينظم اولوية الطعام ... فيمنع الكبار حتى تأكل الصغار مع امهاتها التي ترضعها ...

وليتك معي لترى اقبال الابل من بعيد .. وهي عائدة من مراعيها تتسابق الى وجبة العشاء مع اقتراب الشمس من مخدعها في مشهد بديع .. سحر كثيرا من الغربيين ممن زاروا بلادنا .. لما فيه من جمال الطبيعة العذراء .

ان راعي الابل يتجول بين ابله .. فيعرف المريضة .. ويخلط لها دواءها ... اما مع طعامها ... او دهنا يخلطه بملح يمسحه على جلدها ... او غير ذلك من ادوية العرب .

الحقيقة ان هذا المجهود جدير بالتقدير ... ان كنا متفقين على قيمة الثروة الحيوانية ... وضرورة الحفاظ عليها ... وقد لا يستفيد صاحب الابل منها شيئا يذكر على صعيد المال ... وانما يحركه الى كل ذلك وفاء كامن بين اضلعه لمخلوق احيا الله به آباء واجداد مضوا .. فشربوا من البانها ... واكلوا من لحومها ... واكتسوا من اوبارها ... وارتحلوا على ظهورها حتى بلغوا جبال الاوراس في المغرب والهملايا في المشرق وبها توغلوا في اوروبا .

انه وفاء ... جدير بوقفة احترام ...

ولن تترجم الابحاث التي تكتب عن الثروة الحيوانية والندوات التي تعقد عن ضرورة العناية بها .. الى واقع مشهود ... الا اذا نظرنا في معاناة هؤلاء المكافحين .. وعشنا كدحهم .. في لظى شمس الصيف ... وقارس برد الشتاء .

إن القوانين الجمركية تحاصرهم وتخنقهم ... فلا يصلون الى المراعي .. بعد ان حل الجدب بأراضيهم ... وان اثمان اكياس العلف لترهق قدراتهم .. وإنهم اذا نفضوا يدهم من تلك الابل فلن تقوم مقامهم اي هيئة او وزارة .. فلتكن لنا وقفة .. مع المكافح الصامت .

فيصل الزامل

الشك يسبب الموت المبكر

نيودلهي - ق . ن . أ - اكدت دراسة اميركية حديثة ان سيطرة حالة من الارتياب والشك على العقل البشري يمكن ان تكون سببا مهما لحالات الموت المبكر.

وقالت وكالة «يونايتدنيوز» الهندية ان هذه الدراسة التي اجرتها جامعة «ديوك» في الولايات المتحدة الاميركية على حوالي ٥٠٠ شخص قد اظهرت ان الاشخاص الذين لهم ميول تشككيه اقل يعيشون حياة اطول.

وقال احد الاطباء النفسانيين ان عملية الشك في حد ذاتها لا تحدث ضررا ولكن نوعية الطريقة التي يعيش بها المرتابون هي التي تؤدي الى ذلك.

واضاف ان الاشخاص الذين لهم ميول من هذا النوع يقيمون عادة علاقات لا تكون طبيعية مع الاخرين ولهذا تقل فرص الاعتماد عليهم.

غير معقول

ان تتحول منطقة سلوى السكنية الى منطقة استثمارية تجارية وسكن عمال وذلك على حساب خدمات المواطنين وراحتهم .





نداء

الى الادارة العامة للمرور، بتنظيم وتنسيق مواقف سيارات مستشفى مبارك كي تتسع لاكبر عدد من سيارات العاملين في المستشفى والزوار وطلبة كلية الطب حتى لا يقعوا فريسة سهلة للمخالفات المرورية المتكررة ..!!

دريشة القبس

مشكلة الضعيف

بعض الناس حظهم سيىء.. واظن بان الله عز وجل يريد اختبار ارادة بعض عبيده في تحمل الضغط والالم...

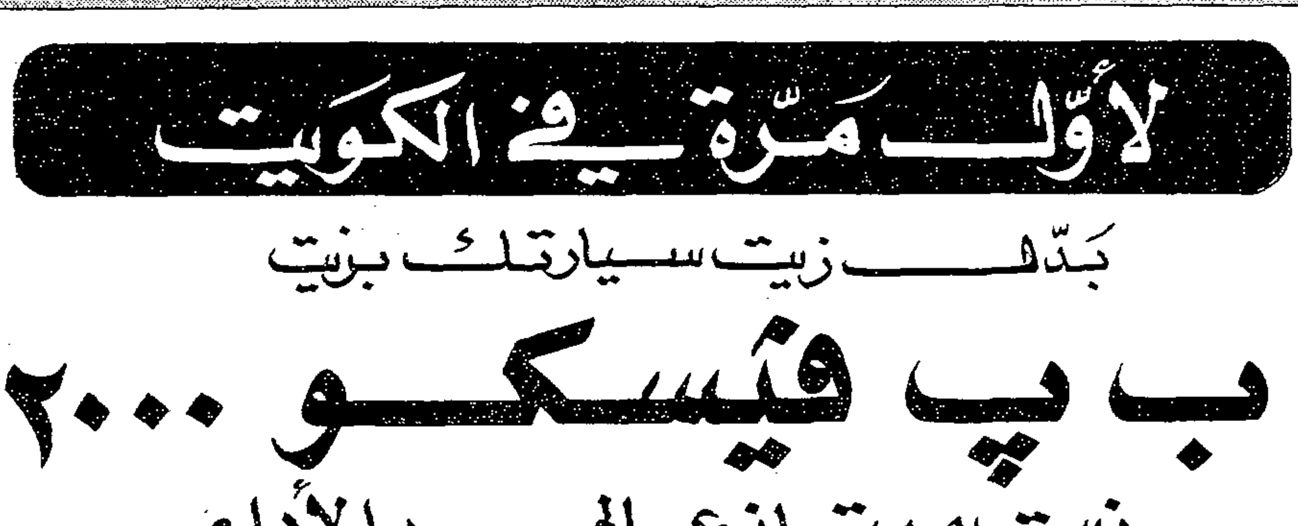
نحن مقبلون على شهر مبارك تخشع فيه القلوب، وتهدأ فيه النفوس، وتفتح فيه ايادي وقلوب اهل الخير للمحتاجين واصحاب المظالم... وقصة هذا الشاب تستحق من بعض الوزراء مجتمعين اتخاذ قرار حاسم بشأنها لانها تدخل في محيط من الاخطاء التي ترتكبها بعض اجهزة الدولة او بعض المتنفذين فيها ثم «يتمشكل» من جرائها انسان بسيط لا حول له ولا قوة في مواجهة جهاز له سلطته وجبروته...

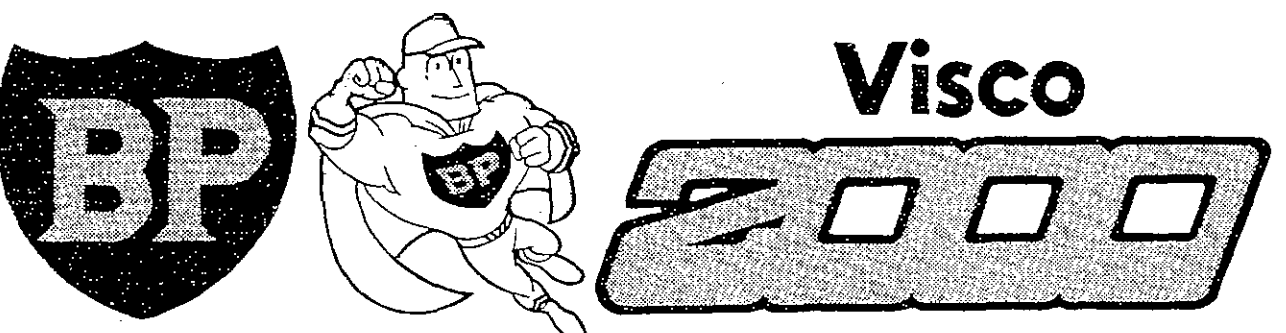
قصة صالح ان راتبه لم يستلمه منذ سنوات طويلة لخطأ او خلل او قصور في الاسم مما خلق اشكالا في قضية تجنيده... صالح يريد حلا نهائيا لمشكلته لانه ادى الخدمة بالفعل، ولكن لا احد يريد الاعتراف بالخطأ او القصور... صالح شاب ليس له مصدر دخل... له ابناء ويسكن شقة بالايجار لان وضعه غريب جدا... فهو لا يستطيع العودة لعمله الحكومي الا باثبات خلو طرف من التجنيد، وهم لا يعطونه لانه لم يدخل التجنيد (علما بانه تم تجنيده).. راتبه يذهب لصندوق الجيش.

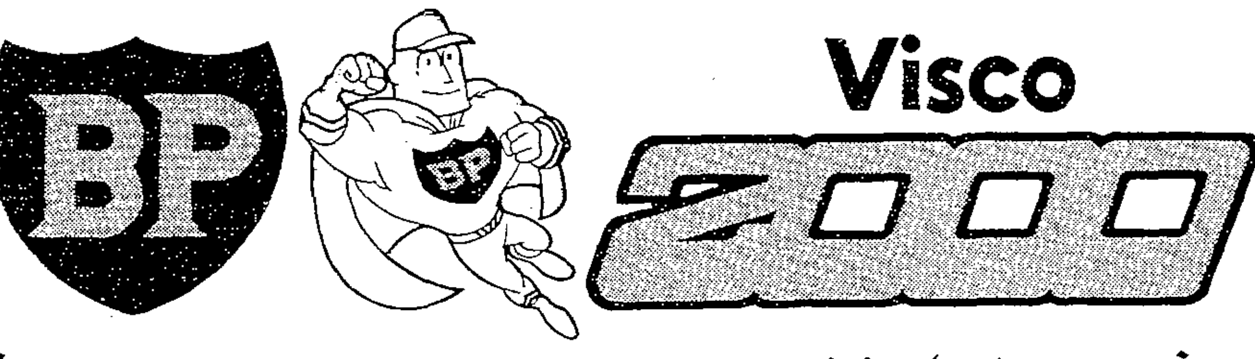
صالح يموت يوميا من القهر... ومن الجوع مع اسرته الصغيرة... لولا مساعدة بعض اهل الخير لكان الله وحده يعلم حالته... يوم امس الاول لم يتناول صغاره اي طعام، ويمشي كالمجنون لانه لا يملك فلوس بنزين سيارة... وباع سيارته ليعيش... دخل عليه في موجة البرد التي اجتاحت الكويت قبل شهرين فوجد الاسرة كلها تتدفأ حول كراتين واخشاب خضروات جمعها من سوق الخضروات.

قصته الان وصلت السلطة العليا ولكن الروتين قاتل فالقانون وجد لخدمة الانسان ورفع الظلم عنه وارجو من الشيخ نواف الاحمد ان يأمر بحل مشكلته بالسرعة الممكنة فهي تدور وتدور منذ زمن الشيخ سالم الصباح كوزير للدفاع سابقا... واظنه يعرف مشكلته جيدا... ولكنه الروتين واشياء اخرى غير معروفة !! ورمضان على الابواب... ولا يجوز ان ينام مواطن كويتي دون ان يجد اولاده طعاما. قد لا يصدق الكثيرون هذه القصة... ولكنها حقيقية ١٠٠٪ دون لف او دوران... الشاب يوشك ان يصبح مجنونا من الظلم والاحساس بالقهر... ولا املك سوى القول... كان الله في العون...

بو خالد







الاطفال ورؤية بوش في لباس ارنب

واشنطن - واخ - البيت الابيض مقر الرئيس الاميركي كان بمناسبة عيد الفصح مرتعا للاطفال الذين بدأ امامهم الرئيس بوش وهو ينفخ صفارة في يده ليبدأ عدد كبير من الاطفال في دحرجة البيض فوق تل مرتفع ليصل الى خط النهاية كما هي العادة في كل عيد فصح يقام في البيت الابيض .

وصحب الرئيس زوجته السيدة باربرا وابناءهما واحفادهما والام الجديدة نيلي او كما يطلقون عليها الكلبة الاولى .

وقبل بدء الحفل تعلقت انظار الجميع كبارا وصغارا بالباب الذي سيبدأ عنده الرئيس بوش اللعبة حتى ان الكبار ارتبكوا بدرجة ان احد الاباء سال زوجته عن طفله فردت عليه قائلة انه فوق كتفه .

ومع تعقب فقرات الحفل ارتفع عدد الاطفال الذين لم يتمكنوا من الوصول الى ابائهم الا بشق الانفس وبمساعدة الحراس الذين انتشروا في المكان .

بعض الاطفال ممن حضروا الحفل يرون انه لم يتميز بالجديد هذا العام فقد كانوا يتوقعون ان يرتدي الرئيس لباسا كالارنب ولكنه بالطبع ظهر في ملابسه العادية .

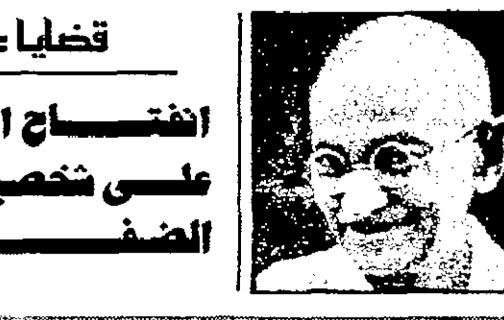
ومع ذلك استمتع الاطفال بظهور العديد من الحيوانات الاليفة التي يحبونها في نهاية السباق كالارانب والماعز والديكة والدجاج .

تلسكوب سوفيتي عملاق

موسكو - واخ - اعلن باحثون سوفيت بان بلادهم تأمل في ارسال تلسكوب عملاق الى الفضاء في مطلع عام ٢٠٠٠ حيث سيزود بمرآة يبلغ قطرها ١٠ امتار.

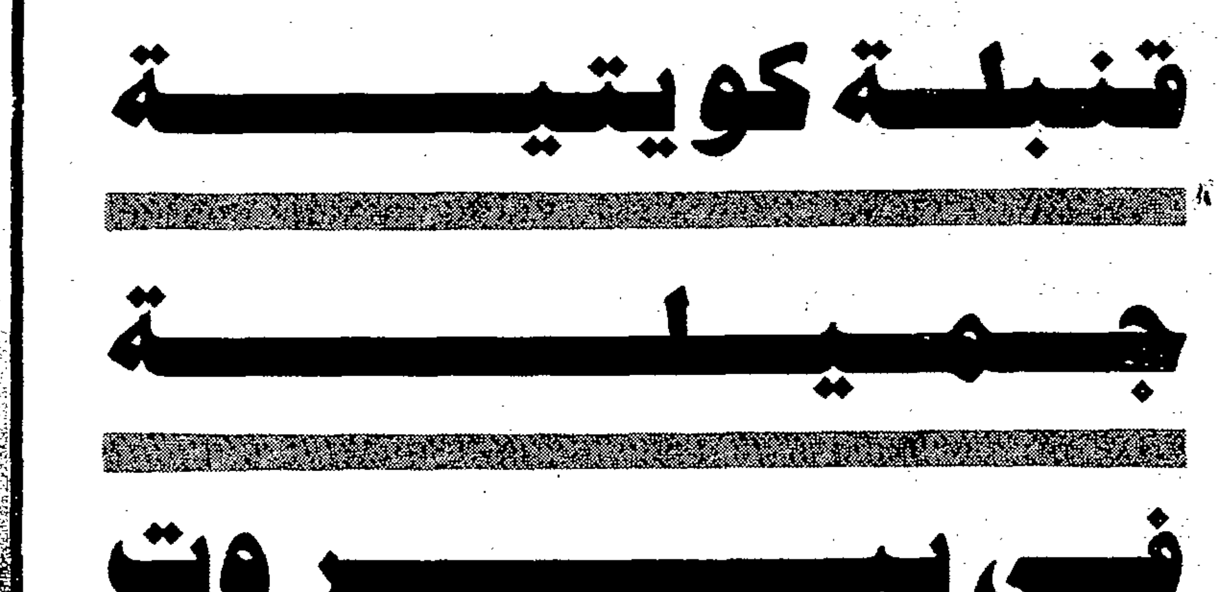
ومن الممكن ان يوضع التلسكوب في المدار الفضائي في مطلع عام ٢٠٠٠ الا انه ينبغي المعرفة من ان هذا المشروع لم يتلق بعد الموافقة الحكومية.

القبس
الخميس ٣٠/٣/١٩٨٩م
Thursday, 30/3/1989
No. 6065 - العدد ٦٠٦٥
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٤٧٦١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





هكذا تجري الحروب العربية العربية في لبنان



قنبلة كويتية جميلة في بيروت

بقلم : المراقب العربي

الحروب العربية ـ العربية في لبنان...

وكانت «القبس» قد اشارت، في العام الماضي، وعندما بدأت الظلال الدبلوماسية تضغط على المنطقة، الى ان جورج شولتز، وبالتعاون مع بعض اركان الادارة اضافة الى بعض اركان اللوبي اليهودي، وضع خطة تقضي باستنزاف المواقف العربية عشية اليوم الكبير، فالشرق الاوسط يمشي باتجاه السلام، واذ يبدو واضحا ان الحجارة الفلسطينية حطمت العديد من القناعات الباهتة فقد كان لا بد من خلق ذلك الوضع الذي يتيح لتل ابيب السير فوق... البقايا العربية.

شولتز كان يعتقد ان اي حرب عربية ـ اسرائيلية ستؤدي الى حدوث ارتجاج عميق في المنطقة، وربما فتحت بعض الابواب امام السوفيت الذين كان الرئيس رونالد ريغن يفاخر بانه اعادهم الى الثلوج.. هذا فضلا عن ان الصدمة العربية قد تكون من الحدة بحيث تتوقف عملية السلام (ودائما على الطريقة الاميركية). والبديل هو: حرب عربية ـ عربية!

وهذا ما يحدث الان.. ان المدافع تطلق قنابلها من بعيد.. ولا شك ان سفيرنا في دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم يعرف هذه الحقيقة جدا، فهل كان واثقا من ان بامكان اللجنة السداسية العربية ان تنجح في التوصل الى فض اشتباك بين العرب والعرب يفسح في المجال امام الحل، ولهذا ترك الانطباع بأن الذين ماتوا اخيرا في لبنان هم «ضحايا الفجر»، كما كان يطلق على الفيتناميين الذين سقطوا قبل ايام من الانهيار الاميركي هناك. وكان السفير الجاسم الذي جال على بعض القيادات اللبنانية قد تحدث عن حضور اللجنة الى بيروت، لا وبل عن حضورها اجتماع مجلس النواب اللبناني لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

وكان كلام الجاسم هو القنبلة الوحيدة الباردة في ذلك اليوم العاصف الذي وصلت فيه قنابل العماد ميشال عون حتى الى وادي البقاع البعيد والذي يعتبر المنطقة الحيوية للجيش السوري، خصوصا في مواجهة الاحتمالات الاسرائيلية.

□■□

والكثيرون تساءلوا عن حيثيات التفاؤل الضمني الذي ابداه السفير الجاسم، فيما كان الدكتور البير مخيبر، نائب رئيس مجلس النواب، يوحي بأن ايام القنابل، على مأسويتها، بدت وكأنها ضرورية لاطلاق ديناميكية جديدة تتعلق بحل الازمة اللبنانية. وهذا لم يكن، في حال من الاحوال، رأي العماد ميشال عون الذي راح ينشر بين معاونيه انه سيعمل على تصعيد مواقفه من دمشق حتى يلتئم مجلس الامن الدولي ويتخذ قرارا مشابها للقرار رقم ٤٢٥ الذي قضى بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. هذه المرة كان الهدف هو انسحاب القوات السورية. وكانت المقارنة الغريبة، والمثيرة للذهول، بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، مع ان رئيس الحكومة العسكرية نفسه، وبغض النظر عن المواقف السياسية العصبية، يعرف طبيعة العلاقات البنيوية بين لبنان وسوريا، فيما لا تزال اسرائيل، اعلاميا على الاقل، في حالة حرب مع الدول العربية، باستثناء مصر التي لا يترك ديلوماسيوها مناسبة الا ويقولون فيها ان بلادهم ليست الاستثناء الوحيد، وان الذين ما زالوا مصممين على الصراع العسكري هم الاستثناء.

ولقد تحدثنا اكثر من مرة عن ... غلطة الجنرال!

وهذه المرة، قد يكون بامكاننا القول ان غلطة الجنرال هي جزء من غلطة عربية شاملة، فالمواجهات المدفعية الطاحنة كانت تعكس وضعا عربيا معينا لا مجال للدخول في تفاصيله، وان كان واضحا ان كل شيء يتجه نحو الاصعب ما دامت المنطقة تدفع هكذا الى السلام الصعب.

وكانت اسرائيل حاضرة جويا على الاقل، ففي ذروة الحوار بين القنابل، كانت طائراتها تغير على بعض المراكز الفلسطينية في البقاع، وكان مثيرا ان يسقط ذلك العدد الكبير من القتلى، مع ان كل المعلومات كانت تشير الى عزم اسرائيل على ضرب مواقع للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وفي منطقة البقاع تحديدا. لكن الاحتياطات اتخذت في امكنة اخرى. وفي كل الاحوال، لم يكن الاسرائيليون بعيدين عن الحروب العربية ـ العربية في لبنان، لا بل انهم كانوا ينتظرون ان تتآكل الاوضاع اكثر فاكثر، حتى اذا ما قامت بأية عملية عسكرية كانت الظروف النفسية مهيأة تماما لتغطية هذه العملية، وان كان المراقبون قد لاحظوا ان الموقف السوفيتي لم يكن باهتا كما كان عليه الحال عندما «انفجر» الوفاق بين الشرق والغرب، وبعد تبادل الزيارات بين الرئيسين رونالد ريغن وجورج بوش، فالسوفيت بدوا وكأنهم تغيروا لاسباب مختلفة من بينها:

١ ـ اصرار الاميركيين على استبعادهم من اية جهود تتعلق بالتسوية، حتى اذا ما تمت دعوتهم الى اي «حفل دولي» يتعلق بالتسوية، فلن يكون دور المندوب السوفيتي أفضل حالا من دور نافخ القرب الاسكتلندي.

٢ ـ الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في افغانستان والذي بدا وكأنه يتوخى ازالة الاثار السوفيتية بعدما ازيل السوفيت انفسهم، وبطبيعة الحال، فعندما يركز الاميركيون على افغانستان يريدون ما هو ابعد من ذلك، اذ لا يزال القوس الاسيوي الذي يتألف من باكستان وافغانستان وايران وتركيا يثير خيالهم. وهذا ما يبعث القلق في موسكو التي تعتقد ان الهدف الحقيقي لكل ذلك هو اقامة ذلك الحائط الحديدي بينها وبين الشرق الاوسط.

٣ ـ ابتعاد الحليف الفلسطيني وتحركه داخل ظروف فضفاضة للغاية، فياسر عرفات يقترب من واشنطن كثيرا، وعندما يفعل ذلك لا بد من ان يبتعد عن موسكو كثيرا، بحيث ان هناك من يؤكد ان عرفات مسؤول بشكل او بآخر عن الجانب الفاشل من الجولة التي قام بها ادوارد شيفاردنادزه في المنطقة.

وبطبيعة الحال. فان السوفيت لا يراهنون على اقتراب اسحق شامير منهم كلما اقترب ياسر عرفات من الاميركيين، فشيفاردنادزه قال في دمشق الكلام الذي لا يخيف السوريين، والسوريون قالوا له الكلام، الذي راح يتحقق منه تدريجيا بنفسه، حتى قيل انه ليس صحيحا ان السوريين هم الذين يحتاجون الى السوفيت في المنطقة، بل العكس هو الحقيقي.

وبامكان السوريين ان يعتمدوا على الموقف السوفيتي في مواجهة اية احتمالات اخرى، فيما كان كلام الرئيس حافظ الاسد واضحا جدا خلال لقاءاته في طرابلس والجزائر وتونس، فهو لن يسمح في حال من الاحوال، بأن يستعمل لبنان كقاعدة للتأثير في الموقف السوري، وخصوصا في هذا الوقت بالذات الذي تندفع فيه المنطقة نحو المجهول.

□■□

ولبنان هو الذي يسير اولا نحو المجهول، والذين ذهبوا ويذهبون الى الكويت او الى تونس يعرفون هذه الحقيقة جيدا، فاكثر من سفير دولة كبرى في بيروت يقول ان الانتخابات الرئاسية في لبنان لن تحصل في وقت قريب، واذا ما حصلت في الوقت البعيد فبعد الاتفاق على صيغة تتجاوز بكثير موضوع الاصلاحات لان الشكل الذي سيأخذه لبنان يرتبط عضويا بالشكل الذي ستأخذه التسوية في الشرق الاوسط.

ومرة اخرى، نعود الى الكلام الذي اطلقه هنري كيسنجر واعتبر فيه لبنان مجرد فائض جغرافي، كما لو انه يعقب جدليا على كلام موشيه ارينز الذي وصف فيه لبنان بانه خطأ تاريخي. واذا كان الاسرائيليون يعملون على تصحيح الخطأ فان الاميركيين يخططون لاستخدام ذلك الفائض في اية صفقة محتملة.

ومع ذلك، فالسفير الجاسم متفائل. والذين يفسرون هذا التفاؤل الذي لا يمكن ان يكون ناتجا عن «زلة لسان» (فالسفير الكويتي في دمشق معروف باختيار كلماته بدقة هذا فضلا عن احاطته بكل التفاصيل الخاصة بالمهمة المولج بها)... يقولون ان المعلومات الدبلوماسية التي ترددت اخيرا في بيروت اكدت ان الشيخ صباح الاحمد، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ورئيس اللجنة السداسية العربية، اجرى خلال الايام التي سبقت زيارة الجاسم اتصالات عربية بالغة الاهمية، لتشمل هذه الاتصالات بعد ذلك دوائر دولية، من بينها واشنطن، وكان هناك تأكيد على دور اللجنة العربية في ايجاد الطرق المناسبة لتسوية الازمة اللبنانية.

وتقول المعلومات ان واشنطن باتت تتخوف من التسلل السوفيتي الى عمق الازمة اللبنانية، وهذا التسلل عكسته «مبدئيا» تصريحات ادلى بها السفير السوفيتي فاسيلي كولوتوشا واثارت ضجيجا في وزارة الخارجية اللبنانية (الجناح الشرقي) التي سارعت الى «التنديد» بتجاوز بعض السفراء للحدود المتعارف عليها. ولهذا فان واشنطن قد تجد انه من الافضل معالجة الوضع اللبناني، ولو في اطار تعويم بعض المؤسسات الحساسة، لقطع الطريق على اي تسيب اضافي قد يستفيد منه السوفيت.

لا احد يقول ان ميخائيل غورباتشيف يريد تنصيب جورج حاوي، امين عام الحزب الشيوعي اللبناني، رئيسا للجمهورية، فقد ولى زمن «البديل الاحمر»، لكن الثابت ان بامكان السوفيت ان «يخربطوا» الجهود الاميركية الخاصة بالتسوية اذا ما بقيت واشنطن على قرارها الخاص بعدم اسناد اي دور اساسي للكرملين في التسوية، مع ان شيفاردنادزه ابلغ مسؤولين عربا التقاهم ان بلاده معنية كليا بأي تسوية في الشرق الاوسط لان ذلك يمس الامن الاستراتيجي السوفيتي بالذات.

ولقد سبق للاميركيين ان خاضوا «التجربة السوفيتية» في لبنان عام ١٩٨٣، اي في عهد يوري اندروبوف وعندما كان الاسطول الاميركي يجثم داخل المياه الاقليمية اللبنانية، اما الان فالاسطول بعيد وقد لا يقترب ابدا، والحل هو في ان يفكر الاميركيون بالطريقة التي لا تزعج السوريين، وعليهم في هذه الحال ان يتحركوا في اكثر من اتجاه اقليمي، وان كانت وزارة الخارجية الاميركية تضم عددا لا بأس به من الرجال الذين لا ينظرون الى دمشق بود، ومن بين هؤلاء لورنس ايغلبرغر وجون كيلي ودنيس روس.

والواقع ان السوريين يدركون جيدا ان الوضع في لبنان هو الان اكثر حساسية من اي وقت اخر، لكنهم لا يريدون ان يكونوا سوفيتيين او اميركيين في اية تسوية محتملة، وهذا ما يتطلب الدقة في اية خطوة يقومون بها، ومع ان العماد ميشال عون راح يتهم القوات السورية بأنها تضرب المناطق الشرقية (لا وبل ضرب بيروت الغربية لاثارة المشاعر)، فقد كان مؤكدا ان المدفعية السورية ليست هي التي كانت تضرب، وحتى عندما كانت مدفعية الجنرال توسع كثيرا دائرة عملها وصولا الى ضهر البيدر وشتورا والبلدات المحيطة بها، فقد التزم السوريون عدم الرد لاقتناعهم ان ثمة من يقف وراء الجنرال، اذ ليس من الممكن ان يكون كل ما حصل هو وليد تفكير ارتجالي، لا سيما في هذا الوقت بالذات، وكل ما يمكن تأكيده هو ان السوريين اخذوا وضع الاستعداد،

اذ ان اقفال مرفأ بيروت ببعض القذائف، وكذلك مرفأ جونية، كما ان تساقط بعض القذائف المتناثرة هنا وهناك لا يحتاج الى الالة العسكرية السورية، هذا فضلا

عن ان الفلسفة السورية لا تقوم على ضرب المراكز المدنية، وقد ظهر ذلك واضحا خلال حصار مدينة زحلة

● احمد عبدالعزيز الجاسم

والذي دام اشهرا، فقد كانت المعلومات تتحدث عن قيام المدفعية السورية بالتدمير المنهجي، حتى اذا ما فتحت الابواب امام المراسلين فوجيء هؤلاء بأن لا وجود للخراب داخل المدينة وان القنابل السورية كانت تتساقط عن عمد في نقاط غير ماهولة.

□■□

والسوريون يقولون الان ان المسيحيين في المناطق الشرقية هم ضحايا الوضع السياسي والعسكري القائم هناك. وكان يفترض بالعماد ميشال عون، وهو خريج مؤسسة عسكرية، الا يتصرف بالطريقة نفسها التي يتصرف بها سمير جعجع الذي انتجته اوضاع غرائزية تفتقد الحد الادنى من العقلانية، فاي رجل دولة في لبنان لا يستطيع الا ان يأخذ بعين الاعتبار طبيعة العلاقات مع سوريا التي هي البوابة الوحيدة على الداخل العربي.

وهنا انقل ما قاله لي سفير اوروبي سابق في بيروت من انه يستغرب كيف يهرب بعض القادة الموارنة من حقائق جيوبوليتيكية معينة تؤكد الترابط بين لبنان وسوريا، الى اتفاقات مع دول اخرى لا شك انها «اكثر سوءا» من تلك التي تطلبها سوريا ويحكم تلك الحقائق.

اضاف السفير: لا اقول ان سوريا على حق، وان كنت اعرف بالتحديد الظروف التي نشأ فيها لبنان، لكنني اتساءل لماذا لا يتفق اولئك القادة مع سوريا ما داموا سيتفقون مع دول اخرى ضد سوريا، مشيرا الى ان السوريين لم يستطيعوا ان يفرضوا الوحدة على لبنان عندما كانوا في ذروة قوتهم الاقليمية وحتى الدولية،

اي عندما كانوا يشكلون مع مصر الجمهورية العربية المتحدة بقيادة جمال عبدالناصر، فكيف الحال الان، والسوريون في ما يشبه العزلة لا بل انهم في حالة الدفاع عن النفس امام ذلك التلاطم الدبلوماسي الذي يعصف بالمنطقة؟

ولاحظ السفير كيف ان بشير الجميل ارتكب ذلك الخطأ الرهيب عندما اتى باسرائيل الى بيروت. بعدما كان والده بيار الجميل اتى بالسوريين اليها، ومع ذلك فقد كانت هناك تعبئة عمياء للمشاعر جعلت منه البطل الماروني التاريخي الذي لا يقود الطائفة الى الخلاص وحسب، بل انه يقودها الى التفوق الساحق في المنطقة، مستلهما النموذج اليهودي الذي لا يمكن للمارونية السياسية تقليده في حال من الاحوال.

ولقد فاجأني السفير بالقول: «لو كنت مكان القادة الموارنة لكنت اكثر حماسا من القادة المسلمين في عقد اتفاق مع سوريا لان سوريا وحدها هي التي تستطيع ان تحمي الموارنة، فلقد وقفت دائما مع مارونية الرئاسة،

وهذا ما قضى به حتى الاتفاق الثلاثي الذي اعتبره القادة الموارنة لعنة سياسية ما لبث ان دفع ثمنها ايلي حبيقة وحده».

كلهم راحوا يبحثون عن نقيض لسوريا فاستمرت الازمة المارونية، وها ان العماد عون يذهب بعيدا في المواجهة فيخوض «معركة التحرير» ضد سوريا، مع انه يعرف تماما، وهو ابن الجنوب على كل حال وان استقرت عائلته في الضاحية الجنوبية قبل ان «تعتنق الضاحية الاسلام»، ان اسرئيل هي التي تقف وراء الازمة اللبنانية، هذا ما تقوله علنا وما تفعله علنا، ولكن لماذا يريد قادة المارونية السياسية ان تكون سوريا هي العدو؟

السفير احمد عبدالعزيز الجاسم تنقل في بيروت الغربية بين التشاؤم المتحفظ الذي يبديه الرئيس سليم الحص والتفاؤل المتحفظ الذي يبديه الرئيس حسين الحسيني. وكان عليه ان يطلق ما سماه البعض «القنبلة الجميلة» حين قال ان اللجنة السداسية العربية ستحضر اجتماع مجلس النواب اللبناني لانتخاب رئيس للجمهورية.

ما هو رأي العماد ميشال عون الذي يعرف جيدا انه فقد حظه في الرئاسة والذي عرضت عليه جهات معينة منصب وزير الدفاع وقائد الجيش على مدى السنوات الست، وهي مدة ولاية الرئيس العتيد؟

ويقول الجنرال: انا هكذا افضل، ولبنان افضل...

وبعض السفراء في بيروت يقولون ان افضل ما يفعله اللبنانيون في الوقت الحاضر هو الحفاظ على هذا... الوضع السيىء!

السياسة الشفافة في الوطن العربي

بقلم : مطاع صفدي

من الهموم العالمية الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي الشمولي مراقبة تجربة التحويل الكلي الذي ينخرط فيه غورباتشيف وتياره الحاكم، ذلك ان مصير العلاقات الدولية انما يتوقف على تطورات هذه التجربة. وبالرغم من ان التجربة تكتسب كل يوم نجاحات لها على صعيد الرأي العام السوفيتي، الا ان المشكلات الحياتية للجماهير لا تزال مستعصية على الحلول. فاجواء الحرية الفكرية والصحفية، ونبش المقابر الجماعية للعهود الستالينية وشبيهاتها، وانتشار ادب الشفافية في اوساط المثقفين، كل ذلك لم يقترن بعد بتحسين ملموس في ظروف المعيشة اليومية، الى جانب بوادر كثيرة تتعلق بمستقبل الاتحاد السوفيتي نفسه وتركيبته المؤلفة من عشرات القوميات وعلاقات جمهورياته فيما بينها وبسلطة المركز، ودور الحزب الشيوعي القائد نفسه في المستقبل القريب عندما تتطور الاشكال المحدودة لبعض الحرية الفكرية والثقافية الى المطالبة بالحرية السياسية.

وفي الغرب اليوم تتصاعد موجة استطلاع عما يحدث في القلعة الشيوعية الكبرى. لقد فتحت ابواب هذه القلعة امام العشرات والمئات من رجال الصحافة والرأي في الغرب، والجميع يتسابقون في تقديم التقارير السطحية غالبا والمعمقة نادرا عما يدور في الشارع السوفيتي، والسؤال الذي يتجنب الجميع الجواب عنه هو ما اذا كانت الغورباتشيفية نفسها سيكتب لها البقاء، فما يحدث حقا في هذا البلد الكبير لا يكاد يصدق، والتباين ما بين الاتحاد السوفيتي باعتباره ثاني قوة عظمى في العالم، وبين واقع شعبه المعيشي الذي يمت الى افقر دول العالم الثالث احيانا يجعل مستقبل جميع هذه التطورات على صعيد الافكار والعقليات السائدة انما تطفو على بركان صامت من المتغيرات التي تهز النظام من قواعده الاساسية.

□■□

لكن تغيرات الداخل لا تعكس نفسها بذات القوة والتفاصيل على السلوك الخارجي للاتحاد السوفيتي. ومع ذلك فان منعطفات مهمة على صعيد ما يسمى بالوفاق الدولي قد تحققت ركائزها الاولى حتى الان على الاقل. وقد سمع العرب خاصة من فوق منبر في القاهرة، ممثل الدبلوماسية السوفيتية شيفاردنادزه يحاضر في فلسفة السياسة الخارجية الجديدة. كان خطابه موجها الى العالم، وبصورة خاصة الى هذا الجزء المسمى بالعالم الثالث الذي كان ساحة رئيسية لكل صولات وجولات السوفيت طيلة عشرات من سنوات الحروب الباردة. ومن هذا العالم الثالث تبرز الساحة العربية بشكل خاص من حيث انها كانت المسرح الاكثر تقدما وبروزا لاستعراضات القوى بين الشرق والغرب.

لقد طرح شيفارد نادزه عنوانا مثيرا للصفحات المقبلة من سياسة بلاده تجاه العرب وسواهم، عبّر عنه بهذا التمييز الذي ألح عليه بين ما يسميه بتوازن القوى، وتوازن المصالح، وهو يريد ان يقول ان الماضي قد حكمه المبدأ الاول. اما الحاضر وما سيأتي فسيتبع مبدأ توازن المصالح.

والمشكلة الاولى في هذا التمييز ان الفكر الدبلوماسي لم يكن على الاقل في الصعيد النظري، يميز بين مصطلحين للقوة وللمصالحة. ذلك ان احدهما يترجم الاخر. فليس ثمة من مصلحة لدولة لا تملك القوة على اثباتها او الدفاع عنها. وبالعكس ليس ثمة من قوة لدولة ان لم تعبر عنها في تحقيق مصالح معينة.

لكن السياسة «الشفافة» التي اتى بها غورباتشيف تعطي للمصطلح النظري مضمونا مغايرا على صعيد الممارسة. من هنا فالمراد بالمصلحة ان تفرض توازنها بفضل شرعيتها الخاصة، ذلك ان معيار توازن القوى يطيح عادة بالشرعيات، ويجعلها تابعة وفي مستوى ثانوي بالنسبة لمنطق الفعل على ارض الواقع. لكن هل تعني سياسة الشفافية، او السياسة الشفافة انه يمكن ان يتفوق منطق المصالح الدولية، بما لها اساسا من شرعيات معترف بها، على منطق القوى المباشرة، بما ترسم على صعيد الواقع من متغيرات وظروف مادية ملموسة؟

هذا السؤال يعيدنا الى عمق السؤال الفلسفي القديم المطروح منذ فجر الفكر الانساني، ولكن الاهمية التي يتخذها حاليا هذا الطرح على لسان احد اكبر قوتين عظميين في هذا العصر يعطي للسؤال منعطفا جديدا او خاصا. فالداعي له ليس دولة من العالم الثالث تملك حقا لا تسنده قوة. وانما يتلفظ به من يمسك بنصف الحجم الفعلي او اكثر للقوى والمصالح الدولية معا. من هنا تأتي فرادة المغزى الذي يجب التنبه له والتمعن في نتائجه العملية، وبالاخص على صعيد همومنا العربية؟

ـ البقية ص ٣٤ ـ

المفكّر المغربي د. محمد عابد الجابري

اليهود يسرقون عباءة ابن رشد

في هذا الحوار يدلي المفكر المغربي الكبير الدكتور محمد عابد الجابري برأي حول مساهمة اليهود في الحضارة العربية الاسلامية، بصورة عامة، وفي الحضارة الاندلسية بصورة خاصة. وهو يقول انه لم يكن لليهود صرف ونحو قبل احتكاكهم بالعرب وقد وضعوا قواعدهم اللغوية تقليدا او احتذاء للقواعد اللغوية العربية، ولم يكن لليهود «علم كلام» الا بعد تاثرهم بعلم الكلام الاسلامي. اما فلاسفتهم في الاندلس، كابن ميمون وابن جبيرول، فليسوا سوى تلامذة للفيلسوف الاندلسي ابن رشد ومدرسته. وينتهي الجابري الى القول ان الثقافة الاندلسية ليست نتاج مساهمة اليهود، بل الامر على العكس من ذلك فلولا حضور اليهود في الاندلس العربية الاسلامية لما كان لهم ثقافة تذكر.

في هذا الحوار الذي اجرته «القبس» في الدار البيضاء بالمغرب، يكشف الجابري ان اليهود انشأوا في اسرائيل منذ سنوات معهدا خاصا لاحياء تراث ابن رشد الاندلسي، وانه قد ياتي وقت نقرأ فيه مؤلفات هذا الفيلسوف الاسلامي مطبوعة في القدس العبرية او في تل ابيب. وفي الحوار يعرض الجابري رأيه في ابن رشد: هل هو فيلسوف ام مجرد شارح لارسطو، كما يعرض رأيه في كتاب النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية للدكتور حسين مروة، فهو يعتبر ان كتاب حسين مروة هذا كتاب نضالي لا عملا علميا، وانه كان نتيجة هاجس ايديولوجي اكثر مما كان نتيجة هاجس علمي.

قال الدكتور الجابري لـ «القبس»:

– الحركة اليهودية تحاول احتواء العالم كله لا الحاضر ولا الماضي فقط. انهم يقولون ان كل التقدم العلمي من نتاجهم. ايضا الماضي، واكبر معهد لاحياء تراث ابن رشد هو في اسرائيل.

بالنسبة لمساهمة اليهود في الثقافة العربية، هذا امر مفروغ منه. اليهود اشتغلوا في الثقافة العربية في المشرق، وهناك يهود اشتغلوا في المغرب ولكنهم اشتغلوا كافراد داخل حضارة معينة وليس كجالية. اما ان تكون الحضارة العربية الاندلسية هي نتاج مساهمة اليهود، فالعكس هو الصحيح. ان الحضارة العربية الاندلسية ووجود يهود فيها، وحرية التدين والفكر، هي التي جعلت لليهود فيما بعد مكانة في التاريخ الثقافي في العصر الوسيط.

ولم يكتب اليهود صرفا ونحوا للغتهم الا انطلاقا من الصرف والنحو العربي. ونحو اللغة العبرية وضع على اساس النحو العربي، وتقليدا له، ولم يكن هناك علم كلام يهودي الا بعد المعتزلة ومشاركة اليهود في نقاشات المعتزلة فقد اخذوا من علم كلام المعتزلة فاقاموا بعدها علم كلام في ثقافتهم ودينهم.

لم يكن هناك فلسفة يونانية في الفكر اليهودي والتراث اليهودي الا بعد الاندلس. ابن جبيرول وابن ميمون. العكس هو الصحيح، اي ان الحضور اليهودي في الثقافة الغربية الان من خلال سبينوزا خاصة، كان البوتقة التي تمخض فيها وانصهر هو البوتقة العربية، فوجود اليهود في الاندلس ومشاركته كمواطنين في العلوم والمعرفة جعلت منهم اناسا ينتجون ادبيات فكرية ولغوية والتي ستكون فيما بعد تراثا لليهود داخل الثقافة اليهودية.

واذن فالثقافة الاندلسية ليست نتاج مساهمة اليهود، بل الثقافة اليهودية الوسيطية والحديثة هي نتاج حضور اليهود في الاندلس. العكس اذن هو الصحيح.

□■□

● ولكنك تلاحظ انه كان لهم حضور سياسي ايضا، خذ ابن النغريلة اليهودي الذي كان وزيرا لدى احد ملوك الطوائف؟

– في القرون الوسطى، سواء في المغرب او المشرق او اوروبا، جميع الملوك والاسر الحاكمة كانت اسرارها ومحل ثقتها اشخاص من الاقليات الاجنبية. في المشرق، في الدولة الاموية، مع معاوية، كان هناك كبار الموظفين من السريان المسيحيين، في الدولة العباسية كان الشيء نفسه، والفرق العسكرية التي كانت تحمي الدولة كان هناك اقليات ايضا. وقد حدث هذا في الاندلس عبر التاريخ وفي المغرب. وهذا حصل في اوروبا ايضا. انها ظاهرة عالمية. في القرون الوسطى لم تكن الدولة دولة مؤسسات بل دولة شخص وقبيلة واذن فالحاكم يحتاج الى من يحميه ويثق به، وكان هؤلاء من الاجانب.

● وهل تعتقد ان فيلسوفا كابن ميمون لم يكن لديه «وعي» بيهوديته او ليهوديته؟

– بلى كان لديه وعي تام بذلك. لقد كان يهوديا تاثر بابن رشد وحاول ان ينتج فلسفة داخل الثقافة اليهودية والتراث اليهودي على غرار انتاج ابن رشد. ان الحلول التي قدمها ابن رشد لعلم الكلام الاسلامي استنسخها ابن ميمون وحاول ان يقيم ما يماثلها في الثقافة اليهودية.

واكثر من هذا، فان المشاكل التي طرحها ابن ميمون، لم تكن مشاكل يهودية موجودة في التراث اليهودي، بل ان هذه المشاكل استوردها ابن ميمون من التراث الاسلامي وقد عالجها في الثقافة اليهودية. قد يقال ان ابن رشد وابن ميمون متعاصران وان احدهما قد يكون استفاد من الاخر، لكن اساتذة ابن رشد هم اساتذة ابن ميمون. وهم مسلمون.

● ولماذا يهتم اليهود المعاصرون بابن رشد، هل لنتائجه على الفلاسفة اليهود؟

– هم يهتمون بابن رشد لاكثر من سبب. لا يوجد مع الاسف اهتمام عربي كاف بابن رشد، فاذا كسبت اسرائيل شخصية كابن رشد، وكانت مركزا لاحياء تراثه، فهذا يكون، عالميا، امرا مفيدا لها. وقد تضطر يوما لقراءة تراث ابن رشد مطبوعا في تل ابيب، او في مطبوعات الجامعة العبرية.

من جهة اخرى ابن رشد أثّر في الفكر الاوروبي. الرشدية اللاتينية معروفة وهي اساس النهضة الفكرية في اوروبا. اذا احيت اسرائيل ابن رشد، وابن رشد اللاتيني، فمعنى هذا انها وضعت يدها على الفكر الاوروبي، على مرجعية هذا الفكر.

وزيادة على هذا، فان سبينوزا هذا فيلسوف من اصول يهودية وهو من كبار فلاسفة الغرب في القرن السادس عشر. وفلسفة سبينوزا تدين بالكثير لفلسفة ابن رشد. ان مشروع احياء تراث ابن رشد في اسرائيل هو مشروع اسرائيلي اميركي، انه مشروع تجاري، كما تجد في هولندة، في لندن، دار نشر طبعت الكثير من المخطوطات العربية الاسلامية. لماذا لا تنتج اسرائيل شيئا من تراث العرب، في غيبة العرب؟ وكما يفعل الان علماء اسيا الوسطى السوفيتية بالفارابي وابن سينا؟ الفارابي بلا شك عربي ينتمي الى الثقافة العربية الاسلامي. المفكر ينتمي الى الثقافة التي ينتج فيها.

● ابن سينا في السيرة الذاتية التي كتبها حول المؤثرات التي تاثر بها يشير صراحة الى انه نتاج الحضارة العربية الاسلامي..

– طبعا. والامر لا يحتاج الى نقاش، ولكن كما ان هناك تنافسا على النفط والمعادن والفلك والنجوم، وهناك تنافس على التراث ايضا.

□■□

● هل تعتقد ان ابن رشد مجرد شارح عظيم لارسطو ام انه فيلسوف مبدع؟

– اهمية ابن رشد على مستويين: المستوى الاول هو شرحه لارسطو، ولكي ندرك اهمية ابن رشد كشارح يجب ان نتذكر ان ارسطو كان يقرأ مقلوبا، او يقرأ على ضوء كتب اخرى ام متحولا قبل ان يشرحه ابن رشد، لا الفارابي ولا ابن سينا ولا سواهما ادركا شخصية ارسطو الفلسفية الخاصة. قبل ابن رشد كان ارسطو يخلط بغير ارسطو، فالافلاطونية المحدثة، ارسطو الحقيقي لم يقمه الا ابن رشد. ابن رشد، والمدرسة المغربية ابتداء من ابن باجه، حاولوا جميعا العودة الى ارسطو كارسطو، ومحاولة ابعاده عما ليس فيه. في المشرق، ابن سينا والفارابي كانا محتاجين لعملة توفيق ما بين الدين والفلسفة، ولذلك كانا بحاجة الى ما ينسب الى ارسطو من افلاطونية حديثة، في المغرب لم يكن هناك هذا المشكل.

المهم ان ابن رشد من ناحيته كشارح، لاول مرة في التاريخ يشرح ارسطو كارسطو فقط، وينزع منه كل ما ليس منه.

المستوى الثاني ان شروح ابن رشد على ارسطو نفسها تذهب بارسطو وبنتائج فكر ارسطو الى ابعد مما فكر فيه. فهنا شرح مكمل لنفس التفكير الارسطي. ومن هنا وجدت فيه الرشدية اللاتينية مطية لتطرح فيه طروحا خاصة لان المفكرين اللاتين في صراعهم مع الكنيسة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر وجدوا في ابن رشد غطاء ليقولوه ما لم يقله، وليحاربوا به الكنيسة بدعوى ان ابن رشد قال كذا وكذا، اي انهم ذهبوا بابن رشد مذاهب بعيدة وربما اكثر مما يحتمل، وقولوه طموحاتهم وأقحموه في ما لم ينخرط هو فيه، لانه كان فكرا يقبل هذا النوع من الاستثمار في المستقبل، لانه ذهب بارسطو الى ابعد من ارسطو نفسه لانه فكر فيه بمعزل عن الافلاطونية المحدثة التي كانت ذات طابع ديني غنوصي، فكر فيه من ناحية عقلانية وايضا بمشاكل عقلانية.

طبعا هذا كله محتاج الى دراسة اذ لا يوجد حتى الان دراسة تعطي لابن رشد حقه كاملا على المستويين، كشارح وكذاهب بفكر أرسطو الى ابعد مما فكر فيه ارسطو. وهذا النوع من الدراسة يتوقف على وجود مؤلفات ابن رشد كلها وهذه موجودة كلها. مخطوطة وبعضها مفقود ولكن اليهود يشتركون في الامر الان كما اشرنا، في مصر نشرت بعض مؤلفاته، كذلك في لبنان، ولكنه مشروع يحتاج الى دولة تتبناه، وليس الى افراد فقط.

● قبل سنوات كتب الدكتور حسين مروة، كما كتب الدكتور الطيب تيزيني (من جامعة دمشق) عن التراث الفلسفي العربي على أساس المنهج المادي الجدلي، وكان الدكتور مروة قبل وفاته يعد الجزء الاخير من كتابه وهو متعلق بالفلسفة العربية الاسلامية في المغرب والاندلس، اي عن ابن رشد ورفقائه ابن باجة وابن طفيل وسواهما من فلاسفة المغرب والاندلس.

– انا اعتقد ان من يريد ان يكتب عن المغرب والاندلس يجب ان يكون مغربيا. هذا ليس تعصبا بل مسالة علمية. وذلك كي يفهم عما يكتب. انا لا استطيع ان اكتب مثلا عن ايران وتاريخها. ولهذا مبررات كثيرة.

قد يكون حسين مروة صالحا لان يكتب عن امور تتعلق بلبنان وسوريا مثلا، اما ان يكتب عن الفلسفة العربية الاسلامية في المغرب والاندلس، فامر لا اعتقد انه سينجح فيه لو كتب، كذلك لا استطيع ان اتصور ان مفكرا يمكنه ان يكتب دراسة جدية عن فترة من فترات الثقافة في مصر بدون ان يكون مصريا. طبعا هذا ليس امرا مطلقا. انما احسن من يكتب عن تاريخ الثقافة في بلد هم ابناء هذا البلد نفسه. عندما نقرأ هنا في المغرب كتابات رواد الفكر العربي عن الاندلس والمغرب، فاننا نشعر بوجود نقص كبير في كتاباتهم، هم ذوو اطلاع عميق، ولكنهم يخطئون احيانا في امور بسيطة لا يمكن ان يخطىء فيها مغربي.

كذلك المستشرق لا يمكن ان يقوم مقام العربي. مستحيل، لان المستشرق قد يقضي ساعات واياما في كلمة او كلمتين عربيتين كيف ينطقها. ابن سينا سمي فلسفته الخاصة به فلسفة مشرقية، المستشرقون في القرن الماضي وفي هذا القرن، حتى الاربعينات كتبوا كثيرا حول كلمة «مشرقية» هل نقرأها مشرقية (بضم الميم) ام مشرقية (بفتح الميم). العربي طبعا لا يمكن ان يخطر في باله ان يقرأها بضم الميم. هم وقعوا في حيرة شديدة. اي واحد عربي من بيئة عربية اذا وجد كلمة (مشرقية) مكتوبة بدون شكل، فهو ينطقها بفتح الميم ولا يدخله اي شك حول ذلك.

لذلك فان المثقف في بلد هو ادرى من يكتب حول هذا البلد. اما عندما يتعلق الامر بتاويل نظري للافكار، فهذا طبعا يمكن لكل الناس ان يشاركوا فيه.

● وكيف تقيم عمل الدكتور حسين مروة في كتابه النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية؟

– انا قلت رأيي في مثل هذه المحاولات باختصار وتركيز ووضوح في فقرة في كتابي «نحن والتراث». لا اريد ان اقول كلاما مكررا. ان تطبيق المادية التاريخية على الواقع العربي وغير الواقع العربي تطبيقا حرفيا على اساس قوالب جاهزة، عمل لا يعطي ما يراد منه. لا يعني هذا ان نعارض تطبيق مناهج حديثة، ماركسية او غير ماركسية. لا، بالعكس. يجب ان نجعل اي منهج مطاوعا للموضوع الذي نبحث فيه.

لا شك ان حسين مروة كتب كتابات جيدة وبذل مجهودا كبيرا، نحن في الاسلام وفي التراث العربي عموما تعمل بالوصية التي تقول: اذكروا موتاكم بخير، وليس هذا مجاملة. الاستاذ مروة استاذ محترم، ليس المهم ان يبدع الانسان في الفكر ما يشاء، لكن يجب مع الابداع او مع عدم الابداع، ان يكون هناك نصيب للنزاهة الفكرية ونصيب لما ينافي الانتهازية، اعتقد ان مروة من الناحية الاخلاقية كان جيدا، قام مروة بمجهود يجب ان يقدر. مروة مشكلته انه لم يكن متخصصا في الفلسفة. لم يكن دارسا للغات في المعاهد، هو رجل عصامي في هذا المجال. فتح لنفسه ابوابا ونوافذ وصار يدرس ويتخصص طبعا هذا عمل شاق ويتطلب من صاحبه مجهودا كبيرا. لو كان مروة نشأ في بيئة تراثية وثقافية وفرت عليه الجهد في مبادىء قراءة التراث لكان الامر اختلف. قراءة التراث ليست مسالة بسيطة، واحد من الازهر او القرويين يسهل عليه ذلك اكثر من شخص متخرج من اميركا او من سواها. في هذا الجانب ضروري، اذا توفر يكون اسهل، ثم ان الواحد لو كان عنده تفكير فلسفي مختص اساسا لكان الامر قد اختلف ايضا. مروة اديب اكثر من اي شيء اخر، لكنه مع ذلك قدم عملا سوف يخلده.

● في احد اعداد مجلة «الطريق» الشيوعي اللبنانية وثيقة تفيد ان حسين مروة انجز هذا العمل بناء على تكليف صادر اليه من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، وعندما عاد من تفرغه لهذا العمل في الاتحاد السوفيتي قدم للجنة المركزية مذكرة تفيد الانجاز ومعها ما وصفه «بالتقرير» اي كتابه عن «النزعات المادية» هذا. وقد شكرته اللجنة المركزية على ما صنعه..

– طبعا عمل حسين مروة في كتابه هذا هو عمل نضالي وليس عملا علميا. العمل العلمي لا يكون في هذا الاطار. عمل مروة كان نتيجة هاجس ايديولوجي لا نتيجة هاجس علمي. طبعا لا يوجد كاتب يخلو من هاجس ايديولوجي، لكن عندما تكون الرغبة العلمية متوفرة اكثر، فالامر احسن.

جهاد فاضل

● محمد عابد الجابري

قتلوه.. وما.. رحموه

على حافة كونية، حيث يلتقي الليل بالنهار، حيث الرمال رمالا... والماء مرايا تعكس بؤس الانسان، وحيث العشب الزغب، يملأ الشواطىء، اتجهت نحو الوحدة.. ابحث عن كرمة جديدة.. تملأ الارض بعناقيد (الحصرم) والعنب الاخضر.

أبحث عن امل اخضر...

وفجأة، ارعبني انتصابه أمامي.. عملاقا يلبس قامة الريح والالق البري.

انفلت صوتي من عقد الدهشة..

شققت صمتي.. متسلقة الخوف، متسلحة بفرسان الفجر، وقد تناهى صهيلها.. صحوات وتساؤل:

● من انت؟

– انا انسان حزين من هذا الزمان الحزين..

● الى اي عصر تنتمي؟

– الى كل العصور.

● اين تعيش؟

– انا لا اعيش.

● انت حي؟

– انا احيا

● اين..؟

– على شرفة الليل السجين

● والنهار؟

– ان الطير الوحيد، لا يفتح حصن النهار المنيع.

● ولماذا وحيد انت؟ والافق مسكون بالمجنحات مسكون بالريح والنجوم.

– ان الطيور البواقي.. من الزمن القديم
لا تهوى الفضاء النيء
لا تهوى السديم
انا .. طير الخصب..
انا ارضي.. الهوية
اهوى هذا التراب الحنون..

● انت تاريخ مشحون!
– بل انسان يتوالد
عند حضن الوقت المسجون
● انت مجنون..
– انا متشبث بقوس العاقلين..
● حدث عن زمانك
– خذي كل التاريخ المشرد.. خذي كل عذاب الموؤودين والمصلوبين.

□■□

● الوقت، غير هذا الزمن،، والوقت، كل الازمان
تالبت عاتيات السفن فوق شواطئي والبحور..
تذوب.. تظهر.. تختفي.. لتعود من جديد..
فبين صلبي على ابواب القدس وعكا.. وحيفا..
بين صلبي على ابواب صيدا وصور وبيروت..!
مر صلاح الدين.. مر القسام
مر ألف انسان مثلي
وحيد ومجنون
صاح : الثورة
فلاحقوه.. رجموه.. صلبوه..
صاح: التحرير... فاعتقلوه
صاح: انا شريد ردوا ارضي
فنفوه اكثر.. وما رحموه..

□■□

– وها انا في الوقت الاخرس.. اشرع سيفي، فيردوه عليّ..
يغرسوه فيّ..
ادخل الارض محفوفا بالامل والمخاطر.. اشرح جسد امراضي.. أفصلها نسائج، وتعاريج بؤس.. اطردها.. يعيدوها الي لحما محروقا وضحايا..
يتكاثرون.. يتوالدون.. اسراب جوارح وبوارج..
اجفف البحر.. لتنحسر عني، فتسيل اليّ المحيطات..
تغرقني..

فلا ينبت لي جذر، ولا غصن ولا نبات..
احمل سلاحي ومجرفتي.. ازيل العشب – الركام.. الملتف كالغابات.. ينتصب غصن الزيتون.. المجفف على اوراق محرقتي، بجلدي مرة.. ومرة اخرى، تأتي القوارض اليّ.. تأتي الدهشة اليّ...
يا للغرابة في وجه المسألة – المرحلة.
انعدام الوزن.. شعور لا يعترف بالانا – النحن.. فيّا.. انه فقط .. يطلب البقاء.

● نقطة خطرة!

– بل اخطر نقطة في الزمن.. وسلبية وتسليم كلي لمهب القدر.. حيث لا يسعى الانسان الى حفظ البقاء.. بل وينتظر الموت ايضا.. حين يشعر، بأن اي حركة قد تفقده بعضا من هذا البقاء، فينزع الى التجمد، على حافة السكون، او في قلب السكون.. ولا يبقى سوى الترقب ينتظر الفناء.

● وانت!؟
– انا انسان بالعاصفة مسكون..
دخلت الارض، لأزرع سنبلة..
فألبسوني الثوب الابيض – الاحمر
كالنقاء.. كالاقحوان..
وقالوا : هذا جنون وتلحيد
اقتحمت المسافة
سحقتني اللغة والحدود
لكن قلبي ابى الا
ان يبقى اخضر

● عدت كالعنقاء!؟
– لا بل كالانسان..
متولد دائما وعنيد
يطل مع كل فجر جديد..
ولتبقى !
لتبقى العنقاء حد الاحتراق

في النار والحديد
لن يبعث حيا
من جبل بالموت
ولجم بالجليد.
هذا هو انساني انا
هذه شريعة العبد
انتفاضة كالازلي
تقول: اليوم..
اليوم مجد الارض..
لا غـد
فالغـد.. الغد
يوم بعيد..

□■□

– كسرت قارورة الوقت
نثرت حولي السنين
وحطمت.. الاداة الحاسبة
احرقت التاريخ صفحة.. صفحة
لاكتب من جديد
قصص عشق وحنين
● من يبقى!؟
ما يبقى بعد الاحتراق؟
من يكتب سر الخصب
على الحجر والغصن
على اللحم والجلد؟

– الفقراء والمشردون..
يزعون قمحا
واشجار الدم
وعبق الياسمين

● انت مجنون!
– انا ذاك المجنون
عبر تاريخ محاصر
اتمسك بالجنون
ما دامت الدنيا سجن..
وحصار..
سحق.. ومقبرة..
اكتب فوق الماء، او اسير..
اوقف المدن.. المماليك..
واحطم اصنام المقصلة

□■□

● قف .. الى اين
تذهب
الى اين تسير؟
– الى جبال الوعر..
حيث التقاء المجانين !

□■□

صاح الناصري: يتاجرون باسمي
صاح صلاح الدين: يتاجرون بمجدي
صاح المشرد: يتاجرون بأرضي.. بدمي
صاح الثائر الجديد: يقايضون بجسدي
صاح الانسان: بهويتي يبايعون

□■□

لنحترق جميعا.. نحترق سوية
فالزمن العاشق يتجسد
الزمن العاشق يتجسد
الزمن العاشق
يتنامى.. عنفوانا
ولا يشبه الظل..
الزمن العاشق يورق الاشجار
لا ينمو كعشب الذاكرة..
الزمن العاشق عاصفة مدمرة..
ولا يشبه ابدا النسيم الهادىء المستكين..

ليلى الساي

السياسة الشفافة في الوطن العربي

– تتمة المنشور ص ٣٣ –

فالاتحاد السوفيتي يريد ان يقول ومن فوق منبر القاهرة ان تاريخا جديدا ومختلفا من العلاقات العربية السوفيتية هو في طريقه للانقطاع والانفصال، امام بروز مستقبل اخر لهذه العلاقات ستكون له مبادئه المغايرة تماما. واولها ان ما كان يسمى بالتحالفات والاستقطابات لا بد لها ان تزول، ويحل مكانها نوع اخر من العلاقة التي لا تتاتي اصلا من استناد ضعيف الى قوي، ولا من استقطاب واستتباع قوي لضعيف، ولكن من هذا التواؤم والتوافق بين مصالح الطرفين. فهل هذا ممكن حقا! واذا اردنا ان نتابع ما يمكن ان يعنيه مثل هذا المبدأ، نرى العهد القائم في الاتحاد السوفيتي يريد حقا ان يتجاوز خارطة المعسكرات الدولية السابقة. ولكن مثل هذا التخطيط هل يمكن ان يتم من جانب واحد؟

فكل التغيرات الدولية العظمى لا تتحقق الا باتفاق اطراف اللعبة جميعا. وبالتالي لا يمكن للاتحاد السوفيتي ان يتنازل عن معسكراته القريبة والبعيدة وحلفائه واتباعه، في حين ان اميركا مثلا لا تفعل ذات الشيء بالنسبة لمناطق نفوذها.

كان السياسة «الشفافة» تريد حقا ألا تزيل سلطة القهر من بلادها فقط، بل من العالم اجمع كذلك، فان توازن المصالح يفترض اذن الغاء مبدأ التفوق العسكري نفسه. وبالتالي نظام التحالفات والمعسكرات يغدو بلا موضوع. لكن كل ذلك متوقف على ارادة القوة الاخرى.

وبالتالي فان ممارسة راهنة لمبدأ توازن المصالح ليست واردة الا عندما يتحقق الغاء مبدأ الحرب بالذات من صميم الاستراتيجية العالمية، سواء مبدأ الحروب الكبرى او الصغرى، العالمية او الاقليمية او الاهلية والحدودية الخ..

□■□

اما العربي الذي يحاول ان ينفذ الى الآفاق المباشرة والبعيدة التي يعنيها خطاب شيفارد نادزه، فمن حقه الا يكون سعيدا تماما بما يسمع. ومن حق حلفاء السوفيت في المنطقة العربية او بعضهم على الاقل ان يعتبر الترجمة الفعلية لمغزى هذه السياسة نوعا من التخلي، او التخلي المبكر، عن هؤلاء الذين اعتمدوا مبدأ الدعم السوفيتي العسكري والسياسي وحتى المالي احيانا اساسا لوجودهم ووجود انظمتهم. وفي لعبة السياسة الدولية فان تراجع قطب من ساحة يعني تقدم القطب الاخر المناقض. فهل لم يعد يعني السوفيت حقا ان لجأ جميع العرب الى اميركا مثلا بدون استثناء. وهل هذا يعبر حقا عن يالطا جديدة، تعود فيها المنطقة العربية تحت اسم الشرق الاوسط الى احضان الغرب كما كانت حالها دائما منذ انهيار الخلافة العثمانية؟

لكن قبل الوصول الى نهاية هذا الخط من الاستنتاجات السلبية فان البعض يسأل نفسه كيف سيترجم السوفيت حقا تطبيق مبدأ توازن المصالح في بحر السياسة العربية الحالية بدلا من توازن القوى. أليس هذا سيعني في نهاية المطاف ان المصلحة السوفيتية تقتضي دعم المصالح العربية المشروعة طبعا، ومع ذلك يبقى هذا السؤال الذي يتمرد على كل طمانينة سهلة، وهل اتفقت دائما مصالح العرب مع المصلحة السوفيتية العليا. واذا حدث ان وقع تغاير بينهما، فايهما سيحكم المسيرة على الارض. هنا بالطبع لا بد من العودة الى ارجحية عامل القوة، ذلك ان الطرف الاقوى سيفرض ما يراه.. وبالتالي تظل المثالية مطرودة من الحقل السياسي ومؤجلة دائما.

□■□

حتى لا يذهب الخيال العربي بعيدا فانه يرقب تصرفات السوفيت في المسائل الراهنة العاجلة والحارة التي تهم المصلحة او المصالحة العربية الشاملة. فهو ينتظر وضوحا شديدا في الموقف السوفيتي من المسائل الثلاث الضاغطة حاليا، من مسألة الانتفاضة والاستقلال الفلسطيني، من انهاء حالة الحرب حقا بين العراق وايران، من اخماد المعضلة اللبنانية.

ليس ثمة تغيير يلاحظ في اساسيات الموقف السوفيتي من هذه القضايا الحيوية الثلاث. ولكن قد يصح السؤال مع السائلين ان يكن الاتحاد السوفيتي سائرا حقا في طريق اعفاء نفسه تدريجيا من اعباء المشارك المباشر متنقلا الى موقع المساند او المؤازر فقط. وبين الموقعين فروق نوعية كبيرة يقدرها الرجال المصارعون في حلبة السياسة اليومية وتفاصيلها الدقيقة.

فمن المعروف بالنسبة للمسألة الفلسطينية ان سياسة «الشفافية» كانت وراء التعديل الكبير الذي طرأ على فلسفة الصراع الفلسطيني العربي من ناحية والاسرائيلي من ناحية اخرى. وان هذه السياسة هي المسؤولة الى حد بعيد عن دفع المسؤولين الفلسطينيين والعرب الى ما سمي باستراتيجية السلام. لكن في حال فشل هذه الاستراتيجية هل سيكون السوفيت مستعدين حقا للمشاركة في منعطف الصراعات الحدية المقبلة بعد انهيار كل الجهود الدبلوماسية والكفاحية المبذولة في هذا الاتجاه.

هذا السؤال نفسه يصح بالنسبة للقضيتين الاخريين الخليجية واللبنانية، فمن المعروف ان مفاوضات السلام بين العراق وايران تلاقي ذات العسر والتعقيد الذي لازم قضية وقف القتال من قبل. كما لو ان حقبة جديدة من الحرب لا تزال تتحكم في الموقف. وهي معلقة ايضا بذات النوع الاعلى من القرارات الدولية الحاسمة. وموسكو تعلم ذلك، وتعرف دورها في القرار وفي تعليق القرار او تنفيذه. فهذه الحقبة لا تزال تسجن الطرفين المتحاربين والخليج معهما في الفسحة الخطرة المنفتحة كل لحظة على شتى الاحتمالات المتضاربة. ومنها احتمال عودة القتال في اية لحظة. ومنها ما هو اخطر كذلك وهو التجمد عند حافة الحرب وعدم العمل على ارساء اسس عميقة لقيام سلا
وحمايته بقوته الذاتية اصلا.

□■□

وفي المعضلة اللبنانية يمكن لسياسة الشفافية ان تغ
فيها احد محاورها الرئيسية عندما ترى في الحل الشا
مصلحة لبنانية وعربية تتفق مع المصلحة السوفيتية و
السلام العالمي في وقت واحد. فالحل العربي الراهن الذ
يتعثر بفعل الثوابت القديمة المعششة في هيكلية المعض
اللبنانية يمكن تعزيزه وانتشاله من مصير الفشل السا
نحوه بقوة الامر الواقع ذاته. يمكن لموسكو ان تخرج
موقف شبه المتفرج، وشبه المتجمد في المقولات الساب
على منطق السياسة الشفافة نفسها، وان تبطل احد
اقوى مرتكزات فئوية الصراع المعرقلة للحل المتواز
فليس مثل الخليج ولبنان ساحتين مثاليتين لتطبيق مب
توازن المصالح بديلا عن توازن القوى.

والحل العربي كانت تلك هي دعوته منذ القديم. واذا التقى الان بارادة جديدة للسياسة الشفافة وارب
تنهار السدود القديمة المانعة، سواء على صعيد النظر ام صعيد الممارسة. وسوف تظل معضلات الشرق الاوس
اهم امتحان اقليمي او دولي لاي تغيير في الايديولوجيا، فيما يتجاوزها الى فلسفة المصلحة بمعناها الفلس
الاصيل، وتوازنها العقلاني الاخلاقي المنشود.

فوكو : لا أمل للعلوم الانسانية في الحياة والتطاول الى مستوى العلوم

أوهام المؤالفة بين العلوم والايديولوجيا

في العدد الاخير من «الفكر العربي» لفتنا البحث الذي وضعه الدكتور احمد خواجه، وهو استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية، حول اوهام المؤالفة بين العلوم والايديولوجيا.

في البداية، حاول الباحث طرح نقطة يعتقد انها تشكل جانبا مهما وان لم تكن النقطة المركزية، وهي ان ما نتحسر على وجوده في بلادنا ـ وهو يعني العلوم الانسانية ـ كان الغرب قد بدأ منذ مطالع الستينات يتملل من اثقاله الضاغطة عليه، محاولا التخلص منها ما امكنه ذلك حتى وصل الامر عند ميشال فوكو (الذي اثار، ولا يزال، نقاشات حادة في الوسط الثقافي الفرنسي) الى الدعوة الصريحة للانعتاق نهائيا من النزعة الانسانية على اعتبار ان «الانظمة الشرقية والغربية جميعها تهرب بضاعتها الفاسدة تحت راية النزعة الانسانية.. وهو يرى ان القرن التاسع عشر هو القرن الذي شهد اختراع عدد معين من الاشياء عديمة الاهمية، سواء تعلق الامر بالميكروبيلوجيا مثلا او بالكهرطيسية.. الخ. كما كان القرن الذي شهد اختراع العلوم الانسانية.. واختراع العلوم الانسانية معناه، في الظاهر، جعل الانسان موضوعا لمعرفة ممكنة. والحال ان الناس في القرن التاسع عشر، كانوا يأملون، يحلمون باسطورة القرن التاسع عشر الاخروية الكبرى. لقد كان ذلك بالنسبة لفوكو الاسطورة، وهي ترتكز حول «السعي لتشكيل معرفة الانسان هذه، بحيث يستطيع الانسان ان يتحرر عبرها من استلاباته ومن كل المحددات التي لم يكن متحكما فيها، ويستطيع بفضل هذه المعرفة التي اكتسبها عن نفسه ان يصبح من جديد، او يصبح لاول مرة، سيد نفسه ومالكها، وبعبارة اخرى، لقد جعل الانسان موضوعا للمعرفة كي يصير بامكانه ان يصبح ذاتا فاعلة لحريته نفسها ولوجوده نفسه».

ما الذي حصل منذ القرن التاسع عشر وحتى اليوم، مع اتساع الابحاث حول الانسان باعتباره موضوعا للمعرفة؟

□■□

يقول فوكو ان الابحاث حول الانسان تكشفت عن شيء مهم جدا، انما وبالرغم من ذلك، لم يتم، حسب رأيه، العثور على هذا الانسان الشهير او هذه الطبيعة البشرية او هذه الماهية الانسانية او هذه الخصيصة البشرية، فعندما تم تحليل ظواهر الجنون او العصاب مثلا، اكتشف لا وعي يسير بمقتضى اوليات وبمقتضى مجال طوبولوجي (هندسي لا كمي) لا علاقة له البتة بما كان الناس يتوقعونه من الماهية الانسانية او من الحرية الانسانية او الوجود الانساني لا وعي يعمل كما قيل مؤخرا، كما تعمل اللغة، وبالتالي فان الانسان بقدر ما كان يتم تضييق الخناق عليه في اعماقه كان يتبخر، وكلما تعمق البحث، قلت حظوظ اكتشافه.

اما العقل والعقلانية، اي اشرف ما يعتز به الانسان فقد تلقى ضربات موجعة في الغرب، ففي حين نتغنى ويتغنون بعصر الانوار وما ساد من عقلانية وتمجيد لعقل الانسان الفذ كان «هوركايمر» و«ادوارنو» يعلنان في كتابهما «جدلية العقل» ان الانوار هي التي اوصلتنا الى النازية والستالينية والى كل الشرور التي يعرفها المجتمع الحديث.

الغرب، اذا يضع العلوم الحديثة ـ والانسانية بشكل خاص ـ موضع النقد الجارح محاولا الخلاص من العلموية والعودة الى الايديولوجيا، في حين نحاول في بلادنا جاهدين لزحزحة الايديولوجيا ولو قليلا عن حدودنا لالتقاط الانفاس والسماح بنفاذ العلم حتى ولو مرة بمضائق مرسومة ومدروسة، وموحشة في بعض الاحيان. ويحق لنا، في هذا المجال، التساؤل: اذا كانت العقلانية قد افلست في المجتمع الاوروبي ولم تعد صالحة لتقديم اجوبة شافية لمشاكل هذا المجتمع رغم تطوره الاقتصادي الرائع وتنظيمه السياسي المتماسك، فماذا عساها ان تفعل في مجتمعاتنا المتخلفة والعصية على كل عقلانية؟

واذا كان الانسان العربي بحاجة لانقاذ من «النزعة الانسانية» افلا يحق لنا ان نبحث عن النزعة الانسانية بين اسوار الظلم والقهر في مجتمعاتنا العربية؟

يحلل فرنسوا شاتيليه الصراع الفكري السياسي الذي دار حول الماركسية والاتجاهات الحديثة في التيارات الفكرية الفرنسية من بنيوية ووضعية بعد العام ١٩٦٨ فيبين ان منحى الابحاث بدأ يتجه نحو الدقة والصرامة، ومحاولة مد هذه الابحاث الى مجالات لم تاخذها الفلسفة الكلاسيكية بعين الاعتبار، مع الارتياب الشديد من اتجاهات التهميش والانتقاص من مبدأها، لا بل تفضيل اعتباره مصدرا من مصادر الحقيقة، والهاجس من قصر المرجعية الفلسفية على الاستدلال المنطقي، وعلى اثبات، وبقوة البرهان، ان الحقائق قد تستوطن مواقع لم تخطر ببال. كما ان على البحث ان يجمع افكاره ويلتقطها من مصادرها المادية، لا باعتبارها كنصوص واقوال فحسب، ولكن بما انشاته من مؤسسات وارسته من سلوك، واخيرا فان النص والممارسة قد اختلطا بحيث ان امكانية تميز الواحد عن الاخر يصبح مقيدا سلفا ويحمل، في طياته، بذور التقليل والانتقاص الدغماتي على حساب الاخر.

وهكذا تختلط العلوم النظرية بالتطبيقية، فما هي ميزة النظري على التطبيق، واين هي مكانة العلوم الانسانية وعلو شرفها (لانها تبحث في الانسان) بازاء علوم الطبيعة (التي تبحث في ما هو جامد وساكن)؟

الحل في نظر فوكو، هو الاقدام على ثقافة جديدة يهابها الفرنسي ويدعوها بالثقافة المتوحشة، لانها مسيجة بالارقام والرموز النافرة (هذه الثقافة التي ظهرت في الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا العظمى). هذا الاحساس بوحشية هذه الثقافة مرده، في نظر فوكو، الى «المنظومة التعليمية التي ترجع الى القرن التاسع عشر بحيث ما زالت تهيمن عليها امسخ السيكولوجيات وابلى النزعات الانسانية، ومقولات الذوق والاحساس الانساني».

ولنبقى في هذا المجال مع فوكو قليلا اذا كانت العلوم الانسانية غيرم جدية لان فكرة الانسان ذاتها عنده غير مجدية، وذلك على مستوى التفكير والبحث، وان اثقل ميراث، كما يدعي، هو الذي تحدر الينا من القرن التاسع عشر: النزعة الانسانية، فما هو مصير الفلسفة اذا؟

□■□

يقول الدكتور خواجة ان الفلسفة ليست باحسن حال من العلوم الانسانية عند فوكو، وقد اعلن موتها وكتب نعيها باعصاب باردة، فهو يرى انه «مرت تلك الحقبة الكبرى من الفلسفة المعاصرة، حقبة سارتر وميرلو بونتي حيث كان على نص فلسفي، او نظري ما، ان يعطيك في النهاية، معنى الحياة والموت، ومعنى الحياة الجنسية، ويقول لك: ما تكونه الحرية، وما ينبغي عمله في الحياة السياسية، وكيف تتصرف مع الاخرين، لم يعد ممكنا، في رأي فوكو، ترويج مثل هذه الفلسفة، وان الفلسفة في حالة تشتت ان لم تكن قد تبخرت فعلا.



● سارتر



● ماركس



● ميشال فوكو

لاحظ سارتر في ردود عنيفة على هذا المنهج الذي اختطه فوكو، ان الهجوم يتركز في مجال العلوم الانسانية على التاريخ، والهجوم على التاريخ في نظر سارتر، يعني الهجوم على الماركسية، وهذا ليس بالامر الجديد كما لاحظ سارتر، فقد «كان الايديولوجيون البرجوازيون في الماضي يطعنون في النظرية الماركسية في التاريخ باسم نظرية اخرى، اما بانجاز تاريخ للافكار كما فعل توينبي، او بتصوير الحضارات على هيئة سيرورة عضوية، كما صنع شبينغلر، او بفضح انعدام المعنى والعبث في تاريخ «مليء بالصخب والعنف» كما فعل كامو. ولكن كل هذه التواريخ المزعومة اصبحت اثرا بعد عين، لان المؤرخين الحقيقيين لم يحتفظوا بها قط. ويمكن للمؤرخ اليوم ان يكون شيوعيا، الا انه يعلم انه من غير الممكن ان يكتب تاريخا جديا دون ان توضع العناصر المادية لحياة الناس، وعلاقات الانتاج، والممارسة في المقام الاول.

اما بصدد امتهان التاريخ من قبل فوكو واعلان موت الفلسفة فيعلن سارتر ولادة الانسان عبر الفلسفة، فالانسان في نظره جامع ومجمع في كل آن وحين، والفلسفة تمثل مجهود الانسان المجمع من اجل استعادة معنى التجميع. ولا يمكن لاي علم تعويضها، وذلك لان كل علم ينصب على ميدان من ميادين الانسان سبق تقطيعه. ومنهج العلوم تحليلي، في حين ان منهج الفلسفة لا يمكن الا ان يكون جدليا. ان الفلسفة، من حيث هي تساؤل حول الممارسة هي بذات الوقت تساؤل حول الانسان، اي حول الذات الجامعة للتاريخ، ولا يهم ان تكون هذه الذات قد حادت عن مركزها أو لم تحد. كما ان الاساسي ليس هو ما صنع بالانسان، بل ما صنعه هو بما صنع به، وما صنع بالانسان هو البنيات، هو المجموعات الدالة التي تدرسها العلوم الانسانية. اما ما يصنعه الانسان فهو التاريخ ذاته، هو التجاوز الواقعي لهذه البنيات عن طريق ممارسة جامعة، وتقف الفلسفة في نقطة التاطع، ان الممارسة هي، في حركتها، تجمع تام، الا انها لا تنتهي قط سوى الى تجميعات جزئية سيتم تجاوزها بدورها. والفيلسوف هو ذلك «الشخص» الذي يحاول التفكير في هذا التجاوز.

وهكذا يعود سارتر للتاكيد على ان الفيلسوف هو الذي يملك منهجا للخلاص، و«المنهج الوحيد» الكفيل يتناول مجمل الحركة التاريخية عبر نظام منطقي عنده هو الماركسية، والماركسية ليست نظاما جامدا وانما هي مهمة ومشروع مطروحان للانجاز. ولاسباب مختلفة حصل توقف في انجاز هذه المهمة، لقد رفض الماركسيون، لمدة طويلة، ادماج المعارف الجديدة حول الانسان، ومن هنا افقرت الماركسية.. ان يتخلى المرء عن الماركسية معناه التخلي عن فهم الانتقال.

وهنا يقول الباحث اننا نظن باننا دائما في حالة انتقال، ودائما في حالة تفكيك عبر الانتاج، و في حالة انتاج عبر التفكيك او بان الانسان منقطع بشكل دائم عن البنيات التي تشرطه، وذلك لانه مختلف عما يجعل منه ما هو، وبالتالي فان الدكتور خواجة يقول انه لا يفهم هذا التوقف عند البنيات: فهذه فضيحة منطقية...

مهما تكن خلفيات هذا الحوار ـ المعركة بين فوكو وسارتر، فان السؤال حول العلوم الانسانية يبقى اياه: ماذا ترانا نعرف؟ ان وضع المعرفة ملتبس والغازي. وهذا ما اثار الانتباه حول ميشال فوكو، لقد تشكلت في بعض الميادين تلك المجموعات من المبادىء والقوانين المالكة لما يكفي من التماسك، والواثقة من دقة مناهجها وفعالية تطبيقاتها، اي، باختصار (المجموعات) التي تسميها علوما والتي تفترض وحدة العقل.

□■□

ويقول الدكتور خواجة اننا نتوفر هنا على معرفة تراكمية يمكنها ان تنمو وتعيد بنية نفسها، وعليها ان تبقى قائمة عبر العصور، كما نجد في الطرف الاخر، معرفة مبتذلة ويومية تحملها لغة ما وتندرج ضمن الفعل، وهي كافية تماما بالنسبة لاولئك الذين يجهلون كل شيء تقريبا عن العلم. وهم عادة ما يكونون الاغلبية، ان معرفتهم تجريبية، محدودة غير مركزة، ولكن، وبين هاتين المعرفتين تنشا وتتناسل من بعضها البعض، تحكمها فرضيات تملك حدا من التماسك بهذا القدر او ذاك، وهي تجريبية بهذا القدر او ذاك، وهي التي تشكل معتقداتنا وارائنا وتتجمع في اخلاقنا وسياساتنا وجمالياتنا في ادبنا وفلسفتنا، وتتناقلها كالارث الروحي.

هذه المجموعة تشكل كلها مادة للفروع المعرفية التاملية التي تنظمت حديثا : تاريخ العلوم او الافكار، وسيكولوجيا او سوسيولوجيا المعرفة، وقد درجنا على تسمية كل المحاولات التي تستهدف توضيح الاقوال والافعال البشرية علوما انسانية. وهكذا صرنا امام واقع جديد هو ان القضايا الانسانية اصبحت وقفا على علوم متميزة عن العلوم الكمية او علوم الطبيعة.

وامام هذا الواقع لا يسع الباحث الا التساؤل: كيف تتولد المعارف وكيف تتحول؟ لماذا تجاوز الركب الخيمياء؟ لماذا يولد علم معين في زمن معين؟ لماذا تصارع الناس زمنا حول مشاكل تختفي دون ان تكون قد وجدت طرقها الى الحل؟

لا شك ان مهمة العلوم الانسانية هي تقديم الاجوبة على ذلك. والحال كانت وما زالت. ان محاولات حثيثة وجادة ترمي دائما الى تثبيت مكانة العلوم الانسانية، وكلما كانت هذه المحاولات تتسع وتتعمق، كان يزداد الطعن في قيمة «العلوم الانسانية» العلمية.

لقد مثل فوكو مجالنا المعرفي بمسطح ثلاثي الزوايا تتوازع اضلاعه كما يلي: العلوم الاستنتاجية الرياضية والفيزيائية، والعلوم التي تقيم علاقة بين عناصر متقطعة ولكنها متماثلة: اي اللغة والحكاية، وانتاج الثروات وتوزيعها ثم التامل الفلسفي او التفكير في الذات. وتحدد هذه الاضلاع الثلاثة سطوحا ثلاثة: سطح قابل لاتخاذ شكل رياضي ويطبق على اللسانيات والبيولوجيا والاقتصادي، وسطح الانطولوجيات الجهوية التي تؤسس هذه العلوم الثلاثة، ثم سطح شكلنة الفكر، لا محل هنا اذا للعلوم الانسانية، اللهم الا توزيع غائم عبر السطح الثلاثي، وهي وضعية تجعل هذه «العلوم» عارضة بفعل علاقاتها الملتبسة مع الاوجه الثلاثة كما تجعلها محفوفة بالمخاطر، وذلك لانه «اذا لم يعد الانسان هو سيد مملكة العالم، واذا لم يعد مسيطرا على مركز الكينونة، صارت العلوم الانسانية وسيطا خطيرا في فضاء المعرفة. وباختصار فان النزعة النفسية والاجتماعية تعرضان الحقيقة للخطر كما سبق لهوسرل ان لاحظ ذلك.

والحال اننا لو فتحنا كتاب فوكو «الكلمات والاشياء» على خلاصاته بهدف فهم مرماه لرأينا اصراره على انه لا امل البتة لـ«العلوم الانسانية» في الحياة والتطاول الى مستوى العلوم، فتعبير «العلوم الانسانية» عنده محدد تحديدا صارما ولا ينطبق لا على اللسانيات ولا على البيولوجيا ولا على الاقتصاد. وذلك لان موضوعها ليس الانسان، فوضعيتها باطنية، حيث ان دراسة الانسان من الناحية البيولوجية تندرج ضمن علم الحياة بينما «تطل» القوانين اللسانية او الاقتصادية على الانسان، وتفرض نفسها عليه باعتبارها ضرورات لا يمكن له ولوجها مباشرة، كما لا يمكن له اتخاذ اي قرار بشانها، كما هو الحال بالنسبة للقوانين الفيزيائية. وبالرغم من كونه، على ما يبدو، الكائن الوحيد الخاضع لها، اما التاريخ فلم يعد خلال القرن التاسع عشر «تاريخا كبيرا املس»: اذ تشذرت التاريخية الى تواريخ للطبيعة والعمل واللغة، وهي تواريخ متنافرة. ويبقى فرعان معرفيان تطورا حديثا ويشغلان موقعا مهما في عالمنا الذهني: وهما التحليل النفسي والاثنولوجيا، ويتساءل فوكو باية طريقة تراهما يعنيان الانسان؟

ولكن ما هي التجربة؟ ما هو الواقع؟

أساطير كلامية.. وعقل مستقيل!

يلاحظ بعض النقاد العرب الهوة الواسعة بين قراءة النص الادبي للواقع، وبين الواقع نفسه ويجعل البعض مرتكزه في تحليل هذه الهوة الواسعة.

ويعبر النقاد عن هذا بطرق مختلفة، فمحمد بنيس رئيس تحرير «الثقافة الجديدة» المغربية يصطدم بهذه الهوة في دراسته لظاهرة الشعر المغربي المعاصر، كما يصطدم بها اخر هو القاص محمد زفزاف حين يجيب على سؤال حول تقييمه للقصة في المشرق العربي. ويلاحظ الاثنان ان النص الادبي لا يقرأ اي واقع من اي نوع، انما هو يعيد انتاج قراءات سابقة او يتحرك في مستوى لغوي بحت.

سلمى الجيوسي تعبر عن هذا بطريقة مختلفة حين تلاحظ انتفاخ الذات الشعرية عند بعض الشعراء وتؤكد نقص الحس بالوجود المحسوس. ويمكن اضافة ملاحظات اخرى في هذا السياق تتناثر في كتابات النقاد، حول ما اصبح يطلق عليه نقص الاحساس «بالمعيوش» في التجارب الادبية، او امتلاء النص الادبي بالتخمينات وليس بالمضامين.

هذه القضية لم تستكمل في ثقافتنا المعاصرة وخاصة في الجانب الادبي رغم ان بوادرها بدأت تظهر في الكتابات السياسية والفلسفية. وربما كان عدم الاستكمال راجعا الى شيوع احساس خادع بان: الادب والفن قضية اخرى ومجال اخر لا يستدعي طرح اهم قضاياه من زاوية علاقة ما يقرأه بالواقع التاريخي، هذا الاحساس الذي يكاد يكون شعبيا بمعنى سيطرته على الحس العام، ما

زال يوجه النقد بعيدا عن تلمس الوظيفة النقدية بجس مناطق اخرى قليلة الاهمية او ليست محورية هي مناطق التضمينات تلك التي تنصب على الرموز والاساطير والتقنيات اللغوية بدون الالتفات الى المضامين ـ اي نوعية التجربة ومعناها بوصفها هي المستوى المعين في حياة كل انسان ذلك المستوى الذي يكون بموجبه مجرى الحياة الجوهري في الصلة مع العالم هو بحد ذاته فنا.

هذه الاشارة الاخيرة الى نوعية التجربة، وهي من اشارات الفرنسي «مارسيل بروست» ذات الدلالة المهمة تجعلنا نضيف الى مرتكز الهوة والفارق مرتكزا اخر، هو مرتكز التغطية فاذا كان النص الادبي يلعب لعبته الخاصة، ولا يقرأ تجربة فمعنى ذلك انه يسحب ستارا لغويا على التجربة وهنا لا يوصف النص بالعجز فقط، بل بالتعجيز ايضا حين يساهم في اخفاء حدود الحياة كما يعيشها الانسان والفنان خاصة، ويستبدل الاساطير الكلامية بحقيقة الحياة.

□■□

تقول «جيرمين بريه» ان الدور الاساس لاي عمل فني هو الادراك المباشر لتجربة ما وايصالها. ولكن ما هي التجربة؟ لقد استخدمت هذه الكلمة بكثرة وكان من المفروض ان تتحدد في الثقافة العربية دلالة هذه الكلمة،

الا ان ما نجده هو انها شان المئات من الكلمات تعاني من التباسات لا اول لها ولا اخر. ولعل الالتباس الاخطر هو النظر الى التجربة بوصفها التمثلات الفكرية بكل ما تعنيه هذه التمثلات. وتحت اي عنوان جاءت. ولهذا السبب تضيع الحدود بين الحياة كما نفكر فيها والحياة كما نعيشها، وتجري عملية الاستبدال بسهولة وتنقسم النصوص نقديا الى نوعين: نص المضمون ونص الشكل. ويبدأ النقاد والكتاب في النظر الى النص المكتوب بوصفه الحقيقة ذاتها.

المثال المتطرف لهذا الالتباس في مفهوم التجربة، هو احالة الحياة الى هامش والى متغير يومي لا قيمة له، وتركيز الموهبة الابداعية على التمثل ـ المستمد من التضمينات ـ اي من الافكار الذهنية او من نصوص اخرى. وهذه الحالة واردة بشكل ملفت للنظر في التجربة الادبية وخاصة في الشعر.

النقطة الجوهرية هنا هي ان هذا الانفصام بين التجربة كمستوى حياتي معين وبين النص الادبي يصبح انفصاما مسكوتا عنه نقديا، انه لا يرد بالضرورة في التقييم النقدي ويصبح النقد طقسا خاصا. هو ضحية هذا الالتباس بدون اي يعيه. او يحاول وعيه.

ويمكن تبسيط ما نوحي اليه بالقول ان عدد التعابير الممكنة عن الحياة متعدد تعددا لا متناهيا ولكن ما هو ثابت وغير متعدد هو العادات الكلامية او الجاهز الذي يستخدمه الانسان في التعبير عن صلة متميزة بالضرورة بالعالم الذي يعيشه.

هذا التميز يختفي حين يستخدم الانسان الجاهز اللغوي في التعبير عن ما يقد عن الجاهز اي حالة الخلق والابداع. ولهذا فالابتعاد عن التجربة ليس مسالة واعية في الغالب بل مسالة لا واعية يساهم، في تكريسها «الكسل الذهني وانعدام الدقة لما يقابل التجربة من كلمات».

واذا كان البعض يستنتج من هذا رؤية للعمل الفني بوصفه محض دقة في اللغة. فاننا نرى ابعد من ذلك حين ننظر الى اللغة بوصفها حصيلة جهد فكري مكتسب وليس مجرد الموروث اللغوي.

وهنا يصبح للقاعدة الفكرية تاثيرها في نمط الاستخدامات المختلفة للغة، اي ان ادراك خصوصية صلة فرد ما بالعالم مثلا توجه الفكر الى منحى مختلف، غير ذلك الذي يتوجه اليه ادراك عمومية الصلة. يطرح هنا معنى مختلفا لما يقال عن الشكل والمضمون. حين تصبح التقنية الفنية ـ الصياغات والاساليب ـ اشارة الى الكيفية التي يسلك فيها التفكير والوعي طريقه نحو التجربة الاصلية. وهذا ينفي المجانية والعبث واللاهدفية عن العمل الفني، كما ينفي الاحكام التقويمية التي تحاول النجاة من الخطأ والتسطح بافتعال انفصال بين شكل ومضمون.

ويمكن قياس كل «التجديدات» من امثال الاعتماد على الاسطورة او تعدد الاصوات او عملية التداخل الزمني او استخدام تقنية التداعي الحر بمعيار الوصول الى منابع التجربة. وتعبيرا عن مستوى حياتي خلاق. وكثيرا ما نلاحظ ان هذا المعيار يكشف عن الهوة الواسعة بين



● سلمى الجيوسي

التقنيات الجديدة وتوعية التجربة، مما يعني في الغالب ان هذه "التقنيات هي استخدام ادوات ثمينة لانتاج بضاعة تافهة.

هذا العبث يتخفى لسبب جوهري هو المفهوم الملتبس للتجربة، بوصفها مثالا وليس معاشا.. وحين تكتب الاف الصفحات للاشادة بهذا العبث واعطائه قيمة استثنائية قد لا يكون وراءها قصد ما او سوء نية، بقدر ما يكون وراءها هذا الالتباس القار في ثقافة لم تحدد قاعدة او تفصيلا حتى الان على مستوى التقنية.

يمكن هنا ان نميز اذن دور الوعي في التخارج عن وضعية الالتباس وفي التخارج عن عملية استبدال الاساطير الكلامية بالحقيقة، وهو دور لا يمكن ان يوجد في غياب ارادة حادة لنفي الجاهز وتركيباته، وهذا الوعي لا يقوم حقيقة الا بما يفترض ان يقوم به العمل الخلاق اي استخلاص خصوصية الخبرة ومعناها بعيدا عن الجاهز الكلامي والافكار التي اقرها، واعادة التحام بين تجربة الفنان او الاديب والعمل الفني.

فاذا كان مفهوما ان كل الطرائف التقنية ليست ذات قيمة بذاتها، واذا كان مفهوما ان وظيفتها تقاس بما قلناه عن الوصول الى المنبع، تصبح قضية الهوة ان وجدت بين قراءة النص للواقع والواقع نفسه بكل تحولاته ليست ذات شان.

وسينتقل النقد من ملاحظة هذه الفروقات الاساسية في المبادىء الى ملاحقة وظيفته وهي استكشاف نوعية المجهول الذي ينكشف عنه مفهومنا للتجربة بوصفها ممكنات متعددة بتعدد الحياة البشرية. ليس بسبب كونها تمثلات حرة بالمعنى الذي يفهمه دعاة الابداع والحداثة بل بوصفها سلسلة متصلة من المتغيرات الانسانية الكونية لا تقف عند حد متغيرات بحدود تجربة الانسان على الارض تحديدا. اي بما يكفي من المجهول لاستغراق التجربة الانسانية.

□■□

في كتابه عن «الخطاب العربي المعاصر» توصل الدكتور محمد عابد الجابري، الى ان من اخص سمات الخطاب العربي طوال المائة عام الاخيرة: الانفصال عن المعطى التاريخي الراهن والاستلاب تجاه نموذجين، الاول النموذج الغربي والثاني النموذج التراثي.



● عبدالله العروي

ولا شك ان هذه النتيجة ان صحت ماساوية بشكل استثنائي، فالمقصود بالخطاب العربي كما تشير دراسة الجابري كل الجهود الفكرية الادبية والسياسية والاجتماعية والفلسفية والفنية عبر المائة عام الاخيرة، تلك التي انتجها العقل العربي.

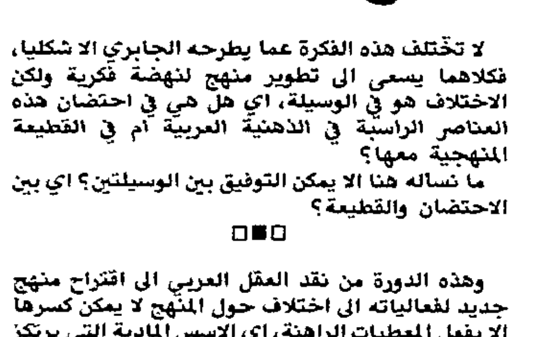
ومما يزيد من حدة هذه الماساة الاستثنائية ان الدكتور الجابري بعد ان توصل الى ما توصل اليه، انتقل الى دراسة هذا العقل نفسه، بنيته بالذات للكشف عن هذا الخلل، واصدر كتابا تحت عنوان «تكوين العقل العربي».

وهكذا نجد ان هذه الدراسة قد حددت منذ البداية ما تبحث عنه واتجهت اليه، واقتراحها الذي لا يمل الدارس من تكراره هو الاستقلال... الاستقلال عن النموذج، والانتفاء الى المعطى التاريخي الراهن. او ما يسميه القطيعة، مع نهج عقلي أفلس طوال قرن، وعجز عن وعي موضوعه ووعي ذاته في وقت واحد.

قد تجد هذه الدعوة صدى هنا او هناك، وقد تؤشر الى مسار جديد تتجه اليه الجهود الفكرية ولكن ما تطرحه حقا هو السؤال عن العلاقة بين الثقافة والتاريخ بالدرجة الاولى.

ويوحي تحليل الخطاب العربي، بالمعنى الذي قصد اليه الجابري ان هذا الخطاب المعاصر معزول عن سياقه التاريخي، انه جملة قضايا متداولة بمعزل عن معطيات راهنه. ولكن ثمة شيء اخر يضيفه مفكر اخر هو عبدالله العروي.

ذلك هو انعزال الخطاب عن المجموعة البشرية العربية وما يحاول «العروي» ان يجمع له الادلة هو ان هذه المجموعة ليست بدون ثقافة كما يوحي القول بعزلة الخطاب الثقافي المنشور في كتابات المعاصرين بل انها ذات ارضية ثقافية مغايرة فقط. وهذه الارضية هي ما تبقى من الموروث كعناصر في بنيتها الذهنية. وقد قاد هذا الالحاح الدكتور العروي الى تاييد الانقلاب في تعليم الفلسفة الراهن في الجامعات المغربية، على اساس العودة الى اساس الفلسفة العربية اولا وقبل الدخول في مضمار الفلسفات الغربية. وفي مناقشة شخصية معه، اعاد تاكيد فكرته هذه من منظور الحاجة الى ايجاد تواصل تاريخي، او ما يسميه تركيز تاريخانية «الفكر العربي».



لا تختلف هذه الفكرة عما يطرحه الجابري الا شكليا، فكلاهما يسعى الى تطوير منهج لنهضة فكرية ولكن الاختلاف هو في الوسيلة، اي هل هي في احتضان هذه العناصر الراسبة في الذهنية العربية ام في القطيعة المنهجية معها؟

ما نساله هنا الا يمكن التوفيق بين الوسيلتين؟ اي بين الاحتضان والقطيعة؟

□■□

وهذه الدورة من نقد العقل العربي الى اقتراح منهج جديد لفعالياته الى اختلاف حول المنهج لا يمكن كسرها الا بفعل المعطيات الراهنة، اي الاسس المادية التي يرتكز اليها الوجود العربي الراهن اي بالانتماء الذي يقترحه الجابري والتاريخانية التي يدفع اليها العروي.

فمن المفترض ان كل ثقافة لا تتمحور حول لا شيء او هي لا تتمحور الا حول موضوع. ومن هذا الموضوع تستمد قضاياها واختلافاتها، وحوله تتراكم مؤلفاتها. وفي الوضع الراهن يبدو هذا الموضوع غائما تقريبا، انه جملة مقترحات تتناقض بين هذا الكاتب وذاك.

وقد يبدو للنظرة المجلى ان مصدر التناقض هو التركيبة الاجتماعية انسجاما مع فرضية شائعة وهي التلازم الحتمي بين بنية تحتية وبنية فوقية فهذا يبدأ من هناك لان موقعه كذا... وذاك يبدأ من هنا لان موقعه كذا...

ولكن النظرة المتانية تستكشف مصدرا اخر للتناقض نابع من الافكار نفسها، وكان ثمة استقلالية ما للفكر تبيح له ان يدور حول نفسه تحت وهم ان متناقضاته هي تناقضات الواقع نفسه.

الوقائع التاريخية لا تنفي هذه الاستقلالية، ولعل الخطاب العربي المعاصر هو الاكثر دلالة على هذه الاستقلالية فهو كما يجتهد الدكتور ـ نديم البيطار في الشرح «خطاب تبشيري» اي خطاب يعرف شروط الوجود في المستقبل ويجهل شروط الوجود الراهن. او هو كما يقول الجابري خطاب تابع، يعرف هذه الشروط في الماضي والمستقبل، ولكنه لا يعرف ماهيتها الراهنة.

بفعل هذه الاستقلالية او الانفصال بتعبير ادق تجد البنية التحتية، اي جولة الوقائع المادية من اقتصادية وسياسية واجتماعية نفسها في حركة شبه عشوائية رغم لافتات النهضة والتقدم المرفوعة ذلك لانه اذا كان صحيحا ان هذه البنية هي اساس المسار التاريخي فان استيعابها او تعبيرها عن نفسها يظل كامنا في غياب وضع حضاري وفكري قادر على اعطائها شكلها الملائم، ومن تم تاثيرها في التاريخ.

والادانة هنا واضحة للخطاب العربي بكل اشكاله الفكرية بوصفه وعيا منفصلا، سواء كان «تبشيريا» ام «لاتاريخانيا» ام «تابعا»، فهو ليس وعيا بموضوع ما هو وعي بوعي.

من هذا المنظور يبدو السياق النهضوي فاقدا لفاعليات ـ ديناميكيات ـ المشروع الثقافي، ليس لان هذا المشروع غير موجود او مقترح من قبل اشخاص واحزاب وهيئات ودول، بل لانه موجود وغير موجود في الوقت نفسه، موجود على صعيد «الخطاب» ولكنه غير موجود على صعيد «الواقع».

وتطرح هنا ضرورة ان تكون البداية هي التزام الموضوع «الواقعي، ويعكس ما يقول به المفكر المغربي عبدالكبير الخطيبي من ان الضرورة الان ليست في التحليل الاجتماعي بل في ايجاد مقاربة فكرية جديدة. فاننا نعتقد ان المقاربة الفكرية اذا لم تبن على اساس من تحليل واقعي اجتماعي فستظل مجرد جهد ضائع يقوم على استبدال منظومة فكرية باخرى بدون الوصول الى تلامس هذه المنظومات مع الواقع التاريخي.

غسان سعيد ـ نيقوسيا

ملائكة وشياطين

كنا معا.. وكان الاسى رفيقنا.. وكان القمر شاهدنا وشهيدنا المقتول، وكانت الدمى اروع ما في الوجود، لذا قد نصبح يوما دمي.. قد نصبح شهداء.. او نمسي قتلى.. لكن.. يا اروع من في الكون.. لا تجزع.

قد يقتلنا الوحش سويا.. قد يفرقنا الزمن عن احبابنا .. قد يخبرك الموت انني راحلة معه، وينبؤك الليل انني غبت في ظلامه.. وتناديك عقارب الساعة انني تلاشيت في دقاتها.. قد تحتار.. لكن يا اغلى من في الكون.. لا تجزع.

ربما يموت الطهر.. وترحل البراءة.. وتنتهي الصداقة، وتتبرأ الانسانية من انسانيتها، ربما تفقد احبابك.. تفقد اصحابك واحلامك وامانيك.. لكن.. يا احلى من في الكون لا تجزع..

قد تلقى في الغربة ملائكة وشياطين، قد تضيع منك ذكرياتك.. ويسرق ماضيك.. ويضل عنك غدك، قد تتناقلك الايدي.. وتصبح لا شيء غير بضعة اوراق.. وحفنة من مال.. لكن.. يا اسمى من في الكون.. لا تجزع..

هدى الشحروري

لبنان

لبنان شوق بالجوانح يحرق
فمتى يطل الفجر فيك ويشرق
اني بحبك مستهام شيق
والقلب يكتم عبرة تترقرق
لبنان يا مهد الطفولة والصبا
مالي ارى الاتراب فيك تفرقوا
يا زهرة في القلب ينشأ حبها
يا ايها الغصن الرطيب المورق
فالعيش في الاكناف احلى جنة
فمتى ترق لعاشقيك وترفق
هذي هي الدنيا اعيش بذكره
وأموت يوما حسرة وتشوق

سعد عبدالله الدهش

لملم قوافيك

يا شعر لملم قراطيسي واقلامي
فلم يعد لي مقام بين انجالي
شد الرحال فقد ازرى البنون بنا
وارخصونا وباعوا بيع انذال
لم ألق يا شعر منهم من ألوذ به
الا عنولا، فهل اخضع لعذال
لجأت للصبر لا القى به رمقا
فالسهم في الصدر من اقواس اشبالي
وانت يا شعر فرد قد ترافقني
تشد ازري فأنت الصاحب الفادي
لملم قوافيك هذا اليوم واتبعني
ولنترك الابن والعم والخال
لن تلق يا شعر في البيداء مخمصة
هناك يا شعر حال غير ذا الحال
هناك تلقى وجوه القوم مشرقة
ينيرها الصدق ممزوجا باجلال
هناك في البيد ارض الله واسعة
لا كذب، لا غش، لا تدليس محتال
هناك تلقى العروبة في مرابضها
كأنها الاسد في حل وترحال

عمر احمد باكودح

حقيقة

الريح تحضن خطاه الهزيلة
تقوده للمنفى الاخير

هذا الخاسر في حربه
الفائز بلذة الاشتهاء النارية

بلحظة الابتداء المسافرة
بسنين الانتهاء النجيلة

كانت الريح صهيل خيل تائهة
بكاء امرأة منتحبة
في ليل التوحد بالحقيقة

لقد جاء تحمله الريح.. وازهار
البنفسج
وهذا الليل العقيم
والاف الملائكة، تحف بالتابوت

المطبق على زهرة عارية
يعلو ورقاتها الراجفة

رذاذ سيف الحقيقة
ومثلما مات بصمت

اهالوا عليه بصمت غبار الارض
وتركوه لعيون المنفى تحرسه..
وعادوا

الريح وازهار البنفسج
وهذا الليل الشتوي العقيم والاف
الملائكة

يتقدمهم طائر ابيض.

منى سالم الجامع

مآذن يافا

للبيت رب وللاعراب اهواء
كم من شموع الهدى والزهد قد سكنت
تحتار فيما دهاها وهي شامخة
هذي مآذن يافا تشتكي حزنا
سمعت صوتا لبيت الله ينشدنا
عم الفضاء على اوتاره رسل
اذا رأيت عشاش الطير ساكنة
قد تبد غاضبة من هول ما شهدت
في مهدها قاصرات الطرف قد سلبت
غطت على وجهها من قبح ما لقيت
وابتل ثوب ذوي القربى فما جزعت
واستل من عينها سهم الى امل
لا ترتضي في رسول الله نائبة
وانهار سقف ركاب الديم مترعة
وانشق وجه جبال النور واغتربت
وازداد في سفر الايام معترك
واحتار أهل التقى في نائبات غد
والصوت هز جبال الارض قاطبة
حتى بدت وكأن الرعد ساقطة
ومن مآذن حيفا يستحي جبل
حتى انزوت من مآقيها سنابلها
على مراكب نوح خيلها حملت
فالخيل ركبانها بيض منازلهم
عادوا بأزهار نور الارض ثائرة
جاءوا على ظهر أعلام واوردة
اذا رأيت عيون الورد ساهرة
في كل فاتنة شمس تزيد شذى
والبدر يزداد من اصباحها مددا
فمن ورود الاولى اشبال عاصفة
دعوا جنود الصفا والبيت جامعة
سلاحهم حجر في وجهه شرر
لا يرتضون بغير الحق ثانية
فما بهم صابىء ينساق منحدرا
لهم ملائك تسعى بين اظهرهم
هذي بصائر بيت الله شاهدة
فالغيث يهوى عيون الارض مقبلة

والحق شرع وللاسلام اعداء
في وجدها مالها فجر وفيحاء
حتى غدت اثرا والاسم اسماء
والبحر من دمعها موج وزرقاء
ونحن نلهو ولا يشفى لنا داء
والطير تشهد كم للصوت اصداء
فلا تظن بأن الطير خرساء
فاللحن يحلو لها والروض غناء
والمهد من دمه عصف وهيجاء
فما تشا عرضا، بل انهم شاعوا
لنفسها حين عم البأس خنساء
تغدي به عينها والسهم وضاء
فالصدق ابصارها والزهد علياء
فما بدا تحتها دار واحياء
في بيتها نجمة وانهل انواء
لم يبد منه الى العباد سراء
والجمع مرتحل والدرب رمضاء
فانهار منها عواميد وصماء
على بصائر قوم عرشهم ماء
مدت اليه الثرى والارض خضراء
واستفحلت في مرابيها سويداء
والماء يغمر ارضا اهلها باعوا
خضر بشائرهم والعزم بأساء
والارض قاحلة والروض صحراء
بورد احلامها والنسل عرباء
فلا تقول بأن الليل ظلماء
والورد يندى هوى والقطر آلاء
اذا بدا وجهها لاقته علياء
هبوا لصوت الهدى والركب عداء
الله اكبر والاذان اعلاء
والطير تتبعهم والخيل شهباء
فهم اباة الى اوطانهم جاءوا
او ماجن زاده خل وصهباء
فالكون محتفل والسيف مضاء
ان السحاء جنود ما بهم داء
نحو الديار وما للغيث اهواء

هاشم الفرا

«فصول من تغريبة بني فلسطين»

حزن يرصعه الغضب
حزن يضج به الغضب
حزن يصفق:
والجراح تئن ارهقها التعب
ما زال يلقي الشوك في فمها:
عبيد ابي لهب
تبت يداك ابا لهب
أفما تعبت من التعب!!
□■□
يا ايها القلب المسافر
هل تعبت من السفر؟
صبرا: فمثلك من صبر
هذي ارادات العواصم كلها
طعنتك: حتى لا تموت،
اذا تبرعم فجرك الوردي والقيد انكسر
صبرا: فموتك مستحيل،
وتجاوز الجرح المسافر مستحيل
قدر بقاؤك وانتصارك
عبر ماضيك الطويل
صبرا: فان المستحيل هو الهروب من القدر
دمنا يلوح على الافق

دمنا يسابقنا على كل الطرق
دمنا يلاحقنا،
ويأبى دائما ان نفترق.
دمنا يطل من النوافذ والازقة
من كتاب الطفل،
من بوابة الدار القديمة
من حقول اللوز،
في كل اتجاه ينطلق
دمنا هنا في ارضنا
معنا يضيء طريقنا ويدلنا
ويقودنا للفجر،
يأبى دائما ان نفترق
ودم.. تفور به العفونة يختنق.
ويموت في شطآن اميركا واوروبا،
ويقسم دائما.. ان يحترق.
□■□
في مشرق الشمس المقابل
قد زرعنا بذرة الدم المقدس وانتظرنا
اقسموا: الا نراها مورقة
ان يجعلوها ان بقينا محرقة

سدوا المنافذ دونها،
خنقوا بها النبض المقدس
اذ رأوها مشرقة
والكل يقسم:
اذ رأى الفجر المقدس مقبلا:
ان يحرقه.
□■□
بيروت كانت مرفأ القتل الذي
حشرت الى فمه السواعد
يا ايها القمر المطل من الدماء
على الدما اشرق وجالد
حاذر فأفواه القبائل مشرعة
أفكلما جاعوا تكون لهم موائد!!
حاذر: فان دم القضية في رقابهم قلائد.
□■□
وتفرق بين هاتيك العواصم
من يطلب الثأر الثقيل؟
ومن يقاوم؟
حملوا قميصك غارقا بالدم
لكن لن تساوم
عقرتك اعتاب السلاطين

وعقتك العمائم
يا ايها الفجر المدمى:
لا تساوم
□■□
يا ايها القلب المسافر
يا ايها الجرح المسافر
هل تعبت من السفر
دمك الموزع في مضاربهم سينمو
لن يضيع بها هدر.
□■□
لملمت بعضك من رمال القهر
في افريقيا
ومن منفى عدن
لملمته من اخر السودان
من فقر اليمن.
واتيت تزحف نحو انات الوطن
لكنهم لمحوك فانقضوا عليك مع الزمن
قاومتهم: بالصبر بالصمت المعذب
ما لديك سوى الكفن
لكن عينيك مثل قلبك
تشرئب الى الوطن

هربت صمتك وانتظارك واحتراقك للوطن
مرمى بصمتك وانتظارك واحتراقك
حينما ألقيت هذا كله.
يا ايها الغضب المسافر
نطفة تمتد في رحم الوطن
□■□
ورجعت من طول السفر
بالقهر، بالتعذيب، بالجرح المكبل،
انت عدت من السفر
بالعزم، بالاصرار عدت
ولنا رجعت من السفر؟!
ان المهم هو الرجوع من السفر
واتيت يا مولاي تصطحب القدر
واتيت يا هذا الفلسطيني جاء بك القدر
وتراك تحمل في يد شمسا
وفي الاخرى قمر.
عفوا: اتيت بسورة الانفال في كف
وفي الاخرى حجر.
أرأيت ان المستحيل هو الهروب من القدر
المستحيل: هو الهروب من القدر.

يحيى سعيد الحاج موسى

ساجي الطرف

يا ساجي الطرف رفقا اننا بشر
فارس لحاظك لا خوف ولا حذر
لعاشق ماله في الحب امنية
سوى وصالك يا فتان يا قمر
ما ذاق طعم الكرى يوما وما فتئت
عيونه بسكيب الدمع تنحدر
وكم قضى ليله حيران في وله
حليفه الحزن والاهات والسهر
بريق عينيك يا ماشاقه ولكم
قد شاقه السحر والايماض والحور
وكم سألت دروبا كنت تسلكها
عن ناظريك فلا علم ولا خبر
فلم تجبني دروب الحي عنك ولا
سماره ولياليه ولا السمر
أعياني البحث والابحار من زمن
ويشهد الرمل والشطآن والجزر
اضناني الوجد والتبريح والكدر
وهدني الشوق والترحال والسفر
فأين انت الذي تأسو الجراح وهل
تعود يوما فذاك السؤال والوطر
دار أقمت بها لا فارقت ديما
ولا عدا ارضها الوسمي ينهمر
□■□
يا ساجي الطرف هذا حبنا قدر
والحب في الناس حال ما به ضرر
الحب للمرء مثل الماء يلزمه
طول الحياة به يسمو ويزدهر
الحب يا فاتني اعمى وليس له
الا القلوب ولا سمع ولا بصر
والحب من لم يذق في العمر مشربه
فيا لعمري هذا قلبه حجرا!

ذياب العامري

SALMAN
RUSHDI
آيات شيطانية
بقلم: أبو ماجد
سم
POISON

● بريشة زهير اليحيى ●

لو لمرة..

لو لمرة..
تلك اللغز الخرافي بعينيك، كوجه الصبح
يوما.. يتعرى

وتسلين على افصل اشتعال الشوق خمرا

ويطل الليلك الفواح من شرفة خديك نهارا
آه، ماذا يهمس الثغر النبيذي..

اقاصيص ضفرن السحر غارا..؟

وترنمن بايقاع نشيد النار
فازددن استعارا

وارى شعرك يساقط.. اساقط سكرا

اتبع الموج الخرافي .. يعود الصبح نهرا

ناعم الخطو يرش الشاطىء
الوسنان سحرا

وتمرين بغابات جراحي..
مثل طير الفجر.. يمتد ذراعي
فتنامين على افيائه الخضراء
يهمي الجسد المبتل زهرا
آهِ يا موسم رقصات الغصون

آهِ يا برد غناء الزيزفون
آهِ يا اغفاءة الحلم بروحي

....

لو لمرة..
يسكب النهر العقيقي بكاساتي خمره

م.م المسلم

الفكر.. لكي نحيا

الميت...
من لا يحمل سيف الفكر
من لا يتمرد ضد القهر
من يحيا مسلوبا
ونعيش بغير ارادة حر
الميت حقا..
من يلجأ للموتى
يدعو أضرحة بادت
يدعو الاجداد لتبعد عنه الشر
الميت...
من يحرث ارضا
لا يأتيها مطر قط
تأتيها الريح
يفجعه الموسم
يستسلم للقدر القاسي
وينام على جوع مر
ماتت فيه النقمة.. واستكفى ان
فاخر ارباب النعمة بالعفة والصبر
الميت..
من يستعمل آلات افرزها الماضي
كانت شيئا في نظر الانسان الاول
صارت ارثا قدسيا
لا يتبدل اطلاقا
صارت عبئا أثقل من جبل الصخر
من يرفض تغيير مفاهيم بليت
يدفنه الخوف ولما يدفن في جوف
القبر
بئست عيشة من كانت غايته
اللقمة
يتجشأ عن شبع مخزٍ
يتهادى يمشي بالعرض
لا يعلم ان الدنيا فيها الاسمى
فيها الحرية اغلى من كل الخبز
ومن كل ثمار الارض..
....
الميت.....
من لا يجري ويجاري روح العصر
قانون العصر
أفكار العصر، علوم العصر
الخوف زوال.. تتعاطى الصمت
فكيف يواجه ريح العصر
عبّر عن رأيك..
واستعمل كل الادوات
اصرخ واستخدم كل النبرات
الساكن مات..
أيقظ فجّر كل معاني الكلمات
واكتب في ارض الشارع والحائط
ما يغلي في صدرك.. في صورة شعر
فسراطك.. «ان نضالك من اجل
الفكر.. اعلاء الفكر هو غاية كل
الغايات»

سعيد الريماوي

الصمت

عنق مائل وطرف كسير
كلما جاءني اخ او صديق
يحسب القوم ان ما بي سقام
يسألوني وهم علي رفاق
انا لا ابتغي بصمتي بديلا
انا شاك لكن لساني صموت
انا مضنى لكن دائي الطبيب
انا بي غمة ولكن كتوم
انا لي غضبة ولكن حليم
انا في الليل صمته ودجاه
انا في الروض دمعة المسكوب
ايها الصمت لا شكوتك عمري
ايها الصمت لاتملك نفسي

وفم مرتج ووجه قطوب
رابه عند رؤيتي ما يريب
او غرام او لوثة او لغوب
عن شجوني ولا مجيب يجيب
ولو انني بناره سأذوب
انا باك لكن عداني النحيب
انا صب لكن عدوي الحبيب
انا بي نشوة ولكن كئيب
انا بي جنة ولكن لبيب
انا في الصبح فجره المكذوب
انا في الطير قلبه المرعوب
كل شيء فعلته محبوب
كلما احرجت وضاقت جنوب

الجبلاوي

شمس الحرية

في الظلام كانوا يعيشون، وعلى ناصية الحياة يمشون، ومن وراء الحجب يحيون.. اناس فقدوا لذة الحياة وبهجتها فما عادوا يألفون الا الشقاء والعذاب يجرونه وراءهم اينما حلوا.. وكيف يسعد الفؤاد وتضحك الشفاه والكرامة قد سلبت وضاع الوطن وتركهم الاهل دون سند...

ومضت الايام، وظن الناس انهم استكانوا، وعلى الهوان اعتادوا، وعلى ضياع الوطن وفقدان الاهل ناموا، ولعدوهم استسلموا... وفجأة ازاحوا الغشاوة عن قلوبهم وعيونهم ووثقوا بأنفسهم وتسلحوا بحجارتهم وتشبثوا بأرضهم وارض ابائهم واجدادهم.. فاقوا من الظلمة التي كانوا يعيشونها فأقاموا الدنيا على عدوهم ولم يقعدوها...

نعم لقد اشرقت شمس الحرية التي طال غيابها فأنارت الطريق امام شعب بأكمله ليرى نور التحرر من قيود الاحتلال امام ناظريه ويسعى جاهدا للوصول الى هذا الدرب الذي سلكه غيرهم من قبل.. لم يهمهم تسلح عدوهم بأعتى العتاد فلديهم ما هو اقوى من كل عتاد فهم يملكون الايمان بأنفسهم والثقة بها.. لديهم سلاح الوحدة الذي لا يقهره عدو، فيه تتوحد الصفوف وتتوافق الدروب وتتكاتف الايدي لتحقيق غاية الحرية.. لديهم عدالة القضية التي لا ينكرها سوى جاحد...

ان شمس الحرية اشرقت على شعب الحجارة الابي البطل ولن تغيب عنه ما دام في النفس بقية.

مدحت قاسم محمد

موجز الانباء

سلام عليكم
واسعد ربي صباح الجميع
اليكم خلاصة انباء
هذا الصباح البديع
جنود العدو يقومون ليلة امس
بضرب وحبس مئات البشر
وفي الافغان يدور القتال
الى الشرق من قندهار
وفي مصر قام قطار سريع
بازهاق ارواح ستين طفلا
وهم ذاهبون لشم النسيم
مخيم صبرا على وشك ان ينزوي
في قرار الدمار
وما زال برج البراجنة المفتدى
رازحا تحت سوط الحصار
وفي بربرة

حشود الجياع تبيد قطيع الذئاب
الوحيد بتلك الجهة
وفرقة لندن تعزف في ساحة القدس
عند جدار البكاء نشيد الفرح
وفود الشباب تسافر
في رحلة هادفة
وسيدة من بلاد القديم
ستبحر حول ضفاف الخليج
لتثبت ان نساء حضارة دلمن
خضن البحار
تظل الحرارة حول المعدل
وريح الشمال تثير الغبار
الى الملتقى في المساء
سلام عليكم
ويوم سعيد

توفيق خليل ابو اصبع

الابداع.. الجنون.. والموت

يرى العديد من علماء النفس والمفكرين ان العملية الابداعية تكون في احيان كثيرة مرادفة للجنون وذلك لان الابداع هو نتاج حالة من التأزم والقلق والتناقض مع النفس او مع المجتمع احيانا، فالعملية الابداعية لا تتم ولا تتشكل الا بعد ارهاصات وضغوط نفسية عديدة ومتشعبة لا يدرك قسوتها الا من مر بتجربتها ومعاناتها كالرسام فنسنت فان كوخ والكاتب ديستوفسكي والشاعر لوتر يامون والفيلسوف نيتشة والراقص نيجنسكي.

ومع ان البعض يرى ان الجنون يعتبر قمة من القمم التي يصل اليها المبدع وذلك لان «صاحبها يكون في غمرة من الحمى التي تتخذ اشكالا متباينة من القلق والتوتر والكآبة قد تطول سنوات لانتاج عمل يحس انه يتحتم عليه انجازه، لحاجة قد لا يستطيع تحديدها، وهو انما ينجزه ليتخلص من الحمى» الا ان الجنون يبقى ليس الذروة والحد الاقصى في ما قد يفرزه الابداع.. اذ ان الذروة والقمة في العمل الابداعي هي الموت.. والموت الذي نعنيه هنا ليس الموت الانتحاري (آرنست همنغواي، خليل حاوي).. بل الموت التصادمي اي الموت الذي يخلقه التصادم المتشكل بين نتاج المبدع وقوى اخرى يتأثر بقاؤها ووجودها ببقاء المبدع ووجوده.. (غسان كنفاني، ناجي العلي، كمال ناصر، ماجد ابو شرار، ميشيل النمري، لوركا).

حقا انها لقمة الابداع ان يدرك المبدع انه يرسم خطوط موته في كل عمل من اعماله.. الا انه رغم هذا يستمر ولا يتراجع فهو يدرك ان اعماله هذه التي ترسم ملامح موته انما ترسم معها ايضا ملامح اخرى توازيها بل وتكون اشد وضوحا واثرا منها الا وهي ملامح بعث الامل والحياة في شعب وامة بأسرها.. وقد يصل الحد الى خلق رؤية حياتية جديدة للانسانية جمعاء.

والابداع من خلال هذا المفهوم لا يقتصر نتاجه على عمل ادبي او لوحة او قطعة موسيقية او عمل سينمائي.. بل ان المقاتل الذي يواجه دبابة العدو بحزامه الناسف الذي يتلف حول جسده لهو مبدع.. ومبدع ايضا ذلك المفكر الذي يواجه المجتمع بافكاره الجديدة من اجل تغير معتقدات وافكار بالية عفا عليها الزمن.. ومن ضمن هذا المنظور ايضا نصل الى فهم وتقدير روعة الابداع الذي يخلقه ويصيغه اهل الضفة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، فالشعب الاعزل المضطهد يواجه اعتى الات القمع والحرب والتنكيل التي انتجها العالم، فهو شعب مبدع بصموده ومبدع بتكاتفه وتآزره ومبدع بخلق الاساليب والطرق لاستمرارية نضاله من اجل حريته وتحرره.. وابداعهم الذي يقودهم للموت هنا يقودهم في الوقت نفسه للحياة.

سمير البرقاوي

الخليج العربي بركان سياسي في اواخر الالف الثاني للميلاد (٣)

الخليج العربي «بركان سياسي في اواخر الالف الثاني للميلاد» كتاب يصدر قريبا للمؤرخ السوفيتي الكسندر ايفانوف غاليتسين. واذا كان الخليج ، بموقعه الاستراتيجي المميز، محور اهتمام العالم منذ القدم، فان اهميته اكتسبت ابعادا جديدة مع اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية، بحيث يصح القول مع الجنرال جون هاكيت «ان الخليج هو مفتاح الحرب والسلام في العالم».

والحرب العراقية الايرانية دارت على محورين: الاول من سبتمبر ١٩٨٠ الى ربيع ١٩٨٤ـ وقد اقتصرت المواجهات خلال تلك الفترة على المعارك البرية بين العراق وايران. والثاني من ربيع ١٩٨٤ الى حين موافقة ايران رسميا على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ عام ١٩٨٨ـ وفي هذا المحور سارت النيران فوق الماء في اكثر من اتجاه، فقد تعرضت ما يزيد عن ٥٠٠ سفينة تجارية تنتمي لمختلف دول العالم. وترفع مختلف الاعلام الى اعتداءات قتل فيها ما يزيد عن ٣٥٠ شخصا. كما بات اعتراض السفينة التجارية في الخليج، واحتجازها وتفتيشها اجراء روتينيا من جانب ايران.

ومن خلال الحرب العراقية الايرانية حاولت الصين التسلل الى المنطقة فوق عربة صواريخ سيلكوورم، ودفع الاميركيون والاوروبيون والسوفيت بأساطيلهم وطراداتهم وحاملات طائراتهم الى مداخل الخليج ومياهه وبدأت الخطوط الحمراء والساخنة تعمل بين مختلف العواصم المؤثرة في العالم.

البركان السياسي هدأ الان، فقد كان العراق يشفع كل طلقة يطلقها بمبادرة سلام لتحقيق السلام في المنطقة.

«القبس» تنشر، على حلقات، وجهة نظر سوفيتية تجاه الاوضاع التي شهدتها منطقة الخليج طوال السنوات الثماني الماضية.

اتاحت حرب الخليج في مراحلها الاخيرة خلق وضع سياسي ـ دعائي موات لتصعيد التواجد العسكري الاميركي وتواجد بلدان الناتو الاخرى في مياه الخليج.

واكد ريتشارد مورفي في احدى الندوات التي اقامتها اذاعة «صوت اميركا» حول الحرب الايرانية ـ العراقية، بأن التواجد العسكري الاميركي في الخليج لا يساعد فقط على ضمان امن بلدان المنطقة الخارجي، بل ويعيق انتشار النزعة الراديكالية الاسلامية التي تعتبر عنصرا مهما في الثورة الايرانية. ومع ان الاميركان سعوا بكل الوسائل الى كسب ثقة البلدان العربية في المنطقة، الا انه كان هناك عدد كامل من العوامل التي افسدت هذه المحاولات. فنهج ادارة ريغن الرامي الى اضعاف تاثير منظمة اوبك والحفاظ على المستوى المنخفض لاسعار النفط اضافة الى التلاعب بسعر الدولار لم يكن يلقى ترحيب البلدان العربية في الخليج ـ كما اثارت صدى كبيرا فضيحة تزويد ايران بالسلاح. كل ذلك عمل على انحسار الثقة بالولايات المتحدة كدولة رائدة عسكريا وسياسيا واقتصاديا. مثلا، اذا كانت الولايات المتحدة قد باعت بلدان الخليج خلال الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ اسلحة بمبلغ ٦,٧ مليارات دولار فان فرنسا وانكلترا باعت بمبلغ ٥,٤ مليارات دولار و٢,٤ مليار دولار على التوالي. وتوطد اقدامها في سوق السلاح في الخليج اكثر فاكثر كل من المانيا الغربية والبرازيل والصين. وهنا تنعكس ايضا القيود المعادية للعرب التي فرضها الكونغرس الاميركي تحت ضغط اللوبي الصهيوني، الامر الذي حصل عند بيع السلاح للسعودية والكويت. وما نقل ودائع بلدان الخليج من الذهب والعملات النادرة من الولايات المتحدة الى البلدان الاخرى ومنها اوروبا الغربية واليابان الا دليل متميز على فقدان الثقة بالولايات المتحدة. فقد جرى تحويل ٣٢ مليار دولار من اصل ٨٢ مليارا تكون القيمة الاجمالية للودائع.

وباتت تزاحم الاميركين الاحتكارات اليابانية والاوروبية الغربية التي زادت حجم صادراتها الى منطقة الخليج مع احتفاظها بمستوى عال من مشتريات النفط والغاز. ولاحت معالم تقلص كبير في حجم الصادرات الاميركية الى البلدان العربية. فقد انخفضت حصة هذه البلدان في حجم الصادرات الاميركية من ٨,٢ بالمائة في عام ١٩٨٠ الى ٣,٨ بالمائة في عام ١٩٨٦.

كل ذلك بمجمله طرح على جدول الاعمال مسالة اعادة النظر او تصحيح السياسة الاميركية في المنطقة بما يعزز السمعة الاميركية التي تزعزعت بالاخص بعد ايران ـ غيت. فزار منطقة الخليج اعضاء الكونغرس والسفراء الاميركيون السابقون ووزيرا الطاقة والدفاع. وشهدت لجان مجلسي الشيوخ والنواب المناقشات حول صيغة السياسة الاميركية المدعوة باقصى قدر الى ضمان مصالح الولايات المتحدة وحلفائها ورفع ارباح البزنز الاميركي.

□■□

والمنطلقات الاقتصادية لاستعادة المواقع الاميركية في الخليج كانت جلية. فنتيجة انخفاض سعر الدولار الذي زاد من قدرة السلع الاميركية على التنافس، تمكنت الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ لاول مرة خلال الاعوام الخمسة الاخيرة من زيادة صادراتها الى البلدان العربية بنسبة ٢,٣٦ بالمائة. ولكن ما كان مؤثرا بالاخص هو حجم الاستيراد المتنامي، وخاصة في مجال النفط ، فقد نمت صادرات هذه البلدان الى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٧ مقارنة بعام ١٩٨٦ بنسبة ٢٠ بالمائة بالنسبة للسعودية و٨٥ بالمائة لدولة الامارات و٨٥ بالمائة الكويت و٤٤٠ بالمائة لعمان. اما السعودية فبعد منحها اربع شركات اميركية ـ مساهمة في ارامكو، اسعارا تعاقدية خاصة عادت من جديد لتصبح ثالث مصدر للنفط الى الولايات المتحدة بعد كندا وفنزويلا. علما بان الاميركيين يسعون الى الحفاظ على مواقع رئيسية في اسواق الخليج النفطية ـ تدل على ذلك جولة وزير الطاقة الاميركي في بلدان الخليج، وكذلك قيام عدد من وزراء النفط في بلدان الخليج بزيارة واشنطن. وفي بلدان مجلس التعاون الخليجي اليوم ٥٠ الف مواطن اميركي ١٧ الفا منهم يعملون في مختلف المشاريع التي يجرى تشييدها بمشاركة ٧٠٠ شركة اميركية.

وعلى الرغم من موقف اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس تخطط الولايات المتحدة لزيادة تصدير الاسلحة والمعدات العسكرية الى الشرقين الاوسط والادنى. خصوصا وان مقترحات الرئيس ريغن المطروحة على الكونغرس حول مبيعات الاسلحة الاميركية في عام ١٩٨٨، تنص على تزويد السعودية بأسلحة تزيد قيمتها على ٩٥٠ مليون دولار والكويت بـ ٤٠ مليونا ودولة الامارات بـ ٢١٣ مليونا والبحرين بـ ٢٠٥ ملايين وان جزءا كبيرا من المعدات العسكرية يتكون من وسائل حديثة للدفاع الجوي، بما في ذلك، الرادارات والمعدات اللازمة لتحديثها وكذلك تجهيز سلاح الطيران السعودي بمنظومة حديثة من الاتصالات الكمبيوترية «لينغ ـ ٢».

وقد اغرقت الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة منطقة الخليج بكميات من الاسلحة الحديثة بحيث انها فقدت السيطرة عمليا على استعمالها، فكم مرة انزلت الاطراف المتحاربة الضربات بسفن حلفاء الولايات المتحدة الغربيين بأسلحة اميركية. اما بصدد ظهور صواريخ ستينغر لدى دولة قطر، وهي صواريخ يراقب الكونغرس الاميركي بدقة امر تصديرها، الى الخارج، فلم يعرف الاميركيون الامر الا من برنامج تلفزيوني حول استعراض عسكري للجيش القطري في الدوحة.

وبذلت الولايات المتحدة بعد فضيحة ايران ـ كونترا، جهودا غير قليلة من اجل اقناع بلدان الخليج في مصداقية خطواتها، فعلى حد قول مورفي ان الادارة اجرت ٤٠ اتصالا رسميا مع ٢٠ دولة بهدف وقف تزويد ايران بالسلاح. وان عدد الدول الاوروبية التي زودت ايران بالسلاح في عام ١٩٨٧ تقلص، على حد تعبيره، بمقدار النصف، وانخفضت قيمة السلاح المباع من مليار دولار الى ٢٠٠ مليون.

وفي صيف عام ١٩٨٧ ازداد بحدة خطر الالغام في الخليج، ولما كان مضيق هرمز غير عميق تماما، فلا يزيد عمق المياه فيه على ٢٠٠ قدم الامر الذي لا يجعل الملاحة ممكنة الا في مناطق معينة، فقد شكل بث الالغام فيه خطرا كبيرا على الملاحة.

ومع ان مضيق هرمز يقع كليا ضمن المياه الاقليمية لكل من عمان وايران، الا ان المادة ١٦ من معاهدة جنيف حول المياه الاقليمية والمناطق المتاخمة الموقعة في عام ١٩٥٨ تشير الى عدم جواز مصادرة حق السفن الاجنبية في المرور السلمي عبر المضائق التي تربط جزءا من عرض البحر مع جزء اخر من عرض البحر او مع بحر اقليمي تابع لدولة اجنبية وتعتبر ممرا مائيا للملاحة الدولية. بيد ان ايران في الحقيقة تماري في هذا البند وتدعي ان ما ينطبق عليها هو البند الثالث من المادة المذكورة الذي ينص على امكانية ايقاف العمل لفترة معينة من الوقت بحق المرور السلمي في بعض مناطق المياه الاقليمية اذا كان ذلك ينطوي على اهمية بالغة بالنسبة لحماية امن الدولة المطلة على المضيق. اما دول الخليج الباقية فترى ان السفن التجارية والعسكرية تتمتع بحق اكيد في حرية الملاحة في المضيق.

□■□

وبحلول صيف عام ١٩٨٧ تحشد في الخليج زهاء ٣٠ سفينة اميركية. بيد ان بداية مهمة العمارة البحرية الاميركية في الخليج كانت مدعاة للاستغراب لان اول قافلة من السفن انتهت باصطدام الناقلة «بريجتون» التي ترفع العلم الاميركي، بلغم بالقرب من الجزيرة الايرانية فارسي.


● منشآت نفطية كويتية في الجزيرة الصناعية بعد الاعتداء الايراني عليها بصاروخ (سيلكوورم)

● قوات سوفيتية في الخليج

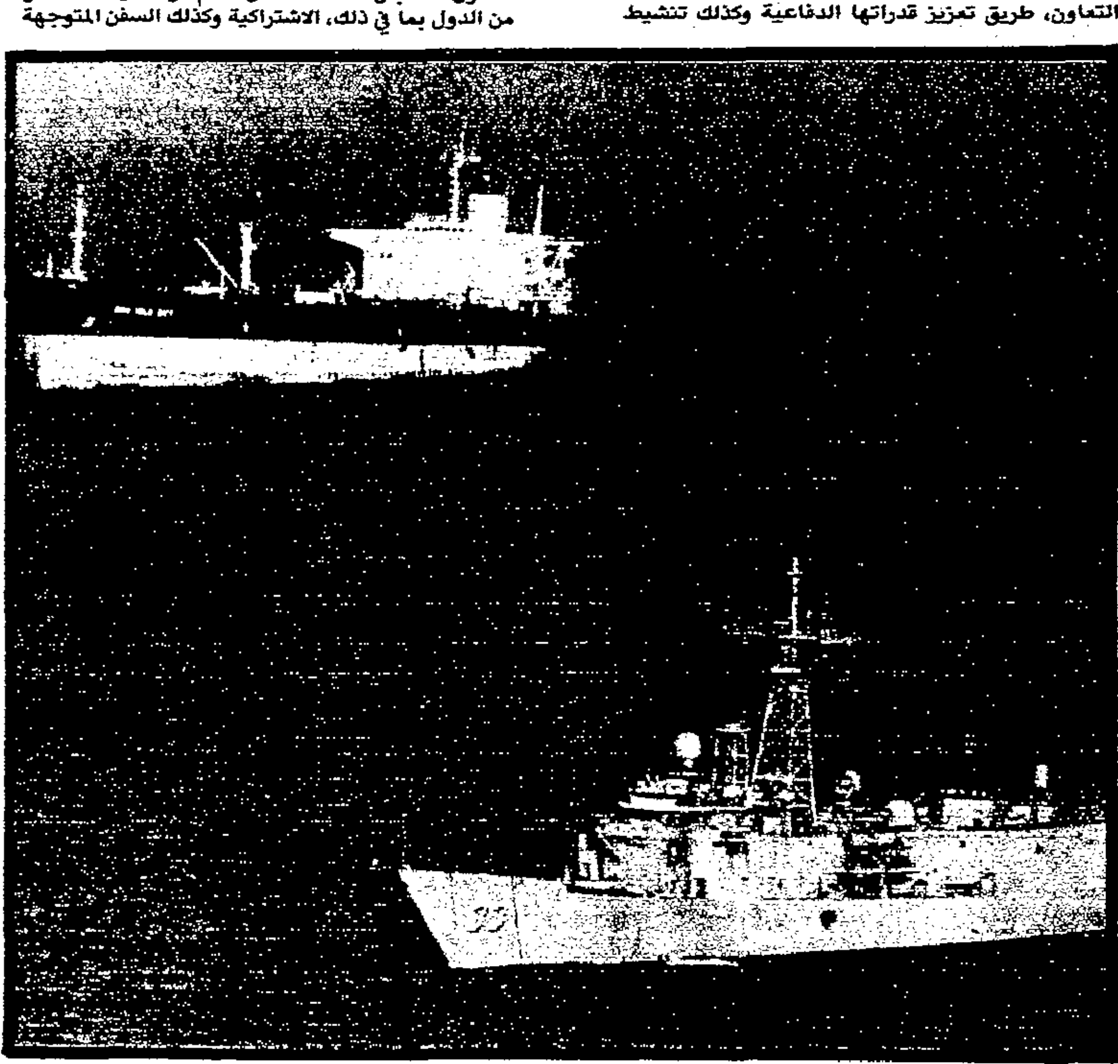
كاسحات ألغام سوفيتية تمهد للسلام في الخليج

ومن ثم فقد تعاقبت الاحداث في الخليج بمشاركة السلاح البحري الاميركي بسرعة افلام العصابات. فقد تتابعت هجمات الزوارق الايرانية على قوافل السفن والناقلات المنفردة. بنفس الشيء اجاب سلاح الطيران العراقي، وباتت الضربات توجه الى موانىء الكويت والمنصات النفطية في مختلف انحاء الخليج، ثم اعطيت الاوامر لسفن سلاح البحرية الاميركية لتكون على اهبة الاستعداد للقيام بعمليات حربية واطلاق النار على «الاهداف المشبوهة» وظهرت في هذه الاثناء تصريحات حول امكانية توجيه ضربة وقائية الى ايران. واخذت تتحشد في الخليج سفن سلاح البحرية من بريطانيا وفرنسا وبلدان الناتو الاخرى.

وعكف البنتاغون على وضع صيغة لتشكيل قيادة عسكرية خاصة بالخليج العربي. وتلت ذلك محاولات جديدة لاستغلال الوضع من اجل حمل بلدان الخليج الصغيرة على الموافقة على حق السفن في دخول موانئها وهبوط الطائرات في مطاراتها.

بيد ان هذا التكتيك لم يعد بفائدة اذ حتى في وجه الخوف من ايران اعتبرت بلدان الخليج افاق التواجد والتدخل العسكري الاميركي المباشر، امرا ينطوي على عواقب خطرة ومشبوها سياسيا. وفضلت بلدان مجلس التعاون، طريق تعزيز قدراتها الدفاعية وكذلك تنشيط الوسائل الدبلوماسية لتسوية النزاع.

ولكن وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذي عين في بداية عام ١٩٨٨ عاد في اولى الخطوات التي اتخذها في هذا المنصب، الى اقتراح خطة اقامة قوات عربية ـ اميركية ـ اوروبية موحدة لمرافقة السفن التجارية والناقلات. واستنادا الى فكرته ان تشكيلة سلاح البحرية هذه يجب ان تضم سفنا حربية وكاسحات الغام من الولايات المتحدة والدول الغربية، وان على بعض البلدان العربية ان تسهم بقسطها عن طريق المشاركة في تمويل هذه القوات المشتركة ومنحها المساعدات والتسهيلات. وعلى ما يبدو فان واشنطن بطرحها هذه الخطوة عولت من جهة، على ان يتسنى لها التخفيف من اعباء نفقات العمارة البحرية التي بلغت مليون دولار في اليوم، وتحييد المقترحات السوفيتية حول استبدال الاساطيل الاجنبية في الخليج بقوة بحرية تابعة للامم المتحدة من جهة اخرى. وفي الوقت ذاته قررت ادارة ريغن ان قواتها البحرية يمكنها الاستجابة لطلب المساعدة الصادر من جانب السفن العسكرية التابعة لبلدان الناتو، في حالة تعرضها للاعتداء. فقد ذكر نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط واسيا الجنوبية قائلا: نحن نعتبر سفن الحلفاء العسكرية قوات صديقة، الامر الذي يعني انها في حالة تعرضها للاعتداء يمكن ان تعتمد على مساعدتنا في حالة طلبها، وقد اعلن في غضون ذلك بان المساعدات لن تقدم الى سفن عدد كامل من الدول بما في ذلك، الاشتراكية وكذلك السفن المتوجهة


● سفن حربية اميركية في الخليج

الى موانىء ايران.

هذا وان قيادة سلاح البحرية الاميركي فرضت بشكل تعسفي في بعض الحالات قواعد مرور السفن المدنية التابعة للبلدان الاخرى وتحليق الطائرات.

على ان محاولات الولايات المتحدة الرامية الى التحكم بالوضع في الخليج العربي جاءت على الضد من الممارسة المتوطدة، ممارسة التعاون الدولي في قضية تسوية الحالات المتازمة، وانطوت على احتمال مضاعفات وخيمة.

ومنذ الايام الاولى لنشوب النزاع الايراني العراقي اتخذ الاتحاد السوفيتي موقفا ثابتا ومبدئيا يدعو لوقف هذه الحرب باسرع وقت. ووصفت القيادة السوفيتية الحرب بين ايران والعراق بانها «حرب لا معنى لها وينبغي وقفها باسرع ما يمكن». وكان الاتحاد السوفيتي طوال فترة تطور النزاع ينطلق من حقيقة انه ليس ثمة عوائق منيعة من شانها ان تمنع ايران والعراق من الجلوس الى مائدة المفاوضات لمناقشة كامل مجموعة علاقاتهما والتوصل الى حل للمسائل المختلف عليها. لهذا السبب ساند الاتحاد السوفيتي منذ البداية بنشاط كل جهود الوساطة المبذولة عبر اقنية المنظمات الدولية وهيئة الامم المتحدة وبعض المندوبين وقادة الدول الاسلامية والعربية.

ومع توسع النزاع واشتداد ضراوته كان الاتحاد السوفيتي يلجا الى مزيد من الخطوات النشيطة والمتنوعة على صعيد السياسة الخارجية اذ عمدت الدبلوماسية السوفيتية الى الدفاع عن امكانية تسوية الخلافات وحل النزاعات الاقليمية على اساس من التفكير السياسي الجديد والتوصل الى حلول وسط معقولة ومراعاة مصالح الدول المشاركة في النزاع والاطراف المعنية الاخرى.

لقد اصطدمت الجهود السوفيتية خلال المرحلة الاولى من تطور النزاع بموقف عدائي ابدته القيادة الايرانية الجديدة ازاء الاتحاد السوفيتي. ولكن بمرور الوقت اقنعت سياسة الاتحاد السوفيتي الثابتة والرامية الى حل النزاع بالوسائل السلمية وسياسته في المنطقة بوجه عام ايران بان نوايا الاتحاد السوفيتي نزيهة وبانه لا يبحث عن ايما مصالح مغرضة. وفي غضون المرحلة الثانية من تطور الحرب بين ايران والعراق، وابتداء من اواسط عام ١٩٨٤، كان الاتحاد السوفيتي يجري اتصالات عمل سياسية دائمة مع بغداد وطهران على السواء، مسهما بقسط جوهري في التوصل اخيرا الى اتفاقية حول وقف اطلاق النار وتحويل النزاع الى مجرى العملية التفاوضية. فمن دون اسهام الاتحاد السوفيتي، كما ذكر بيريز دي كويلار، كان من المتعذر وضع حد لهذه الحرب.

وبتقديم كل المعونات اللازمة للعراق، انطلاقا من روح ونص معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين، وبالعمل على تعزيز قدرته الدفاعية، كان الاتحاد السوفيت ينطلق على الدوام، رغم ذلك، من ان المسائل المختلف عليها بين العراق وايران لا يمكن حلها حلا مقبولا عن طريق استخدام القوة العسكرية. لقد صوت الاتحاد السوفيتي الى جانب كل قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الايراني العراقي، وكان احد انشط المشاركين في وضع صيغها.

واكتسب موقف الاتحاد السوفيتي النظري من مسائل وقف الحرب وجعل المنطقة ساحة للاستقرار والسلام والامن صيغته النهائية في عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧. واصبح بيان الحكومة السوفيتية المؤرخ في ٩ يناير و١٩٨٧ مرحلة مهمة في تطور الموقف السوفيتي من النزاع الايراني العراقي. فقد اكد البيان ان الاتحاد السوفيتي يدعو الى وقف النزاع الايراني العراقي باسرع وقت، وان موقفه لا يرتهن بتطور الوضع، بما في ذلك من الناحية العسكرية. واشار البيان الى ان الوسائل العسكرية لا تقدم شيئا سوى انها تبعد فرصة التسوية، وان النزاع لا يتناقض مع المصالح الوطنية للشعبين الايراني والعراقي فحسب، بل ويزرع الشقاق والحزازات في صفوف الاقطار العربية ويعقد الوضع داخل حركة عدم الانحياز. واولى البيان اهتماما خاصة لحقيقة ان النزاع يوفر الظروف لتدخل الدول الامبريالية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

ومن دون ان يفرض الاتحاد السوفيتي تصوراته، رأى من الضروري رغم ذلك ان يعبر عن رأيه فيما يتعلق بتصوره للسلام بين العراق وايران. لذا فقد اكد ان التسوية يجب ان تقوم على اصول القانون الدولي المرعية، وبالدرجة الاولى على مبادىء الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي وعدم تدخل طرف في الشؤون الداخلية لطرف اخر. وكذلك ان تثبت الحدود التي كانت قائمة قبل بدء النزاع بين ايران والعراق.

لقد كان هذا الموقف نابعا من النهج السوفيتي المبدئي الرامي الى تصفية التوتر وتسوية حالات النزاع عن طريق المفاوضات مع مراعاة المصالح المشروعة لكل الاطراف دون ايما تدخل اجنبي. فالاتحاد السوفيتي يؤمن بان التمسك بهذه المبادىء من شانه ان يساعد على ارساء اسس الامن في اسيا، الامر الذي يعتبر بدوره عنصرا مهما في النظام الشامل للامن الدولي.

□■□

ولم يقتصر الاتحاد السوفيتي على الدعوات الى وقف النزاع الايراني العراقي وتسوية العلاقات بين هاتين الدولتين، بل كان يولي اهتماما كبيرا لتعزيز الاستقرار في عموم المنطقة. على سبيل المثال، تقدم ميخائيل غورباتشيف خلال زيارته الى الهند في نوفمبر ١٩٨٦ باقتراح حول اجراء مفاوضات تشارك فيها كل الاطراف المعنية بغية وضع ضمانات لسلامة خطوط المواصلات البحرية في حوض المحيط الهندي، وبالدرجة الاولى في الخليج العربي ومضيق هرمز، على ان تقترن بضمانات

بقلم : ألكساندر ايفانوف ـ غاليستين

لسيادة دول هذه المنطقة على مواردها الطبيعية.

لقد كانت القيادة السوفيتية تبرز بمزيد من القلق الناحية الدولية بالذات من النزاع الايراني العراقي. فقد اكد غورباتشيف في تصريحه لصحيفة «ميرديكا» الاندونيسية ان «تصاعد ضراوة المجزرة الدموية بات الان تحديا للمجتمع العالمي ولقدرته على وضع حد لتطور الاحداث الخطرة جدا بالنسبة للعالم باسره».

لهذا السبب استقبل في الاتحاد السوفيتي بمثل هذا القلق ازدياد الوجود العسكري البحري الاميركي في الخليج العربي خلال الفترة التي اشتدت فيها العمليات الحربية بين الجانبين المتصارعين. ان اقدام الولايات المتحدة وباقي بلدان الناتو على زيادة وجودها العسكري البحري بشكل لم يسبق له مثيل في حوض مائي محدود نسبيا كالخليج العربي، ولا سيما في منطقة تدور فيها رحى الحرب، قد خلق خطرا فعليا لنشوب مجابهة عسكرية واسعة النطاق. وقد نوه بتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في اغسطس، ١٩٨٧، بانه «عوضا عن العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن باسرع وقت، ينتهج بعض اعضاء المجلس في الواقع خطا يرمي الى احباط تنفيذه، علما بان هذه البلدان تقيم حواجز على طريق تطبيق القرار الذي يعد ملزما، والذي شاركت مشاركة مباشرة في وضع صياغته ثم صوتت لجانبه».

وكان القلق على مصائر السلام لا في هذه المنطقة فحسب، بل وفي العالم اجمع هو الذي املى ظهور بيان الحكومة السوفيتية المؤرخ في ٤ يوليو ١٩٨٧، والذي اشار الى ان الموقف في الخليج يقترب من حد خطر تكمن وراءه مجازفة تحول النزاع الاقليمي الى حالة ازمة دولية، وبطبيعة الحال ما كان بوسع ذلك الا ان يثير قلق الاتحاد السوفيتي الواقع على مقربة مباشرة من بؤرة النزاع المتزايد اتساعا. وانطلاقا من ضرورة اتخاذ تدابير حازمة من اجل تحسين الوضع في المنطقة، اقترحت الحكومة السوفيتية ان يتم سحب كل السفن الحربية للدول التي تنتمي الى هذه المنطقة من مياه الخليج خلال اقصر المواعيد، وان تمتنع ايران والعراق بدورهما عن القيام بعمليات من شانها ان تشكل خطرا على الملاحة الدولية.

لقد رحب الاتحاد السوفيتي ترحيبا حارا بظهور قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يوم ٢٠ يوليو ١٩٨٧، وقد انطلق الاتحاد السوفيتي الذي شارك مشاركة فعالة في وضع صيغته من ضرورة الا يشكل هذا القرار ضررا على مصالح احد، واعرب عن تاييده لمهمة الوساطة التي يضطلع بها الامين العام لهيئة الامم المتحدة، واهاب بكل الدول الاخرى تقديم كل العون لانجاحها.

وركز الاتحاد السوفيتي الجهود الاساسية على ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨، فقد ذكر ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في كلمة القاها في سبتمبر ١٩٨٧، اي بعد مضي شهرين من اتخاذ القرار المذكور ان المطلوب هو العمل فورا على وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وتطبيق تكليف الامين العام لهيئة الامم المتحدة بشان تشكيل هيئة محايدة للتحقيق في مسالة الجهة التي تتحمل المسؤولية المترتبة على النزاع. وبهذا الصدد ظهرت اصوات نافذة تدعي ان الاتحاد السوفيتي يجتزئ بندين فقط من القرار، ولا يتطرق الى بنوده الاخرى، رغم ان الاتحاد السوفيتي ـ وهذا امر واضح كل الوضوح ـ كان ينطلق من ان وقف اطلاق النار سوف يوفر ظروفا سياسية ملائمة لتنفيذ باقي بنود القرار ايضا.

في الوقت ذاته لفت الاتحاد السوفيتي الانتباه الى ضرورة تسوية الموقف في حوض الخليج. فقد ذكر شيفاردنادزه: «ان سلامة الملاحة في الخليج يمكن ويجب ان يؤمنها المجتمع الدولي الذي تتحدث باسمه هيئة الامم المتحدة».

وتطويرا لموقف الاتحاد السوفيتي من الوجود العسكري الاجنبي في الخليج العربي، اكد غورباتشيف في رسالة بعث بها الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في اكتوبر ١٩٨٧ «ان الاتحاد السوفيتي لا يزال يدعو الى الا تكون في مياه الخليج مستقبلا اية سفن حربية لاحد، باستثناء البلدان المنتمية الى هذه المنطقة». ولكن اذا قتضى الامر الحديث عن اقرب الخطوات الفعلية القادرة على تغيير الوضع نحو الافضل، فمن المجدي في رأي موسكو ان يصار الى تشكيل قوات بحرية عسكرية لهيئة الامم المتحدة. ومن شان هذه القوات ان تضم سفنا من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. ان من شان ظهور قوات في الخليج العربي تحمل راية هيئة الامم المتحدة ان يكون عاملا فاعلا لانعاش الوضع على خطوط المواصلات البحرية الدولية في هذه المنطقة، وان يساعد على تحريك آلية التسوية السياسية للنزاع الايراني العراقي.

وتطويرا لهذه الموضوعة اقترح الاتحاد السوفيتي تنفيذ جملة كاملة من التدابير الملموسة. على سبيل المثال ان يضطلع بالمعالجة العملية بهذه المسالة مندوبو الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الامن داخل لجنة الاركان الحربية لهيئة الامم المتحدة، وهي اللجنة المتمتعة بالصلاحيات اللازمة لذلك وفق ميثاق هذه المنظمة، لكنها من الناحية الفعلية معطلة منذ وقت بعيد. وبالنظر لكون ميثاق هيئة الامم المتحدة ينص على ان يكون رؤساء الاركان العامة ممثلين في اللجنة، اعرب الاتحاد السوفيتي عن استعداده لاجراء كل العمل اللازم على صعيد رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية.

بيد ان الولايات المتحدة رفضت الدخول في مفاوضات جادة بشان هذه المسالة.

هكذا منه الأصل

٣٠ دقيقة.. تكون واشنطن خلالها عمياء بالكامل

أميركا ترمم عيونها الفضائية

تتخوف الولايات المتحدة من ان يؤدي تعاظم القوة الاستراتيجية السوفيتية، مع التقدم التقني الذي حققه السوفيت الى تشجيع موسكو على توجيه ضربة نووية استباقية على مراكز الاتصالات الاميركية التي تشكل عصب الحياة في الدفاع الاميركي. ويمكن للتاثيرات الانفجارية، اضافة الى النبضات الالكترومغناطيسية الناتجة عن التفجيرات النووية، ان تغطي مساحة واسعة من الكرة الارضية وتمنع مراكز القيادة من الاتصال بالمراكز الاخرى القادرة على توجيه الضربات الانتقامية مثل قواعد القنابل من طراز «بي - ٥٢» و«بي - ١» وصوامع صواريخ «ام اكس» والغواصات النووية الحاملة للصواريخ من فئة «بوسايدون». وقد يستغرق التاثير الكهرومغناطيسي ما يزيد عن ٣٠ دقيقة يستطيع السوفيت خلالها ان يوجهوا ضربات نووية اخرى تشل القدرة الانتقامية الاميركية بالكامل.

ولكي تضمن الولايات المتحدة عدم حدوث هذا السيناريو الافتراضي، وضع البنتاغون مخططات لتحديث قدرة القيادة والسيطرة والاتصالات لدى قواته الاستراتيجية من خلال برامج متعاقبة تبلغ كلفتها ٤٥ مليار دولار وقد استقدمت في هذه البرامج التقنيات الخاصة بعصر الفضاء وهي تتضمن اجهزة ومعدات على الارض وفي الفضاء اضافة الى برامج كمبيوترية وقد اطلق على هذه المهمة «ملستار» وهي تتكون من مجموعة من اقمار الاتصالات من فئة «نافستر».

□■□

من المتوقع ان يبلغ عدد اقمار نافستر في عام ١٩٩٠ ما يعادل ١٨ قمرا صناعيا تدور في افلاك مرتفعة عن سطح الارض بمسافة ١٢,٥٠٠ ميلا وتتيح هذه المجموعة نقل المعلومات بين مختلف القيادات الاميركية ومنها الى مختلف الوحدات القتالية وحتى مستوى الفصيل.

سوف تشكل اقمار «نافستر» العين الحقيقية للقاذفة الاستراتيجية الخفية الجديدة الاميركية «بي - ٢» التي لا تحمل هي ذاتها اي رادارات خوفا من اكتشافها بواسطة اجهزة الرصد السوفيتية الالكترونية وتعتمد هذه الطائرة بصورة كاملة لتحديد موقعها وتحديد خط سيرها وهدفها في اي زمان واي مكان على سطح الارض وفي جميع الاحوال الجوية على المعلومات التي تتلقاها من خلال الاقمار الصناعية.

● رسم رقمي توضيحي للكيفية التي تعمل بها اقمار الاتصالات العسكرية دون الحاجة الى محطات ارضية

وكانت اقمار «ملستار» قد تم تجربتها مع قيادات الاسطول الاميركية وقد حققت التجارب المبدئية نجاحا كبيرا، رغم ان المعدات التي استخدمت فيها تمثل فقط جزءا صغيرا مما سوف يستخدم في المنظومة الكاملة. وسوف تشكل عند الانتهاء منها في عام ١٩٩٥ قفزة كبيرة في برامج الاتصالات الاميركية.

ومنظومات الاقمار الصناعية الاميركية هذه سوف تخلق وسائل بديلة للاتصالات الحالية لمختلف فروع قيادات البنتاغون في حالة قيام حرب موسعة.

وتستخدم منظومة «ملستار» موجات راديوية هي الاعلى في التردد بين الموجات المستخدمة في الفضاء ويطلق على تلك الترددات «E H F» وهي تتراوح بين ٣٠ - ٣٠٠ ميغاهرتز وبذلك تكون بعيدة عن التاثيرات الكهرومغناطيسية الناتجة عن التفجيرات النووية المعادية.

□■□

والاقمار الاصطناعية الجديدة التي تحلق على ارتفاع ٢٢,٥ ميلا تضمن اتصالا ونقلا للمعلومات في ذات الوقت، ويمكن لهذه المعلومات ان تكون على هيئة اشارات موريس او معلومات صوتية او معلومات يتم نقلها باي طرق اخرى مطلوبة. ويمكن في جميع الحالات القتالية ان يوفر النظام «ملستار» لـ «سي ٣» العمل في ظروف الحرب النووية الحقيقة او ما يعرف باسم «LUA» وان تتيح اطلاق الصواريخ الاميركية العابرة للقارات على الاهداف المعادية حتى اثناء غارات نووية معادية.

وكانت الفكرة الاساسية المطروحة ان تعتمد منظومة اقمار «ملستار» على المفاعلات النووية لتوليد الطاقة اللازمة لتشغيلها ولكن تم استبدال ذلك بالخلايا الشمسية كما انه تقرر بصفة نهائية ان يكون ارتفاع المدار ٢٣ الف ميل بدلا من ٧٠ الف ميل المقترحة سابقا. وتكفل البطاريات المصنوعة من النيكل لهذه الاقمار ضمان اي تشويش معادل تستخدم فيه اشعة الليزر ويحمل كل قمر اصطناعي من اقمار المنظومة وحدة دفع خاصة به تكفل له المناورة في الفضاء تحاشيا للالغام الفضائية التي قد يبثها العدو. ومن المقرر ان يحمل الصاروخ «تيتان - ٤» اول اقمار المجموعة «ملستار» في فبراير من العام المقبل على ان يكتمل بناءها في نهاية ١٩٩٤ ويقدر العمر الافتراضي لهذه المجموعة بحوالي ١٠ سنوات.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٢٩

زحف الروم والفرس.. فزحف العرب.. وزادوا بطلب الشهادة

١١ - ابن خلدون (عبدالرحمن بن محمد بن خلدون المغربي) في (مقدمته) حيث خصص فصلا للحديث عن «الحروب ومذاهب الامم وترتيبها» ومذاهب اهل الكر والفر، ومصاف الجند والتعبئة وما وراء العسكر من حيوانات ومتاع، وحرب الخنادق، ويقدم ابن خلدون نظرة فلسفية في الحروب واسبابها فيقول: «واعلم ان الحروب وانواع المقاتلة لم تزل واقعة في الخليقة منذ براها الله واصلها ارادة انتقام بعض البشر من البعض... وسبب هذا الانتقام في الاكثر اما غيرة ومنافسة واما عدوان واما غضب لله ولدينه واما غضب للملك وسعي في تمهيده... ويعتبر «الجهاد» احد اسباب الحروب اذ يقول: «والثالث - اي ثالث هذه الاسباب - هو المسمى في الشريعة بالجهاد» الا انه يميز بين الصنفين الاولين من هذه الحروب (اي تلك التي تكون بسبب الغيرة والمنافسة او بسبب العدوان) فيعتبرها «حروب بغي وفتنة»، وبين الصنفين الاخرين (اي تلك التي تكون بسبب الغضب لله ودينه او بسبب الغضب للملك والسعي في تمهيده) فيعتبرها «حروب جهاد وعدل»، ثم يصنف اساليب الحروب عند الامم فيجعلها نوعين: «نوع بالزحف صفوفا ونوع بالكر والفر، اما الذي بالزحف فهو قتال العجم كلهم على تعاقب اجيالهم، واما الذي بالكر والفر فهو قتال العرب والبربر من اهل المغرب «ثم يقرر ان قتال الزحف اوثق واشد من قتال الكر والفر، وذلك لان قتال الزحف ترتب فيه الصفوف وتسوى كما تسوى القداح او صفوف الصلاة و يمشون بصفوفهم الى العدو قدما فلذلك تكون اثبت عند المصارع واصدق في القتال وارهب للعدو».

ويتحدث ابن خلدون، بعد ذلك، عن تشكيل الجيوش «كراديس» ويعلل ذلك بالكثرة البالغة لاعداد الجند المحشودة في الجيوش حتى لا يختلط الامر على المقاتلين في تدافعهم للقتال دون ان يعرف بعضهم بعضا، لذلك «كانوا يقسمون العساكر جموعا ويضمون المتعارفين بعضهم لبعض ويرتبونهم قريبا من الترتيب الطبيعي... ويسمون هذا الترتيب التعبئة، هو مذكور في اخبار فارس والروم والدولتين «صدر الاسلام» ويصف، في اثناء حديثه عن «التعبئة»، تشكيل الجيش في ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة وساقة، وهو ما يسمى «الخميس».

ويتحدث بعد ذلك عن «المصاف وراء العسكر» من الجمادات والحيوانات كدريئة للخيالة «في كرهم وفرهم»، ويذكر استعمال الفرس للفيلة في الحروب، كما في القادسية، حيث كانت، بما عليها من ابراج خشبية «امثال الصروح مشحونة بالمقاتلة والسلاح والرايات، ويصفونها وراءهم في حومة الحرب كانها حصون»، وقد عمد «الروم وملوك الروم القوط بالاندلس واكثر العجم» الى اعتماد الاسرة ينصبونها لملوكهم في ساحة الحرب حيث «ترفع الرايات في اركان السرير ويحدق به سياج اخر من الرماة والرجالة» اضافة الى الحاشية والخدم والجنود الذين يحيطون بسرير مليكهم يذودون عنه سهام الاعداء وحرابهم.

وقد استعاض «اهل الكر والفر من العرب واكثر الامم البدوية الرحالة» عن الفيلة والاسرة الملكية بالابل» والظهر الذي يحمل ظعائنهم فيكون فئة لهم» ويسمونها «المجبوذة» وقد تحولت هذه الابل فيما بعد الى حاملة للاثقال حيث تشحن خلف القلب فيما يسمى «الساقه».

ويعود ابن خلدون فيذكر ان العرب تبنوا «قتال الزحف» اول الاسلام، وقد حملهم على ذلك امران: «احدهما ان اعداءهم كانوا يقاتلون زحفا فيضطرون الى مقاتلتهم بمثل قتالهم، والثاني انهم كانوا مستميتين في جهادهم... والزحف الى الاستماتة اقرب» ويذكر ان اول من ابطل قتال الصف في الاسلام وهيأ جيشه كراديس هو «مروان بن الحكم في قتال الضحاك الخارجي والجبيري بعده».

وتحدث بعد ذلك عن اساليب القتال عند «ملوك المغرب» و«امم الترك» وعن استعمال الخنادق في الحروب، فذكر ان من اساليب الاول في حروبهم «حفر الخنادق على معسكرهم عندما يتقاربون للزحف، وذلك حذرا من البيات والهجوم على العسكر بالليل، لذلك فقد كانوا يديرون الحفائر نطاقا عليهم من جميع جهاتهم حرصا ان يخالطهم العدو بالبيات، ويشيد ابن خلدون بوصية الامام علي عليه السلام لجنده يوم صفين (وقد مرت معنا في اثناء حديثنا عن اسلوب الامام علي في التعليم الفردي للمقاتل) فيقول في ذلك «وانظر وصية علي رضي الله عنه وتحريضه لاصحابه يوم صفين تجد كثيرا من علم الحرب ولم يكن احد ابصر بها منه».

ويرى ابن خلدون ان «التثاقل في الحرب اولى من الخفوف» ويستشهد على ذلك بوصية الخليفة عمر (رضي) لابي عبيدة بن مسعود الثقفي لما ولاه حرب فارس والعراق اذ قال له: «اسمع واطع من اصحاب النبي ﷺ واشركهم في الامر ولا تجيبن مسرعا حتى تتبين، فانها الحرب، ولا يصلح لها الا الرجل المكيث الذي يعرف الفرصة والكف»، كما يرى ان الغلبة في الحرب لا تكون باجتماع الاسباب الظاهرة لهذه الغلبة فحسب وهي: «الجيوش ووفورها وكمال الاسلحة واستجاباتها وكثرة الشجعان وترتيب المصاف ومنه صدق القتال» وما جرى مجرى ذلك، وانما هنالك امور خفية تسهم في تامين الغلبة لاي جيش، وهي: «اما من خداع البشر وحليهم» كاحتلال المرتفعات ونصب الكمائن والتواري عن انظار العدو ثم مباغتته، او ان تكون «امورا سماوية لا قدرة للبشر على اكتسابها» كما جرى في الفتوح الاسلامية، فان الله سبحانه وتعالى تكفل لنبيه بالقاء الرعب في قلوب الكافرين حتى يستولي على قلوبهم فينهزموا معجزة لرسوله ﷺ فكان الرعب في قلوبهم سببا للهزائم في الفتوحات الاسلامية كلها الا انه خفي عن العيون.

هذا بعض من كثير مما كتبه اوائل المفكرين المسلمين في شؤون الفن العسكري الاسلامي، وخاصة في اصوله ومبادئه، وكيفية ممارسة هذه الاصول والمبادىء في حروب المسلمين وفتوحهم، ويعتبر ما كتبه هؤلاء المفكرون من اهم مصادر الفن العسكري في الاسلام. ونحن، اذ لا ندعي، على الاطلاق، اننا جمعنا في هذه المقالة، كل ما كتبه السلف في هذا المجال. نعتبر ان ما اوردناه فيها ان هو الا دليل متواضع للباحثين في هذا الحقل يستعينون به كمصدر من مصادر الفن العسكري الاسلامي.

احتمالات الانذار الكاذب واردة

النفايات الفضائية تهدد «سادي»

في حديث ادلى به الجنرال السوفيتي «بوريس سيريكوف»، وهو المرجع الاكبر في القيادة العسكرية السوفيتية فيما يتعلق بمبادرة الدفاع الاميركية الاستراتيجية، مع احدى المجلات العسكرية الغربية في يونيو الماضي، تحدث الجنرال السوفيتي عن الخطورة الكبيرة التي تترتب على نشر الولايات المتحدة منظوماتها الدفاعية المدارية ضمن برنامج حرب النجوم، وارجع تلك الخطورة الى معطيات جديدة، ليست عسكرية او استراتيجية، تتعلق بالدولتين العظميين.

ومما قاله الجنرال السوفيتي «ان النظر الحقيقي الذي سوف يواجه منظومات «سادي» التي تزمع اميركا نشرها في الفضاء ان الفضاء حول الارض مليء بكميات كبيرة من الاجسام والفضلات التي تركها الانسان. وبحسب المعلومات التي نشرتها «ناسا» عام ١٩٨٧ فان هنالك ١٧١٢ قمرا صناعيا و٥١٣٠ قطعة رئيسية مدارية من مخلفات الاطلاقات الفضائية. ومن بينها اجزاء من المرحلة الاخيرة لصواريخ الدفع او اجزاء من الغلاف الحامي للحرارة والخاصة بالمركبات الفضائية».

واضاف الجنرال السوفيتي «ان معظم الاجسام التي اطلقها الانسان حول الارض تدور على ارتفاع يتراوح بين ٥٠٠ - ٢٠٠٠ كيلومتر وبزاوية ميلان تتراوح بين ١٠ - ١٠٠ درجة. كما ان هناك بعض الاجسام تدور على ارتفاع يقل عن ٥٠٠ كيلومتر وما يزيد عن ١٠٠٠ جسم تدور في مدارات متزامنة حول الارض على ارتفاع يتراوح بين ٣٣ - ٤١ الف كيلومترا».

□■□

ومما قاله الجنرال السوفيتي ايضا «ان تلك الاجسام الفضائية، وهي اجسام حاملة يمكن ان تتقاطع مع مدارات مجسات الانذار المبكر والتعرف، المزمع اطلاقها ضمن برنامج «سادي»، الامر الذي قد يترتب عليه ان تعطي تلك المجسات المحطات الارضية انذارا زائفا ولكن لا يمكن تجاهله وكلما زادت عدد المكونات الفضائية بتلك المكونات، الامر الذي سيؤدي في حالة عجز المجسات الفضائية حتى عن طريق الخطأ بالتعرف عن هوية تلك النفايات اعتقادا منها انها رؤوسا معادية، الى اطلاق الصواريخ الاميركية العابرة للقارات بصورة اتوماتيكية الى اراضي الاتحاد السوفيتي وقيام حرب عالمية موسعة.

وفي تطور لاحق تحدثت كل من «ناسا» ووزارة الدفاع الاميركية عن قلقهما الشديد ازاء عدد النفايات الفضائية. ففي تقرير رفعاه مؤخرا الى مجلس الدفاع القومي الاميركية اكد التقرير ان اجسام النفايات الرئيسية الكبيرة تزداد في الفضاء بمعدل لا يقل عن ٣٠٠ جسم سنويا وان هذا الرقم ياتي رغم ان هناك اجساما اخرى تسقط على الارض بفعل الجاذبية. ويوجد في الفضاء حاليا ٧٠٠٠ جسم فضائي بحجم يمكن تتبعه ومع ضخامة هذا العدد من الاجسام الا انه لا يشكل سوى ٢٪ من مجموع اجسام النفايات من صنع انساني الموجودة في الفضاء وقدر التقرير العدد الكلي لتلك الاجسام بحوالي ٣,٥ ملايين جسم ويبلغ وزن تلك الاجسام الواقعة في مدى ٢٠٠٠ كيلومتر من سطح الارض بحوالي ٣ ملايين كيلوغرام.

□■□

وقدر التقرير متوسط سرعة اي من اجسام النفايات بحوالي ١٠ كيلومترات في الثانية الواحدة مما يعني ان قطعة صغيرة من الالمنيوم بحجم كروي لا يتعدى قطرها ٣٠سم يكون له طاقة حركة اصطدامية تكافىء القوة الناتجة عن اصطدام كرة لعبة البولينغ التي تتحرك بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة. وان اجساما يزيد قطرها قليلا عن السنتيمتر الواحد يمكن ان يشكل اصطدامها بالمركبات الفضائية (خصوصا المركبات المأهولة) كارثة حقيقية.

من الناحية العملية يمكن تدريع المركبات الفضائية المهمة وتلك المأهولة بغلاف يقيها من نتائج الاصطدام باجسام لا يزيد وزنها عن ١,٥ غراما فقط مما يؤكد الخطورة التي تنطوي عليها الاطلاقات الفضائية المأهولة او تلك ذات الطبيعة العسكرية التي تحمل مجسات.

تتحمل الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي مناصفة تقريبا مسؤولية تكون تلك النفايات الفضائية وان كان معدل الزيادة في النفايات من الاطلاقات السوفيتية قد زاد بصورة ملحوظة مؤخرا. وادى تحطم المرحلة العليا من صاروخ «ايريان» في عام ١٩٨٦ الى تشكل اكبر مجموعة من النفايات الفضائية دفعة واحد. وقد صنف التقرير النفايات الفضائية على النحو التالي:

● نفايات ناتجة من مركبات فضائية ما زالت عاملة وهي عبارة عن اغطية العدسات البصرية واجهزة فصل مراحل الصواريخ والمركبات وخزانات الوقود الدافع للمرحلة الاخيرة من الصواريخ او المركبات او اجسام ألقاها رواد الفضاء بطريق الخطأ. وتشكل تلك الاجسام ١٠٪ من مجموع النفايات الفضائية.
● ١٤٪ هي ما تشكله اجسام الصواريخ في الفضاء.
● ٢٠٪ مركبات فضائية لم تعد عاملة.
● ٤٩٪ شظايا مختلفة.

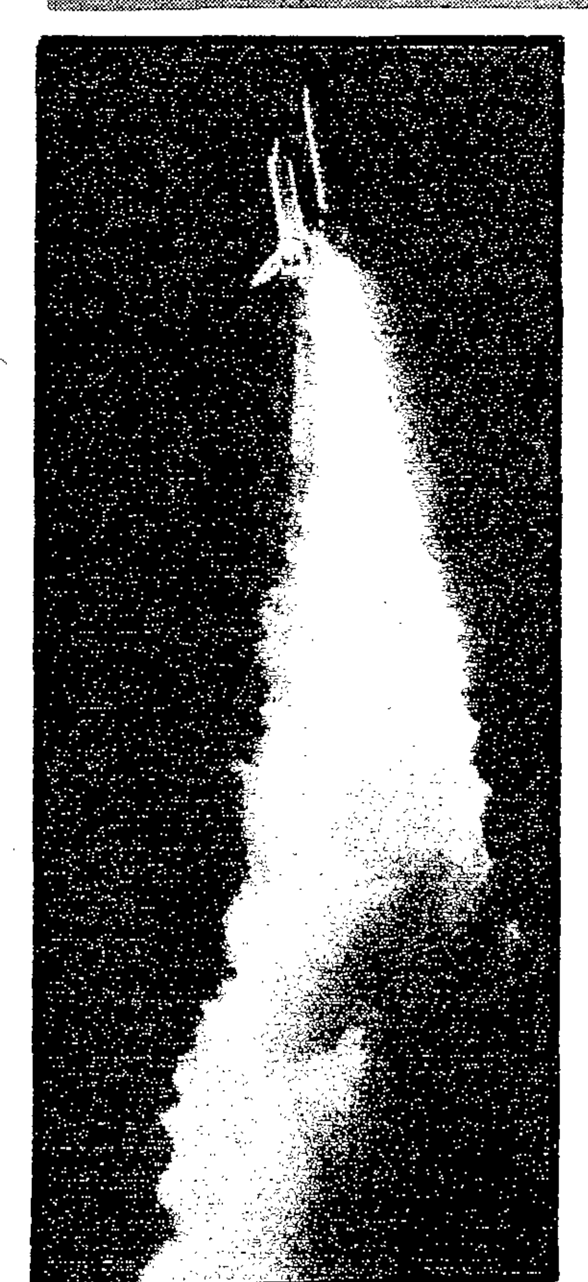
□■□

ومما اورده التقرير انه في الفترة بين يونيو ١٩٨٧ ويونيو ١٩٨٨ تحطم ما يزيد عن ١٠ مركبات فضائية رئيسية الامر الذي ترتب عليه زيادة ملحوظة في النفايات. وفي حين تشكل الاجسام التي تحلق على ارتفاع منخفض مصدر قلق مباشر فان تلك التي تحلق على ارتفاعات عالية متزامنة تشكل خطرا مقبلا على المدى الطويل.

وقد استغرق اعداد التقرير الذي قدم الى مجلس الامن القومي الاميركي حوالي ستة اشهر وورد فيه ايضا وجوب وضع رادارات فضائية تقوم بعملية مسح شاملة لتلك الاجسام وتتبعها وان تكون تلك الرادارات من القوة بحيث يمكنها تتبع اجسام لا يزيد قطرها عن ١سم، كما يتوجب في المستقبل تصميم الاطلاقات الفضائية ضمن مجهودات دولية بحيث لا تؤدي تلك الاطلاقات الى تلوث الفضاء.

وقد اورد التقرير الاحصاءات التالية:

● مجموع الاجسام الفضائية التي يمكن تتبعها ٧٠٥٩ جسما.
● عدد الاجسام التي يزيد قطرها عن ١٠ سم: ٧٠٠٠ جسم يبلغ وزنها ٣ ملايين كيلوغرام.
● عدد الاجسام التي يتراوح قطرها بين ١ - ١٠ سم: ١٧٥٠٠ جسم يبلغ وزنها ١٠٠٠ كيلوغرام.
● عدد الاجسام التي يقل قطرها عن ١ سم: ٣,٥ ملايين جسم وتشكل ٩٩٪ النفايات الفضائية.



● المكوك الفضائي «اطلنتيس» اثناء انطلاقه من قاعدة «كيب كندي»

طائرة المستقبل تحيل حاملات الطائرات الى حديد خرده

الشرق السريع حول العالم في ٢٥ دقيقة

كان الرئيس الاميركي السابق «رونالد ريغن» قد طالب مجلس الامن القومي الاميركي في العام الماضي بدعم مشروع اقترحه لتطوير طائرة عملاقة جديدة قادرة على الطيران بحمولتها من الركاب او الحمولة العسكرية على ارتفاع لا يقل عن ١٠٠ الف قدم وبسرعة تتجاوز ٥ اضعاف سرعة الصوت. وقد اطلق على هذا المشروع «الشرق السريع» وكان الرئيس «ريغن» قد اشار اليه اول مرة عام ١٩٧٦. وقد اطلق على المشروع فيما بعد بصورة رسمية «اكس - ٣١» من قبل هيئة التخطيط الجوية الاميركية. وتشارك في ابحاثه كل من وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ووكالة الابحاث العسكرية المتقدمة «دربا».

وخلال السنوات الماضية رست مجموعة عقود بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لتطوير وسائل دفع لهذه الطائرة التي يفترض ان لا تقل سرعتها عن ٥ الاف ميل في الساعة. ورغم ان الاتفاق على تطوير تلك الطائرة التي تستطيع الطيران من لندن الى نيويورك في حوالي الساعة الواحدة تم مؤخرا الا انه قد تحدد موعدا نهائيا لتحليق النموذج الاول من هذه الطائرة التي عدل اسمها الى «اكس - ٣٠» في عام ١٩٩٥.

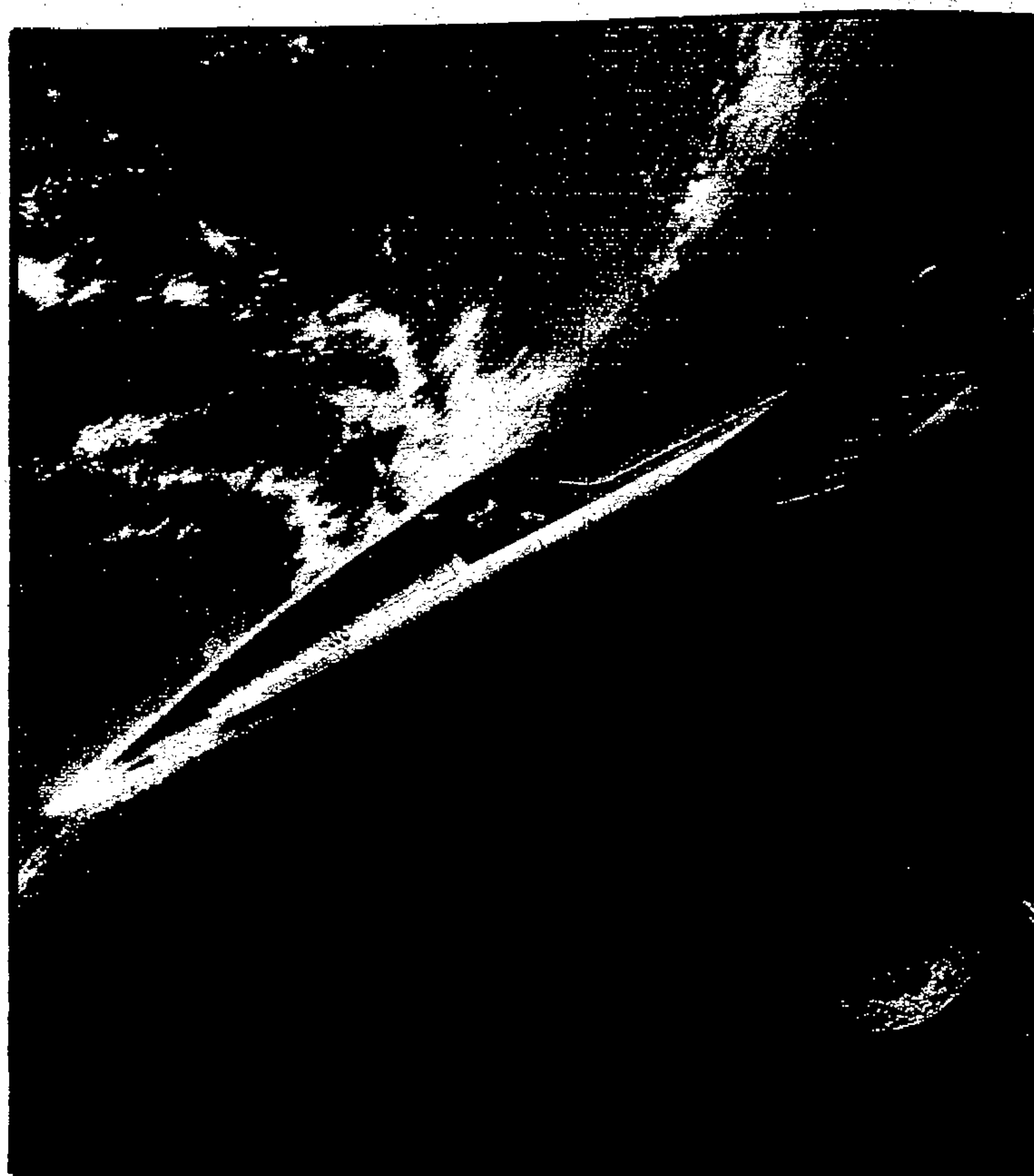
وتتنافس ٥ شركات اميركية رئيسية في مجال تطوير الاجزاء المختلفة لهذه الطائرة وقد اصدرت هيئة الطيران الاميركية المشرفة على انتاجها مؤخرا قرارا يقضي بالسماح بنقل تكنولوجيا التطوير بين مختلف الشركات المتنافسة على عقود التطوير والانتاج حتى يصبح بالامكان تفادي الابحاث المتوازية والالتزام بالمواعيد المخطط لها مسبقا.

جيل جديد من الصواريخ جو - أرض

ميدوزا ايطالي ذكي

انتجت احدى الشركات الايطالية جيلا جديدا من صواريخ «جو - ارض» شبه الذكية تعتمد على توجيه رقمي محمول على طائرة الاطلاق، واطلق على هذا النظام ميدوزا «MEDUSA» ويمكن لهذا النظام، وهو عبارة عن صواريخ من عيار ٥١ ملم وحتى ٢١ ملم ان يحمل على مجموعة واسعة من الطائرات العمودية الغربية مثل «اغوستابل» و«غازيل» و«بلاك هوك» كما يمكن ايضا ان يحمل على طائرات الدعم التكتيكي النفاثة والمروحية.

يتكون «ميدوزا» من محرك صاروخي يحمل في مقدمته الرأس الناسفة التي يمكن ان تكون رأسا عنقودية ذات ذخائر متنوعة. ويبلغ طول محرك الصاروخ مترا واحدا ويزن حوالي ٩ كيلوغرامات ويتم احتراق الوقود فيه دون ترك اثار دخانية ترشد الى مصدر اطلاقه. ويوفر هذا الوقود الكيميائي ثنائي القاعدة سرعة ابتدائية للصاروخ مقدارها ٦٠ مترا في الثانية. وتم تشكيل المخارج الصاروخية بحيث تعطي الصاروخ دورانا حول محوره بمعدل ٩٠ دورة في الثانية تضمن اتزانه في اتجاه التوجيه.



● رسم توضيحي لأحد النماذج المقترحة للطائرة الفضائية التي تحلق على ارتفاع ١٠٠ الف قدم بسرعة خمسة اضعاف سرعة الصوت

اعداد : طاهر عبدالحميد

لتحليق النموذج الاول.

□■□

ورغم ان عملية نقل المعلومات بين الشركات المتنافسة هي الاولى من نوعها في تاريخ الصناعة الجوية الاميركية المتنافسة لكن الحكومة الاميركية سوف تعوض الشركات التي تنقل منها التكنولوجيا بما يعادل ١٤٠ مليون دولار. وتقدر القيمة الاولية لابحاث المواد المطلوبة لصناعة هذه الطائرة بما يتراوح بين ١,٥ مليار الى ملياري دولار حتى نهاية العام المقبل. اما التكاليف النهائية فانها لم تحدد بعد ولكن كلفة الطائرة الواحدة سوف تبلغ ارقاما لم تبلغها ارقام انتاج اية طائرة اخرى.

ويعتقد بأن خطوات مهمة تمت بالفعل في مجال ابحاث المحركات اللازمة لدفع هذه الطائرة والتي تعمل داخل الغلاف الجوي وخارجه وايضا في مجال توجيهها خصوصا على الارتفاعات العالية. وتطالب الولايات المتحدة كل من اوروبا واليابان بدعم مشروع هذه الطائرة من الناحية المالية والتقنية ولكن لا يوجد ما يشير لاستجابة منها حتى الان.

رغم ان التفاصيل النهائية عن امكانيات الطائرة لم تحدد بعد بصورة نهائية، الا انه يعتقد انها تستطيع الطيران في مدار حول الارض في مدة لا تتجاوز ٢٥ دقيقة. ويمكنها بعد ذلك الطيران بسرعة تزيد عن ٥ اضعاف سرعة الصوت وتعمل محركاتها في تلك المرحلة كمحركات صاروخية وهي المحركات نفسها التي يمكنها العمل كمحركات نفاثة تقليدية داخل الغلاف الجوي. ويعتقد ان الوقود الرئيسي لمحركاتها الصاروخية سوف يكون خليطا من الاوكسجين والايدروجين.

ويعيب مثل هذه الطائرة ان قدرتها على المناورة للدوران قليلة للغاية خاصة اذا ما تطلب الامر نقل حمولة من الركاب بغية عدم تعرضهم لاثار الضغوط الاضافية للجاذبية.

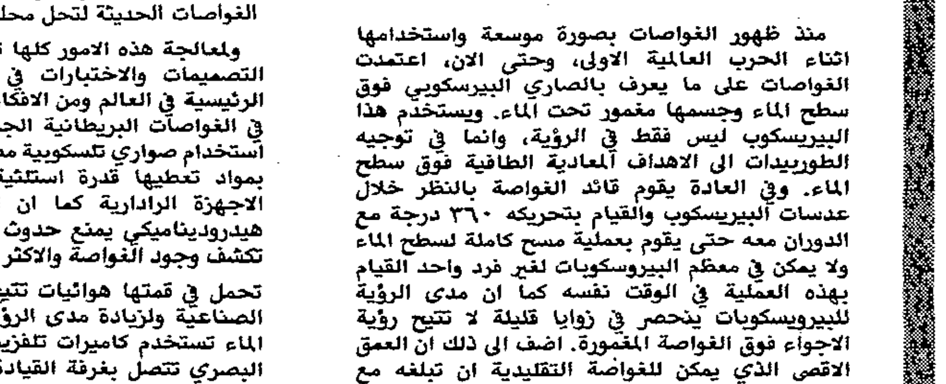
□■□

ورغم ان مشروع هذه الطائرة يحمل صبغة مدنية، الا ان البعض يعتقد ان امكانياتها العسكرية وتاثيرها الاستراتيجي قد يفوقان تاثير مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية او يكافآنها. ففضلا عن امكانيات استخدام الطائرة في عمليات التجسس والاستطلاع فانه يمكن تطوير نماذج منها لتصبح بمثابة قاذفات قنابل استراتيجية حاملة للصواريخ تنطلق الى مدار منخفض لتوجه صواريخها الى اهداف محددة على الارض دون ان تتمكن وسائل الاعتراض الجوي المتاحة من تشكيل اي خطر عليها. كما يمكنها القيام بعمليات التشويش الالكتروني او اطلاق رؤوس وهمية لتضليل الدفاعات المعادية وارباكها.

وفي اللحظة التي يبدأ نشر النماذج العسكرية لهذه الطائرة التي يمكنها الوصول الى اي بقعة من الارض بسرعة رهيبة يمكن للولايات المتحدة الاستغناء بصورة شبه كاملة عن حاملات الطائرات التي تملكها والتي تشكل الذراع الطولي للقوة العسكرية الاميركية.

ورغم ان النماذج العسكرية الاولى لهذه الطائرة لن تكون متاحة قبل بداية القرن المقبل، الا ان كلا من الدولتين الاكبر تضع الخطط حاليا ليس فقط لانتاجها وانما لتطوير الاسلحة المضادة الكفيلة بالتصدي لها.

تصميمات ثورية لغواصات المستقبل



منذ ظهور الغواصات بصورة موسعة واستخدامها اثناء الحرب العالمية الاولى، وحتى الان، اعتمدت الغواصات على ما يعرف بالصاري البيرسكوبي فوق سطح الماء وجسمها مغمور تحت الماء. ويستخدم هذا البيريسكوب ليس فقط في الرؤية، وانما في توجيه الطوربيدات الى الاهداف المعادية الطافية فوق سطح الماء. وفي العادة يقوم قائد الغواصة بالنظر خلال عدسات البيريسكوب والقيام بتحريكه ٣٦٠ درجة مع الدوران معه حتى يقوم بعملية مسح كاملة لسطح الماء ولا يمكن في معظم البيروسكوبات لغير فرد واحد القيام بهذه العملية في الوقت نفسه كما ان مدى الرؤية للبيرويسكوبات ينحصر في زوايا قليلة لا تتيح رؤية الاجواء فوق الغواصة المغمورة. اضف الى ذلك ان العمق الاقصى الذي يمكن للغواصة التقليدية ان تبلغه مع تمكنها من الرؤية فوق سطح الماء لا يتجاوز ١١ مترا من فوق سطح الغواصة.

ويشكل الصاري التلسكوبي للرؤية احد الامور التي تعتمد عليها الاجهزة الرادارية المعادية لاكتشاف وجود غواصة. اضف الى ذلك ان هذا الصاري يحدث دوامات ورغوة مائية تكشف وجود الغواصة.



● غرفة القيادة داخل الغواصة النووية الفرنسية «كازابلانكا» حيث يظهر القائد يراقب «بالبيريسكوب» الذي سيختفي في الغواصات الحديثة لتحل محله اجهزة مراقبة تلفزيونية ملونة

ولمعالجة هذه الامور كلها تجري حاليا مجموعة من التصميمات والاختبارات في مختلف الدول البحرية الرئيسية في العالم ومن الافكار التي سوف يتم تطبيقها في الغواصات البريطانية الجديدة التي تعمل بالديزل استخدام صواري تلسكوبية مصنوعة من اللدائن ومطلية بمواد تعطيها قدرة استثنائية «التخفي» في مواجهة الاجهزة الرادارية كما ان تلك الصواري لها شكل هيدروديناميكي يمنع حدوث الدوامات والرغاوي التي تكشف وجود الغواصة والاكثر من ذلك فان تلك الصواري تحمل في قمتها هوائيات تتيح لها الاتصال مع الاقمار الصناعية ولزيادة مدى الرؤية ومساحتها فوق سطح الماء تستخدم كاميرات تلفزيونية بدلا من البيريسكوب البصري تتصل بغرفة القيادة داخل الغواصة بواسطة شعيرات ضوئية تنقل الصورة التلفزيونية خلالها بواسطة اشعة الليزر. ويتم عرض الصور على مجموعة شاشات ملونة للمراقبة تتيح لكامل هيئة قيادة الغواصة، عملية توجيه الغواصة والاسلحة في الوقت نفسه. ويمكن من داخل الغواصة التحكم في زوايا ميلان ودوران العدسات التلفزيونية للرؤية في اي اتجاه واية زاوية، كما يمكن وضع انواع صغيرة وقوية من الرادارات فوق ذلك الصاري لاضافة القدرة على تتبع الاهداف المحلقة عن بعد للغواصات المغمورة وتفكر بعض الشركات في ان يصنع ذلك الصاري التلسكوبي لزيادة قدرته على تحمل الضغوط من مادة «الكاربون فايبر» تتم عملية فرد واغلاق الصاري داخل حاوية مثبتة على برج الغواصة نفسها دون الحاجة الى عملية الاغلاق داخل جسم الغواصة نفسها، الامر الذي يجعل بالامكان صناعته من مواد خفيفة لانه لا يتوجب ان يكون الضغط داخله مساويا للضغط داخل الغواصة، وحيث يمكن السماح للماء بدخول الحاوية دون التاثير على كفاءة الشعيرات الزجاجية التي تنتقل خلالها الاشارات والصور الى داخل الغواصة.

ومن جانب اخر فان بعض الشركات تسعى الان لتطوير بيريسكوبات للرؤية الخاصة بالغواصات مصنوعة من ألياف زجاجية بحيث لا يزيد قطر الصاري عن عدة سنتيمترات قليلة ويمكن طي هذا الصاري عند التقائه مع الغواصة على بكرات مما يجعل بالامكان للغواصات الرؤية فوق سطح الماء على اعماق كبيرة.

رادارات أميركا تفجّر طائراتها

انشات الولايات المتحدة الاميركية سلسلة متصلة من محطات الانذار المبكر الرادارية لتتبع اي هجوم بالصواريخ العابرة للقارات يحتمل ان يقوم به السوفيت. وهذه المحطات يحتوي كل منها على رادار ضخم من فئة رادارات «فيسد اري» وهي قادرة ليس على اداء مهمتها الاصلية فحسب وانما تتبع اعطاء انذار بالصواريخ المعادية التي تنطلق من الغواصات بالقرب من السواحل الاميركية والتي لا تتيح المجال لفترة انذار طويلة، وفي قدرة هذه المحطات اكتشاف صواريخ معادية بحجم الصواريخ الجوالة وقد اطلق على هذه السلسلة اختصارا «BMEWS» وقد بدأت اولى تلك المحطات في العمل ابتداء من عام ١٩٧٢، وتطورت نوعية الرادارات شيئا فشيئا وتعتبر المحطات التي اقيمت في كل من قاعدة «روبنز» الجوية في ولاية «جورجيا» والتي بدأت تعمل في عام ١٩٨٦ ومحطة «جودفيلو بولاية تكساس» التي بدأت بالعمل عام ١٩٨٧ اكثر تلك المحطات حداثة وتستخدم في هاتين المحطتين رادارات من فئة «بيف باوز» «AN/VPS-115».

□■□

واصبحت هذه المحطات الرادارية وخصوصا تلك التي تقع بالقرب من القواعد الجوية، تشكل خطرا حقيقيا على سلامة الطائرات المقاتلة التي تحلق بالقرب منها. فقاعدة «روبنز» الجوية لا تقع الا على مسافة ٢,٥ كم من هوائي الارسال الضخم لمحطة الانذار المبكر الرادارية، ذلك الهوائي الذي يرسل الى الفضاء باستمرار شحنات قوية من الموجات الكهرومغناطيسية التي تنتشر في الفضاء باحثة عن الاهداف المعادية ونظرا لقوة الشحنات فانه قد ينتج عنها تيارات كهربائية في الدوائر المطبوعة او ملفات الاسلاك غير المقساة الموجودة على متن الطائرات المقاتلة.

ويتخوف مهندسو الالكترونات التابعين لسلاح الجو الاميركي من ان تؤدي تلك العملية الى تفجير بادئات التفجير في الذخائر التي تحملها المقاتلات التي تنطلق من القاعدة الجوية المحاذية للرادار، كما يمكن ان تؤدي الى اعطاء الاشارة باطلاق صواريخ جو ـ جو او باسقاط الخزانات الاضافية لتشكيلات المقاتلات او حتى التاثير على اجهزتها الملاحية مما يؤدي الى اصطدامها وكلها امور قد يترتب عليها كوارث غير محسوبة.

□■□

وتفاديا لمثل هذه الحوادث قررت قيادة الدفاع الجوي الاميركية التي يتبعها رادار قاعدة «روبنز» الجوية تطبيق اجراءات احترازية يتم بمقتضاها ايقاف رادار الانذار المبكر المجاور للقاعدة عن البث يدويا لمدة ٩٠ ثانية في كل مرة تقترب فيها احدى الطائرات من ممر القاعدة للهبوط. وقد بدأ بتطبيق هذه العملية ابتداء من نوفمبر الماضي كما ان العرض الجوي الذي قام به سرب الاستعراض الذي يستخدم طائرات «اف ـ ١٦» والمعروف باسم «ثندربيرد» تطلب اغلاق المحطة الرادارية بصورة كاملة حول كامل فترة العرض تحاشيا لحوادث اصطدام بينها رغم ان مصممي الطائرات يصرون على ان طائراتهم تم تصليدها بصورة كاملة لمواجهة الاشعة المغناطيسية.

وكانت عدة حوادث قد وقعت لطائرات عمودية اميركية متطورة من طراز «بلاك هوك» ادت الى تحطمها عندما حاولت التحليق بالقرب من محطات البث الراداري الاميركية وذلك نتيجة لتاثير بث المحطات على اجهزتها الملاحية. وقد اصدر سلاح الجو الاميركي مؤخرا بصورة سرية لائحة تضم اكثر من ٣٠٠ محطة بث راداري قوية منتشرة فوق اراضي الولايات المتحدة يتحتم على الطيارين خصوصا في الطائرات القتالية والعمودية الابتعاد عنها لمسافة آمنة.



● مجموعة من المقاتلات العمودية من طراز «اباتشي»

تعاون أميركي ـ بريطاني لانتاج طائرات اقلاع عمودي

تشترك الولايات المتحدة من خلال شركة «ماكدونالد دوغلاس» مع «بريتش ايروسبيس» في انتاج وتطوير المقاتلة البريطانية ذات القدرة على الاقلاع العمودي من طراز «هارير» وتخطط الشركتان حاليا لانتاج الجيل المقبل من هذه الطائرات التي اثبتت جدارة قتالية غير متوقعة اثناء حرب فوكلاند.

اطلق على البرنامج الجديد والخاص بتطوير وانتاج طائرة اقلاع وهبوط عمودي اسرع من الصوت برنامج الطائرة «اكس» وقد بدء بتنفيذه عام ١٩٨٦ ويعتقد بأن الطائرة المقترحة سوف تكون جاهزة للخدمة في نهاية التسعينات. وتعرف هذه الطائرة حاليا باسم «ASTOVL» اختصارا لجملة طائرة القتال المتقدمة ذات الاقلاع والهبوط العمودي.

لقد تقدمت مجموعة من الشركات الاميركية بعدة دراسات لكل منها توضح المفهوم الذي تراه مناسبا لتنفيذ قدرات الاقلاع والهبوط العمودي مع اكتساب المقاتلة قدرة اختراق حاجز الصوت في نهاية العام الماضي. ورغم ان سلاح الجو الاميركي لا يشعر حاليا بحاجته لمثل هذه المقاتلات الا ان الدراسات التي قدمتها وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» لوزارة الدفاع الاميركية والتي اوضحت ان التكنولوجيا اللازمة لانتاج مثل هذه المقاتلة كلها متاحة شجعت سلاح الجو الاميركي على الطلب من الشركات المختصة لتقديم عروضها.

ومن المقرر ان تشكل وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» عنصرا مهما في تطوير تلك المقاتلة وقد طلبت بذلك تمويلا اضافية لميزانية عام ١٩٩١ رغم ان مثل هذه المقاتلة لن تكون متاحة قبل عام ٢٠٠٥. ولكن مجمل برنامجها ما زال حاليا موضع شك كبير رغم الامكانيات التي يمكن ان تضيفها الى قدرات سلاح الجو الاميركي التكتيكية. ويرى الكثيرون ان مثل هذه الطائرة لن تكون لها معنى بوجود اعداد متزايدة من حاملات الطائرات الاميركية التي يمكن ان توفر مطارات هبوط لطائرات قتالية اكثر قدرة واقل كلفة.

□■□

وتقوم الافكار الموضوعة حتى الان لهذه الطائرة على اساس امكانية توليد قوة دفع نفاث الى اسفل من المحرك الرئيسي نفسه في منطقة اسفل مركز ثقل الطائرة. ورغم صعوبة توليد قوة هذا الدفع الا انه سوف يوفر مرونة كبيرة للطائرة حتى اثناء عمليات القتال في السرعات اقل من سرعة الصوت ولا تكمن المشكلة في عملية توليد قوة الدفع فقط ولكن ايضا في الحفاظ على مركز ثقل الطائرة ثابتا في موضعه رغم اختلاف الحمولة. ويختلف هذا النظام في الدفع عن النظام المستخدم حاليا في المقاتلة «هارير» التي تعتمد على ٤ مخارج للدفع النفاث يتم التحكم في اتجاهه افقيا وراسيا وتتفق الى حد بعيد مع نظام الدفع المستخدم في المقاتلة السوفيتية «ياك ـ ٣٧». ورغم ان النظام البريطاني يعطي الطائرة اتزانا اكبر ومرونة اعلى في عمليات الاقلاع والهبوط في مختلف اشكال الحمولات، الا انه من الصعوبة بمكان استخدامه مع الطائرات الاسرع من الصوت.

ومن المنتظر ان تطلب «ناسا» في الربيع المقبل من مجموعة من الشركات الاميركية والبريطانية تقديم مقترحاتها الفنية اللازمة لتطوير تقنيات هذه الطائرة وتتعلق تلك التقنيات بالتحكم بمخارج الدفع النفاث وتاثير الاجواء المحيطة بالطائرة على قدراتها وعمليات اشعال وقود الدفع النفاث والتحكم كما وكيفا في مقدار الدفع.



● رسم توضيحي لقاعدة انطلاق وخدمة موقتة فوق الجليد المتجمد للمقاتلة ذات الاقلاع والهبوط العمودي الاسرع من الصوت المشروع «اكس»

● رسم توضيحي لمبدأ الحائط الافتراضي الذي تعمل من خلاله صواريخ «ميدوزا» جو ـ ارض الايطالية الجديدة

يمكن أن يحمل الصاروخ «ميدوزا» عدة اشكال من الرؤوس الحربية التي تزن حوالي ٧ كيلوغرامات ومن هذه الرؤوس:

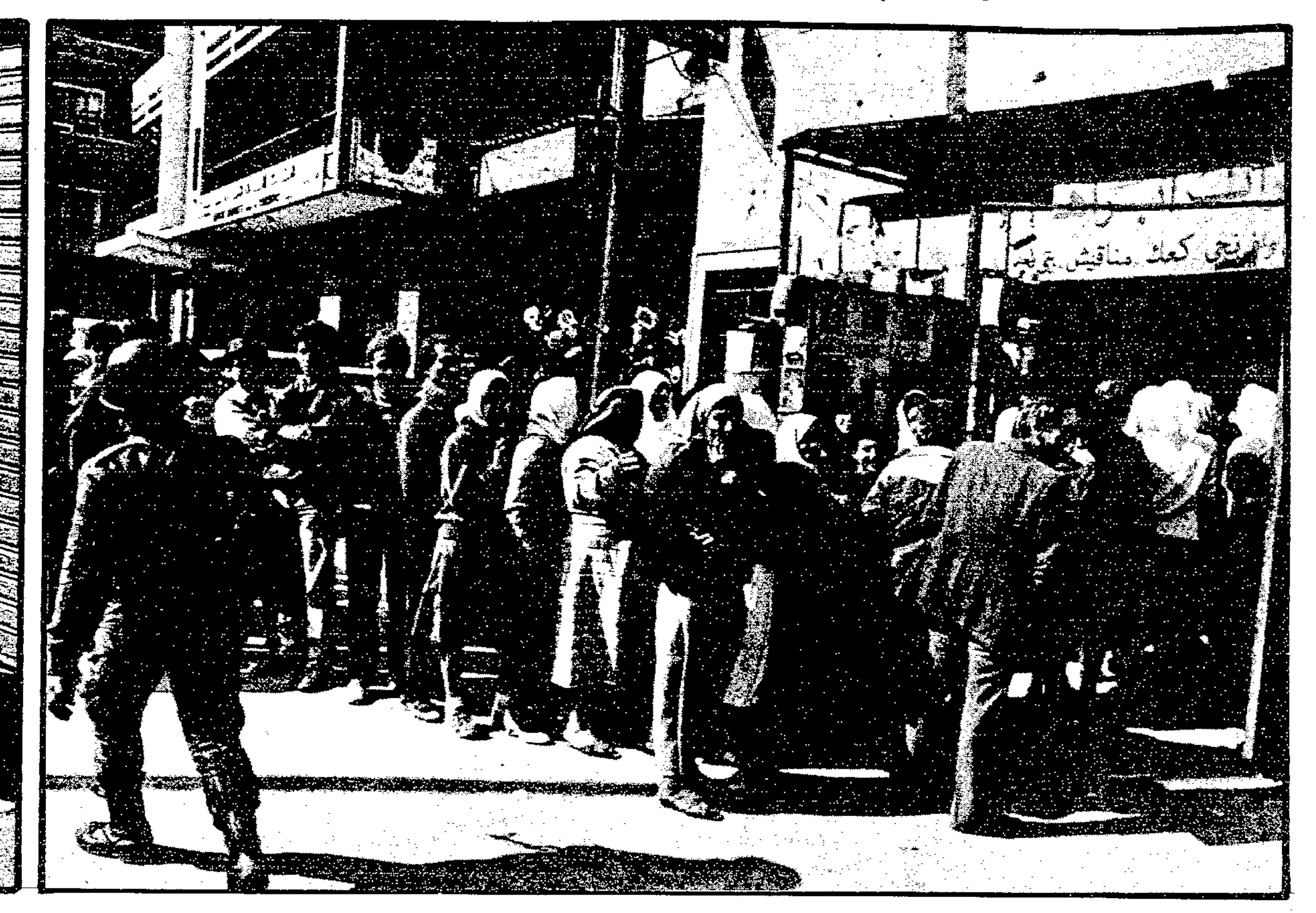
● ذخائر شديدة الانفجار تحتوي على كيلوغرامين من مادة «تي.ان.تي» عند انشطارها الى اكثر من ٣٠٠٠ شظية. ويمكن استخدامها في مواجهة ناقلات الجنود المدرعة والمهاجع والمنشآت الرادارية.
● رؤوس ناسفة سابقة التشكيل لاستخدامها ضد الافراد وتزن مادة «تي.انتي» في تلك الرأس حوالي كيلوغرامين وتحمل حوالي ٢٠٠٠ كرة حديدية تنتشر مع ٤٠٠٠ شظية اخرى عند الانفجار.
● ذخائر خارقة حارقة مضادة للدبابات يمكنها اختراق ٤٥٠ ملم من حديد الدروع.
● رؤوس للتدريب.
● رؤوس لتحديد الهدف.

□■□

تعتبر الذخائر المستخدمة مع هذا الصاروخ والتي يطلق عليها اسم «سينا» والتي تزن ١٠ كيلوغرامات وتحتوي على ١١ قنيبلة مضادة للافراد او الدروع والقادرة على اختراق ٢٠ سم من الصلب هي الاكثر تقدما ويستخدم مع تلك الذخائر مبدأ الحائط الهوائي، حيث تسمح التقنية الرقمية لهذا الصاروخ بلفظ القنيبلات الصغيرة التي يحملها فوق منطقة الهدف كما لو كان قد اصطدم بحاجز وهي معلق في الفضاء وعند انفصال القنيبلات من تاثير التفجير الاول تسقط كل منها بواسطة البراشوت البلاستيكي الصغير بصورة شبه عمودية لتصطدم بالهدف على سطح الارض. ويبلغ طول كل من هذه القنيبلات ١١ سم وقطرها حوالي ٨ سم وتزن اكثر من ٦٠٠ غرام. وتغطي هذه الذخيرة مساحة واسعة من الارض.

يمكن اطلاق صواريخ «ميدوزا» من راجمة تحملها الطائرة تحتوي على عدد يتراوح بين ٧ ـ ١٢ انبوبا. اما نظام التوجيه الرقمي الذي تحمله الطائرة فانه يتكون من وحدة تحكم وجهاز كمبيوتر وجهاز تغذية معلومات ويمكن استخدامه مع طائرات حلف الاطلسي وتتم تغذيته بالمعلومات اللازمة قبل اقلاع الطائرة، كما يمكن ان يستخدم هذا النظام بالتوجيه البصري او الليزري. ويتم وصل هذه المجموعة مع اجهزة الطائرة الاخرى لتوفير معلومات عن ارتفاع الطائرة وسرعتها لضمان دقة الاصابة.

... وأصبح اسم رغيف الخبز: القيصر!



كما لو انك قبضت على يوليوس قيصر في وسط الطريق وقلت لامك : هذا هو القيصر بين يديك...

وهذه هي ربطة الخبز بين يديك...

وتذكرنا القيصر لان المؤرخين قالوا ان سهل البقاع كان يسمى «اهراءات روما». ذلك الوادي «المرح الاعطاف»

كان يغطي الامبراطورية بكاملها بالقمح. الان يركض اللبناني وراء رغيف الخبز كما لو انه يركض وراء المستحيل الرابع. وعندما يمسك ينسى المستحيلات الثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي.

وانهم في زمن الغول، وحتى رغيف الخبز لم يعد الخل الوفي...

كما ينقطع الماء لاي سبب من الاسباب، وكما تنقطع الكهرباء لاي سبب من الاسباب (لا تنسوا ان الحياة تنقطع لاي سبب من الاسباب)، ينقطع الخبز لاي سبب من الاسباب، فماذا اذا كان السبب حربا بين الجنرال والحكيم...؟

ويقولون في بيروت الغربية: لا بأس ان نبقى من دون خبز، فالمهم ان «يعلق» ميشال عون وسمير جعجع.. وتوضع البطون، تؤجل البطون، في خدمة السياسة...

قيل ان حكومة «الحي الغربي» امنت الطحين وامنت المازوت، ولا حجة لاصحاب الافران لكي يتمتعوا بمرأى الطوابير وهي «تتدافش» امام افرانهم. ولكن لماذا لا يمارس هؤلاء السادية التي يمارسها غيرهم، حتى ولو كانت السادية الغذائية...؟

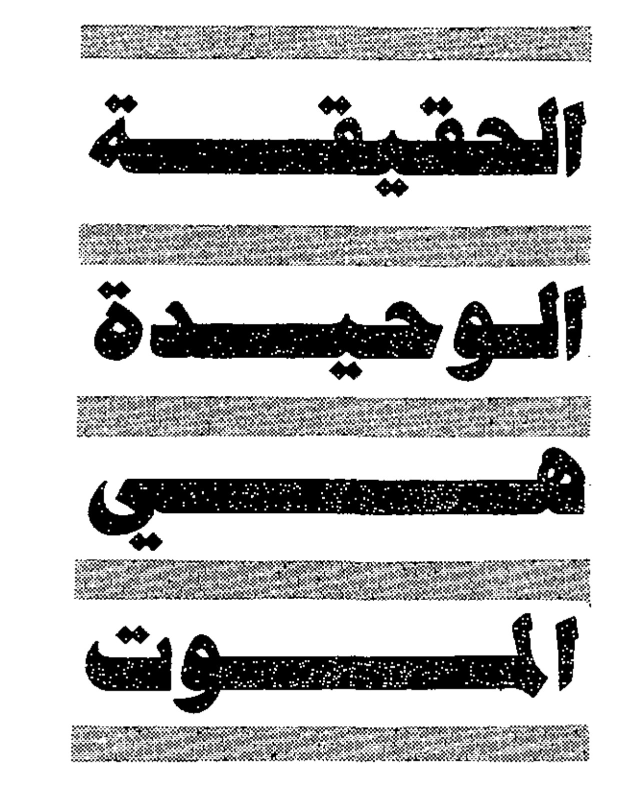
واصحابنا، اصحاب الافران، خلطوا بين افران الغاز في ايام النازية الالمانية وافران الخبز في ايام النازية اللبنانية...

وان ما يحدث يشبه الهولوكوست تماما، لكن الناس تشوى امام الافران بدلا من ان تشوى داخل الافران، حتى اذا ما حصل احدهم، او احداهن، على ربطة الخبز شعر انه يمسك بالقيصر ويضعه بين يدي امه التي تسأل القيصر: وكيف قلت ان سهل البقاع هو اهراءات روما، وها اننا نستورد القمح من روما؟

ولو تكلم القيصر لقال: يا سيدتي، لقد اخترعتم الميليشيات ثم اخترعتم زهرة الخشخاش فهرب القمح الى روما، ولا يزال هناك...

وهربنا معه!

الفنان اللبناني محمد شمس الدين لـ القبس:



الحقيقة الوحيدة هي الموت



على قاعدة الصراع المحتدم، يبحث الفنان محمد شمس الدين عن الحقيقة في اللوحة بعد ان ضيّعها في حياته.

نعم انا هارب من الواقع، ولكن هروبي يستهدف البحث عن الداخل الانساني بهدف الحفاظ على الانسان:

هذه الفكرة الكبيرة التي تحتدم في رأس وريشة الفنان اللبناني الشاب، تسيطر على اعماله وتدخله في قلق عميق.

الفنان شمس الدين القادم من الريف الجنوبي المصادر بالحروب والقمع.. صادرته المدينة التي وان ضيعت حقيقة الحياة فانها لم تصادر الحلم بحياة وبحقيقة على مقاسها.

«القبس» زارت معرض الفنان شمس الدين وحاورته:

● عجيب هذا الخروج من دائرة الواقع الذي يتجسد في لوحاتك. ما وراءه؟ ما اسبابه؟ وهل تريد اطلاق صرخة في فضاء الفن؟

ـ أولا هذا الهروب هو حاصل على صعيد الواقع، اي انه هروب من اللوحة المباشرة التي تسجل لحظة مشهدية ما، وهو هروب باتجاه الداخل الانساني الذي يعيشه الانسان خلال الحرب.

بداية التجريد في العالم كانت بعد الحرب العالمية الاولى حيث لم يعد امام الانسان، او الفنان، من حلول يفتش عنها في اللوحة التشكيلية بعد هذه الحرب فقد الفنان الثقة في الافكار والمفاهيم التي كانت موضوعة لحل المشكلة الانسانية، فالاتجاه نحو التجريد هو اتجاه نحو هيكلية بناء الشكل، والدخول بشكل اعمق في الهم الانساني الشمولي الذي هو هم يوازن الانسان في صراعه ضد الازمات والحروب والموت.

في لوحتي لا توجد الحرب، بل فيها القلق الذي يتمركز ضمن العناوين الخمسة للوحاتي (سباعية العطار ـ سداسية المربع ـ تجارب لجرثومة البحر ـ خماسية الازرق، تفاصيل ـ المربع خارج الضوء)، وهي رحلة المربع، الذي هو عنصر التوازن المطلق، الذي يرمز للكائن البشري في بحثه عن الحقيقة، وهو متوازن بذاته غير متوازن مع محيطه، وهنا يبرز صفاء اللوحة او تشوشها.

● لماذا المربع بالتحديد وليس الدائرة؟

ـ المربع كرمز تاريخي هو الشكل الوحيد الذي يعبر عن التوازن المطلق من خلال زواياه الاربع ومن خلال اضلاعه، اما الدائرة فهي عنصر ثانوي تتولد عن حركة دوران المربع على ذاته. وبالتالي لا نستطيع ان نستعمل الجزء بل نتكل على الاساس. وبما اننا نعمل في التجريد ندخل الى جوهر الاشياء، ولذلك فان سباعية العطار هي رحلة المربع ضمن مراحل سبع للوصول من الولادة الى الموت، واسم المجموعة منسوب لفريد الدين العطار الذي يتحدث عن رحلة الطير في سبيل الوصول الى الملك الذي هو المطلق بهدف الاتحاد معه.

□■□

● الفن التشكيلي في لبنان يمر في مرحلة خطيرة جدا، ونجدك تطرح تجربتك متخطيا هذا الخطر.. لماذا؟

ـ الاتجاه التشكيلي اللبناني انحدر مع انفجار الحرب الى مستوى الصالون واللوحة التجارية.

في بداية الحرب كان هناك اتجاه نحو الواقعية التعبيرية وقد استمر هذا الاتجاه الى ان استطاعت الهزائم المتكررة اعادة الموضوع الى المنظر الطبيعي والمشهد الصامت .. العودة الى العين حيث اللوحة لا تتطلب جهدا من البصر لقراءتها.

هنا حدث الانقطاع بين جيل الفنانين اللبنانيين الكبار وبين جيل اخر برز تماما كما حدث في مشاكل اخرى في لبنان حيث افرزت ادوات جديدة شابة احتلت السوق.

اني اعمل في صدد مسار تشكيلي صعب لا تتقبله العين، وصالات العرض تتهيب المغامرة في استقبال انتاجي.

وهذا تدن خطير يواكب التدني في بقية مستويات الحياة اللبنانية.

● هل تعتقد ان المجال مفتوح امامك لتغامر؟

ـ انا اخوض المغامرة، ويلزم تضحية للوصول الى صيغة شكل احلم به. والحقيقة ان هناك جمهورا لا يزال صامدا وله مستوى جيد.

● في المعرض نموذجان للوحات، واحد يتشرب الامل واخر يتشرب السوداوية؟

ـ كل معرض او كل لوحة تحمل نقيضها. هناك وجهان مختلفان لشكل واحد، هناك لحظات يسيطر فيها الاسود على اللوحة فتتخربط مسيرة المربع في البحث عن الحقيقة، وفي لحظات تجد ان الابيض هو الذي يسيطر، والابيض هو الهم الاساسي الذي نعيشه حاليا من الناحية التقنية، وبه يستوي المربع ويركن الى حالة من السكون فاتحا الساحة امام صراع الاسود والابيض، ونجد ان الاسود يتمركز دائما في اعلى اللوحة دلالة على القلق الذي نعيشه.

● هل ضيعت الحقيقة في حياتك وتحاول ان تجدها في اللوحة؟

ـ نعم استطيع ان اوافق، فالحقيقة اخيرا هي الموت، وانا اساسا لا يوجد في اعتباري الا المطلق، اي لا شيء يستحق الاهتمام بقدر حق الانسان في الاهتمام من اجل استمراره.

● بمن تأثرت من الفنانين التشكيليين؟

ـ تأثرت باتجاهات فنية متعددة، تارة بدالي واحيانا ببيكاسو، ولكن انا الان ما زلت في المسار التجريدي الذي يقترب من التجريد الاميركي تارة وتارة اخرى من التجريد الشرقي الاسلامي.

● هل وجدت شخصيتك الفنية؟

ـ لو انني وجدتها لما كان لدي مشكلة بتاتا.

● ما هي مشكلتك؟

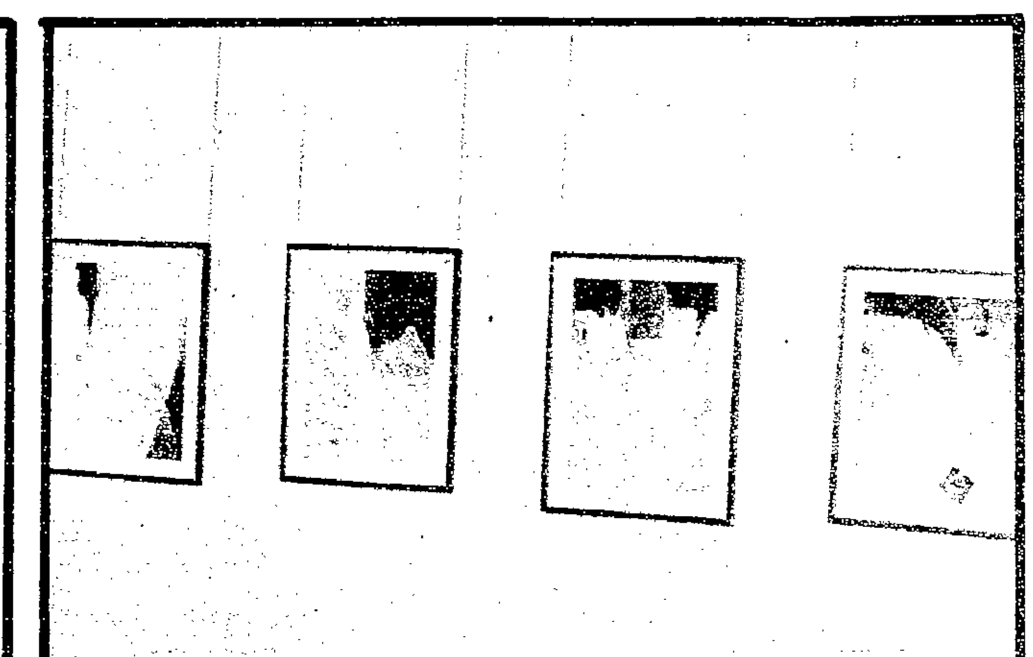
ـ لكنت رأيت في لوحاتي اتجاها واحدا.

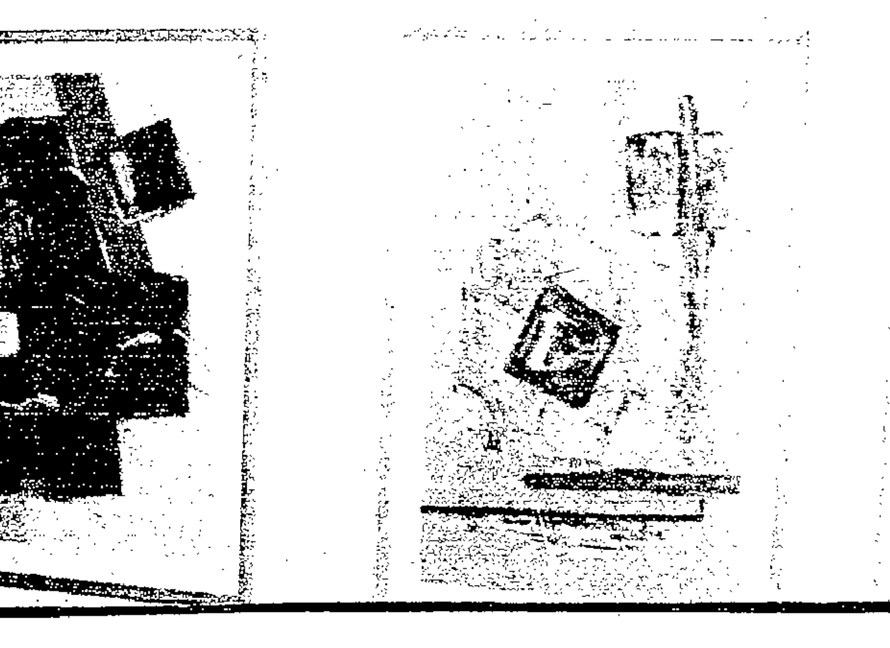
انا التقطت طرف الخيط الذي ان اوصلك الى مرحلة فانه ينقلك الى مرحلة ثانية.

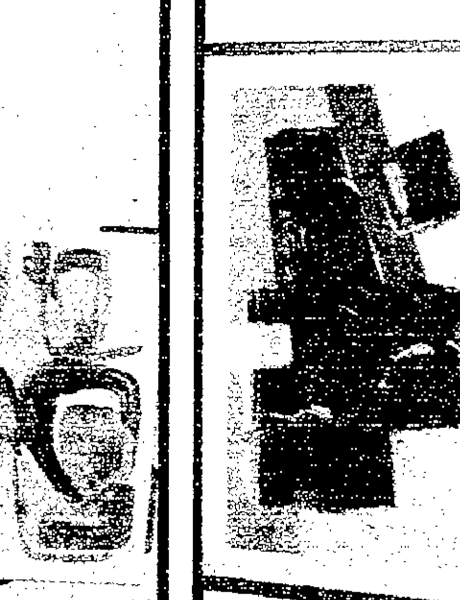
● هل تريد ان تحدث انقلابا في اللوحة؟

ـ لا، اذا استطعت الوصول الى لوحة تدخلها العين وليس تقوم هي بالدخول الى العين فيكون هذا الامر عظيما.

عندما تصل الى الدهشة في اللوحة، الدهشة، التي لها منطقها الخاص وليس دهشة العبث تكون قد وصلنا الى مرحلة مهمة جدا.









الوزير اللبناني السابق مروان حمادة لـ القبس:

ندعم السداسية ونطرح شروطا هادئة للتسوية

الى جانب مسؤولياته الحساسة في الحزب التقدمي الاشتراكي واعتباره الساعد الايمن للوزير وليد جنبلاط، يوصف الوزير السابق مروان حمادة بانه مهندس العمل الوطني في لبنان وسفيره في كل المحطات الوفاقية العامة والخاصة.

في الطابق الاخير من مبنى جريدة النهار التي يشارك في الاشراف على سياستها وتوجهاتها، التقينا مروان حمادة الذي علمنا انه سيكون احد اهم الذين سيصيغون الملف الوطني الى الاجتماعات مع اللجنة العربية.. سألناه:

● هل تعتقد ان اللجنة العربية للمساعي الحميدة وفي مرحلتها الثانية للاجتماع برؤساء الطوائف الروحية اللبنانية اقتربت من بلورة الحل؟

ـ لا شك ان اللجنة العربية قطعت شوطا محترما في خطواتها من اجل صياغة حل للازمة اللبنانية، مع اننا نعتبر ان الجولة الثانية ليست بالجولة الاخيرة، لان المرحلة التالية هي توسيع رقعة الاتصالات لكي تشمل القوى الوطنية الفاعلة، والتي لا بد من ان يكون لها كلمة فاصلة في الحلول التي طالما ناضلت من اجلها، مع ذلك نعتبر ان الجولة مع الرؤساء الروحيين سيكون لها نتائج مثمرة، لاننا لا نشك في ان الموقف النهائي لهؤلاء الرؤساء سيصب في قناة واحدة. وستستطيع اللجنة التقدم خطوة اضافية بعد ان حققت في تونس كسرا للجمود السياسي، وفتحت بالتالي ثغرة في الحائط النفسي الذي كان يحول بين اللبنانيين وبين تعاطيهم المشترك مع الازمة تحت مظلة عربية.

لقد اطلعت على المشاريع التي كانت اللجنة قد صاغتها في تونس، واطلعت على الملاحظات التي تقدم بها الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص على هذه المقترحات، ويبدو لي ان موقف الرئيسين الحسيني والحص، كما ورد في ملاحظاتهما، هو الموقف المعبر عن الجو الوطني العام في لبنان والذي يحدد المطالب بالحد الادنى المعقول والمطلوب، اي اجراء الاصلاح السياسي او توفير الجرعة اللازمة من الاصلاح السياسي في النظام اللبناني لكي يتحول هذا النظام من نظام الامتيازات الطائفية الى نظام العدل والمساواة وتكافؤ الفرص على طريق الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا، وثانيا: ترميم المؤسسات الدستورية اللبنانية بانتخاب رئيس للجمهورية يكون مشبعا بالروح الاصلاحية، وبالتطلع التقدمي، وبالنظرة المستقبلية الى لبنان، موحد مستقل عربي حر ديمقراطي، وكذلك ترميم بقية المؤسسات بحيث يصبح التوازن داخل السلطات والفصل بينها والاسلوب الديمقراطي في التعاطي بين السلطة التنفيذية والتشريعية وبين الجيش، وبخاصة الجيش امرا ناجزا. وهنا لا بد من ان تقف اللجنة العربية عند المشكلة التي نواجهها منذ الاستقلال، وهي مشكلة تخصيص الجيش لحماية امتيازات طائفية معينة او طبقة ما في لبنان، لكي تجري دراسة هذا الموضوع بما يكفل تحويل الجيش الى جيش يحمي وحدة واستقلال وسيادة لبنان وليساهم مساهمة فعالة في تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي.

يبدو لنا ان الجو الذي طبعته الكويت ووزير خارجيتها الذي يخصص اكثر وقته للملف اللبناني، يبدو لنا ان هذا الجو الذي طبعته الكويت على المحادثات لا بد ان يثمر في تفكيك العقد ويخطط من خلال الاصلاح والانتخابات الرئاسية وتحرير لبنان من العدو الاسرائيلي الى الحل اللبناني ـ اللبناني المحاط بالرعاية العربية او يكون بالتالي التضامن العربي الذي تسعى الكويت الى احيائه قد انعكس ايجابا على الساحة اللبنانية. وهنا لا بد من ان نتوقف عند نقطة اساسية وهي التعاطي الايجابي الذي ابدته سوريا مع اعمال اللجنة العربية والذي يدفع اللجنة للتقدم نحو اهداف كانت سوريا ولا تزال تسعى الى تحقيقها وهي حماية لبنان من مؤامرة التقسيم.

□■□

● كيف تنظر الى جولة العنف التي حدثت مؤخرا في المنطقة الشرقية؟

ـ انا من الذين شاركوا في العديد من المحاولات الوفاقية منذ صياغة مبادىء الوفاق الـ ١٤، مرورا بجنيف ولوزان والبيان الوزاري لحكومة الاتحاد الوطني، وخلوات بكفيا ولجان الاصلاح الدستوري وغير ذلك من المحطات والمحاولات.. ويبدو واضحا، في ضوء التجارب السابقة، انه كلما اقتربنا من حل، او كلما ظهر في الافق آمال بحل معين، سواء أكان هذا الحل لبنانيا ـ لبنانيا ام لبنانيا ـ سوريا، ام لبنانيا ـ عربيا، ام اي حل برعاية دولية.. يبدو لنا انه في كل هذه المحاولات ظهرت في المنطقة الشرقية، او في المناطق التي تسيطر عليها القوى المرتبطة باسرائيل، انقلابات كانت تسمى «انتفاضات» لتطال المشاريع الوفاقية والاصلاحية وتجهضها، بدأ ذلك مع محاولات الياس سركيس لحل الازمة وانتفاضة بشير الجميل عليه عبر تسهيل الاجتياح الاسرائيلي للبنان.. ووصل الى حد اغتيال رشيد كرامي عندما كان على وشك الوصول الى اتفاق مع كميل شمعون لوضع مبادىء اصلاحية معينة وبسط سلطة الشرعية على بيروت الكبرى... الى ان رأينا انه عندما بدأ ميشال عون بوضع نفسه في اجواء عربية معينة من خلال اجتماعات تونس وجدنا كيف تأزمت الامور ميدانيا. ويبدو الوضع الان في الشرقية على درجة كبيرة من التعقيد بحيث يهدد المساعي العربية.

والمساعي العربية تحظى بتأييد الطرف الوطني في لبنان، وبتأييد سوريا، وبتأييد المسيحيين المعتدلين، انما الخطر الحقيقي على هذه المساعي هو من الفئة المرتبطة باسرائيل، ونحن لا نشك بان احداثا جديدة ستجري في الشرقية اذا ما خطت اللجنة العربية خطوات الى الامام.

● تريد ان تقول ان احداث الشرقية هي انقلاب على بوادر الحل العربي؟

ـ ما جرى هو رسم خطوط تحد من التحرك العربي، بحيث يبقى هذا الحل دون تحقيق اهدافه المرجوة، وهي منع تقسيم لبنان وتحقيق وحدته واصلاح نظامه وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي، وهذه الاهداف الاربعة تسعى اسرائيل الى منع العرب من تحقيقها بواسطة عملائها.

● هل تستطيع ان تقول ان الجنرال ميشال عون قد دخل في الحل العربي للازمة اللبنانية؟

ـ لا استطيع ان اجزم بذلك.

● لماذا ؟

ـ اولا لم يظهر بعد ما اذا كان عون قد اختار الحل العربي او انه يواصل مسعاه الشخصي للوصول الى رئاسة الجمهورية من خلال ايهام العرب بأنه اعتنق الحل العربي. ولهذا الموقف اسباب مبنية على تجارب سابقة، فلنا وللعرب تجربة مع بشير الجميل الذي استدعي الى الطائف واعطي، فيما كان متورطا مع اسرائيل، براءة ذمة عربية ساهمت في ايصاله الى رئاسة الجمهورية.

نحن نتمنى على العرب ان يتاكدوا من ان لبنان بحاجة الى رئيس وفاقي، مشبع بالروح الوفاقية والاصلاحية بالدرجة نفسها التي يكون فيها مشبعا بانتماء لبنان العربي، فالمشكلة في لبنان مشكلة هوية، ويجب حسم هذا الامر بشكل نهائي، كما هي مشكلة حقوق ينبغي تسويتها.

● اذن أنت تتوقع ان تتجدد الاحداث في الشرقية، على اي اساس؟

ـ لا. توقعت ان تتجدد المعارك اذا ما حققت اللجنة العربية تقدما ملموسا. فالاكيد ان نجاح اللجنة سيثير لدى المتورطين مع اسرائيل مخاوف عديدة ويندفعون للعمل ضد الوفاق العربي. ونحن على قناعة بأن العرب سيلمسون هذه الحقيقة، ونأمل ان يستخلصوا مما حدث في الشرقية مؤخرا العبر التي ستحملهم الى تاييد الخط الوطني اللبناني الساعي الى حسم قضية اصلاح النظام وتأكيد هوية لبنان العربية.

□■□

● استاذ حمادة، ظهر في الخطاب السياسي للعماد عون وجعجع انهما يؤكدان على ان الخلاف بينهما هو خلاف ثانوي. هل صحيح ان المعارك التي جرت هي بسبب التناحر على السيطرة على الارض؟

ـ الوضع القائم في الشرقية نادر، حيث هناك ديكتاتوران يتعايشان، والفارق الكبير بين حكومة الشرقية والحكومة الوطنية التي يرأسها الحص ان الحكومة هناك حكومة عسكرية صرف يؤيدها جيش اليرزة كما لا يزال سمير جعجع يعلن تاييده لها.. بينما الحكومة الوطنية هنا هي حكومة ائتلاف وطني تمثل تيارات مختلفة وفيها بعض الخلافات بين اعضائها.

● لماذا لم تدعموا العماد عون في معركته مع جعجع؟

ـ اولا لم يطلب عون الدعم من احد، ولم يعلن صراحة وقوفه ضد الخيارات السياسية للقوات اللبنانية او الجبهة اللبنانية. فعون اشتكى من واقع ازدواجية السلطة من الناحيتين العسكرية والمالية في الشرقية، لكنه لم يفصح لا قبل ولا بعد (١٨) آب ولا بعد الاحداث الاخيرة عن اي مشروع سياسي واضح.

● يقال ان عون يطرح مشروع «بيروت الكبرى» الخالية من الميليشيات ومن القوات السورية، كيف تتعاملون مع هذا الطرح؟

ـ اولا نحن نرفض بشدة مساواة القوات اللبنانية الميليشيا الاسرائيلية مع الجيش العربي السوري الذي دخل الى بيروت بطلب من الحكومة وبتأييد من كل القوى الوطنية الاسلامية.

اذن لا مجال للمقارنة ابدا بين اسرائيل وعملائها وبين الجيش العربي السوري، اما ان تتسلم القوى الشرعية اللبنانية مع الجيش العربي السوري الامن في بيروت الكبرى فلا مانع عندنا، وقد كان الرئيس رشيد كرامي قد اعلن تاييده لهذه الفكرة قبل استشهاده، وربما كان ذلك من اسباب اقدام عملاء اسرائيل على اغتياله.

□■□

● وصفت معارك الشرقية بانها جولة في حرب الطوائف والمذاهب اللبنانية بين بعضها البعض. وقد شملت هذه الجولات كل الطوائف والمذاهب.. وهناك الان من يشير الى الطائفة الدرزية في الجبل، فهل تعتقد ان هذا الخطر ممكن؟

ـ لا اعتقد ذلك، فطالما يتحرك الجبل سياسيا في كل مشروع وطني واضح، وطالما في الجبل مكان للتحالف الوطني بين الاحزاب الوطنية والتقدمية التي تشارك في خياراته السياسية وادارته المدنية، طالما هذه الامور متوفرة وقائمة فلا خطر على الجبل.


● مروان حمادة

الجبل حسم خياره السياسي في العام ٨٢ ـ ٨٣ في وجه الزمرة الاسرائيلية، ولا اظن ان في ذهن احد من الجبل التحرك ضد هذا الخيار. والحمدلله ان الاوكار التي كانت القوات اللبنانية والكتائب قد خلفاها في الجبل بعد الاجتياح الاسرائيلي، قد قضي عليها ولم تقم لها قيامة.

● اذن من ولماذا قتل انور الفطايري؟

ـ لا يجوز ان نخلط بين هذا الاغتيال وبين مسالة الاقتتال الداخلي. فالذين قتلوا انور الفطايري هم المغتاظون من وحدة الجبل ومن وجود قيادة موحدة للجبل ذات خيارات سياسية واحدة. فعجز قتلة انور الفطايري عن اثارة الفتنة في الجبل دفعهم لاستهداف الرمز الوطني فيه. ولا اظن ان اغتيال الفطايري سيثير فتنة في الجبل، بل على العكس فان العبرة من هذا الاغتيال هي ان انور قضى شهيدا من اجل توحيد الجبل، ومن اجل مشروع توحيد لبنان الذي كان انور الفطايري يتحرك لاجله، وهو مشروع مبني على المبادرة التي اطلقها الوزير وليد جنبلاط لاعادة المهجرين المسيحيين الى الجبل.

● استاذ مروان حمادة، انت بمثابة ركيزة اساسية في الحزب التقدمي الاشتراكي وعلى علم واطلاع بكل مجريات الامور في الجبل، هناك من يتحدث عن مشاكل في الجبل بخاصة بعد اطلاق مبادرة الوزير جنبلاط مشاكل في القاعدة الدرزية، ولدى بعض الاتجاهات السياسية الدرزية؟

ـ اولا لا وجود لاي مشكلة مع الارسلانيين او مع العائلات اليزبكية حول مبادرة اعادة المهجرين المسيحيين الى الجبل. واظن ان المعارضة الحقيقية لهذه المبادرة هي التي يقودها سمير جعجع لانه المتضرر الاول من عودة الذين هجرهم هو بسياسته من الجبل، كما اظن ان جعجع بتحالفاته الاسرائيلية، وبعض تحالفته العربية، لا يمكن ان يؤثر الا في تدبير بعض الاغتيالات في الجبل، لكنه لم يتمكن من تحطيم وحدة الجبل او من تقسيم القوى والعائلات الوطنية في الجبل.

لا شك ان مبادرة بحجم مبادرة وليد جنبلاط تحتاج الى الكثير من التهيئة النفسية بين الجماهير، وربما كانت اللجان قد قصرت او استعجلت تحركها في هذا المجال، لان هناك من الناس من تضرر كثيرا في حياته ورزقه، وبالتالي يجب التوجه الى هؤلاء لشرح اهداف وابعاد المبادرة، والتي ستتحرك في المرحلة المقبلة بزخم اكبر.

● هل توصلتم الى نتائج عملية في التحقيق مع قتلة انور الفطايري؟

ـ التحقيق مستمر، وكل القتلة اصبحوا في السجن.

● هل توصلتم الى كشف الجهة السياسية وراء القتلة؟

ـ اتصور ان الاستاذ جنبلاط سيعلن نتائج التحقيق في اوانها، خاصة بعد استكمال معرفة الجهة المحرضة، ومعرفة الخطوط التي دخلت على المسالة لتخرج بالفاعلين في عمليتهم.

● اذا سمحت بالعودة الى اعمال اللجنة العربية نريد ان نسالك، كونك احد اركان الصف الوطني اللبناني، عن الموقف الفعلي للقوى الوطنية من تحرك اللجنة. انتم طبعا رحبتم، وأيدتم التحرك العربي، لكن في صلب مشروعكم السياسي بعض التطرف لجهة طرح نسف النظام واستبداله بآخر وغير ذلك من الطروحات. ماذا تريدون من اللجنة العربية وماذا ستقدمون لها؟

ـ المشروع الوطني في لبنان لم يتغير كثيرا عما كان عليه عندما طرحه الشهيد كمال جنبلاط، وهذا المشروع الداعي الى اصلاحات في النظام اللبناني كان قد وصف من قبل المبعوثين الغربيين الى لبنان كالسفير الاميركي دين براون والسفير كوف دي مورفيل، وصف بانه مشروع يصلح لاية ديمقراطية ليبرالية في الغرب. واظن ان وصف هذا المشروع بالمتطرف فيه خطأ واضح.

بماذا تطالب الاحزاب الوطنية؟ تطالب باصلاح النظام السياسي تدريجيا ولكني مع فتح الافاق بشكل نهائي على الغاء الطائفية السياسية، لان البقاء في الضبابية الدستورية مثلما ورثناها من الانتداب من دستور ١٩٢٦، اي بقاء المادة التي تقول بضرورة الغاء الطائفية في مرحلة مقبلة. ان بقاء ذلك لا يستطيع ان يستقطب الطاقات الشابة والمطلعة الى مستقبل لا طائفي في لبنان. ونحن لا نقول انه يجب ان يزول الطائفي في الغد، ولكن نطالب بوضع برنامج واضح لالغاء الطائفية، على ان يكون الحكم خلال المرحلة الانتقالية مشاركة ديمقراطية حقيقية تلحظ وضع قانون انتخابي جديد، كما تلحظ اناطة السلطة الاجرائية في لبنان بالحكومة مجتمعة، وهذا كفيل وحده باعادة السلام الى لبنان.

ولا اظن ان فروقات كبيرة بين الطرح الوطني وبين طرح الرئيس الحسيني والرئيس الحص.

● اذن نحن مقبلون على تسوية؟

ـ نعم.. وسنسعى لكي تكون شروطنا في التسوية شروطا افضل لا من اجل انتزاع السلطة او جزء منها، بل من اجل ارساء قواعد الحل على اسس لا طائفية قدر الامكان، وتؤمن المشاركة الحقيقية وتحمي الحريات العامة وتوحد البلد في بوتقة سياسية وعسكرية وانمائية وتحسم بشكل نهائي مسالة هوية لبنان العربية.

● هل تبادلون الاصلاحات السياسية في النظام والدستور برئاسة ميشال عون؟

ـ من حيث المبدأ نرفض استلام العسكر للحكم في لبنان الذي له تركيبة حساسة جدا. ولقد كان لنا موقف قديم بهذا الخصوص ولم يطبق على ميشال عون فقط.

في نظرنا لا نرى موجبا لان تكون رئاسة الجمهورية نتيجة لمقايضة بين مشروع اصلاحي متقدم وبين رئيس يمثل بقايا النظام القديم من حيث خياراته السياسية والعسكرية. وكما قلت انفا فان ميشال عون لم يطرح مشروعا سياسيا واضحا، فنحن لم نعرف من عون الا من قصفنا في الجبل والضاحية، ومن قام بانقلاب على المساعي الوفاقية قبيل انتهاء مدة ولاية امين الجميل. ولم نر من عون الا من لم يقدم على الاقتصاص من قتلة الرئيس رشيد كرامي او حتى التحقيق في اغتياله، ولم نعرف من عون الا من ثار بشكل غير متزن ضد قضية الهليكوبتر التي نقلها الضابط ماجد كرامي الى الجبل احتجاجا على سكوت الجيش عن اغتيال الرئيس كرامي أنذاك. وبناء عليه نرى ان الرئيس الجديد للبنان يجب ان يطرح برنامجا واضحا، والمطلوب من ميشال عون ومن كل المرشحين للرئاسة ان يقدموا برامج سياسية واضحة. وقد كان تاييدنا للنائب المرشح مخايل الضاهر يرجع الى جرأته ولتقديمه برنامجا سياسيا اعتبرناه صالحا لايجاد حل في لبنان.

● استاذ حمادة بماذا تصف المرحلة المقبلة بالسخونة ام بالبرودة؟

ـ اعتقد انه مع تقدم المساعي العربية سيكون هناك بعض السخونة محليا، ولكن ربما هي سخونة ضرورية لفقا الدمل ولدفع البلاد الى الحل النهائي، وربما ستمر المساعي العربية بامتحان على الارض، ولكننا نرجو بان تكون نتائجه في صالح القوى التوحيدية في لبنان وعلى حساب القوى التقسيمية.

حوار: حسن محمد عبدالله

جان جاك سرفان شرايبر

الخنادق تبتلع المختبرات في اسرائيل

والحرب الاهلية قد تندلع في اية لحظة بين اليهود

انه جان ـ جاك سرفان ـ شرايبر الذي فتننا في بداية المراهقة الثقافية. والحقيقة ان الفلسفة ألقت القبض علينا جميعا في تلك الايام، فقد كنا نتلقف ما يقوله جان ـ بول سارتر بشراهة هائلة، وان كان البير كامو الذي اختلطت صورته بالسعال والموت على الرمال الجزائرية، اقرب الى كآبتنا وايضا الى شفافيتنا الشرقية، ومع ذلك فقد كان سرفان ـ شرايبر من القوة بحيث انه انتزعنا من تلك العبثية الفضفاضة بتحليلاته السياسية المثيرة.

وكنا نقرأه بذهول الى ان حدثت حرب ١٩٦٧ وعندما رحنا نتابع مقالاته في «الاكسبرس» شعرنا ان الثعبان خرج من اصابعه، لم يعد له مكان في احشائه، فهذه هي الدولة اليهودية تمزقنا مثلما تمزق الحجارة الكتل الزجاجية. وتصرف شرايبر كما يتصرف اي يهودي منحته الجثث العربية المتناثرة فوق الرمال ذلك الكبرياء الاستثنائي الذي لم يكن يتصوره قط.

وكلهم صفقوا لعبقرية القتل انذاك...

ولم اكن اشعر بالضغينة حيال اليهود، والا لما كنت قد اخذت بشرايبر، كما انني اخذت بريمون آرون وجان دانيال وحتى بجاك آتالي الذي يجعلنا نشعر بانه ينقب عن المستقبل فاذا به يمضي بعيدا في التنقيب عن الماضي.

ولقد قتلنا جان ـ جاك سرفان ـ شرايبر في عام ١٩٦٧، ومع ذلك فقد قرأت بافتتان كتابه «التحدي الاميركي» في عام ١٩٦٨، لافاجأ في عام ١٩٨٠ بانه في كتابه «التحدي العالمي» كاد يستخدم تعبير «ابناء عمومتنا» العرب، وها انه يصدر اخيرا كتابه «خيار اليهود» الذي وان اتسم بالكثير من العقلانية فان وراء السطور يوجد دائما ذلك الايقاع اليهودي الذي يمشي في عروقه منذ اربعة الاف عام.

الكتاب وضعه شرايبر، وهو خلاصة لمواقف وانطباعات وحوارات تشكلت خلال ثلاثة اشهر تمتد من عيد الميلاد في عام ١٩٨٧ الى عيد الفصح في عام ١٩٨٨، اي خلال قيامه بمهمة جامعية اتخذت من مدينة القدس قاعدة لها.

وكانت الانتفاضة قد انفجرت، اذا لا بد من رفع الصوت عاليا، فاسرائيل في خطر...

منذ البداية استذكر تعاطف المهاتما غاندي مع القضية اليهودية، لكن الزعيم الهندي الذي اثنى على ما فعله اليهود في مختلف القطاعات الابداعية، حذر من لوثة العنف ضد العرب، فالعنف هو الذي يحطم هذه العبقرية التي اذا ما اصيبت باي خلل فان البقاء اليهودي نفسه يصبح على الحافة.

□■□

ويلاحظ شرايبر ان العرب يحشدون على حدود اسرائيل سبعة الاف دبابة وثلاثة الاف قطعة مدفعية حديثة، والف طائرة مقاتلة، ومائتي طائرة هليكوبتر وخمسين منصة لاطلاق الصواريخ التي تستوعب كل المدن الاسرائيلية الرئيسية، حتى اذا ما حدثت المواجهة فان الخبراء الاسرائيليين انفسهم يتخوفون من سقوط سبعة الاف قتيل وعشرين الف جريح في صفوفهم.

اشياء كثيرة تشير الى ان الاسرائيليين سيواجهون المصير نفسه الذي واجهه الفرنسيون والاميركيون في فيتنام، فكل شيء يبدأ عادة بزلة قدم (او زلة رأس). وبالطبع فعندما قرر جون كنيدي، وبعد التشاور مع وزير دفاعه روبرت ماكنمارا، ارسال مستشارين عسكريين الى جنوب افريقيا لم يكن يتصور ان مستنقع النار سيستهلك، وبعد سنوات قليلة اكثر من نصف مليون جندي اميركي.

شرايبر تحدث عن النصيحة التي قدمها الى كنيدي كي لا يرتكب الخطأ نفسه الذي ارتكبته فرنسا، فكانت صدمة «ديان بيان فو» التي بدأت معها الامبراطورية الفرنسية بالتقهقر. وكان شرايبر قد تعرف على جون كنيدي عندما كان هذا الاخير «مجرد سيناتور مجهول»، فالكاتب الذي خدم كضابط في الجيش الفرنسي في الجزائر ورفض استخدام العنف ضد الجزائريين تلقى من كنيدي نسخة عن خطابه في واشنطن الذي انتقد فيه بحدة الحرب الفرنسية في الجزائر. وكان شرايبر بعث بالخطاب الى مجلة «الاكسبرس» طالبا نشره بكامله مع صورة «السناتور المجهول».

الاتصالات بين الرجلين استمرت حتى بعد انتخاب كنيدي رئيسا للولايات المتحدة، وكانت هناك دعوة الى شرايبر لزيارة البيت الابيض حتى فرض على الحوار المسالة الفيتنامية محذرا من ان تتكرر مع الاميركيين التجربة الفرنسية هناك. ولم يصغ الرئيس الاميركي بما فيه الكفاية فقد كان يعتقد ان الظروف، وخصوصا الظروف التكنولوجية تغيرت كثيرا وهو ما سيؤمن للولايات المتحدة الانتصار. والنتيجة ان مأساة الجنود الاميركيين لم تكن اقل هولا من مأساة الجنود الفرنسيين الذين قلما كان قادتهم يكترثون بالنصائح، فدماء الجنود تستعمل عادة كوقود للقناديل الامبراطورية.

ها ان شيئا مماثلا يحدث في الارض العربية المحتلة، فالاسرائيليون يرفضون اي حديث عن «السابقة» الاميركية في فيتنام، والقادة هناك لم يعطوا اي اهتمام لذلك الاعلان الذي صدر عن ٦٠٠ شخصية جامعية وعلمية لامعة تدعو الى الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن بين الموقعين البروفسور دان باتينكين، الرئيس السابق للجامعة العبرية، والبروفسور شمويل ايزنستار، العالم السيسولوجي ذو الشهرة العالمية، والمؤرخ شمويل اكستنجر، والاقتصادي مناحيم يعاري والكاتب اموس اوز.

هؤلاء وجدوا في اطلاق الجنود النار على الاطفال اغتيالا حقيقيا للحقيقة، فلقد تحطمت بفظاظة تلك الرؤية الشفافة واصبح البقاء مرتبطا كليا بالموت. اما الحل فهو في الاتفاق الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

اذا لم يحصل الانسحاب فان اسرائيل مهددة بالا تبقى دولة يهودية، ففي اخر العقد المقبل، سيكون السكان الذين يقطنون المنطقة الممتدة من نهر الاردن حتى البحر المتوسط على الشكل التالي: ٥٥ في المائة من اليهود و٤٥ في المائة من العرب، والنتيجة ان رياح التاريخ «ستنكس» الحلم اليهودي.

ولكن قبل ذلك بكثير قد تندلع الحرب الاهلية بين اليهود واليهود. لا شيء يمنع ذلك، فالهزة الدموية، وهي انعكاس صاخب للقطاعات اليومية، احدثت انهيارات حادة داخل الوجدان اليهودي. وبالطبع فان احدا لا يستطيع ان يغطي بيديه الاحاسيس المدوية، وكاستكمال لعملية القتل التي اضحت جزءا لا يتجزأ من الوجدان السياسي فلا بد ان يقتل اليهود اليهود.

□■□

شرايبر يبدي اعجابا واضحا بشمعون بيريز الذي اختاره دايفيد بن غوريون لتنظيم ادارة الدفاع فيما اختار موشيه دايان، وكان ذلك في بداية قيام الدولة اليهودية، لتشكيل الجيش الاسرائيلي.

في الكتاب يبدو زعيم حزب العمل وكأنه «المهاتما شمعون بيريز» فهو يرفض اطلاق النار على فتاة عربية في فناء المدرسة، كما انه لا يستطيع ان يتصور ان هناك اسرائيليا يمكن ان يقبل بان يبقى قطاع غزة بمساحته المحدودة وبالترسانة البشرية المخيفة جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.

وهو لا يقول طبعا ان هؤلاء العرب يشبهون الدبابيس التي لا بد ان تثقب الدولة المصنوعة من المطاط وان كانت قد احاطت بها قشرة من الفولاذ...

ان شرايبر ينصح بالخروج من ايام الخيال، فلقد خاض اليهود تجربة البقاء عسكريا، وها ان الوقت قد حان كي يخوضوا هذه التجربة انسانيا، مع التحذير شديد اللهجة من التقهقر العلمي الذي تفرضه ضرورات العنف.

الكاتب امضى اسابيع يتنقل في ارجاء اسرائيل مع اساتذة وباحثين وطلاب الجامعات الخمس الرئيسية في البلاد والتي تتمتع بسمعة عالية (التخنيون في حيفا، معهد وايزمن، جامعة تل ابيب، الجامعة العبرية في القدس وجامعة بن غوريون في حصراء النقب). وكان الهدف من تلك اللقاءات مناقشة امكانات تطوير التعليم العالي بالتنسيق مع الجامعات الاميركية المتخصصة في مجالات المعلوماتية (علما بان شرايبر يرئس حاليا اللجنة الدولية لجامعة «كارنجي ميلون» الاميركية، وهي الاولى في العالم في مجال المعلوماتية المطبقة في القطاع التربوي).

لم يسمع الكاتب سوى الشكاوى، وظن بادىء الامر انها الشكاوى الفردية عادة، لكنه ما لبث ان لاحظ ان هذه الظاهرة عامة، فموازنة وزارة الدفاع تتنامى باطراد لتتناقص الاعتمادات الخاصة ان بالابحاث التقنية او بالتعليم التقني، بحيث ان تراجعا تكنولوجيا اضحى امرا لا مفر منه اذا لم تتخذ الخطوات اللازمة لاعادة الجنود الى... الواقع.

عميد احدى الكليات العلمية قال له: «لدينا شعبة للمعلوماتية تضم مائة طالب وعشرين استاذا ومساعدا، ولكن هل تعرف كم لدينا من الناظمات الالكترونية الفردية؟ انها اربعة فقط...».

وهو يضيف بان هؤلاء الطلاب الذين غالبا ما يتزوجون وهم على مقاعد الدراسة يمارسون «البطولة» كي يعيشوا في ظروف مادية ضاغطة. فيما تساهم السنوات الثلاث التي يفترض ان يمضوها في الجندية في تفاقم المشكلة. اذ ان هؤلاء الطلاب هم اكبر عمرا من الطلاب الاميركيين. وهذا يعني ان مليارات الساعات الخلاقة تضيع سدى في الخنادق بدلا من ان تستثمر في المختبرات، وبعبارة اخرى فان الخنادق تبتلع المختبرات في اسرائيل، وبعبارة اخرى، فان الحاضر يعطي دائما تلك الاسنان الاضافية التي تمكنه من ان ياكل المستقبل.

ان الجيش الاسرائيلي يقاتل المعرفة الاسرائيلية قبل ان يقاتل العرب. ولقد بدأت المشكلة تزداد حدة منذ عام ١٩٧٧ عندما تشكلت حكومة الليكود الاولى برئاسة مناحيم بيغن، فهذه الحكومة اهملت بشكل منهجي موازنة التربية لتنفخ الموازنة العسكرية. ولقد سقط رهان شمعون بيريز على الفوز باكثرية المقاعد في انتخابات الكنيست الثاني عشر لكي يعيد الاعتبار الى القطاع التربوي. والان يبدو واضحا اكثر فأكثر ان الحقائب التي يضع فيها الجنود الذخيرة هي اكثر جدوى من الحقائب التي يضع فيها الطلبة الكتب.

ان الخروج من هذا المأزق لا يمكن ان يتحقق الا عندما يتم التوصل الى السلام. وهنا يصبح بامكان اسرائيل ان تلعب دورا عالميا في التقريب بين الكتلة الصناعية التي تنتمي اليها ودول العالم الثالث التي تنتمي اليها ايضا. وهذا الانتماء المزدوج يبدو وكأنه يدخل في اساسيات التكوين اليهودي.

لكن شمعون بيريز لا يستطيع الا ان يدافع عن الاتجاه المستمر الى اعطاء الاولوية للمسائل الدفاعية «لا بديل لدينا» فالبقاء اليهودي هو المهدد، اما الان فقد ان الاوان لامتلاك شجاعة التخيل وصناعة البديل. انه السلام الذي هو المستقبل الحقيقي «لنا ولاعدائنا».

□■□

زعيم حزب العمل يتساءل: «الى متى يمكن ان يقدم السوفيت السلاح لاعدائنا ويستمر الاميركيون في مساعدتنا على الدفاع عن انفسنا؟». انه السؤال الذي يحمل الجواب في طياته، فحتى ميخائيل غورباتشيف نفسه يبحث عن طريق جديد. ولم يعد الروس شعب التحدي وحب الخطر، فها انهم يطرحون الاسئلة الصعبة، وهذا هو الطريق الجديد...

لا بد لشرايبر المفتون بالتجربة اليابانية ان يشير اليها بافاضة. لكن البادىء بالحديث عنها كان بيريز الذي قال له صناعي ياباني ان قيام شراكة يابانية ـ اسرائيلية يؤدي الى تقدم العالم بأسره.

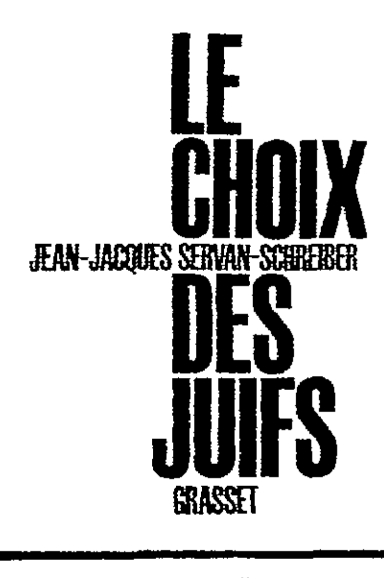
ولقد ظهر كتاب بعنوان «اليابانيون واليهود» يقارن تاريخ الشعبين، الاول انطلق من ارخبيل جغرافي والثاني انطلق من ارخبيل لاهوتي، والاثنان بذلا جهدا خارقا من اجل البقاء. وهذا الجهد الخارق هو الذي فجر الطاقة لديهما حتى ليمكن استخدام تعبير «فائض العبقرية» دون اي تحفظ، والفائض اياه يبدو وكأنه اصبح الطبيعة الثانية لدى اليابانيين واليهود على السواء.

الحرب العالمية الثانية كانت المختبر الحقيقي للعبقرية المعذبة والمقاومة، فالهولوكوست كان المحرقة اليهودية فيما كانت القنبلة الذرية المحرقة اليابانية. وفي تلنا الحالتين كانت هناك الصدمة التي لم تعرف اي من امم الارض مثيلا لها.

احدى الحاخامات الاميركيين قال لبيريز: «ان القنبلة النووية هي هولوكوست طائر»، اما الكاتب اليهودي ايلي فيزيل الذي حاز جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٨٦ فقد كتب «مع اختراع الاسلحة النووية اصبح العالم بأسره يهوديا»، وهو يعني ان العالم كله اصبح مرغما على التفكير في البقاء وفي وجوده بالذات، فحتى ذلك الحين كان اليهود وحدهم هم الذين يعرفون هذا القلق المتربص والابدي.

دائما هناك صوت شمعون بيريز هو الذي يطل من خلال الكتاب، فهو يعترف بان العرب كانوا ذات يوم سادة الرياضيات والفن والفلك، وها انهم يطرحون الاسئلة تلو الاسئلة حول الاسباب التي جعلت تلك الحضارة تتوقف كل هذه القرون. وهنا يقول زعيم العمل ان اسرائيل مستعدة لمساعدة العرب على البحث عن الاجوبة الحسنة، وذلك من خلال الربط بين الامكانات التكنولوجية والتنمية.

انه يأخذ شكل القديس ليقول ان اليهود لم يكونوا يوما شعبا مسيطرا على الاخرين، فهو يسيطر على نفسه فقط. ولكن على العرب ان يدركوا انه ما من امبراطورية حاولت تدمير اليهود الا ودمرت. مشيرا الى الاذهان ان اسرائيل أعادت سيناء الى مصر مرتين. وهذا يعني انها لا ترغب في السيطرة، لا بل انها تتميز عن القوى الكبرى بكونها، مع تقدمها التكنولوجي، اصغر من ان تهدد الاخرين «فنحن لا نملك الوسائل ولا الحجم ولا الطموح لكي تكون قوة امبريالية».



● الغلاف

الفلسطينيون موجودون في كتاب شرايبر. ابراهيم الصوص رئيس بعثة منظمة التحرير في باريس، قال لصحيفة اسرائيلية ان «المقاومة هي في داخل كل منا». واصفا عرفات بانه ديغول الفلسطينيين. اما حنا السنيورة فقد قال خلال ندوة عقدت عام ١٩٨٨ في بروكسل مواجها ابا ايبان: «اننا نصبح مثل البينيلوكس» (وهو التجمع الذي يضم بلجيكا وهولندا واللكسمبورغ).

الفلسطينيون عقدوا العزم على ان يكون لهم مكان، ليس في الجغرافيا وحسب وانما في العصر ايضا، لكن الاسرائيليين مبعثرون بين الـ«لا» التي تتولى البنادق ترجمتها والـ«نعم» (نعم للفلسطينيين) التي يقول شرايبر انها تكبر يوما بعد يوم.

ولأن نشاطاته كلها تتركز الان على عصر الذكاء، فهو يجد حلا عادلا لمفهوم «ارض الميعاد»: تعالوا نجعلها ارضا للذكاء.

وضمنا نفهم ان الذكاء يبدأ باليهود!

واخيرا: ايها السيد شرايبر، اننا اسفون لان شمعون بيريز لم يعد موجودا...

اقتراح بتأجيل القرن الحادي والعشرين ١٠٠ سنة

يا آسيا.. المستحيل في منتصف الطريق بين اللؤلؤ والذباب

يا آسيا...

اللؤلؤ والمستحيل، العنبر والمستحيل، النرفانا والمستحيل، واخيرا لا نجد غرفة في الف ليلة وليلة، وقيل ان كل الغرف مقفلة بسبب التصليحات...

وان السندباد البحري يحصل على ما يحتاجه من الطحين والهواء من وكالة غوث اللاجئين. اما المارد، وبعدما كسر القمقم، فقد اصبح عاطلا عن العمل!

ولن ننسى، يا اسيا، الذباب والمستحيل...

كلهم مبعوثو السماء خرجوا من هذه الارض، وهذه هي اسيا التي كان عليها ان تخترع بعض الالهة الموقتة، لذلك كان على ارنولد توينبي ان يتساءل عما اذا كانت اسيا «فوقنا» اذ لا يمكن ان تكون جزءا من هذا الكوكب: الكوكب الاسيوي اذا، لكنه اكتظ بالناس الى الحد الذي حمل احد خبراء صندوق النقد الدولي على القول: نستطيع ان نؤمن الطعام لهؤلاء عندما نستطيع تحويل الحجارة الى... اسماك.

وتلفتنا في «اللوموند ديبلوماتيك» تلك الاحصاءات حول الفقر الاسيوي: نصف مليار اسيوي في حالة الفقر المطلق...

انه العالم الثالث عشر، ولكن كيف يصل هؤلاء الى القرن الحادي والعشرين؟ الخبير الهندي أمارتيا سن الذي شارك في وضع تقرير قدم الى البنك الاسيوي للانماء اطلق اقتراحا عجائبيا: عقد مؤتمر دولي يتقرر فيه تأجيل القرن المقبل مائة سنة مثلا، واذ ذاك يتم احتواء الاضطراب النفسي الذي يحدثه الانتقال من قرن الى قرن. وفي حالات كثيرة كان الانتقال الى الوراء، وفي حالات كثيرة كان الانتقال الى الامام. الان لا مجال الا للانتقال نحو الـ«فوق» او نحو الـ«تحت». والذين سيبقون تحت معظمهم من الاسيويين. ولكن في القارة نفسها كيف يمكن ان تعقد المقارنة بين اليابان وبنغلاديش؟

□■□

الدول النفطية تشكل الاستثناء الجيولوجي والسيوسيولوجي: يخرج النفط من الارض فيخرج الفقر من الارض (مع الاختلاف في الصورة اللغوية) وفي جنوب شرق اسيا يمكن ان تعثر على محاولات لالتقاط القمر وعلى محاولات اخرى لالتقاط طبق الارز، اما اذا عثرت على كوريين يأكلون الكلاب فلا ترثي لهم لان لا مال لديهم لشراء الدجاج، ان الكلاب هي الطبق الفاخر على المائدة. اسيويون يفعلون هذا، اما الافارقة فيفضلون اكل القطط، والجنود الغانيون العاملون في جنوب لبنان يشترون القطط من الفلاحين بأسعار باهظة، حتى ان هناك قرويين تخصصوا في تربية القطط وتسويقها، رغم ان القطة تتمتع بوضع خاص في الوجدان الشعبي، ولكن عندما يضطر الناس الى بيع اولادهم فلماذا لا يبيعون قططهم؟

وفي الهند قد تجد من لا يأكل الابقار (من تراه يستطيع ان ينهر البقرة حتى ولو راحت تداعب وجهك بلسانها او... بذيلها؟) لكنك قد تجد من يأكل القرود، واحد اكلة القرود ينفي ان يكون للحمها نكهة اللحم البشري (كيف عرف ذلك؟)، وهذا تأكيد مادي على ان القرد ولا يزال على مسافة بعيدة من الانسان. هم قرود ونحن بشر ايها السيد تشارلز داروين!

وفي اسيا، البعض يأكل السلاحف، والبعض يأكل الافاعي، والبعض يأكلون البشر، والبعض لا يجدون ما يأكلونه، وها أن البنك الاسيوي يتحرك...

لم نسمع عنه سوى القليل.. ولم نجد المراجع، وذهبنا الى الوزارات اللبنانية المختصة، هل عندكم تقارير، دراسات؟ لا احد يملك اية معلومات لان البنك يعمل في شرق اسيا ونحن في غرب اسيا، الى ان علمنا ان مؤتمرا عاما للبنك سيعقد في بكين بين ٤ و٦ (مايو) المقبل.

المؤتمر ينعقد في الصين ومشكلته هي... الهند، قد تجد في كلكوتا رجلا طول اظافره ثلاثة امتار، وامرأة طول شعرها ستة امتار، وقد تجد اميرا هنديا يعرض عليك استئجار احدى جواريه لمدة اسبوع: كم تريد يا حضرة المهراجا؟ مائة روبية، انه رقم مناسب، على الاقل تتعرف على النكهة الهندية العالية، وتحضر الجارية، كم عمرك يا سيدتي؟ مائة عام...

روبية واحدة لكل عام، ولا يزال في الوجه بعض التعالي: لماذا تنظر الي هكذا ايها الغريب، هل انت افضل من... ونستون تشرشل؟ لا، يا سيدتي لكن صديقك تشرشل ولد قبل ان يولد جدي، وانت ولدت قبل ان تولد... الكرة الارضية.

□■□

دائما على رأس جدول اعمال البنك: الطعام...

هذه ليست مشكلة قديمة، فجنكيزخان، امبراطور الدنيا، لم ينشىء اكبر امبراطورية في التاريخ من اجل الطحين ولا من اجل الماعز. منغوليا تعطي الكثير، كان يريد ذلك الشيء الاخر الذي يوجد في الحضارات الاخرى: المرمر والياقوت والنساء اللواتي صنعن على شكل الغرف الجميلة، ولانه كان هناك طعام كثير، فقد ترك ماهافيرا (٥٩٩ - ٥٢٧ق.م) حياة الابهة وانصرف الى الزهد تاركا الحشرات (واللعنات) تزحف على جسده.. والطريف ان يكون اتباع هذا الرجل الذي اطلق الديانة الجينسية التي تقوم على الزهد المطلق هم الان من اكثر تجار الهند ثراء.

وما هافيرا ولد في المنطقة نفسها التي ولد فيها بوذا (٥٦٣ - ٤٨٣ ق.م) هذا الذي كان يجلس ذات ليلة تحت شجرة تين عندما تساقطت عند قدميه هموم الدنيا كلها، وعرفها، واهتدى الى حلها. ولقد امضى الليل كله يتامل، فلما طلع النهار كان على يقين تام بانه توصل الى الحقيقة، وانه اصبح «بوذيا» اي انسانا مستنيرا.

لم تكن الحياة مثالية انذاك، فقراء كثيرون ومعوزون كثيرون مقابل اولئك الذين يعيشون في قصور خرافية. وكانت الافكار هي الحل في ذلك الداخل الاسيوي، ففي الهند التي عرفت بوذا وماهافيرا كانت هناك الباغافاد - جيتا، والمهابهارتا، والبراتاس، والابوانيشاد، وفي الصين كونفوشيوس، وتشوانغ تسو، وتسوين، ووانغ يانغ - مينغ وكيانغ يو - وي.

□■□

الان «الافكار تثقب بطوننا فقط»، كما يقول نيبول، لا بل ان هناك في نيودلهي من ينتقد المهاتما غاندي بمرارة: «كانت حلوله قردية وخالية من اي بعد مستقبلي»، فالعنزة التي هي مصنع يؤمن الطعام واللباس ليس متوافرة لكل هندي، ثم من اين تاكل العنزة؟

وعندما يجد الهندي جوابا لهذا السؤال تنتهي المشكلة، فالعنزة تموت ايضا من الجوع، وان كان معروفا ان غاندي لم يضع العنزة في الضوء لتكريس الحالة الفردية وانما لاطلاق فلسفة الاكتفاء الذاتي.

لقد سقط «الاله الاحمر» في الصين، ولم يعد ماوتسي تونغ اكثر من «شاعر رديء وفي فيتنام يأخذون على هوشي منه الاهتمام المحدود بالشأن الاقتصادي، فالعبقرية العسكرية وحدها لا تكفي...

وفي بنغلادش، كما في لاوس وكمبوديا وبورما والفلبين لا مشكلة اخرى سوى الطعام، حتى ان الراهب البوذي كاو هين يقترح التوأمة كحل، اي تولمة العائلات، ولكن من تراه يستطيع ان يعيل نصف مليار اسيوي، هذا دون ان نحتسب فقراء افريقيا وفقراء اميركا اللاتينية وحتى فقراء مدينة نيويورك نفسها.





البنك الاسيوي للتنمية، ومنذ تأسيسه في عام ١٩٦٩، اخذ على عاتقه مهمة المساهمة في تامين الاكتفاء الغذائي للدول الاسيوية: ثلاثة مليارات بشري يفتحون افواههم (منذ الازل)، وباستثناء اليابان، والدول النفطية فان الدخل السنوي للفرد لا يتعدى الـ ١٥٠ دولارا، فيما يبلغ الدخل السنوي للفرد في افريقيا ٢٠٠ دولار، الاسيوي هو الاكثر فقرا، مع انه كان الاكثر استعمالا للخيال، ولعل بامكاننا القول ان الاسيويين استهلكوا كل خيالهم، وكما يفعل رجال المناجم عادة، فكان عليهم ان يرتطموا في نهاية المطاف، بذلك الواقع الهائل.

ويقول البنك ان الزراعة تعطي ٣٠ في المائة من الناتج الوطني الخام، والمنتوجات الزراعية تشكل ٥٠ في المائة من الصادرات كما انها تستوعب ٧٠ في المائة من اليد العاملة. واذ يبدو الارز وكانه الحل الابدي للقارة، فان البنك قدم قروضا على مدى السنوات العشرين الماضية تبلغ ٢٧ مليار دولار تم توظيفها في ٧٩٣ مشروعا. بالطبع ليست كلها للزراعة، لكن القطاع الزراعي حصل على ثلث تلك المبالغ، وهذه نسبة معقولة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار حاجة القطاعات الاخرى الماسة الى المال.

ولكن هل يكفي هذا المال لمعالجة ذلك الوضع الكارثي؟ الواقع ان المساعدات والقروض المقدمة من الخارج لا تغطي سوى جزء محدود من الخطط الخاصة بالتنمية الزراعية، فالبنك العالمي ساهم في عشرين في المائة، والبنك الاسيوي في ٨ في المائة، كما جرى تأمين ٧ في المائة من الاتفاقات الثنائية، ويفترض تأمين ٦٥ في المائة من الخزينة المحلية، وهو الامر الذي يبدو مستحيلا في ظل الاوضاع الراهنة، وحتى ما يسمى بـ«الثورة الخضراء» التي اطلقت في بلد مثل الفلبين، وبمساعدة مؤسسة روكفلر، لن تؤدي الى اكثر من نتائج محدودة جدا، بالنظر الى الاهتزاز الاقتصادي العميق والذي يحتاج الى المعالجة الجذرية.


● غاندي

والواقع ان البحث عن الاكتفاء الغذائي الذاتي يبدو مستحيلا، فاليابان «كافحت» مائة عام قبل ان تؤمن ما يكفيها من الارز، فيما احتاجت كوريا الجنوبية وتايوان الى اربعين عاما. لكن الارز ليس كل الطعام، الا اذا اخذنا بعين الاعتبار «اننا نريد تشكيل مجتمع من.. الاطباق الفارغة»، فخطط التنمية يجب ان تتناول كل شيء، فيما ترتفع مستويات الاستهلاك بسبب التواصل العالمي، حتى ان الكاتب الاقتصادي الاميركي روبرت ماكدونالد يقول انه عندما تصل الاغنية الاميركية الى اي بلد في العالم الثالث فانها لا تحدث فجوة في الاذن او في القلب وحسب، بل انها تحدث ايضا فجوة في ... البطن.

والاغنية الاميركية لا تصل الى القلب فقط، انها تصل الى المعدة، وهذه اشارة مثيرة الى الوضع الذي انتهى اليه مجتمع الاستهلاك.

البنك الاسيوي للتنمية بين الصين والهند، ففي عام ١٩٨٧ حصل البلدان على قروض من البنك بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وهو ما ادى الى رفع نسبة الاقراض الى ٣١٠ في المائة خلال عام واحد، فيما يصرخ الصغار: الكبار يأكلوننا، الجائع الهندي، او الجائع الصيني، هو المفضل، اما الاخرون فلا يحصلون الا على الفتات.

والواقع ان هناك خللا في ميكانيكية العمل داخل البنك، فالجهاز الذي يعمل على تسييره يفتقد الخبرة، من هنا كان قرار رئيسه الياباني فوجيوكا الاستعانة بخمسة خبراء دوليين في مجال ادارة الاموال الخاصة بالتنمية. وفوجيوكا يعترف بذلك النقص، معتبرا ان الفارق في الاداء كبير جدا بين البنك وصندوق النقد الدولي فضلا عن البنك العالمي، وهو لا يكتم الخلافات بين المساهمين انفسهم، فالبنك الاسيوي يضم سبعة واربعين دولة تجمعها المظلة الاسيوية الفضفاضة ودون اي شيء اخر، فبين المساهمين تجد اليابان وافغانستان وساموا الغربية مثلا (وهذه الاخيرة هي عبارة عن مجموعة من الجزر القريبة من ... واذ لا تتعدى مساحتها الـ ٢٨٣١ كيلومترا مربعا ... سكانها ١٦٠ الف نسمة وهي عضو في الكومنولث، ... هذه الدولة فهو: او - لو - او - او - لو - مالو). كما لو ان استراليا ونيوزيلنده هما جزء من اسيا ... تساهم دول اوروبية اخرى هي بلجيكا وكندا، و... واسبانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وايطاليا، ... وهولندا، والمانيا الغربية، وبريطانيا والسويد.

كلهم يعملون من اجل اسيا، ولكن كم هو الصراع كبير ... القوة التي تمسك بالبنك، فاليابانيون يقولون انهم ... للمساعدة، لكنهم يفتقدون الخبرة «الامبريالية» ... بها الولايات المتحدة. ما قولكم ايها الاميركيون لو ... اسيا؟

نشير هنا الى انه في نهاية ديسمبر ١٩٨٧، ارتفعت ... واشنطن في البنك الى ٣,٣٦٨ مليارات دولار، وهو ... الاميركيين حق التصويب بنسبة ١٢,٣ في المائة، ... مساهمة اليابان ٣,٤١٧ مليارات دولار اي بنسبة ... المائة. ولكن في ١٦ سبتمبر الماضي وافق مجلس ادارة ... رفع مساهمة كل من الولايات المتحدة واليابان والسويد ... ادى الى المساواة في التمثيل بين واشنطن وطوكيو: ... المائة.

الاتحاد السوفيتي هو الاقرب، فالجزء الاسيوي مساحته ١٦٨٣١٠٠٠ كيلومتر مربع (من اصل ... كيلومتر مربع)، ولقد تعمد ميخائيل غورباتشيف ان ... فلاديفستوك في ١٦ اغسطس ١٩٨٦ ليقول: نحن اسيـ... ان المسؤولين في موسكو يعملون منذ مارس ١٩٨٨ ... اعضاء في البنك الاسيوي، تماما كما هو الحال بـ... «مؤتمر التعاون الاقتصادي في الباسيفيكي» الذي ... عام ١٩٨٠ بمبادرة من اليابان، لكن الاميركيين ... وقفوا معا في وجه الجهود السوفيتية، فيما وافقوا على ... الصينية، وبالفعل فقد اصبحت بكين عضوا مساهما ... عام ١٩٨٦ وعلى الرغم من معارضة تايوان الشد...

من تصور اسيا من دون الصين، وايضا من دون الـ... من دون اليابان، وتبدأ اللعبة الكبرى: تعالوا نـ... كونفيدراليا بيننا. اذا حصل هذا نكون امام اكبر دولة ... مليارا بشري يملكون تراثا هائلا، ولكن كيف يقبل ... الذين سبقوا الجميع؟ ومع ذلك فهناك في طوكيو من ... انشاء ذلك الثالوث الديموغرافي يفتح الابواب الو... السلعة اليابانية، ولكن الم يقل الخبير الاقتصادي ... «اذا حدث ذلك فسيكون على كل ياباني ان يحمل ... حوالي عشرين صينيا او هنديا. الافضل ان يبقوا هكذ... قرروا الاتحاد، فهل يقبل السوفيت ثم هل يقبل ...

الاميركيون لا يقبلون حتى بالنفوذ الياباني، لا ... الذين كانوا وراء اختيار مانيلا كمقر رئيسي للبـ... الاشخاص الاربعة الذين تعاقبوا على رئاسته هـ... وبالطبع فان هؤلاء يرغبون ضمنا في نقل المقر الى طو... يخشون من اعلان ذلك، فالحساسية الاميركية كبـ... الحساسية الاسيوية، ويبقى على اليابانيين ان ... الاميركيين هم سادة العصر، بما فيه العصر الاسـ...

هذا لا يمنع نبويور تاكيشيتا من خوض المعركة في فوق الارض الصينية، اي عندما ينعقد المؤتمر العا... فالكيس الياباني مليء هذه المرة بالوعود التي قد تلـ... من آذان اسيوية كثيرة. وتاكيشيتا الذي يعترف، بكل ... بلاده تحولت الى عملات اقتصادية يعرف كيف ... واشنطن رأيه القائل: «اننا معكم في منع اليابان من ... نفوذ عسكري اوسياسي، فلماذا تمنعوننا من ان يكو... الاقتصادي». وصك الاستسلام الذي وقع في عام ٥... بتجميد الارخبيل اقتصاديا، فالاميركيون ظلوا ... ولسنوات كثيرة، لكون اليابانيين تركوا السياسة وانـ... الاقتصاد.

وعندما يجتمع الاسيويون في بكين يجب ان ياخذ... عليهم تامين حوالي مائتي مليون فرصة عمل خلال ... والا فان الجوعى سياكلون كل شيء: رقم هائل، وا... البنك حائرون، ولهذا يقول رئيسه فوجيوكا: «ان ... المستحيل» انه ياباني ويعرف ما هو المستحيل. في اسيا، اختلط المستحيل باللؤلؤ والعنبر والنرفا... يختلط بالذباب!

□■□

حوار.. مع تيودور هرتزل

لولا اليهود لانتهى الاتحاد السوفيتي

● فكرة انشاء منظمة الصهيونية العالمية بدأت تراودك في مثل هذا الوقت منذ مائة عام، وبعد سنوات قليلة، في عام ١٩٩٦، يحتفل بالنكرى المئوية الاولى لتأسيس هذه المنظمة، فما هو شعورك الان؟

- قد ابوح لك بسر مثير وهو ان اليهود هنا (في الاخرة) مختلفون الان كما هو حالهم في الارض، ولهذا فلسوف تلاحظ بسهولة كما انني ساكون ضبابيا، وربما متناقضا، في تحليلي للوضع. ولكن كل ما استطيع قوله الان ان العالم لا يزال يكرهنا لسبب بسيط هو اننا نحن الذين اتينا بالضوابط الالهية التي تضع حدا للسياق الوحشي الذي يقود البشرية.

● لست هنا لأعقد معك حوارا اخلاقيا، فهذا قد يؤدي دون شك الى الجدل الكبير والواقع ان حواري معك سياسي محض...

- الذي اقوله لك الان هو ان قيام اسرائيل حال دون قيام الحرب العالمية الثالثة!

● كيف؟

- لقد اعدم جوليوس روزنبرغ في الولايات المتحدة بتهمة نقل اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفيتي. واريد ان اوضح هنا اولا ان اختراع هذه القنبلة تم على يدي رجل يهودي يدعى البرت اينشتاين، هو الذي وضع القاعدة فيما قام فريق العمل الذي يعاونه بالتنفيذ، ولم يكن ذلك تتويجا للمعجزة التكنولوجية التي بدأت تتبلور مع مطلع هذا القرن، بل كان احدى المحطات الكبرى في المعجزة الالهية التي يحملها اليهود على ظهورهم منذ الازل.

ان الكثيرين يحاولون تبرئة روزنبرغ، وانا على العكس من ذلك اقول انه نقل اسرار القنبلة فعلا، ولم يكن هذا بدافع الجشع المادي او نتيجة ان ثغرة سيكولوجية او تاريخية في شخصية الرجل، بل كان وليد اقتناع بان هذا هو السبيل الوحيد لتفادي نشوب الحرب العالمية الثالثة.

الا تتصور ان فكرة القاء قنابل ذرية على موسكو بعد هيروشيما وناكازاكي قد راودت هاري ترومان الذي كان ممتعضا من التنازلات التي قدمها فرنكلين روزفلت في يالطا. ومثل هذه الفكرة قد تكون راودت دوايت آيزنهاور الذي تدرك جيدا انه اطلق سياسة الاحلاف العسكرية، وبالتعاون مع وزير خارجيته جون فوستر دالاس، لتطويق الاتحاد السوفيتي..

● لعل من الضروري هنا ان انكرك بأن ترومان استدعى على وجه السرعة الجنرال دوغلاس ماك ارثر من كوريا بمجرد ان اقترح استعمال قنابل ذرية تكتيكية هناك وعين مكانه الجنرال ريدغواي للوقوف في وجه التقدم السوفيتي - الصيني...

- اولا، اريد ان تعرف ان كوريا ليست روسيا، وان استخدام القنابل هناك كان سيسيء الى الولايات المتحدة اكثر مما يفيدها، ثم عليك ان تعلم انه عندما اتخذ ترومان مبادرته هذه كانت قد توافرت لديه معلومات حول امتلاك السوفيت للقنبلة الذرية.

ان جوزيف ستالين كان يعرف جيدا ان اليهود هم الذين انقذوا الاتحاد السوفيتي من الدمار الشامل، ولذلك فقد تنازعه هاجسان، وبحكم التركيب المعقد لشخصيته، الاول هو العرفان بالجميل والثاني هو الحقد، والحقيقة انه كان من الصعب على رجل مثله الاعتراف بأن اليهود السبب في بقاء الاتحاد السوفيتي.

□■□

● لماذا فعلتم ذلك؟

- عندما حدث هذا كان قد مضى علي حوالي نصف قرن وانا تحت التراب. ولكن ما يمكنني قوله هو ان قيام امبراطورية واحدة، مثل الامبراطورية الاميركية، تحكم العالم، كان عملا رهيبا، فقد كان على البشرية كلها ان تركع امامها، وكان لا بد من العودة الى اعتى اشكال الوثنية، وكان الحل هو في اقامة التوازنات...

● هل يمكننا القول، مثلا، ان النيهود هم النين سربوا اسرار القنبلة النرية الى الصين وفرنسا وبريطانيا وربما الهند ايضا...

- لا استطيع الجزم في هذه المسالة، ولكن من المؤكد انه كلما انتشر السلاح الذري في العالم كلما اصبح العالم اكثر استقرارا.

● اذا... من الافضل للبشرية ان يمتلك العرب مثل هذا السلاح في مقابل القنبلة الاسرائيلية...؟

- لعلك تغافلت عن نقطة اساسية، وهي ان الاسرائيليين لم يبنوا هذه القنبلة من اجل الفانتازيا العسكرية ولا من اجل استعمالها ضد العرب وانما من اجل مواجهة اللاءات العربية التي هي اشد حدة من اللاءات النووية، بعبارة اخرى، ان القنبلة الاسرائيلية هي التي حققت التوازن، اما اذا امتلك العرب قنبلة مماثلة فكن واثقا انهم سيستعملونها في الحال...

● لقد اقتنعت انت شخصيا ذات يوم بأن تقام الدولة اليهودية في اوغندا، وهذا يعني انك كنت تعرف ان اقامة الدولة في فلسطين ستتم على حساب شعب اخر، وهو ما اثار سخط اركان المنظمة الصهيونية عليك...

- غالبا ما يستخدم المؤرخون بلاهتهم، لا ذكاءهم، في قراءة التاريخ، فانا عندما قبلت بدولة يهودية تنشأ في شرقي افريقيا لم اكن اتصور ابدا انها ستكون الدولة النهائية، بل انها كانت الدولة الموقتة التي تقود الى الدولة النهائية في فلسطين، ولقد قبلت بذلك بعد الرفض الكبير الذي واجهني.

كنت اعمل صحافيا وعشت التجربة اللاسامية في اوروبا والتي تجلت بشكل ماسوي في قضية درايفوس بكل تفاصيلها، وما فعله ادولف هتلر كان يمكن ان يفعله اي زعيم اوروبي اخر، وكنت اعي هذه الحقيقة جيدا، ولذلك اصريت على ان يخرج اليهود من اوروبا في الاسرع الممكن.

● لماذا لم تقترح ان ينهبوا الى اميركا مثلا...

- اولا لانني كنت اخاف ان تنتقل العدوى الى الضفة الاخرى من الاطلسي، وثانيا لان افريقيا كانت اقرب بكثير الى ارض الميعاد من اميركا.

● اما زملاؤك في المنظمة الصهيونية فقد اعتبروا نلك خيانة للتوراة، واحدهم قال ان احفادنا سيصبحون زنوجا بعد مائة عام على الاكثر...

- قلت لك ان الخيار الاوغندي كان خيارا موقتا.. وقد ارغمت على التفكير بمثل هذا الخيار لان الاوضاع في اوروبا تسير بسرعة هائلة، ولو اخذ برأيي لكنا حلنا دون مقتل ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين.

ولست احتاج لاوضح مرة اخرى بانني اجريت محادثات صعبة جدا مع السلطان عبدالحميد، حتى انني فكرت فعلا في القيام بعملية انتحارية ضد قصر يلدز، لكنني خشيت من ردود الفعل الوحشية ضد يهود السلطنة.

واعتقد ان العثمانيين هم الذين اخطاوا فلو قبلوا معي لربما حلنا دون هزيمة تركيا في الحرب العالمية الاولى، ولربما لم تنشب هذه الحرب اصلا.

□■□

● هل كنتم بمثل هنه القوة بحيث كان بامكانكم الحيلولة نون نشوب تلك الحرب؟

- كان الوضع في اوروبا مضطربا للغاية، وكان بالامكان التلاعب بالافكار والمعادلات التي كانت قائمة انذاك، واعتقد انه كان بوسعنا ان نفعل الكثير، كان تحدث تعديلات في التحالفات...

● لكن الطوفان جرفكم بقوة..

- اجل، اجل، وكانت الكارثة...

● ... التي ادت الى قيام اسرائيل؟

- كان يفترض ان تقوم اسرائيل في عام ١٩٢٠، ولكن كان هناك اتجاه، على ما يبدو، لتدمير جزء كبير من الشعب اليهودي، وهذا ما حدث فعلا: هولوكوست في اوروبا ثم هولوكوست في اسيا، لكن الاوروبيين ما لبثوا ان اكتشفوا ان وجود دولة يهودية قوية هو ضروري جدا والا استطاع العرب التصرف بثروتهم النفطية من دون ضوابط.

● ها انكم تصبحون اذا حراسا للاوروبيين الذين كنتم تخشون ان يقتلوكم، لا بل انهم قتلوكم فعلا..؟

- انها لعبة التاريخ على كل حال، فنحن اقلية، لكننا النخبة الالهية تحديدا، التي عليها ان تواجه الغطرسة البشرية بانتظار ان ياتي الماشيح المخلص.

والواقع اننا لا نستطيع الا ان نكون هكذا كي نضمن استمرارنا، فنحن نتعرض الان لما هو اشد صعوبة ووحشية من الهولوكوست الجسدي، انه الهولوكوست الحضاري، اذ لا يمكننا ان نتصور ان معركتنا ستكون سهلة في مواجهة الطوفان التكنولوجي، خصوصا وان هناك يهوداً كثيرين قد اندمجوا في العملية الحضارية الراهنة. ومع الاسف، فان عهد الانبياء قد انقضى، لا بل انه من الضروري ان ينتهي كي ياتي المخلص سريعا.

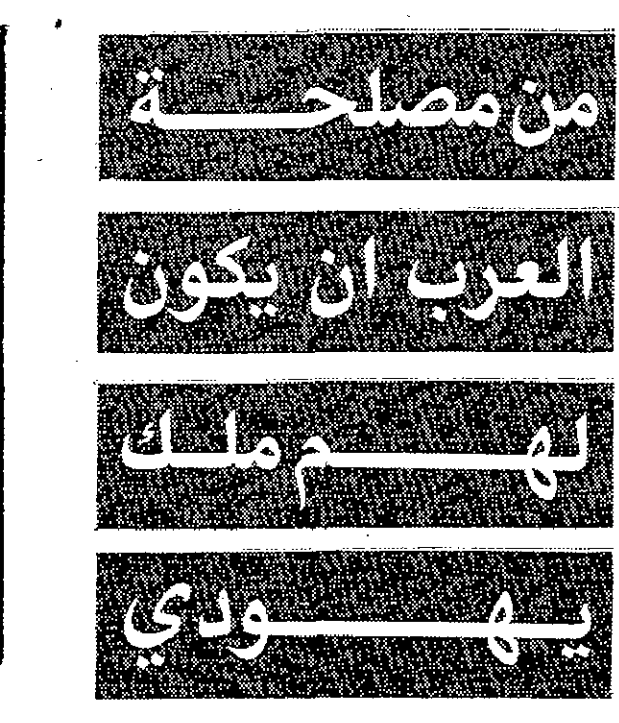
● ولكن هناك من يخالفك وجهة النظر هذه كليا ويعتبر ان اسرائيل هي محرقة اليهود باعتبارها مثلت الصدمة اكثر مما جسدت الامل...

- اولئك الذين يقولون ان اليهود سيتيهون في اسرائيل او ان اسرائيل ستنتهي لا يدركون ان قيام هذه الدولة هو تحقيق للرغبة الالهية. وغالبا ما يقول العرب هذا لتبرير فلسفتهم التي ترفض الكيان اليهودي من اساسه، مع ان اليهود هم الذين صنعوا العرب...

● لا بد من ان نسمع توضيحا لهذه العبارة الاخيرة...؟

- الواقع انني عندما التقيت السلطان عبدالحميد ابدى خشيته من ان يزعج قيام دولة يهودية بني قومه المسلمين، فقلت له ان قيام مثل هذه الدولة سيخدم العرب مرتين: المرة الاولى لانه يمتص الخلافات العربية - العربية التي هي تقليد دموي طالما مورس عبر العصور، والمرة الثانية لان تداخل اليهود والعرب سيؤدي الى تطوير العرب الذين يعانون من التخلف العميق، حتى اذا ما تطوروا فانهم سيشكلون قوة تحمي مصالحهم التي كنت اعرف انها في نمو مستمر.

● يا للنوايا الطيبة.. اذا كان هدفك تعزيز القوة العربية؟



- ... التي تتشكل مع القوة اليهودية قوة واحدة، وكن واثقا انه لو اتحد العرب واليهود لتغير وجه المنطقة.

● هل كان من الممكن ان يقوم مثل هذا الاتحاد فعلا؟

- من دون شك.

● لكن هذا يزيل الهوية اليهودية للدولة اليهودية؟

- ارجو ان تتعامل بدقة مع ما اقوله، فالاتحاد لا يعني ابدا دمج العرب مع اليهود، الدول تبقى قائمة لكنها تجد صيغة وثيقة للتعاون وحتى للكونفيدرالية.

● هل تقبل مثلا بأن يكون هناك رئيس عربي لهذه الدولة؟

- يفترض ان نكون اكثر وعيا لحقائق المنطقة، فاليهود هناك ليسوا اناسا عاديين، فالارض وجدت من اجلهم. وهذا ما تقوله النصوص المقدسة، ولو كانوا يقبلون بملك عليهم لا يكون يهوديا لبقوا حيث هم..

ان من مصلحة العرب في الارض وفي السماء ان يكون لهم ملك يهودي.

● ما تقوله لم يحدث ولن يحدث ابدا...؟

- اجل، اجل، وهذه مشكلة العرب وليست مشكلة اليهود الذين عرفوا ببراعة كيف يؤمنون التوازن، فبعضهم يقيم في اسرائيل والبعض الاخر منتشر في العالم الغربي، فضلا عن اوروبا الشرقية، ولو كنت مكان العرب لادركت بكل بساطة انه عندما قامت اسرائيل فلكي لا تنتهي ولكي لا تهزم، ولكن هذا النقص في الوعي هو الذي جعل العرب يخسرون عشرات الاف القتلى وينفقون، من دون جدوى، مئات المليارات...

□■□

● ان اليهود هم الذين تتحكم بهم العقد على اختلافها، فالعرب يقولون اعطونا دولة في الضفة الغر... غزة نعطيكم السلام؟

- هذا الكلام يقال بعد اربعين عاما من الكراهـ... هنا بعض الفلسطينيين الموتى والذين يفترض ... تشبثا واكثر عقلانية فهل تعرف كيف يفكرون؟ ... ينزلون الى الارض مرة اخرى كي يقاتلونا او ... يقتلونا.

والحقيقة انني في احيان كثيرة اتصور انني عندما قبلت بأن تقام الدولة اليهودية في اوغـ... حساسيات تاريخية على الاطلاق، بل على العكس ... كان بامكاننا تهويد القارة الافريقية باسرها واقامـ... بالولايات المتحدة الاميركية. وانا لا ابالغ فاليهـ... افريقيا هم اقل فعالية وتاثيرا منا، ومع ذلك فان ... منهم تتحكم باغلبية زنجية.

● وهذا لم يحصل بالنسبة الى العرب...؟

- لقد حدث خطأ هائل في التقدير، لم يكن ... يشبهون الزنوج، واعتقد ان حروبنا ضدهم ستـ... لم يعد بامكاننا ان نقيم دولة في اوغندا، وانا ... الدولة الفلسطينية هناك، ان منطقة شرق افـ... باليورانيوم، ولا شك ان الفلسطينيين يملكون ... اللازمة كي يبنوا دولة كبرى.

● اذا نهبوا الى اوغندا فهل سينسون ...

- هذه هي المشكلة. اننا نخاف من ان تكون لهـ... القنبلة الذرية ويبعثون بها الينا. لم يعد هناك ... على العرب ان يدركوا شمشون هو احد ابطال التور... يتساقط فوق رؤوسنا فقط.

● هل سيكون بامكانكم ان تقتلوا مائتي ملـ... مثلا؟

- ... ولكن هل يعتقد العرب انه سيكون بامكانهـ... مليون يهودي مثلا؟ لقد كنت واقعيا باستمرار، و... الاخرة، جعلتني اشاهد كل شيء بموضوعية اكبـ... اقول للعرب انهم اذا اختاروا موتنا فسنموت معا ... حياتنا فسنحيا معا، والافضل ان نحيا معا.

● ماذا نفعل بالفلسطينيين؟

- يجب ان يدرك العرب معنا حدود الخطر الـ... بات الفلسطينيون عبئا علينا وعليهم، الا... بالحجارة، وغدا يرشقوهم هم، فلماذا لا نتفق على ... الخطر..

● تعني.. ان يقتل العرب الفلسطينيين؟

- لماذا تبدو الدهشة على وجهك هكذا. انه الـ... ونحن نعيش في هذا الزمن البراغماتي الذي لا يقـ...

● واذا لم يحصل ذلك؟

- ستستمر الحروب الى الابد، والمشكلة انه طوال ... الماضية لم تعرف اسرائيل سوى انبياء قليلين، ... الفلسطينيين هذه الفرصة الطويلة، اجل انها ... عاما لكي يبنوا انفسهم في الظلام، وها انهم يطلون ... كل مكان، انهم يشبهون الشياطين وانهم يصنعون ... هذه النهاية التي ستكون لمصلحتنا بكل تاكيد

● لماذا ... بكل تاكيد؟

- يبدو انك لم تقرأ التوراة جيدا...

● لقد قرأتها اكثر من مرة، وكل شيء فيها يـ... زائلون؟

- انت لم تقرأها باللغة العبرية والا لكنت عرفت ... الذين سيزولون، اليهود وحدهم هم الذين سيـ...

● هل قلت مثل هذا الكلام لناحوم غولد...

- اجل، اجل.. يا له من رجل شرير!

● لماذا؟

- ما ان قلت له هذا حتى راح يرشقني بالحجـ... ذلك من الفلسطينيين.

● وماذا فعلت؟

- هنا في الجحيم، قلما تعثر على رجل شرطة ... وبكل بساطة اتوارى عن الانظار كلما شاهدت ... يومين فقط التقيت به وهو يخطب في جمهرة من ... اسرائيل هي مقبرة للعرب.

● ولو خطبت انت فماذا كنت تقول؟

- الافضل ان نجعلها مقبرة للعرب...


● تيودور هرتزل

سياسي فلسطيني يكتب لـ القبس (١٣)

انفتاح اميركي على شخصيات الضفة

كما قلنا في حلقات ماضية كان عام ١٩٨٤، عاما مميزا في اتجاه العلاقات الفلسطينية ـ الاميركية، حيث كانت الولايات المتحدة في نهاية عام ١٩٨٣ تنظر الى مسار للصراع العربي ـ الاسرائيلي بدون منظمة التحرير الفلسطينية، ويكون الفلسطينيون مجرد رقم هامشي ملحق مع احد الاطراف الاخرى، بحيث يكون حل القضية الفلسطينية هامشيا.

وكما قلنا ايضا عندما اغلقت الخطوط الخارجية امام منظمة التحرير الفلسطينية، ركزت المنظمة جهودها السياسية على العمل لترتيب الوضع الداخلي، ولكن ما حدث هو ان التاثيرات الخارجية وصلت الى داخل المنظمة، فبعد ترتيب اتفاق بين فصائل المقاومة الفلسطينية شاركت فيه كل من حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية الديمقراطية، وجبهة التحرير العربية، والحزب الشيوعي الفلسطيني، ورعت هذا الاتفاق الجزائر واليمن الديمقراطي، بدأت عملية التسويف تظهر من بعض الفصائل في تنفيذ بنود الاتفاق، خصوصا عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني لانتخاب اعضاء جدد وكذلك انتخاب اللجنة التنفيذية للمنظمة بعد ان انتهت الفترة القانونية للمجلس، ونظرا للظروف التي فرضت على المنظمة في اعقاب الخروج من بيروت وطرابلس في عامي ٨٢ و٨٣، اصبحت فرص عقد المجلس الوطني في كثير من الدول العربية غير متاحة، فبعد ان اصرت الجزائر على عقد الدورة بجميع الفصائل التي وقعت على اتفاق عدن والجزائر تقدم الاردن والعراق فقط بدعوات لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني بمن حضر من الفصائل، ولان ظروف الحرب في الخليج دفعت المنظمة الى تقدير الموقف العراقي وشكره على الدعوة، لم يعد امام منظمة التحرير سوى الاردن، تتوفر فيها الامكانات لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني، واتخذت قيادة فتح (بصفتها التنظيم الرئيسي) على عاتقها هذا القرار، وهنا تقاطعت الاتجاهات الفلسطينية الداخلية مع الخارجية، حيث بعد ان قرر الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ترتيب الاوضاع لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، دخلت على الخط اطراف خارجية كثيرة، بعضها ساعد على عقد هذه الدورة، والبعض الاخر حاول تعطيلها، وفي مقدمة هذه الاطراف الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وقد هددت (اسرائيل) بضرب الاراضي الاردنية فيما لو عقدت دورة المجلس في عمان، وقد دفع هذا التحرك الاردن الى العمل باتجاه طرق الباب الاميركي، بعدة وسائل مباشرة وغير مباشرة وتركزت الاتصالات الاردنية على الخطوط التالية:

● أن عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان سيتيح مجالا للتنسيق الاردني ـ الفلسطيني بموافقة القاعدة التشريعية في منظمة التحرير وهي (المجلس الوطني الفلسطيني) او ما يسمى برلمان المنفى.

● في ضوء التنسيق الاردني ـ الفلسطيني المتوقع فان هذا سيفتح الباب امام مرحلة جديدة من الحوار الاميركي مع المنظمة، وبهذا يتم تمهيد الطريق امام المؤتمر الدولي لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

● سيؤدي الى زيادة حجم وتاثير القوى المعتدلة في الساحة الفلسطينية لصالح قضية السلام في الشرق الاوسط.

□■□

وفي اتجاه آخر عملت الحكومة الاردنية على التنسيق مع مصر على اقناع الولايات المتحدة بوقف اي تهور اسرائيلي محتمل ضد الاردن بسبب المجلس الوطني الفلسطيني وكان ملخص التوجهات المصرية ـ الاردنية نحو اميركيا في هذا المجال ينص على ان قيام «اسرائيل» بضرب الاراضي الاردنية يعني:

● تهديد قضايا السلام في المنطقة بشكل كبير سينعكس سلبا على المصالح الاميركية.

● ان تصبح اتفاقيات كمب دايفيد الموقعة بين مصر واسرائل في مهب الريح.

● سيؤدي الى ازدياد نفوذ التيار الفلسطيني المعارض في منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا بدوره سينعكس على الاعتدال السياسي داخل المنظمة.

وفور تسلم اميركا الملاحظات الاردنية ـ المصرية في هذا الجانب، تحركت في اتجاهين:

الاتجاه الاول: استدعت وزارة الخارجية الاميركية السفير الاسرائيلي في العاصمة الاميركية حيث عقد لقاء في مبنى وزارة الخارجية مع وكيل وزارة الخارجية تسلم فيه السفير الاسرائيلي ملاحظات الخارجية الاميركية حول مسار الصراع العربي ـ الاسرائيلي في ذلك الوقت وعقد هذا الاجتماع في شهر اغسطس ١٩٨٤ وكانت اهم الملاحظات التي طرحتها وزارة الخارجية الاميركية:

● ترى الولايات المتحدة انه ليس من مصلحة العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية القيام بتوجيه ضربة اسرائيلية للاراضي الاردنية في هذه الفترة.

● ان يترك للاردن ومصر والفلسطينيين فرصة التنسيق السياسي للخروج بموقف يمكن ان يؤدي الى نتائج سياسية ملموسة.

الاتجاه الثاني: وهو التحرك نحو مصر والاردن، بأن تم ابلاغهما بأن الادارة الاميركية ترغب في ان يؤدي عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن الى اعطاء الاردن اوراقا سياسية ايجابية (ومن وجهة النظر الاميركية) تستطيع معها التحرك للوصول الى السلام النهائي، وركزت الادارة الاميركية على ضرورة ان توافق منظمة التحرير الفلسطينية كبداية، على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ثم يتبع ذلك الاعتراف الصريح بحق اسرائيل في الوجود بالمنطقة وذلك في مقابل تفكير اميركا ببدء الحوار معها.

وبعد ان تبين ان اسرائيل لن تغامر بالقيام بضربة للاراضي الاردنية اذا ما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، بدأت الترتيبات لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس بمن حضر من الفصائل الفلسطينية، وامتنعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية على حضور الدورة، ولكن حركة فتح استطاعت ان تؤمن النصاب القانوني، رغم ان النصاب السياسي كان مطلوبا ايضا، وبدأت الاجتماعات التمهيدية مع الاردن للوصول الى تامين عقد الدورة بشكل ايجابي من جهة ومن جهة اخرى للوصول الى نقاط محددة حول التنسيق السياسي الاردني ـ الفلسطيني.

● لقطة من المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر الذي انعقد في عمان

□■□

ووافقت الولايات المتحدة على هذا الترتيب السياسي (اي عقد المجلس في عمان) ولاحياء التنسيق الاردني ـ الفلسطيني، ومحاولة فتح حوار غير مباشر مع المنظمة لعدة اسباب في مقدمتها:

● عندما وصلت معلومات لواشنطن ان موسكو غير مرتاحة من الاوضاع التي وصلت اليها الساحة الفلسطينية عندما فشل اتفاق عدن والجزائر، والاتفاق على عقد دورة المجلس الوطني بمن حضر من الفصائل في عمان اشار خبراء في الشؤون السياسية الاميركية على الادارة الاميركية بأن قيام اسرائيل بتوجيه ضربة للاردن بسبب المجلس الوطني الفلسطيني سيعطي الاتحاد السوفيتي فرصة كبيرة لمسك زمام الامور بشكل كبير بالنسبة للقضية الفلسطينية وستخرج الولايات المتحدة بنتائج سلبية لمصالحها.

● ان مصر ستجدها فرصة للتخلص من قيود اتفاقات الكمب الموقعة مع اسرائيل وبالتالي سيحدث خلل في التركيبة السياسية لمعادلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي الجديد.

وكما يقولون، رب ضارة نافعة، فقد التقت الظروف الخاصة بالولايات المتحدة، عند نقطة عدم تمكنها من اتخاذ خطوات ضد التوجهات الفلسطينية، ونوضح هذه النقطة حتى لا يتبادر الى الذهن بأن عقد المجلس الوطني في عمان قد جاء تمشيا مع المصالح الاميركية، كما حاول البعض اشاعته في تلك الظروف.

وقد ارسلت وزارة الخارجية الاميركية الى سفارتيها في الاردن وفلسطين المحتلة في اكتوبر ١٩٨٤، امرين ينصان على البدء فورا بمتابعة الاوضاع الفلسطينية في كل من الاردن وفلسطين المحتلة على النحو التالي:

● رصد التصريحات الفلسطينية والاسرائيلية واعطاء اراء حولهما وارسالها الى وزارة الخارجية الاميركية اولا بأول.

● متابعة الاتصالات الفلسطينية الاردنية ـ المصرية وما ينتج عن هذه الاتصالات من نتائج.

● الالتقاء مع شخصيات فلسطينية وعربية واسرائيلية، من الشخصيات التي تملك نفوذا على القرارات السياسية وذلك قبل واثناء وبعد انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني لمعرفة الاتجاهات السياسية في هذه الفترة.

● رصد وجهات النظر الفلسطينية المعارضة لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني وابداء الملاحظات من خلال المعلومات المتوفرة.

ودعت السفارة الاميركية في فلسطين المحتلة الى عقد اجتماعات للشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة مع المسؤولين الاميركيين بين فترة واخرى.

وكان هناك اتجاهات للشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة حول هذا الموضوع:

الاتجاه الاول: هو اتجاه الشخصيات الوطنية والتي رأت ان الاتصال مع السفارة الاميركية يجب أن يكون بعد موافقة منظمة التحرير الفلسطينية واطلاع المنظمة والتشاور معها قبل وبعد كل اجتماع حتى تتأكد الولايات المتحدة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الاتجاه الثاني: ما يسمى بالشخصيات المعتدلة مثل الياس فريج والحاج رشاد الشوا وغيرهما وقد رأى هذا الاتجاه بانه ليس هناك ضرر من الاتصال مع السفارة الاميركية والتحدث مع اعضائها بصفة شخصية، وليس بصفة انهم يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تمنع منظمة التحرير الفلسطينية الشخصيات الفلسطينية من الاتصال مع السفارة الاميركية لتبادل وجهات النظر حول القضية الفلسطينية وكانت ملاحظات المنظمة للشخصيات الفلسطينية تتركز على النقاط التالية:

أ ـ ان ممثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج هو منظمة التحرير الفلسطينية.

● ان شخصيات الارض المحتلة لها ان تتحدث فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية من باب التشاور وابداء وجهات النظر دون اعطاء قرارات مصيرية، حيث ان المجلس الوطني الفلسطيني هو الوحيد الذي يملك هذا الحق بصفته الجهة التشريعية للشعب الفلسطيني.

□■□

وارسلت السفارة الاميركية في فلسطين المحتلة هذه الملاحظات الى وزارة الخارجية الاميركية وطلبت الرأي النهائي حول الموضوع، فردت وزارة الخارجية الاميركية:

ان هذه هي فترة استقصاء اميركية للاوضاع في الشرق الاوسط ولا مانع من تبادل وجهات النظر مع جميع الاتجاهات الفلسطينية في الداخل حتى نصل بالامور الى مرحلة القرارات السياسية.

وفي ضوء الرد من الخارجية الاميركية بدأ السفير الاميركي في فلسطين المحتلة التحرك للالتقاء مع الشخصيات الفلسطينية وعقدت اجتماعات داخل السفارة، وفي بيوت الشخصيات الفلسطينية وفي مقرات البلديات في الارض المحتلة وقد اضفي جانب من السرية على هذه اللقاءات وخصوصا انها تواكبت مع التحضير النهائي لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني السابعة عشرة في عمان، وسنتحدث في الحلقة المقبلة عن تفاصيل هذه اللقاءات وما ادت اليه.

الخرطوم.. بين النيل الازرق واليأس الازرق

لجنة سداسية عربية لتسوية الازمة السودانية!

تعالوا نلتقط الغيوم من هذا النهر. في نهاية المطاف نلتقط الذباب الازرق!

وكان عندنا صديق يدعى محمد الفيتوري يحدثنا عن الخرطوم، كان هذا عندما كانت بيروت تقرأ قصائده كما تقرأ الثلج والاناجيل والورد. وكنا معا نبحث عن لون اخر لليأس: يقال ان الازرق هو لون الامل، فلماذا لا نخترع اليأس الازرق؟

واتفقنا على ان يكون لون اليأس ازرق ـ ايها النيل الازرق! وتوقفنا عند النيل الابيض: لا، لا.. الابيض قد يكون لون القتل، حقا انه لون المقابر، اجل، اجل، انه الكفن المصنوع من الرخام، وها ان اكفاننا كلها مصنوعة من الرخام...

لكنني ذهبت الى الخرطوم، ايها الفقراء شدوا الاحزمة، يقول ذلك قائد الطائرة عندما يحين وقت الهبوط، ويقول ذلك قائد الامة عندما يحين وقت الهبوط ايضا، اولسنا متفقين على ان العالم الثالث يشبه الكتلة الزجاجية التي يتلاعب بها الهواء؟

يا عثمان.. هل لنا بكاس من الشاي، انه النبيذ الهادىء الذي لا يتركك تذهب لا في اتجاه الغيبوبة ولا في اتجاه الضوضاء. وفي المقهى الشعبي تحتار ايهما عثمان الاول، وعثمان الثاني، وعثمان الثالث: ان كارل ماركس وحسن البنا يتناولان العشاء في طبق واحد.

ويا محمد الفيتوري: «انا... محض جوهرة بين يديك!». المقهى كان برلمانا. لا صوت يرتفع الا عندما تطلب ذلك كي تفهم كلمة فاتك فهمها بالعامية، لكنهم كلهم يصغون بدقة الى الاذاعات ويقرأون الكتب التي خلت انت انها لم تصل قط الى السودان. وفاجاني احدهم: «قرأت» مفكرة ريفية لامين نخلة وافتتنت بها كثيرا، وكنا نقرأها في الامسيات مع الموسيقى.

وان الزنجي يشبه جوزة الهند يا صديقي عثمان الثاني الذي قلت لي: «نحن نشبه الغروب العميق في هذه الامة». وكان لونك داكنا ومتوهجا، وانت تقول لي انك ولدت في بيروت وان اباك كان يبيع الفستق في شارع الحمراء. لكن العائلة كلها غادرت لبنان وعادت الى ام درمان.

□■□

وعثمان الثاني اخذ الكثير من بيروت: «انهم يحبون الفستق والفوضى... وانا كذلك».. ثم يقول لي انه لم يكتشف لونه الاسود الا في ام درمان، في بيروت كان يعتقد ان لونه ابيض كما الاخرين، بل انه كان ابيض اكثر منهم، ففي بيروت يتعمدون ان يحملوا العروبة الى قلبك، وقال لي ان أمه تعد الطعام اللبناني جيدا، هل اشتقت الى بيروت؟

سألني، واضاف: لكم جنوبكم ولنا جنوبنا...

جنوبكم هو اسرائيل وكل العالم الذي يقف وراءها، وجنوبنا هو اثيوبيا وكل العالم الذي يقف وراءها، ولكي يؤكد لي ان اهل الشمال لا يقلون شقاء عن اهل الجنوب يقدم لي الامثلة على «ان الذباب يتمتع بمستوى معيشي افضل منا بكثير». وكاد يبكي. لكنه يستدرك: يا عثمان (ولا بد ان يكون خادم المقهى اسمه عثمان ايضا) اسمعنا اغنية لوديع الصافي: على الله تعود على الله.

وكلنا يجب أن نعود الى مكان اخر، ومشكلتنا ان هذا المكان ليس مكاننا النهائي، هل حقا ما قاله زئيف جابوتنسكي من اننا نشبه حبات الرمل التي تنتظر الريح لكي تنقلها من مكان الى مكان؟

واه الجنوب! كل هؤلاء الـ«عثمان» (ما هو جمع عثمان؟) يلتفون حولي: عندما تحل مشكلة جنوب لبنان تحل مشكلة جنوب السودان. والقصد دائما ان الصفقة الدولية واحدة. هنا وهناك، الكبار هم الذين يقررون.

ويقول لي احدهم: انهم يتذرعون بالاختلاف الديني والاثني، ولكن ايها الدولة الافريقية التي لا يوجد فيها مثل هذا الاختلاف. لماذا السودان بالذات؟ بسبب موقعه الجغرافي اولا، وبسبب موقعه التاريخي ايضا، هذا دون ان ننسى الثروات الطبيعية التي يفترض الا تكون ملكا للسودانيين.

ويقول لي عثمان: اذا زرع السودان حبة قمح واحدة تكفيه طوال العام، لكنهم يمنعوننا من ان نزرع هذه الحبة. وبين يدي احصاءات كثيرة حول السودان...

جعفر نميري قال انه آت من اكياس الارز الفارغة، وذات يوم بلغت العبقرية بـ«امير المؤمنين» حد القول لصحافي اميركي انه سيجعل من السودان قوة اقتصادية لا تقل اهمية عن القوة الاقتصادية للولايات المتحدة، وعندما خرج مولانا ولم يعد (ولطالما حلم بالعودة) تبين للخبراء ان نميري ملأ اكياسه الفارغة بالذهب واودعها صناديق «الاشقاء» في الغرب. والان، عندما يترأس اجتماعات للانصار في القاهرة وينتهي من البسملة التي تستمر بضع دقائق يسألهم: «ألم اقل ان السودان سيدخل في الكارثة من بعدي». كما لو ان الكارثة تهبط من المدخنة ولا تتشكل في سنوات وسنوات.

وتتداخل الاصوات في المقهى: لم يعد الصادق المهدي كما كان في السابق، سنوات السجن والمنفى صنعت منه رجلا اخر تستهلكه الشهوة الى السلطة. ولقد بات ذلك الجنرال الذي يضع على رأسه العمامة بدلا من الخوذة.

يضيف: من كان يتصور ان المهدي مستعد للتعاون مع حسن الترابي، فالرجل درس في الغرب وكان يدعو الى تحديث الدولة، وها انه يرضخ الان لشروط الاخوان المسلمين فقط لكي يبقى في السلطة، ثم انه يعتقد ان الاخذ بالخطة التي وضعها الحزب الاتحادي والمتعلقة بالمصالحة مع غارانغ ستنعكس سلبا على شعبية حزب الامة الذي لم يتمكن من القيام بأي خطوة انقاذية، وسواء كان ذلك على الصعيد السياسي أم على الصعيد الاقتصادي ام على الصعيد العسكري، العكس هو الذي حصل، فالبلاد تشهد انهيارات متعددة الوجوه، وحرب الجنوب قد تقضي على الشمال...

□■□

الاولوية يجب ان تعطى للمصالحة مع المتمردين في الجنوب.. ولقد بات مؤكدا ان القوات المسلحة لم تعد قادرة على تحقيق اي انتصار ساحق هناك، لا بل ان العديد من الدبابات والمصفحات تعوزها الذخيرة، فيما لم يعد خافيا ان الجنود لم يعودوا يحصلون على الطعام الكافي.. واحدهم يقول بصوت عال: «أليس من الافضل ان نطلق النار على الجوع أولا؟». وهو يملك «الفرصة» اللازمة لاضافة بعض المرح الى السؤال: «هؤلاء المتمردون يعرفون اين هي نقطة الضعف فينا ولهذا فهم يطلقون النار على بطوننا».

ولا بد ان يعترض اخر: السودان يدفع ثمن كل شيء، الموقع القومي والموقع الجغرافي، وحتى تكون اكثر وضوحا نقول ان بلادنا تقع الان بين ثلاث قوات تتناقض او تتقاطع هي مصر وليبيا واثيوبيا. ويبدو ان كل قوة من هذه القوى ترفض ان تكون اصدقاء لقوة اخرى، اذا علينا ان نختار، وهذا هو احد الوجوه الرئيسية للمشكلة.

ويقول : ان الصادق المهدي ليس الرجل السهل الذي يركض وراء السلطة السهلة، فهو واجه نميري عندما كان هذا في ذروة قوته، وحين لاحظ ان البلاد تندفع نحو الانهيار الكامل، حاول ان يصل الى نوع ما من المصالحة، فكان عليه وبسبب قناعاته، ان يمضي سنوات وراء القضبان، اما الان فهو يعتقد ان المشكلة اكبر بكثير من ان تحل مع العقيد جون غارانغ لان منغستو هيلامريام لا يجد مكانا للهروب من التعقيدات الداخلية الا السودان، حتى اذا ما دخل كفريق قوي في المصالحة فان خطوته التالية ستكون التدخل في تشكيل الحكومة السودانية.

والصادق المهدي يعتقد انه يجب الا تعطى فرصة ابدا للاثيوبيين الذين اظهروا، وفي اكثر من مناسبة، انهم ليسوا الجيران الحقيقيين للسودان، لا بل على العكس من ذلك فقد اثبتوا دائما انهم الجيران الذين يستغلون كل حالة ضعف، وسواء كانت طارئة ام مزمنة، للتدخل، ودائما عبر الجنوب الحافل بجيوب النار.

اما عن تحالفه مع الجبهة الاسلامية، فهو ينفي ان يكون الائتلاف القائم معها هو عبارة عن «تواطؤ سياسي»، بل انه يتوخى بالدرجة الاولى، الحفاظ على الحد الادنى من الوحدة في البلاد لان ضرب هذه الوحدة هو هدف القوى الخارجية، ولكن ماذا عن تطبيق الشريعة الاسلامية؟

جواب المهدي على ذلك هو ان احدا لا يستطيع ان يتجاهل قناعة الكثيرين في السودان بأن الترابط الاسلامي، وفي مجتمع فسيفسائي الى حد ما، قد يكون ضروريا في هذه المرحلة، علما بين الشريعة الاسلامية لا تلغي الاخرين، لا بل على العكس من ذلك فالحكومة مفتوحة امام ممثلي المسيحيين والوثنيين في الجنوب.

والواقع ان الخريطة الداخلية، كما الخريطة الخارجية، معقدة جدا في السودان، والصادق المهدي لا يتعاون مع الجبهة الاسلامية فقط لان ذلك يؤمن له بعض التغطية العربية، لا وبل التغطية القوية، بل لان الجماعات الاسلامية هددت باللجوء الى العنف، وهي تستطيع ان تفعل ذلك، اذا ما ازيلت التشريعات الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية واذا ما عقد اي اتفاق مع الجنوبيين يستشف منه الحد من الشخصية الاسلامية للسودان، هذا فضلا عن تهديد وحدة الاراضي السودانية.

حتى ان الصادق المهدي لا يستطيع الرهان على «اليأس الازرق» فالطبيعة تدخلت بشكل فعال جدا من اجل تكثيف التوتر الاقتصادي، انها العدوى الاثيوبية كما يقولون في الخرطوم، فالاثيوبيون لا يقومون بتهريب الاسلحة والافكار، فضلا عن الخبراء في بعض الاحيان، الى السودان، بل انهم يهربون الجوع ايضا، من يصدق، عندما يشاهد تلك الاراضي الشاسعة وتلك المجاري المائية العظمى، ان السودان يمكن ان ينزلق الى المجاعة، لقد حدث هذا، والكثيرون ماتوا بعدما اضطروا الى تناول التراب، وكان ان تلقفهم التراب...

□■□

العسكريون ليسوا كلهم مثل عبدالرحمن سوار الذهب. انه الرجل البعيد عن كل موبقات الدنيا، حتى اذا ما تزعم الانقلاب، وقد فعل ذلك مرغما، كان ينتظر تلك اللحظة التي يعود فيها الى منزله. ولكن اليس الرجل جزءا من تلك التناقضات السودانية الهائلة، ففي مواجهة جعفر نميري اللاصق بالذهب، هناك سوار الذهب الذي لا علاقة له بالذهب الا بالاسم.

انها جرثومة السلطة التي وصلت الى القوات المسلحة السودانية في عام ١٩٥٨ عندما قام الفريق ابراهيم عبود بانقلابه الشهير، حتى اذا ما ازاحته الحركة الشعبية في عام ١٩٧٤، كان على العسكريين ان يتحركوا مجددا، وبزعامة اللواء جعفر نميري للعودة الى السلطة، وكانت عودة على متن العربة القومية، لكن الجنرالات غالبا ما ينفضون الافكار عن ثيابهم العسكرية لتبقى الشخصية المرقطة وحدها.

والكثيرون في الخرطوم يقولون الان انه الرجل الذي يشبه الثعبان، لكنه الثعبان الاحمق الذي لم يتعامل بذكاء مع الذكاء السوداني. وها انه الان يحاول العودة، وعبر رجاله، مرتكبا تلك الحماقة الاضافية، فهؤلاء الرجال قد يأخذون منه المال، او اي شيء اخر، ولكن ليصلوا هم اما هو فقد ووري الثرى، ودون ان يستخدموا في السودان تعبير «المغفور له» جعفر نميري، لا بل ان الاكثرية تصر على محاكمته لكي يموت مرة ثانية.

وكم يخشى السودانيون ان يحل بهم ما حل بالارجنتين، فالعسكريون موجودون دائما عند الباب حتى ولو هربوا عندما اختبروا وللمرة الاولى، في جزر المالوين (الفوكلاند) وحتى عندما يقوم نظام ديمقراطي تقترع الاكثرية الشعبية الى جانبه فان الحق يبقى دائما مع الجنرالات الذين يفترض بهم انقاذ الامة. ممن؟ لو سألنا الرئيس الفونسين لقال في الحال ان الاضطراب السيكولوجي الذي تحدثه مواقف العسكريين هو الذي يترك ظلاله على كل الاشياء، ولو عادوا فعلا الى ثكناتهم وجرت دراسة المشكلات التنموية على اختلافها لتم الانتقال الى مرحلة اخرى.

في السودان يقول العسكريون: نحن على حق، ويقولون ايضا ان الوضع في بلادهم مختلف كليا عن الوضع في الارجنتين التي تحيط بها دول صغيرة بدءا بشيلي وانتهاء بباراغواي، مرورا ببوليفيا والاورغواي. اما البرازيل فلا تعاني من اي عقدة جغرافية او عقائدية او تاريخية حيال الارجنتين، لا بل انها مستعدة للتبرع لها بقطعة من الارض اذا ما واجهت اي مشكلة من هذا القبيل.

في السودان، الوضع مختلف كليا، فهناك حرب حقيقية في الجنوب قد تؤدي، اذا ما حصل اي خطأ، الى قيام دولة انفصالية هناك، وبالاضافة الى ذلك فان المنطقة بذاتها هي منطقة التوترات التاريخية الكثيرة، وثمة من يحاول ان يستغل الجوع السوداني لتحويل البلاد الى ممر لتطلعات استراتيجية معينة.

والعسكر يقولون ان البلاد تحترق فيما السياسيون منهمكون في صراعات ثانوية، ودون ان تظهر في الافق اية بارقة تشير الى هل قريب او بعيد الا على حساب سيادة السودان نفسها، ولكن هل نجح العسكريون في الاختبارات السابقة حتى يحق لهم الحديث عن الخلاص الذي ياتي على ايديهم؟

□■□

ايها الصديق الطيب الصالح لماذا لم تكتب الرواية الاخرى: «موسم الهجرة الى... السلطة»؟. ولكن ماذا تراه يستطيع العسكريون ان يفعلوا هناك؟

لن نقول مع غابرييل غارسيا ماركيز ان الشياطين في اميركا اللاتينية ترتدي الكاكي عادة، ففي السودان قد ترتدي الملائكة الكاكي ايضا. وهناك بين الـ ١٥٠ ضابطا الذين وجهوا انذارا الى الصادق المهدي، ثمة كثيرون يشبهون سوار الذهب، انهم اساور الذهب الذين تلتقيهم في كل مكان: عسكريون، مثقفون، اما لون يأسهم فهو الاسود.

ولا تستبعد ابدا ان يقول لك احدهم في الخرطوم: لقد اجتمع العرب وقرروا تشكيل لجنة سداسية لايجاد تسوية للازمة اللبنانية، فلماذا لا يجتمع العرب مرة اخرى ويشكلون لجنة سداسية لايجاد تسوية للازمة السودانية.

في جنوب لبنان اسرائيل، وفي جنوب السودان اثيوبيا. وفي الجنوبين هناك التجاذب العربي الذي يستفيد منه اسرائيليون واثيوبيون على السواء، وفي الخرطوم يقولون لك انه بات من المستحيل الوصول الى حل لمشكلة السودان بوجه عام، ولمشكلة الجنوب بشكل خاص، بالوسائل الذاتية. لا بل ان هناك من يجد الحل في ما يلي: قوة عسكرية عربية تدخل الى السودان، على ان تكون القوة المشتركة، وعلى ان تشارك فيها دول غير متاخمة...

وكما يقول البعض في لبنان بقوة جزائرية، يقول البعض في السودان بقوة جزائرية ومغربية، ومن الافضل ان تكون هناك وحدات عسكرية من المشرق العربي، ولكن من تراه مستعدا للانزلاق في هذه المتاهة؟

انه الاقتراح غير الواقعي، فقد تكون مصر وليبيا الدولتين الوحيدتين المستعدتين للمشاركة، المشاركة الاحادية بطبيعة الحال، اما عندما يجري الحديث عن القوة المشتركة فالمسافة تبدو بعيدة جدا، لا بل ان التجاذب بين القاهرة وطرابلس هو الاساس في ضعف الموقف العربي هناك.

يبقى ان يضغط العرب على الاتحاد السوفيتي وان يضغط السوفيت على اثيوبيا، لكنهم في الخرطوم يقولون ان لدى اشقائنا العرب اولويات كثيرة تسبق المسألة السودانية وعلى هذا الاساس، تفترض العودة الى التسوية الداخلية، وهذا ما يراهن عليه محمد عثمان الميرغني.

وللعسكر حجتهم الكبيرة الان، فهم يقولون ان الانذار الذي وجهوه الى الصادق المهدي لا يستهدف قط التمهيد السيكولوجي لانقلاب عسكري، بل انه يهدف فقط الى احداث صدمة في الوسط السياسي تؤدي الى تشكيل حكومة قوية تستطيع ان تستوعب اية نصوص تتعلق بحل مشكلة الجنوب، وبالطبع مع التأكيد المطلق على وحدة الاراضي السودانية.

الخائفون من نوايا غارانغ عليهم ان يختبروا الرجل ولو مرة واحدة، فاذا كان صادقا في تعهداته وعلى انه لا يعمل من اجل اقامة الدولة الانفصالية، مضت الجهود من اجل اعادة ترميم الدولة بجهود كل الاطراف، اما اذا كان يلعب من اجل هدف اخر فلا بد ان ينكشف سريعا، واذ ذاك تجد كل القوى السياسية نفسها في خندق واحد وتزول الخلافات التي تشل البلاد، لا بل انها تدفعها بسرعة قياسية نحو الهاوية.

... وماذا تقول الجبهة الاسلامية اخيرا؟ انها تخاف من ان «يحتل» غارانغ الخرطوم، فعندما يدخل بقوة الى العاصمة لا بد ان تنشأ دولة داخل الدولة. وهي الدولة التي ترتبط بالخارج، فيظل الوضع في السودان قابلا للانفجار في اية لحظة، والحل هو في ترويض «جيش تحرير شعب السودان» عسكريا، ولكن أليس العكس هو الذي يحصل، فالجيش السوداني يقاتل في ظروف قاسية للغاية، والمتمردون يطلقون النار على البطون.

وانها نقطة الضعف الان!



● .. من احداث السودان

نبيه البرجي

FOOd

■ ناجي العلي ■